قد دخل فی ملکی الحقیر

صاحبه

كتاب غرر الحكم ودرر الكلم لامير سيد الاوليا
علي المرتضى المجتبى عليه الصلوة والسلام
جمعه علم الهدى السيد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا بتوفيقه الى جادة طريقه وفضّلنا بتوحيده
على كافة عبيده احمده على نعمه الفرادى والتوام حمدًا يقصر عن
حدّ الاوهام ويحسر عن عدّ الافهام واشهد ان لا اله الا الله شهادة
من نطق بالصدق لسانه وتحقق بالحق جنانه واشهد ان محمدًا عبده
المختار من العباد ورسوله الداعي الى سبيل الرشاد ارسله والامم
تابعة للاباطيل فعرّفها الله سبحانه بنبيه صلوات الله عليه
وآله وسلم مناهج الدين واوضح لها مدارج المتقين حتى استنار

الحق ولمع ونار الباطل وبخع صلوات الله عليه وآله الائمة الاطهار
واهل بيته المصطفين الاخيار وصحابته المنتجبين الابرار صلوة لا
تنقطع آناء الليل واطراف النهار قال المسرف على نفسه المفتقر الى رحمة
ربه عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد الآمدي التميمي رضي الله عنه وبعد
فان الذي حداني على تخصيص فوائد هذا الكتاب وتعليقها وجمع كلمته
وتنميقها ما تبجح به ابو عثمن الجاحظ عن نفسه وعدّده وذكره في
طرسه وحدّده من المائة الحكمة النادرة عن الاسماع الجامعة
لانواع الانتفاع التي جمعها عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم
فقلت يا الله العجب من هذا الرجل وهو علّامة زمانه ووحيد اقرانه مع
تقدمه في العلم وتسنمه ذروة الفهم وقربه من الصدر الاول
وضربه في الفضل بالقدح الافضل والقسط الاجزل كيف عشي

عن البدر المنير ورضي من الكثير باليسير وهل ذلك الا بعض من كلّ
وقلّ من جلّ وطلّ من وبل واني مع كسوف البال والقصور عن رتبة
الكمال والاعتراف بالعجز عن ادراك شاؤ الافاضل من الصدر الاوائل
وقصوري عن الجري في ميدانهم ونقص وزني عن اوزانهم جمعت يسيرًا من
قصير حكمه وقليلًا من خطير كلمه تخرس البلغاء عن مساجلته وتبلس
الحكماء عن مشاكلته وما انا في ذلك علم الله الا كالمغترف من البحر بكفه
والمعترف بالتقصير وان بالغ في وصفه وكيف لا وهو عليه السلم
الشارب من الينبوع النبوي والحاوي بين جنبيه العلم الالهي اذ يقول
عليه السلم وقوله الحق وكلامه الصدق على ما ادّت الينا ائمة النقل
ان بين جنبيّ لعلمًا جمًّا لو اصبت له حملة وقد جعلت اسانيده محذوفة
ورتبت على حروف المعجم حرفه وجعلت ما توافق من حكمه وتطابق

من خواتم كلمه مسجّعًا مقترنًا لكونه اوقع بسمع الاذان واوقر في القلوب
والاذهان لشدة ميل النفوس الى منظوم الكلام وكونها عن منثوره
بابعد مرام ليسهل حفظه على قاريه ويحلو لفظه للناظر فيه والمقتبس
من لآليه مع اختزالي اكثرها خشية من كلفة التطويل مكتفيًا بما فيه
الشفاء من الكرب والغنا لذوي العقول والادب وسمّيته غرر الحكم
ودرر الكلم راجيًا من الله سبحانه حسن الثواب ومستعيذًا به تعالى من كل
عاب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه متاب مما ورد من حكم
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في حرف الهمزة وقد يعبّر
عنها مجازًا بالالف من ذلك قوله عليه السلام

الدين يعصم الدنيا تسلم الدين [illegible] الدنيا تذل الدنيا امد الآخرة
ابد العلم ينجد الحكمة ترشد العدل [illegible] الصدق وسيلة

٤

العفو فضيلة السخاء سجية الشرف برية الحزم بضاعة التواني

اضاعة الوفاء كرم المودة رحم التواضع يرفع التكبر يضع الحكمة

عصمة العصمة نعمة الكرم فضل الوفاء نبل العقل زين الحمق شين

الصدق امانة الكذب خيانة الانصاف راحة الشر وقاحة الجود رياسة

الملك سياسة الامانة ايمان البشاشة احسان الكريم ابلج اللئيم

ملهوج الفكر يهدي الصدق ينجي الكذب يردي القناعة تغني الغناء

يطغي الفقر ينسي الدنيا تغوي الشهوة تغري اللذة تلهي الهوى يردي

الحسد يضني الحقد يذوي اليقين عبادة المعروف سيادة الشكر زيادة

الفكر عبادة العفاف زهادة الامور بالتجربة الاعمال بالخبرة العلم

بالفهم الفهم بالفطنة الفطنة بالبصيرة التدبير بالرأي الرأي بالفكر

الظفر بالحزم الحزم بالتجربة المكارم بالمكاره الثواب بالمشقة

العجب هلاك الرياء اشراك الجهل موت التواني فوت الشهوات آفات

اللذات مفسدات الاماني اشتات اليأس حر الطمع مضر المنصف كريم

الظالم لئيم المعروف رق المكافات عتق الصبر ملاك الجزع هلاك

التودد يمن الاناة حسن السخاء خلق العجب حمق السفه خرق العلم

كنز العبادة فوز القناعة عز الدين حبور اليقين نور الايمان امان

الكفر خذلان الرضا غناء السخط عناء التوكل كفاية التوفيق عناية

الاخلاص غاية الخوف امان الوجدان سلوان الفقر احزان الدين

رق القضاء عتق الصدق فضيلة الكذب رذيلة المعروف حب

المودة نسب الصمت وقار الهذر عار العسر لوم اللجاج شوم

الفكر رشد الغفلة فقد الورع اجتناب الشك ارتياب الطاعة

تنجي المعصية تردي الجبن آفة العجز سخافة المصيب واجد

٥

المخطي فاقد الصدق نجاح الكذب فضاح العلم عز الطاعة حرز الصبر

رفعة الجزع منقصة الشجاعة زين الجبن شين الاصابة سلامة

الخطاء ملامة العجل ندامة الرزق مقسوم الحريص محروم البخل مذموم

الحسود مغموم الظالم ملوم الجفاء شين المعصية جبن الحازم

يقظان الغافل وسنان الحرمان خذلان القنية اخزان الامل

خوان اليقظة نور الغفلة غرور المكر لوم الخديعة شوم البخل

فقر الخيانة غدر الشك كفر الاحسان محبة الشح مسبة العقل

قربة الحمق غربة الايثار فضيلة الاحتكار رذيلة الامانة صيانة

الاذاعة امانة التقية ديانة التقوى يعز الفجور يذل الحزم

صناعة العجز اضاعة الورع جنة الطمع محنة التاجر مخاطر

الفاجر مجاهر العلم دليل الاصطحاب قليل الحياء جميل الطمع رق

الياس عتق الاناة اصابة الطاعة اجابة الخضوع دناة الصمت منجاة

الامور اشباه المعروف فروض الشكر مفروض الفطنة هداية الغباوة

غواية الطمع فقر الاشراك كفر الحياء محرض الى كل امنية مر الزهد ثروة

الهوى صبوة الحلم عشيرة السفه جريرة الاماني تخدع الاجل يصرع

الدنيا تضر الآخرة تسر الامل يغر العيش يمر الرحيل وشيك العلم يحيك

الجهل يرديك الموت يريح البري صحيح الامر قريب المنافق مريب التايد

حزم الاحسان غنم العدل انصاف القناعة عفاف المستسلم موقي المحترس

ملقى الاجل جنة التوفيق رحمة العلم جلالة الجهالة ضلالة الفرص

خلس الفوت غصص الهيبة خيبة الصدق رفعة الصبر مدفعة

العجز مضيعة الفشل منقصة الصمت وقار الهذر عار الامن اغترار

الخوف استظهار الانعاظ اعتبار اليقظة استبصار الانذار اعذار

الندم استغفار الاقرار اعتذار الانكار اصرار الاكثار اضجار المشاورة
استظهار المال حساب الظلم عقاب العلم حياة الايمان نجاة اليأس
سلوة التقوى اجتناب الظن ارتياب الطمع مذل الورع محل
المحسن معان المسيء مهان المكر شيطان التأني حزم الفرصة
غنم المعروف فضل الكرم نيل الغفلة ضلالة العزة جهالة الامل
خوان الجاهل حيران الدنيا خسران الامل يخدع البغي يصرع الجور تبعات
اللذات آفات العلم محلة الجهل مضلة الشره مذلة العقل شفاء
الحمق شقاء الصدقة كنز الاخلاص فوز البر جري الصدقة تقي
الدين نور اليقين حبور الصبر ظفر العجل خطر الغنى اشر العجز ضجر
العدل ملاك الجور هلاك العلم حرز القناعة عز المعروف كنز
الغفلة طرب الرياسة عطب الشهوة حرب الشكر مغنم الكفر

مغرم العقول مواهب الآداب مكاسب الدنيا بالانفاق الآخرة بالاستحقاق
المؤمن بعمله الانسان بعقله المرء بهمته الرجل بجنانه المرء بايمانه
العلم بالعمل الدنيا بالامل البشر مبرة العبوس معرة الجهل وبال التوفيق
اقبال الحرام سحت الموت فوت الحريص تعب الفتنة سلب المال
عارية الدنيا فانية الاستقامة سلامة الشر ندامة العدل حياة الجور
مماة العدل فضيلة الانسان الصدق امانة اللسان الجزع من اعوان الزمان
الاحتكار داعية الحرمان الصبر رأس الايمان السخاء زين الانسان العفو
احسن الاحسان الفقر زينة الايمان القلب خازن اللسان اللسان
ترجمان الجنان الانصاف عنوان النبل الصدق اخو العدل الهوى عدو
العقل اللهو ثمار الجهل الجور مضاد العدل العلم يميت الجهل الوقار
حلية العقل الوفاء توأم الصدق العقل رسول الحق التوفيق مفتاح الرفق

الحياء يمنع الرزق الصدق لسان الحق الكذب عدو الصدق الباطل
مضاد الحق الحلم زين الخلق الخيانة اخو الكذب الحرص مطية التعب
الرغبة مفتاح النصب الظفر شافع المذنب الخرس خير من الكذب
العلم زين الحسب المودة اقرب نسب الادب افضل حسب الصدقة
افضل القرب الناس اعداء ما جهلوا الناس بخير ما تفاوتوا الوفاء سجية
الكرام الغدر شيمة اللئام الاعمال ثمار النيات الصدقة افضل الحسنات
الرفق مفتاح النجاح التوفيق قائد الصلاح البشر اول البر الطمع اول
الشر الكتاب ترجمان النية العمل عنوان الطوية الوقار يجد الحلم التواضع
ثمرة العلم العدل خير الحكم العلم قائد الحلم الصدق خير القول الاخلاص
خير العمل السخاء يزرع المحبة الشح يكسب المسبة الطمع فقر حاضر
اليأس غناء حاضر التواضع يرفع الوضيع التكبر يضع الرفيع الرفق مفتاح

الصواب السفه مفتاح السباب الهوى آفة الالباب العتاب حياة المودة
الهدية تجلب المحبة الموت رقيب غافل الدنيا ظل زائل الموت باب
الآخرة التجمل مروة ظاهرة المواعظ حياة القلوب الذكر مجالسة
المحبوب الدين افضل مطلوب العقل صديق مقطوع الهوى عدو متبوع
العاقل يألف مثله الجاهل يميل الى شكله السلامة في التفرد الراحة
في التزهد الجود عز موجود الكمال في الدنيا مفقود الحسد شر الامراض
الجود حارس الاعراض الاقتصاد ينمي القليل الاسراف يفني الجزيل
الساعات تكمن الآفات العمر تفنيه اللحظات الصادق مكرم جليل
الكاذب مهان ذليل الحياء مفتاح كل الخير القحة عنوان كل الشر
الاستغفار يمحو الاوزار الاصرار شيمة الفجار الساعات تنهب
الاعمار البطنة تمنع الفطنة الريبة توجب الظنة الصبر

جنة الفاقة العجب رأس الحماقة الهيبة مقرونة بالخيبة الحياء
مقرون [illegible] اليقين عنوان الإيمان الحرص علامة الفقر الشره
داعية الشر [illegible] الصدق حياة التقوى الكتمان ملاك النجوى القسط روح
الشهادة الفضيلة غلبة العادة العفو زكاة الظفر اللجاج بذر الشر
المنية ولا الدنية الموت ولا ابتذال التحرير التقلل ولا التذلل المروة
القناعة والتحمل التجارب لا تنقضي الحريص لا يكتفي العين رائد القلب
الهم ينحل البدن العين بريد القلب الفكر نير اللب المرض حبس البدن
الفتنة تجلب الحزن الجسد حبس الروح الهماز مذموم مجروح الغم
مرض النفس اللجاج يشين النفس المال يهب الحوادث الحق والباطل
المال سلوة الوارث الأيام تفيد التجارب الشفيع جناح الطالب
الحساب قبل العقاب الثواب بعد الحساب المن يسود المنة البغي

يسلب النعمة الظلم يجلب النقمة المودة أقرب رحم الشكر يديم
النعم العدل حياة الأحكام الصدق روح الكلام الفـ[illegible]ادة
السخاء أشرف عادة الإخلاص ثمرة العبادة اليقين أفضل [illegible]بادة
القبر خير من الفقر المراء بذر الشر الإلحاح داعية الحرمان القنية
ينبوع الأحزان الدنيا سوق الخسران الجنة دار الأمان اليقين
عماد الإيمان الإيثار أشرف الإحسان المصائب مفتاح الأجر
الدنيا مزرعة الشر الحيلة فائدة الفكر الدنيا ضحكة مستعبر العقل
مصلح كل أمر العيون طلائع القلوب اللجاج مثار الحروب الصدر
رقيب البدن العمل شعار المؤمن الدنيا دار المحن الرضا ينفي الحزن
الصبر ثمرة اليقين الزهد ثمرة الدين العبد حر ما قنع الحر عبد ما طمع
العجب رأس الجهل التواضع عنوان النبل العجز سبب التضييع الجنة

٩

جزاء المطيع اللسان جموح بصاحبه الشر يكبو براكبه أخوك مواسيك
في الشدة الغش سجية المردة الحقد سيمة الحسدة المرء عدو ما جهل
المرء صديق ما عقل اللجاج ينبو براكبه البخل يزري بصاحبه العاقل
لا يخدع الجاهل لا يرتدع الظلم وخيم العاقبة الحرص ذميم المغبة
الإعذار يوجب الاعتذار العجب يوجب العثار التأني يوجب الاستظهار
الإصرار يوجب النار الأماني شيمة الحمقى التواني سجية النوكى الدنيا
دار الأشقياء الجنة دار الأتقياء الدنيا معبرة الآخرة الطمع مذلة
حاضرة الدنيا مطلقة للأكياس العاجلة منية الأرجاس العز مع
اليأس الذل في مسألة الناس الذل مع الطمع الكريم يتغافل
يخدع المرء ابن ساعته العاقل عدو لذته الجاهل عبد شهوته القنية
نهب الأحداث الصمت آية الحلم الفهم آية العلم الفرح بالدنيا

حمق • الاغترار بالعاجلة خرق • الإسلام أبلج المناهج • الإيمان
واضح الولائج • الصدق لباس الدين • الزهد ثمرة اليقين • الغنا
يسود غير السيد • المال يقوي غير الأيد • الحياء غض الطرف • النزاهة
عين الظرف • البخيل خازن لورثته • المحتكر محروم نعمته • البشر
أول البر • الطلاقة شيمة الحر • الشكر حصن النعم • الحياء تمام الكرم •
المعروف زكوة النعم • الحزم إسداء الآراء • الغفلة أضر الأعداء •
العقل داعي الفهم • البخل يكسب الذم • العقل أقوى أساس • الورع
أفضل لباس • الجنة غاية السابقين • النار غاية المفرطين • العقل
أفضل رجوع • الجهل أنكى عدو • العلم أفضل شرف • العمل أكمل خلف
النفاق أخو الشرك • الغيبة شر الإفك • الجهل يزل القدم • البغي
يزيل النعم • الزهد أصل الدين • الصدق لباس اليقين • الدين أقوى

١٠

عِبادُ التَّقوىٰ خَيرُ زادٍ • الطّاعَةُ أحرَزُ عَتادٍ • التَّوَكُّلُ خَيرُ عِمادٍ • الوَرَعُ خَيرُ
قَرينٍ • الأجَلُ حِصنٌ حَصينٌ • العَقلُ يُصلِحُ الرَّديَّةَ • العَدلُ يُصلِحُ البَرِيَّةَ • المَعذِرَةُ
بُرهانُ العَقلِ • الحِلمُ عُنوانُ الفَضلِ • العَفوُ عُنوانُ النُّبلِ • الحُمقُ أضَرُّ الأصحابِ •
الشَّرُّ أقبَحُ الأبوابِ • العاقِلُ مَن عَقَلَ لِسانَهُ • الحازِمُ مَن داری زَمانَهُ • الشَّرُّ
مَنطِقُ سُوءٍ • الخَرَسُ خَيرٌ مِنَ العِيِّ • الطّاعَةُ غَنيمَةُ الأكياسِ • العُلَماءُ حُكّامٌ
عَلَى النّاسِ • الرِّجالُ يُفيدُ المالَ • المالُ ما أفادَ الرِّجالَ • الجُودُ مِن كَرَمِ الطَّبيعَةِ •
المَنُّ مُفسِدَةُ الصَّنيعَةِ • التَّجَنّي أوَّلُ القَطيعَةِ • العَيشُ يَحلُو لي • وَثَمَرُ الدُّنيا
تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ • الاقتِصادُ يُنمي اليَسيرَ • الإسرافُ يُفني الكَثيرَ • الزُّهدُ
أساسُ اليَقينِ • الصِّدقُ رَأسُ الدّينِ • السّامِعُ شَريكُ القائِلِ • البِشرُ أوَّلُ
النّائِلِ • العَفوُ تاجُ المَكارِمِ • المَعروفُ أفضَلُ المَغانِمِ • التَّواضُعُ يَنشُرُ
الفَضيلَةَ • التَّكَبُّرُ يُظهِرُ الرَّذيلَةَ • المُتَعَرِّضُ لِلبَلاءِ مُخاطِرٌ • المُعلِنُ بِالمَعصِيَةِ

مُجاهِرٌ • اللِّسانُ تَرجُمانُ العَقلِ • التَّنَزُّهُ أوَّلُ النُّبلِ • الضِّيافَةُ رَأسُ المُرُوَّةِ •
العِفَّةُ أفضَلُ الفُتُوَّةِ • الحِقدُ مَثارُ الغَضَبِ • الشَّرُّ عُنوانُ العَطَبِ • التَّجَنّي
رَسُولُ القَطيعَةِ • الصَّبرُ يُهَوِّنُ الفَجيعَةَ • الآدابُ حُلَلٌ مُجَدَّدَةٌ • العُمرُ أنفاسٌ
مَعدُودَةٌ • العِلمُ مِصباحُ العَقلِ • الصَّوابُ أسَدُّ الفِعلِ • المَعرِفَةُ نُورُ القَلبِ • التَّوفيقُ
مِن جَذَباتِ الرَّبِّ • التَّوحيدُ حَياةُ النَّفسِ • الذِّكرُ مِفتاحُ الأُنسِ • المَعرِفَةُ الفَوزُ
بِالقُدسِ • الشَّريعَةُ رِياضَةُ النَّفسِ • التَّوَكُّلُ حِصنُ الحِكمَةِ • التَّوفيقُ أوَّلُ النِّعَمِ •
الصَّمتُ رَوضَةُ الفِكرِ • البُخلُ بَذرُ الشَّرِّ • الحَقُّ سَيفٌ قاطِعٌ • الباطِلُ غُرُورٌ
خادِعٌ • الزُّهدُ مَتجَرٌ رابِحٌ • العَمَلُ وَدَعٌ رابِحٌ • الكَذِبُ عَيبٌ فاضِحٌ •
الإيمانُ شَفيعٌ مُنجِحٌ • البِرُّ عَمَلٌ مُصلِحٌ • العُجبُ عُنوانُ الحَماقَةِ • القَناعَةُ عُنوانُ
الفاقَةِ • الغِلُّ داءُ القُلُوبِ • الحَسَدُ رَأسُ العُيُوبِ • الكِبرُ شَرُّ العُيُوبِ •
الرِّفقُ يَفُلُّ حَدَّ المُخالَفَةِ • الشَّرُّ يُطفِئُ نارَ المُعانَدَةِ • الجَفاءُ يُفسِدُ الإخاءَ •

١١

الوَفاءُ عُنوانُ الصَّفاءِ • المُربِحُ وَالخاسِرُ سَواءٌ • الاقتِصادُ نِصفُ المَؤُونَةِ • التَّدبيرُ
نِصفُ المَعُونَةِ • العَفافُ أفضَلُ شيمَةٍ • الكَرَمُ مَعدِنُ الخَيرِ • اللُّؤمُ رَأسُ
الشَّرِّ • الإنصافُ شيمَةُ الأشرافِ • الحَياءُ قَرينُ العَفافِ • الشَّجاعَةُ عِزٌّ حاضِرٌ •
الجُبنُ ذُلٌّ ظاهِرٌ • المالُ يَعسُوبُ الفُجّارِ • الفُجُورُ مِن خَلائِقِ الكُفّارِ • المالُ
مادَّةُ الشَّهَواتِ • الدُّنيا مَحَلُّ الآفاتِ • المالُ يُقَوّي الآمالَ • الآجالُ تَقطَعُ
الآمالَ • العاقِلُ يَطلُبُ الكَمالَ • الجاهِلُ يَطلُبُ المالَ • الهَوىٰ شَريكُ العَمىٰ •
الأذىٰ يَجلِبُ القِلىٰ • البِلادُ رَديفُ الرَّخاءِ • الشَّهَواتُ مَصائِدُ الشَّيطانِ • العَدلُ
فَضيلَةُ السُّلطانِ • العَفوُ أفضَلُ الإحسانِ • البَذلُ مادَّةُ الإمكانِ • الأعداءُ
مُنذِرٌ ناصِحٌ • الطّاعَةُ مَتجَرٌ رابِحٌ • الحَقُّ أفضَلُ سَبيلٍ • العِلمُ خَيرُ دَليلٍ •
الحِسبَةُ شيمَةُ السُّعَداءِ • الوَرَعُ شِعارُ الأتقِياءِ • اللِّئامُ أصبَرُ
أجساداً • الكِرامُ أصبَرُ أنفاساً • المُؤمِنُونَ أعظَمُ أحلاماً • اليَقينُ

جِلبابُ الأكياسِ • الإخلاصُ شيمَةُ أفاضِلِ النّاسِ • الجَهلُ يُفسِدُ المَعادَ •
الإعجابُ يَمنَعُ الازدِيادَ • العُجبُ أضَرُّ قَرينٍ • الهَوىٰ داءٌ دَفينٌ • الذِّكرُ نُورٌ
وَرُشدٌ • النِّسيانُ ظُلمَةٌ وَفَقدٌ • التَّوَكُّلُ أفضَلُ عَمَلٍ • الثِّقَةُ بِاللهِ أقوىٰ
أمَلٍ • الإيثارُ شيمَةُ الأبرارِ • الاحتِكارُ شيمَةُ الفُجّارِ • الإيمانُ بَريءٌ مِنَ
الحَسَدِ • الحُزنُ يَهدِمُ الجَسَدَ • الظّالِمُ يَنتَظِرُ العُقُوبَةَ • المَظلُومُ يَنتَظِرُ
المَثُوبَةَ • العِلمُ أجَلُّ بِضاعَةٍ • التَّقوىٰ أزكىٰ زِراعَةٍ • النُّصحُ يُثمِرُ المَحَبَّةَ •
الغِشُّ يَكسِبُ المَسَبَّةَ • الطّاعَةُ هِمَّةُ الأكياسِ • المَعصِيَةُ هِمَّةُ الأرجاسِ •
الطّاعَةُ أوفىٰ حِرزٍ • القَناعَةُ أبقىٰ عِزٍّ • العِلمُ أعظَمُ كَنزٍ • الإخلاصُ أعلىٰ فَوزٍ •
المَعصِيَةُ تَفويتُ الفُرصَةِ • المَكرُ شيمَةُ المَردَةِ • المُستَريحُ مِنَ النّاسِ القانِعُ •
الحَريصُ عَبدُ الطّامِعِ • الحِرصُ عَلامَةُ الأشقِياءِ • القَناعَةُ عَلامَةُ الأتقِياءِ •
المُواصِلُ لِلدُّنيا مَقطُوعٌ • المُغتَرُّ بِالآمالِ مَخدُوعٌ • الأمانِيُّ بِضائِعُ النَّوكىٰ

١٢

الآمال غرور الحمقى • الآمال تدني الآجال • المطامع تذل الرجال • البشر
أول النوال • المطل عذاب النفس • اليأس يريح النفس • الأجل يفضح الأمل •
الأجل حصاد الأمل • الآمال لا تنتهي • الجاهل لا يرعوي • الحي لا يكتفي • الغل
يحبط الحسنات • الغدر يضاعف السيئات • المكر سجية اللئام • الشر
جمال الآثام • اللوم جماع الملام • المودة نسب مستفاد • الفكر يهدي
إلى الرشاد • المودة أقرب رحم • الصفح أحسن الشيم • التخمة تفسد
الحكمة • البطنة تحجب الفطنة • الجزع يمنع المحنة • الصبر يمحص الرزية •
العجز شر مطية • البشر شيمة الحر • العقل ينبوع الخير • الجهل معدن
الشر • الشبع يفسد الورع • الشره أول الطمع • الانفراد راحة المتعبدين •
الزهد سجية المخلصين • الشوق شيمة الموفقين • الخوف جلباب
العارفين • الفكر نزهة المتقين • السهر روضة المشتاقين • الإخلاص

عبادة المقربين • الوجل شعار المؤمنين • البكاء سجية المشفقين • الذكر لذة
المحبين • الهوى آفة الألباب • الإعجاب ضد الصواب • العقل حفظ
التجارب • الصديق أقرب الأقارب • المرء أحفظ لسره • الحريص متعوب
فيما يضره • العاقل يضع نفسه فيرتفع • الجاهل يرفع نفسه فيتضع • الصبر
ثمرة الإيمان • المن ينكد الإحسان • الصدق نجاة وكرامة • الكذب مهانة
وخيانة • الصمت وقار وسلامة • العدل أغنى الغناء • الحمق أدوى الداء •
العلم حياة وشفاء • الجهل داء وعناء • القناعة عز وغناء • الحرص ذل
وعناء • البخل متعجل الفقر • الدنيا مزرعة الشر • الدنيا منية الأشقياء
الآخرة فوز السعداء • الملوك حماة الدين • العدل قوام الرعية • الشريعة
صلاح البرية • التوكل من قوة اليقين • الشك يفسد الدين • الجنود
حصون الرعية • العادة طبع ثان • العدل فضيلة السلطان • الإخوان

١٤

سقم القلوب • الخلف مثار الحروب • الخط لسان اليد • الفكر يهدي إلى الرشد
الساعات تنهب الآجال • الآجال تقطع الآمال • الظلم يطرد النعم • البغي
يجلب النقم • العجز يثمر الهلكة • الكريم يجمل الملكة • المؤمن كيس عاقل
الكافر فاجر جاهل • الحق أقوى ظهير • الباطل أضعف نصير • التوفيق ممد
العقل • الخذلان يمد الجهل • الحلم حجاب من الآفات • الورع جنة من
السيئات • التقوى رأس الحسنات • الشك يحبط الإيمان • الحرص يفسد
الإيقان • الشك ثمرة الجهل • العجب يفسد العقل • الإخلاص غاية
الدين • الرضا ثمرة اليقين • العفة شيمة الأكياس • الشره سجية
الأرجاس • العلم أعلى فوز • الطاعة أبقى عز • الكيس من قصر آماله • الشريف
من شرفت خلاله • النفاق شين الأخلاق • البشر يونس الرفاق • النفاق
أخو الشرك • الخيانة صنو الإفك • النفاق توأم الكفر • الغش شر المكر

النفاق يفسد الإيمان • الكذب يزري بالإنسان • الرفق عنوان النبل •
الإحسان رأس الفضل • الحق أوضح سبيل • الصدق أنجح دليل • الكذب
يوجب الوقيعة • المن يفسد الصنيعة • الزهد مفتاح صلاح • الورع
مصباح نجاح • التقوى رئيس الأخلاق • الاحتمال زين الرفاق • الورع
خير قرين • التقوى حصن حصين • الطمع رق مخلد • اليأس عتق مجدد
الصبر عدة البلاء • الشكر زين النعماء • القنوع عنوان الرضاء • الصبر
كفيل بالظفر • الصبر عنوان النصر • الصبر أدفع للبلاء • الصبر يرغم
الأعداء • الصبر أدفع للضر • الصبر عدة الفقر • الصبر عون على كل أمر • الصبر
أفضل العدد • الكرم أفضل السودد • التواضع ثمرة العلم • الكظم ثمرة
الحلم • الحلم رأس الرياسة • الاحتمال زين السياسة • العفو زين القدرة
العدل نظام الأمر • العفو يوجب المجد • البذل يكسب الحمد • السخاء

خلق الانبياء • الدعاء سلاح الاولياء • السخاء يثمر الصفاء • البخل ينتج
البغضاء • البخيل ابدا ذليل • الحسود ابدا عليل • الاحسان يستعبد
الانسان • المن يفسد الاحسان • السكينة عنوان العقل • الوقار برهان
النبل • الخرق شين الخلق • الخرق شر خلق • الطيش ينكد العيش • اللوم
يوجب الغش • المتانى حرى بالاصابة • المعصية تمنع الاجابة • المخلص
حرى بالاجابة • الظلم يوجب النار • البغى يوجب الدمار • التقوى ذخيرة
معاد • الرفق عنوان سداد • اليمن مع الرفق • النجاة مع الصدق • الشره
يثير الغضب • اللجاج عنوان العطب • العسر يفسد الاخلاق • التسهل
يدر الارزاق • الظلم الام الرذائل • الانصاف افضل الفضائل
العدل قوام البرية • الظلم بوار الرعية • الغضب مركب الطيش
الحسد ينكد العيش • الغفلة اضر الاعداء • الاصرار شر الآراء

العلم افضل قنية • العقل احسن حلية • العقل يوجب الحذر • الجهل
يجلب الغرر • العقل مركب العلم • العلم مركب الحلم • العلم اصل كل خير
الجهل اصل كل شر • الجهل ادوأ الداء • الشهوة اضر الاعداء • التقوى
اقوى اساس • الصبر اقوى لباس • العقل حسام قاطع • الصدق حق صادع
اليقين يرفع الشك • الارتياب يوجب الشرك • العلم عنوان العقل • المعرفة
برهان الفضل • العلم لقاح المعرفة • النزاهة آية العفة • العلم يجد الفكر
الاحتمال يجل القدر • السفه يجلب الشر • الذكر يشرح الصدر • العقل
سلاح كل امر • العلم نعم دليل • الحياء خلق جميل • المريب ابدا
عليل • الطامع ابدا ذليل • العلم قائد الحلم • الحلم ثمرة العلم • اليقين
يثمر الزهد • النصيحة تثمر الود • المروة انجاز الوعد • العلم افضل
هداية • الصدق اشرف رواية • الجهل يفسد المعاد • العجب يمنع الازدياد

الايمان اعلى غاية • الاخلاص اشرف نهاية • اليقين راس الدين • الاخلاص
ثمرة اليقين • الحزن شعار المؤمنين • الشوق خلصان العارفين • اليقين
افضل عبادة • المعروف اشرف سيادة • التوفيق راس السعادة • الاخلاص
ملاك العبادة • الاخلاص اعلى الايمان • الايثار غاية الاحسان • اليقين
جلباب الاكياس • العدل اقوى اساس • النعم يسلبها الكفران • القدرة
يزيلها العدوان • الاساءة يمحاها الاحسان • الكفر يمحاه الايمان • الشره
يزرى ويردى • الحرص يذل ويشقى • الزهد متجر رابح • البر عمل صالح • الزهد
قصر الامل • الايمان اخلاص العمل • الامل ينسى الاجل • الظلم تبعات
موبقات • الشهوات سموم قاتلات • الفوت حسرات محرقات • الفكر
يفيد الحكمة • الاعتبار يثمر العصمة • الاصرار اعظم حوبة • البغى اعجل
عقوبة • الايثار شيمة الابرار • الاحتكار شيمة الفجار • الحسود لا يبرا •

الشره لا يرضا • الحسود لا خلة له • اللجوح لا رأى له • الخائن لا وفاء له
التكبر عين الحماقة • التبذير عنوان الفاقة • النجاة مع الايمان • الفضل
مع الاحسان • اللوم مع الامتنان • الندم على الخطيئة يمحوها • العجب
بالحسنة يحبطها • العاجلة غرور الحمقى • الغفلة شيمة النوكى •
الاصرار سجية الهلكى • الغيبة آية المنافق • النميمة شيمة المارق
السلم ثمرة الحلم • الرفق يؤدى الى السلم • الجوع انفع الدواء • الشبع
يكثر الاداء • الاستغفار دواء الذنوب • السخاء ستر العيوب • الكرم
افضل الشيم • الايثار اشرف الكرم • الاخلاص اعلى الايمان • الايثار
افضل الاحسان • الخير لا يفنى • الشر يعاقب عليه ويجزى • الاعمال
ثمار النيات • العقاب ثمار السيئات • الدنيا مصرع العقول • الشهوات
تسترق الجهول • الانصاف زين الامرة • العفو زكوة القدرة • الموعظة نصيحة

شافية • الفكرة مرآة صافية • العجلة تمنع الاصابة • المعصية تمنع الاجابة
اللجاج بذر الشر • الجهل فساد كل امر • اليأس عتق مريح • الاحتمال خلق نجيح
القناعة اهنى عيشة • الغضب يثير الطيش • الفكر جلاء العقول • الحمق يوجب
الفضول • اللهو قوت الحماقة • العجب رأس الحماقة • التواضع زكوة الشرف • العجب
آفة الشرف • التقوى مفتاح الصلاح • التوفيق رأس النجاح • الحسد يضني الجسد
الكريم بريء من الحسد • المنايا تقطع الآمال • الاماني همة الرجال • القناعة
سيف لا ينبو • الايمان شهاب لا يخبو • الصبر مطية لا تكبو • العيون مصائد
الشيطان • الايثار اعلا الايمان • التوفيق عناية الرحمن • القدرة تنسي الحفيظة
العجب يظهر النقيصة • السلو حاصل الشوق • الصدق لباس الحق • الهوى
قرين مهلك • العادة عدو متملك • العاقل مهموم مغموم • التكرم مع
الامتنان لوم • الحزم حفظ التجربة • التوفيق افضل منقبة • الشرف اصطناع

العشيرة • الكرم احتمال الجريرة • الغضب نار القلوب • الحقد الام العيوب
الادب احسن سجية • المروة اجتناب الدنية • الخيانة رأس النفاق •
الكذب شين الاخلاق • الانصاف افضل الشيم • الافضال افضل الكرم • العافية
اهنى النعم • الرفق اخو المؤمن • العمل رفيق الموقن • العقل اشرف مزية • العدل
افضل سجية • المرء مخبوء تحت لسانه • الكريم من بدا باحسانه • المعروف ذخيرة
الابد • الحسد يذيب الجسد • الحرص عناء مؤبد • الطمع رق مخلد • التواضع
اشرف السودد • البر غنيمة الحازم • الايثار اعلاء المكارم • التفريط مصيبة
القادر • القدر يغلب الحاذر • الاطراف مجالس الاشراف • الورع ثمرة العفاف
الكتب بساتين العلماء • الحكم رياض النبلاء • العلوم نزهة الادباء • الحلم
فدام السفيه • الورع شيمة الفقيه • الادب صورة العقل • الامل حجاب
الاجل • الادب كمال الرجل • المرء لا يصحبه الا العمل • التكبر في الولاية ذل

في العزل • التعزز بالتكبر ذل • التكبر بالدنيا قل • العلم زينة العلم • الحسود
لا شفاء له • الخائن لا وفاء له • الحقود لا راحة له • المعجب لا عقل له • الملول
لا مودة له • الامل لا غاية له • الخائف لا عيش له • اللئيم لا مروة له • الفاسق
لا غيبة له • المرتاب لا دين له • الشاك لا يقين له • الفجور لا نفية له • الحسود
لا يسود • الفائت لا يعود • المسئلة مفتاح الفقر • اللجاج يعقب الضر •
الاستشارة عين الهداية • الصدق افضل رواية • العلم اشرف هداية • الجنة
افضل غاية • القدر يغلب الحذر • الزمان يريك العبر • الدنيا محل الغير • العقل
يوجب الحذر • الهوى ضد العقل • العلم قاتل الجهل • الغفلة ضد الحزم •
العلم داعي الفهم • العقل مركب العلم • الصدق خير مبني • الحياء خلق
مرضي • التجارب علم مستفاد • الاعتبار يفيد الرشاد • الحسد ينشئ الكمد
الهم يذيب الجسد • النية اساس العمل • الاجل حصاد الامل • الامل رفيق

واب لليتيم بشره في وجهه وحزنه في قلبه مشغول عن الناس
وپدر طفل بے پدر شادی او در رخسار او باشد واندوه او در دل او شغول کرده باشد از مردمان
بفكره مسرور لطيف الحركة حلو المشاهدة كثير الفائدة
باندیشه خود خوش شادان شد بدرویشی خود سبک جنبش باشد شیرین مشاهده بسیار فایده
جزيل العائدة طيب المذاق حسن الائتمار لين الجانب يجل
فراوان نفع خوش مذاق نیکو پذیرنده فرمان نرم طرف بزرگ شمرد
الكبير ويرحم الصغير امين على الامانة شكور على الاحسان
بزرگ را و مهربان شد بر کوچک امین شد بر امانت سپاس کننده باشد بر احسان وانعام

والسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق سيما المصطفى رسول الله اللهم صل وسلم على الانبياء
والرسل وعلى افضلهم وخاتمهم محمد خير البرية من بينهم وآله الطيبين
الطاهرين منهم سيد اساطين سلاطين اولياء الله وعينهم فيا لله من

امامٍ قد اتم على الخلق باعلاء الوية الولاية والامامة في الائمة بعلق
الهمة ورفع عين الشبهة عن عين الحق لكشف الغمة حبل الله والعروة
الوثقى فطوبى لمن تمسك به لنيل السعادة ونجا العلم العلامة الوارد
في شانه ما ورد في كلام الله المستطاب قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب اسد الله الغالب ومحبوب كل طالب مظهر
العجايب ومظهر الغرايب الجيد الصول وسيف الله المسلول المنتضى
امير المؤمنين وامام المتقين ابو الحسن علي المرتضى وعلى ساير عترته
واولاده وشيعته واحبائه ولحفاده **امّا بعد** فان من تشبث
بذيل لواء ولاء النبي واله وال تولاه بولايتهم الحسن حاله وماله

الراجي شفاعتهم عند ربه العفو الباري محمد بن مجد الدين محمد بن قوام
الانصاري يقول لما تشرفت بمطالعة كلام كريم هو خير الكلام بعد
كلام الله ورسوله الداعي الى دار السلام واستسعدت بسعادة الاستفادة
من فوايد معاني عباراته المنتظمة في سلك النظام وحسن الانتظام

وهو الكتاب المستطاب الموسوم **بغرر الحكم ودرر الكلام** والخطاب

العالي الحاوي الجوامع الحقايق ومحاسن الشيم الضوء الشارق من
مشارق الوحي والالهام والنور البارق من بوارق التنزيل و
الاعلام وهو من كلمات طيبات واردات عمن ورد في
شانه من مورد النبوة هذا الوارد انا وعلي من نور واحد وحدت

وجوه ابكار معانيه متقنعا عن انظار افكار فئة من الطلاب
ومحتجبا عن لواحظ افهام زمرة من سلاك مسالك الصدق
والصواب وكان المولى المرتضى الاعظم المجتبى الامجد الافضل
الاكرم ينبوع المعارف واليقين زبدة اولاد سيد المرسلين
صفوة اشرف آل طه ويس السيد شمس الملة والسيادة والدين
محمد بن المرتضى الاعظم السيد الايد المقتدى الافخم اسوة
اولاد النبي محمد السيد جلال الملة والسعادة والدين احمد الشهير
بصفار المشهدي الطوسي مستدعيا تسهيل معانيه بالترجمة
للطالبين وتيسير فحاويه بجلا الغاية للراغبين قد اجبت

مستدعيه ومسؤوله وتلقيت بقبول مدعاه وانجزت مأموله وكشفت
قناع الاقناع بترجمة الفاظه وعباراته الواصلة الى اوج الفصاحة
بقدر الوسع والاستطاعة ورفعت حجاب الاحتجاب عن جمال
كمال كلماته البالغة غاية مبالغ البلاغة ناهجا منهج الطاعة مستعينا
بالله مالك يوم الدين انه خير موفق ومعين

قال ابو مخنف هذا انتخاب لاشعار مولانا وسيدنا الامام الزكي ابي عبد الله الحسين بن علي

ذهب الذين احبهم وبقيت فيمن لا احبه	فيمن اراه يسبني ظهر المغيب ولا اسبه
يبغي فسادي ما استطاع وامره مما اربه	حنقا يدب الى الضراء وذاك مما لا ادبه
ويرى ذباب الشر من حولي يطن ولا يذبه	واذا خبا وغر الصدور فلا يزال يرتبه

أفلا يبيح بعقله أفلا يثوب إليه لبه ... أفلا يرى أن فعله مما يسور إليه غبه
حسبي بربي كافيا ما اختشي والبغي حسبه ... ولقل من يبغي عليه فما كفاه الله ربه

إذا ما عضك الدهر فلا تجنح إلى الخلق ... ولا تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق
فلو عشت وطوفت من الغرب إلى الشرق ... لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقي

الله يعلم أن ما بيدي يزيد لغيره ... ولأنه لم يكتسبه بخيره وبميره
لو انصفت النفس الخؤن لقصرت من ... سيره ولكان ذلك منه أدنى من خيره

ومن كلامه عليه السلام والتحية

إذا استنصر المرء امرأ لا يدى له ... فناصره والخاذلون سواء
أنا ابن الذي قد تعلمون مكانه ... وليس على الحق المبين طخاء

أليس رسول الله جدي ووالدي ... أنا البدر إن خلى النجوم خفاء
ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا ... صباحا ومن بعد الصباح مساء
ينازعني والله بيني وبينه ... يزيد وليس الأمر حيث يشاء
فيا نصحاء الله أنتم ولاته ... وأنتم على أديانه أمناء
بأي كتاب أم بأية سنة ... تناولها عن أهلها البعداء

ومن كلامه عليه السلام

فما ساءني شيء كما ساءني أخي ... ولم أرض لله الذي كان صانعا
ولكن إذا ما الله أمضى قضاءه ... فلا بد يوما أن ترى الأمر واقعا
ولو أنني شوورت فيه لما رأوا ... قريبهم إلا عن القرب شاسعا

ولم أك أرضى بالذي قد رضوا به ... ولو جمعت كل إلى المجامعا
ولو حز أنفي قبل ذلك حزة ... بموسى لما ألفيت للصلح تابعا

ومن كلامه عليه السلام

الموت خير من ركوب العار ... والعار خير من ركوب النار ... والله من هذا وهذا جاري

ومن كلامه عليه السلام

أنا الحسين بن علي ابن أبي ... طالب البدر بأرض العرب ... ألم تروا و
تعلموا أن أبي ... قاتل عمرو ومبير مرحب ... ولم يزل قبل كشوف الكرب
مجليا ذلك عن وجه النبي ... أليس من أعجب عجب العجب ... أن يطلب
الأبعد ميراث النبي ... والله قد أوصى بحفظ الأقرب

وله عليه السلام وهي قصيدة طويلة

ما يحفظ الله يصن ما يضع الله يهن ... من يسعد الله يلن له الزمان إن خشن

من البحر الكامل أربعة مستفعلن ويجوز اخراجه من الرجز المثمن

أخي اعتبر لا تغترر كيف ترى صرف الزمن ... يجزى بما أوتي من فعل قبيح وحسن
أفلح عبد كشف الغطاء عنه ففطن ... وقر عينا من رأى أن البلاء في اللسن
فماز من ألفاظه في كل وقت ووزن ... وخاف من لسانه غربا حديدا فخزن
ومن يكن بالله معتصما بالله ذي العرش فلن ... يضيره شيء ومن يعدي على الله ومن
من يأمن الله يخف وخائف الله أمن ... وما لما يثمره الخوف من الله ثمن

ومن كلامه عليه السلام

يا عالم السر كما يعلم حقا ما علن ... صل على جدي أبي القاسم ذي النور المنن
أكرم من حي ومن لفف ميتا في كفن ... وامنن علينا بالرضى فأنت من أهل المنن
وأعفنا في ديننا من كل خسر وغبن ... ما خاب من خاب كمن يوما إلى الدنيا ركن

قال عليه السلام

طوبى لعبد كشفت عنه غيابات الوسن ... والموعد الله وما يقضي به الله يكن

من الطويل عنه

أبي علي وجدي خاتم الرسل ... والمرتضون لدين الله من قبلي

وَاللهُ يَعلَمُ وَالقُرآنُ يَنطِقُهُ — اَنَّ الَّذي بِيَدي مَن لَيسَ يَملِكُ لي

مَا يَرتَجي بِامرِئٍ قَد قَالَ عَن عَذَلٍ — وَلا يَرِيعُ اِلى قَولٍ وَلا عَمَلِ

وَلا يُرى خَائِفًا في سِرِّهِ وَجِلًا — وَلا يُحاذِرُ مِن هَفوٍ وَلا زَلَلِ

يَا وَيحَ نَفسي مِمَّن لَيسَ يَرحَمُها — اَمَا لَهُ في كِتابِ اللهِ مِن مَثَلِ

اَمَا لَهُ في حَديثِ النّاسِ مُعتَبَرٌ — مِنَ العَمالِقَةِ العادِيَةِ الاُوَلِ

يَا اَيُّهَا الرَّجُلُ المَغبونُ شيمَتُهُ — اِنّي وَرِثتُ رَسولَ اللهِ عَن رُسُلي

اَاَنتَ اَولى بِهِ مِن آلِهِ فَما تَرى — اَعتَلَّتْ وَما فِي الدّينِ مِن عِلَلِ

وَفي هٰذِهِ القَصيدَةِ اَبياتٌ اُخَر — قالَ عَلِيٌّ عَلَيهِ السَّلامُ

يَا نَكَباتِ الدَّهرِ دولي دولي — وَاَقصِري اِن شِئتِ اَو اَطيلي

رَمَيتِني رَميَةَ لا مُقيلِ — قالَ علي عليه السلام — بِكُلِّ خَطبٍ فادِحٍ جَليلِ

وَكُلِّ عَبءٍ اَيِّدٍ ثَقيلِ — اَوَّلُ ما رُزيتُ بِالرَّسولِ — وَبَعدُ بِالطّاهِرَةِ البَتولِ

وَالوالِدِ البَرِّ بِنا الوَصولِ — وَبِالشَّفيقِ الحَسَنِ الجَليلِ — وَالبَيتِ ذي التَّاويلِ وَالتَّنزيلِ

وَزَورِنا المَعروفِ مِن جِبريلِ — فَما لَهُ فِي الرُّزءِ مِن عَديلِ — مالَكَ عَنّي اليَومَ

مِن عُدولِ — وَحَسبِيَ الرَّحمٰنُ مِن مُنيلِ قال ابو مخنف ثم ديوان مولانا

الحسن عليه السلام والتحية قلت قد نقل صاحب الفتوح قطعة من كلامه

عليه السلام حين احاط جميع بني زياد وقتلوا من قتلوا من اصحابه ومنعوهم

الماء كان له عليه السلام ولد صغير فجاءه سهم منهم فقتله فرمّله الحسين

عليه السلام وحفر له بسيفه وصلى عليه ودفنه وقال عليه السلام

عَدا القَومُ وَقِدمًا رَغِبوا — عَن ثَوابِ اللهِ رَبِّ الثَّقَلَينِ — قَتَلوا قِدمًا عَلِيًّا

وَابنَهُ حَسَنَ الخَيرِ كَريمَ الطَّرَفَينِ — حَسَدًا مِنهُم وَقالوا اَجمِعوا نَفتُكِ الآنَ

جَميعًا بِالحُسَينِ — يا لَقَومٍ لِاُناسٍ رُذَّلٍ — جَمَعوا الجَمعَ لِاَهلِ الحَرَمَينِ

ثُمَّ ساروا وَتَواصَوا كُلُّهُم — لِاحتِياجي لِرِضا المُلحِدينِ — لَم يَخافوا اللهَ في

سَفكِ دَمي لِعُبَيدِ اللهِ نَسلِ الفاجِرَينِ — وَابنُ سَعدٍ قَد رَماني عَنوَةً

بِجُنودٍ كَوُكوفِ الهاطِلَينِ — لا لِشَيءٍ كانَ مِنّي قَبلَ ذا — غَيرَ فَخري بِضِياءِ

الفَرقَدَينِ — بِعَلِيٍّ خَيرِ مَن بَعدَ النَّبِيِّ — وَالنَّبِيِّ القُرَشِيِّ الوالِدَينِ — خِيَرَةُ اللهِ

مِنَ الخَلقِ اَبي — ثُمَّ اُمّي فَاَنَا ابنُ الخِيَرَتَينِ — فِضَّةٌ قَد خَلَصَت مِن ذَهَبٍ

فَاَنَا الفِضَّةُ وَابنُ الذَّهَبَينِ — مَن لَهُ جَدٌّ كَجَدّي فِي الوَرى — اَو كَشَيخي

فَاَنَا ابنُ القَمَرَينِ — فاطِمُ الزَّهراءُ اُمّي وَاَبي — قاصِمُ الكُفرِ بِبَدرٍ وَحُنَينِ

وَلَهُ في يَومِ اُحُدٍ وَقعَةٌ — شَفَتِ الغِلَّ بِفَضِّ العَسكَرَينِ — ثُمَّ بِالاَحزابِ

وَالفَتحِ مَعًا — كانَ فيها حَتفُ اَهلِ القِبلَتَينِ — في سَبيلِ اللهِ ماذا صَنَعَت

اُمَّةُ السّوءِ مَعًا بِالعِترَتَينِ — عِترَةِ البَرِّ النَّبِيِّ المُصطَفى — وَعَلِيِّ الوَردِ بَينَ

الجَحفَلَينِ — وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ — تَمَّ الاَشعارُ الاِمامَينِ الهُمامَينِ

الكَبيرَينِ الكَريمَينِ العَليمَينِ الحَكيمَينِ العَلِيَّينِ

[illegible] العَلَوِيَّينِ عَلَيهِما التَّحِيَّةُ وَالثَّناءُ

وَالحَمدُ للهِ اَوَّلًا وَآخِرًا وَظاهِرًا

وَباطِنًا تم

عزتکیه زده نپنداری که آن عز تو کرده تست و آن ذل او کرده اوست بلکه کرده پادشاه عالم است که درباب تو ظاهر گشته است میخواهد که از نیاز او تحفه سازد و از دعای او ترا هدیه دهد او بجود نواختی و تحفه او را غنیمت ساختی هنیا لک و اگر نظر عنایت از وی برداشتی و او را محروم فرو گذاشتی و با خدای تعالی حوالت کردی چون از تو نومید گشت از حضرت خطاب آمد عبدی الفقیر اقبل علی الذی یستر المفالیس بنده درویش نظر از خلق بردارد و پناه بدرگاه من آورد که کس بیکسان و خریدار مفلسان منم در آن ساعت ملائکه گویند بار خدایا بدر خلقانش فرستادی تا گردید و از همه نومید گشت پس بین لطفش بخود راه دادی که لک ارادت به خواستم تخت او را پیش خلق فرستادم تا خلق او را از دمن و ستند تا من جواهر الهامی کنم و آن جلو را بر خود قباد کنم پس در سبب رضای خود شمع عالمیان جلوه کنم تا عالمیان بدانند که هر کجا محزونی و ممتحنی و بی سرانجامی و بی سر و سامانیست او مقبول درگاه جلال منست

تمام شد انتخاب ستین بعون الله تعالی

وحسن توفیقه

بسم الله الرحمن الرحیم

عن جعفر بن محمد الصادق عن ابیه محمد الباقر عن ابیه علی الساجدین العابدین عن ابیه سید شباب اهل الجنة امیر المؤمنین حسین عن ابیه اسد الله الغالب امیر المؤمنین علی بن ابی طالب سلام الله علیهم اجمعین عن رسول الله صلی الله علیه وسلم روایت میکند مفخر سادات و منبع سعادات در دریای نبوت و ثمره شجره فتوت قدوه اهل حقایق بر اقران خود سابق امام جعفر صادق از پدر خود آن نجیب طاهر و نسب طاهر نور باهر محمد باقر از پدر خود اکرم اولاد رسول اعلم احفاد بتول وارث علوم الانبیاء والمرسلین علی زین العابدین از پدر خود نقطه دایره وفا قطب فلک رضا خلاصه ارباب خلت صدر محفل اهل شهادت سید شباب اهل جنت امیر المؤمنین حسین از پدر خود امیر المؤمنین و ختم خلفاء الراشدین اسد الله الغالب علی ابن ابی طالب صلوات الله علیهم اجمعین بیت

آن سپهر جود و دریای کرم — سرور سادات و صدر محترم
در معالی سپهر نام خود سعلی — در ولایت اولیا را او علم

در علوم و در فتوت سرفراز — در شجاعت صفدر و صاحب قدم
ناشنوده گوش کس گاه سوال — لا و لم هرگز از و الا نعم
هر یک از اولاد او شاهان دین — سروران ملت و خیر الامم
صد هزاران رحمت و صد درود — بر وی و اولاد او بادا بهم

روایت میکند این اسرار وحی ربانی را و این خلاصه در درر رحمانی را از آن سلطان جان ربانش رضا و آن فرمان روای وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ و از آن خورشید سپهر معالی و از آن امین بارگاه حضرت لایزالی و از آن نگین خاتم لا اله الا الله و از آن صاحب تمکین منصب محمد رسول الله و آن همای بلند پرواز ثم دنی و از آن بلندکان صواب تیر و کمان قاب قوسین او ادنی و از آن رفیع قدر مازاغ بلاغ و از آن عالی همت مازاغ صدر انبیا و قدوه اصفیا خلاصه رسل مقصود وجود جز و کل محمد رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم

مفتخر اهل زمان و زمین — قافله سالار بخلد برین
صدر جهان رسل و انبیا — محرم اسرار کتاب مبین
سید سادات همه شرق و غرب — خاتم و هم ختم رسولان دین
در شب اسری چو بر افلاک شد — غاشیه دار شده روح الامین
آنکه بر آورد ز چاه هوا — یوسف دل را الجبال متین
تا بتواضع در دعوت گشاد — از دل کفار شد کبر و کین
بر هدف صدق بر آید همه — تیر بیانش چو گشاید کمین

جمع ملایک چو بدیدش چه گفت | اینست حقیقت ملک راستین
چپ گریبان بدرد شام و صبح | از ید بیضا تو در آستین
رو بسوی روضهٔ جنت خرام | برق براقت چو شد زیر زین
برگذر از حجرهٔ روحانیان | درگذر از وهم و گمان و یقین
نازش افلاک و ملایک به تست | زانکه توی پرده و نازنین
برگذر از منزل روحانیان | درگذر از منزل عین الیقین
جذبهٔ حق چون بربودت ز خود | بی خودت اندر حرم حق نشین
روح چو بیند رخ زیبای تو | سجده بر دو پشت و نهد جبین
غیب چو شد عین ترا در گذر | از شرف جنت و از حور عین
عین حقیقت چون عنان در ربود | حق حقیقت به حقیقت ببین

علیه من الصلوات ازکیها و من التحیات اوفاها این بیان اسراریست که در شب اسری صدر انبیا محمد مصطفی صلعم بی واسطهٔ جبرئیل از حضرت رب جلیل جل و عز شنود و جواهریست که در آستین کرم از فایده خزینهٔ رحمت مر امت را تحفه آورد تا علی که در شهرستان علم بود از مدینهٔ علم نفعی ولی از نبی علیهما السلم به امینان امت و خازنان علم و حکمت رسانید تا تشنه از آن کوثر آب حیات بکف نیاز اغتراف کند و دل و جان بدان حیات زندگی حاصل کند بسم الله الرحمن الرحیم هذا ما سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم ربه لیلة المعراج وسمع منه فقال یا رب ای الاعمال افضل فقال الله عز وجل یا محمد لیس شیء عندی من التوکل علی

والرضا بما قسمت مولی سبحانه وتعالی خطاب فرمود که ای بنده وای سرور وای بهتر وای مهتر وای قافله سالار انبیا وای مقتدا و معظم اصفیا هیچ خصلت از خصال بنده بحضرت من گرامی تر و بزرگوارتر از توکل و رضا نیست زیرا که پسند قسمت از عین حکمت خیزد و کار خود با دوست گذاشتن علامت معرفت بود و شرط حقیقت ایمان درست کردن نسق توکل است چنانکه مولی سبحانه وتعالی میفرماید وعلی الله فتوکلوا ان کنتم مؤمنین و مشایخ قدس الله ارواحهم در توکل سخن بسیار گفته اند معنی نزدیکتر آنست که سر دوستی دو چیزست فرمان دوست نگه داشتن و کار خود بدوست در بستن و بدو بازگشتن و وکیل اسمی است از اسماء حسنی حق فهم متوکلان را وکیل است و رزق بنده کار الکفیل اما توکل شجرهٔ مبارکیست بیخ او یقین است و تنهٔ او تسلیم است و شاخ او پسند قسمت است و شکوفهٔ او رضا و غصن او شکر و ثمرهٔ او تفویض است آب خور او از جویبار محبت پرورش او در زمین معرفت سایهٔ او در سرمایهٔ سلوت **نظم**

باش آزاد مرد در اسباب | در جهان هیچو کاسه بر سر آب
فارغ از هر مهای جسمانی | یافته تحفهای روحانی
کار بگذاشته بحضرت یار | شاکر از حق باندک و بسیار

یا احمد وجبت محبتی للمتحابین فی ووجبت محبتی للمتواصلین فی ووجبت محبتی للمقاطعین فی ووجبت محبتی للمتوکلین علی ولیس لمحبتی علم ولا غایة ولا نهایة کلما رفعت لهم علما وضعت لهم حلما اولئک الذین نظروا الی المخلوقین بنظری الیهم ولم یرفع الحوائج الی الخلق بطونهم

خفیفة من اکل الحلال نعیمهم من الدنیا ذکری ومحبتی ورضائی عنهم پس خطاب مستطاب حق تعالی شنید که یا احمد من محبت خود را نامزد بندگانی کرده ام که با یکدیگر بمحبت من با هم دوستی دارند و قسم کسانی که از مخالفان فرمان من ببرند و با فرمان برداران من بپیوندند و در مقام توکل بر من اعتماد نمایند این خصال گزیده در بندگان نشان محبت منست ولایت محبت مرا نهایت نیست جذبهٔ معاملهٔ مرکز ابطال از علم علم محبت خود را استم عمامهٔ حلم بر سر او نهادم پس نعت این مردمان و صفت این جوانان بیان کرد گفت ایشان کسانی اند که بنور نظر من در خلق نگرند و این سخن دو معنی دارد یکی آنکه چون از من بخلق نگرند جمله را در قبضهٔ قدرت اسیر و عاجز بینند در ایشان بنظر رحمت نگرند و ایشان را معذور دارند و معنی دیگر آنکه با حق تعالی موافقت کنند و در مقبولان بنظر رحمت نگرد و در مردودان بنظر سخط معنی اول بمعرفت نزدیکتر است و معنی دوم بظاهر شریعت موافق تر اهل معرفت را نظر بر حکمت است و شریعت عقل را نظر بر امر دیگر آنکه بوقت حاجت از من شرم دارد که حاجت بغیر من دارد شکم ایشان سبک بود از لقمهٔ حلال یک معنی وی آن بود که لقمهٔ حلال مرد را در طاعت سبک کند و معنی دیگر آنکه چون حلال کم بود کم خورد دیگر آنکه سیر خوردن از حلال بر خود حرام کرده بود تا بار شکم و تن نباید کشید نقل مجلس و نعیم دوستان من ذکر بود حضرت ابرهیم ادهم قدس الله سره میگفت مولای مولای ذکرک تمری و حلوائی و در بهشت محبت من گل رضای من بویند و پیوسته در شکر و ثنای من باشند

دوستان دوست را باشد رضای او ندیم | حب مولیشان بهشت و یاد مولیشان نعیم
در سفر دایم بباطن فارغ از چون و چرا | با رضای دوست دایم بر صراط مستقیم

یا احمد ان احببت ان تکون اورع الناس فازهد فی الدنیا وارغب فی الآخرة قال تعالی خذ من الدنیا خفا من الطعام والشراب واللباس ولا تدخر لغد شیئا ودم لذکری فقال یا رب کیف ادوم علی ذکرک فقال بالخلوة عن الناس وبغضک الحلو والحامض وفراغ بطنک وبیتک من الدنیا بر دوستانه فرمود مولی تعالی یا احمد خواهی که پرهیزکارترین خلق تو باشی کرد دنیا از جانب نبوت خود دور داری و رغبت نمایی در کار آخرت گفت الهی مراد از امور طریق دور بودن از دنیا و نزدیک شدن بآخرت خطاب شنید که از طعام و شراب و لباس دنیا آنقدر اختیار کن که تن را وقت طاعت گران نکند و در آخرت در مقام حساب گران بار عتاب نگرداند و ذخیرهٔ رزق از تصدیق وعدهٔ ما ساز و در رسانیدن رزق و چنانکه ما خدمت فردا امروز از تو نمی طلبیم تو رزق فردا امروز از ما مطلب و ذخیره منه و زبان و دل خود در ذکر ما نگاه دار پرسید که دوام ذکر بچه حاصل کنم جواب شنید که بدل خالی از شهوات و طمع و اعراض از خلق و بریدن از کام و هوای خلق و از ترش و شیرین و جای رنگین دنیا و شکم از آرزو و ماهی داشتن و خانه از حطام دنیا خالی کردن که یاد خدا بود و در خانه که مردار دنیا بود سگ شیطان ببوی مردار در دل و در آن خانه در آید و چون در آمد بظلمت خود فریفتن گیرد و وسواس آن خانه و آن دل را تباه دارد امیر المؤمنین وقتی رنجور شد او را گفتند که کوارش برای موافقت تو بسازیم گفت کوارش چه بود گفتند چیزی که اشتها آرد تا چیزی توانی خورد و معده ترا قوی کند گفت ما شبعت منذ اسلمت تا خلعت اسلام یافته ام بامرادات دنیا خلع کرده ام و سگ نفس سیر

نکرده ام و بر معصیت دلیری ننموده ام و بهره شکم را برای مایده علم و حکمت تهی گذاشته ام که مرد با شکم پر از مایده ایمان و اطعمه طاعت لذت نیابد چون خوردنش چنین بود خوابش چنین بود خواب کم بود گفتند برای خواب دماغ ترا ترتیب کن گفت اگر شب بخفتم کار فردای من فرو ماند و اگر روز بخسپم کار امروز رعیت بزیان آید یک متعلم بنزد ابن سیرین آمد گفت طعام خوردن نمی‌دانم گفت چند خوری گفت چندانکه بایم و شکم پر شود گفت برو و اخوری برای علف خود با زکه من ستور را علم نتوانم آموخت علم با شکم پر جمع نشود علم با شکم تهی فرود آید و حکم آن شکم تهی از چشمه دل زاید **حکایت** حضرت ابراهیم ادهم قدس سره مهمان دوستی بود صاحب دعوت شرط معذرت بجای آورد گفت علیک بتقریب الطعام و علینا بتادیب الاجسام گفت بر تو طعام آوردنست و بر ما مؤدب داشتن گویند طعام خوردن امام محمد حنفیه بد از چیدن مرغ مانند بود از اندکی

بیت گر در آرزو فسرده بندگی	بر جهان و بر آرزو خندی
ذاکر و حاضر و بحق دلشاد	بنده گردی ز جهان آزاد
رسته از بهرهای جسمانی	محرم رازهای سبحانی

یا احمد واحذر ان تکون مثل الصبی اذا نظر الی الاخضر والاصفر احبه فاذا اعطی شیئا من الحلو والحامض اغتر به قال دلنی علی عمل اتقرب به الیک قال اجعل لیلک نهارا ونهارک لیلا قال یا رب وکیف ذاک قال اجعل نومک صلوة وطعامک الجوع پس خطاب فرمود که بحضور حضور دنیا فریفته نشود و صفرای و سودای سیم مزاج او را از زیان نیارد **بیت** تا چند نهی بر دل و جان اندوه و درد

از بهر یکی سیم سیاه و زر زرد	زان پیش که گرد د نفس گرم تو سرد
با دوست بخور که دشمنت خواهد خورد	و تُرش و شیرین دنیا مغرور مگرد و بگذشت

ثمره از کاشانه دنیا نفس خود که راه بر هد و بکام رساند که عارف کامران باید به کام را گفت آگهی مرا دلیل باشد بعملی که مرا بقرب تو رساند خطاب شنید که شب را روز کن و روز را شب

بیت شب روز کنم روز شب اندر کارت	با هر که بسازی نکنم بازارت

شب را که هنگام خوابست بنماز روز کن و روز که اوقات خوردن است بروزه بر نفس اماره شب کن گفته‌اند اهل حقایقست **شعر** فاذا اردت مقام الابدال فعلیک تبدیل الاحوال نفس که جوع در عذاب بود روح را وقت مستطاب بود **حکایت** ذوالنون مصری رحمة الله علیه گفت در خانه کعبه جوانی دیدم گرد حرم طایف بطلش مشحون از لطایف چون هلال باریک و چون بدر مشهور اثر ریاضت و گرسنگی در جبین او مبین درستی داشتم بشکستگی پیش او نهادم گفت ای ذوالنون من این شکم تهی بمزار دنیا زنگار داده ام و بدست آورده ام بگید بیارد هرگز باز نفروشم **حکایت** احمد بن ابی الحواری رحمة الله علیه میگوید مدت چهل سال طعام نخوردم تا آنگاه که میته بر من مباح نشد که دانستم که مردار دنیا پاکان حضرت را جز بوقت اضطرار و مخمصه مباح نیست **حکایت** فضیل عیاض گفت رحمة الله علیه که با کثرت عیال و قلت حال شبی در خانه چراغ نداشتم و از ماکول و مشروب و ملبوس خبر چراغی بی بهره نبود و وقتم خوش شد گفتم الهی مرا و اطفال مرا برهنه و گرسنه در خانه بی نور گذاشتی و خانه مرا بخانه انبیا مانند کردی من بچه خدمت سزاوار این نعمت شدم این اندازه حال من نیست شکر این نعمت چگونه

گزارم گفته ایشانست **نظم** با فاقه و فقر همنشینم کردی	بی خویش و تبار و بی قرینم کردی
این مرتبه مقربان درتست	آخر بچه خدمت این چنینم کردی

اذا رایت الدنیا مقبلا علیک فقل ذنب عجلت عقوبته واذا رایتها مدبرا فقل مرحبا بشعار الصالحین گفت چون دنیا روی بتو آرد بدانکه گناهیست و تعجیل بعقوبت تو کرده است که هیچ عقوبت ورای دل پراکنده دنیا و شغل او نیست و چون دنیا از تو روی در کشد خدا را شکر گوی که ترا بشعار نیک مردان قرین گردانیده است زیر اوست تهی و خانه خالی را دل خالی لازم چون بر این راضی بود **بیت** شب روز کن و روز شب اندر کارش چندانکه بگردی محرم اسرارش **یا احمد** وعزتی وجلالی ما من عبد ضمن لی باربع خصال الا ادخلته الجنة قال یا رب وکیف ذاک قال یطوی لسانه فلا یفتحه الا بما یعنیه ویحفظ قلبه من الوسواس ویحفظ علمی ونظری الیه ویکون قرة عینه الجوع پس خطاب فرمود که یا احمد بعزت و جلال من که هر بنده که این چهار خصلت را نگاه دارد او را در مهمان سرای بهشت در آورم زبان را از نطق نگاه دارد نگوید سخن مگر بضرورت و دل را از وسواس نگاه دارد و پیوسته از علم و نظر حق بحال خود با خبر باشد و روشنای چشم خود و نور دل در گرسنگی طلبد باطن او بهشت نقد وقت گردد و گفته مشایخ است خاموشی از آداب حضرت است تا خاموشی را درجات و مراتب است بعضی خاموشی ظاهر و نطق باطن بود خاموشی از لغو و غیبت و خاموشی از سخنی بضرورت و خاموشی از سخن غیر حق بعضی را خاموشی باطن بود از عظمت و جلال و هیبت بعضی را سکوت حضرت بود چون زبان

زندانی شود دل از زندان غفلت و قید هوا خلاص یابد بسخن ابو الغیث شیخ حسین منصور است الالسنة المستنطقات تحت نطقها قلوب مستهلکات زبان گویا هلاک دل خاموش ابو حمزه خراسانی سخن نیکو گفتی از هاتفی شنید که سخن نیکو بی اگر نیک خاموش توانی بود باقی عمر سخن بی حاجت نگفت تا محرم شد **نظم** عاشقا زا چه چاره با تو جز اینکه لب بدوزند و در تو فکر کنند

بر در تو مقیم نتوان بود	خلق می زنند و میگذرند
وهب بن الورد رحمة الله علیه گفت	
کسی که گنج قناعت ندید هیچ ندید	کسی که عزت عزلت نیافت هیچ نیافت
	عافیت ده قسم است نه در نگاه داشتن زبانست

و یکی در عزلت مثل عربست قفاک لا یقرع قفاک مرد بزبان نگاه داشتن کردن خود را از سیلی آرد در امان **حکایت** شیخ ابوبکر وراق رحمة الله علیه گفت هزار مجلد از علوم پیشینیان مطالعه کردم خلاصه همه کتب آسمانی و صحایف سبحانی و خطابات ربانی دو چیز یافتم که **التعظیم لامر الله والشفقة علی خلق الله** بزرگوارست فرمان حق و مهربانی بر بندگان حق سبحانه و انشد موّلفه **شعر**

ان الفضائل کلها لو اجمعت	رجعت عواقبها الی شیئین
تعظیم امر الله جل جلاله	والسعی فی اصلاح ذات البین
هر علی را که اندر و تعظیم	نبود هست در عذاب الیم
شفقت ورز بر همه خلقان	زانکه حق هست بر رحیم رحیم

یا احمد لو ذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها قال یا رب وما میراث الجوع قال الحکمة وحفظ القلب والتقرب الی الله والحزن

الدَّائِمِ وَخِفَّةُ الْمُؤْنَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلُ الْحَقِّ وَلَا يُبَالِي عَاشَ بِيُسْرٍ أَوْ بِعُسْرٍ پس
ملک تعالی فرمود یا احمد ای ستوده خصال نکو فعال اگر تو حلاوت خاموشی و گرسنگی و تنهایی
پای ازین خالی نباشی گفت یارب ثمره این خصال چه باشد فرموده ثمره این خصال حکمت و عمارت
دل و حزن دایم و ثمره دیگر خفت مونت و وسیلت قربت و درحق گفتن از خلق
فراغت و در تنگدستی دل در فرغ و قناعت است **حکایت** ابو المغیث شیخ حسین منصور
قدس الله روحه گفت زبان چون بگفت زنده گردد و دل بیمار بمیرد زیرا اندران شهوت چنانکه
بدن را ضعیف کند دل را بمیراند یا بیمار کند و شهوت سخن در زبان آفتی بزرگست چون شکم
سیر گردد روح چون نفس ظلمانی و تیره گردد و چون گرسنه گردد تن چون روح نورانی و سبک
شود نفس با روح هم صفت شود کرة الصوم لی وفکری در همه عمر خویش با من بجور
یحیی بن معاذ رحمه الله علیه گفت ورزش دنیا نفس را خوار کند و ورزش آخرت مرد را عزیز کند عجب دارم
از کسی که مردار دنیا خوار در الخواری تن بجوید و آخرت باقی عزیز را العزت نطلبد **حکایت**
ثابت بنانی رحمه الله علیه گفت هرگاه که جمعی در وقت برا کنند کی این دعا بگویند اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْئَلُكَ
الْجَنَّةَ وَاَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ و شگان گویند بیچارگان غافل بودند از دو کار بزرگ
نجات جستن از دوزخ و درکات و رسیدن بنعیم بهشت درجات **حکایت** حسن بصری رحمة
الله علیه گفت جماعتی از صحابه را دریافتم رضوان الله علیهم اجمعین که هرگز ذکر بهشت و دوزخ بر زبان
نراندند شرم داشتند از حق تعالی کار زوی غیر وی جویند حامد لعاف رحمه الله علیه گفت مَنْ
عَرَفَ مَا يَطْلُبُ هَانَ عَلَيْهِ مَا يَبْذُلُ هرکه بداند که چه میطلبد رنج طلب برامید یافت

آسان شود طُوْبٰى لِمَنِ اشْتَرٰى شَيْئًا بَقِيًّا بِشَيْءٍ خَسِيْسٍ طُوْبٰى لِمَنْ تَرَكَ لَا شَيْءَ لِلْجَنَّةِ
خنک کسی که نفیس را بدل خسیس بخرد خنک کسی که چیزی که نبود و نماند عوض کند بچیزی که باقی و پاینده

بماند

باکی نبود از ین کساد ی که مراست	گر من به سیم بدان مرادی که مراست
گر دون بنهار مرحله بازبست	اندر پس این عشق نهادی که مراست

یا احمد هَلْ تَعْلَمُ بِاَیِّ شَیْءٍ وَوَقْتٍ یَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ اِلَى اللّٰهِ قَالَ لَا قَالَ اِذَا كَانَ
جَائِعًا وَخَاضِعًا وَسَاجِدًا گفت ای احمد هیچ دانی که بنده کی مقرب باشد گرد و گفت الٰهی تو دانا
تری گفت آنگاه که بر گرسنگی تن در داد و در نماز بسجده سر نهاد یعنی درین دو وقت وقت
جنگ با دشمن یا وقت آشتی با دوست درین دو وقت بنده در قرب و نظر ماست هیچ عدای
مر دشمن نفس را چون گرسنگی نیست و هیچ نعمت مر روح را بر فتوح را و را شکم تهی و دست خالی
نیست گرسنگی طعام مقربانست و سجود معتد نه یافت شهود معبود ست هرکه ساجد شد واجد شد
شکم خالی سر را صافی کند و دل را خالی سر ساجد دل را واحد کرد اند نفس چون به آتش گرسنگی سوخته
شود روح از دوزخ طبایع بهشت رضا منزل کند **حکایت** سهل بن عبدالله را پرسیدند که مجاهده
روزهای بسیار چیزی نمیخورد آتش گرسنگی باطن او را نمیسوزاند گفت یاران حکمت می بردو آتش
گرسنگی را کشته میکردند **حکایت** یحیی معاذ رحمه الله علیه میگوید ای جماعت صدیقان نفس را
گرسنه دارید برای مایده فردوس که مردم مزه طعام باندازه گرسنگی نفس بداین اشارت بدانست
که تا مرد از طعام و شراب تهی و خالی نشود از مایده علم و حکمت لذت نیابد و لیمه فردوس در دنیا
بنقدا نیست **حکایت** شبلی قدس الله روحه میگوید هیچ روزی در طعام و شراب نفس از برای

٢١

خو نبستم که من دری از مایده علم و حکمت بگشادند و بقدر مایده بهره نفسانی غذای روحانی
نیافتم حکما چنین گفته اند اَلْجُوْعُ یَنْفِی الدَّاءَ وَیُقَوِّی الدَّوَاءَ گرسنگی بیماری قوی را
ضعیف کند و داروی ضعیف را قوی گرداند بلکه تن را از بیماری دور گرداند عیسی پاک را
علیه السلام خطاب رسید که جَوِّعْ نَفْسَكَ لَعَلَّ قَلْبَكَ یَرَى اللّٰهَ روی آینه دل را از غبار
نفس بکم خوردن طعام و شراب صافی کن تا دولت بدیده معرفت حق را بیند اهل تحقیق
از قوله تعالی اَوْ اَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى اینمعنی استنباط کرده اند و این فایده را اقتباس
نموده اند طالب نور هدی را قدم بر آتش گرسنگی و عطش و بی مرادی میباید نهاد و تا نور هدی
جمال نماید ای گرسنه عشق تو شیران جهان از دست سگ نفس مرا باز رهان
یا احمد اَتَعْجَبُ مِنْ ثَلٰثَةِ عَبِیْدٍ عَبْدٌ دَخَلَ فِی الصَّلٰوةِ وَهُوَ یَعْلَمُ اِلٰى مَنْ یَرْفَعُ
یَدَیْهِ وَقُدَّامَ مَنْ هُوَ یَقُوْمُ وَهُوَ یَنْعَسُ وَعَجِبْتُ مِنْ عَبْدٍ لَهُ قُوْتُ یَوْمٍ مِنْ
حَشِیْشٍ وَهُوَ یَهْتَمُّ لِغَدٍ وَعَجِبْتُ مِنْ عَبْدٍ لَا یَدْرِیْ اَنِّیْ رَاضٍ عَنْهُ اَمْ سَاخِطٌ وَهُوَ
یَضْحَكُ پس خطاب فرمود یا احمد از سه گروه عجب دارم از بندگان بنده تا در تحریمه نماز
آید که دلش با ما و در حرم راز آید و در پرده کبریا و عظمت من بار یابد و میداند که بحضرت
من روی آورده است و با من راز میگوید و غفلت و خواب گرانی بروی مستولی شود و عجب
دارم از بنده که قوت یکروزه دارد اگر همه از هیچ بن باد و عمر یکروزه نداند و در طلب قوت
زیادت حریص بود و عجب دارم از بنده که نداند که از اهل رضاست یا از جمله ارباب
سخط وی چگونه خندد و نماز میقات و محل مناجات دوستانست نماز دوستان چمن را

باغ و بوستانست نماز بهشت نقد و روضه رضوانست نماز منظر قهر ایمانست چه جای خواب و
غفلت و عصیانست قوت روز بروز و معیشت صدیقانست غم فردای نا آمده خوردن
و امروز ذخیره فردا عمر صرف کردن کار کوتاه نظر نادانست جستن رضای مولی شب
قدر و مقام احسانست و بنده را جستن رضای حق تعالی فرمانست و عمر جز در بندگی او بر بنده تاوانست
حکایت عبدالله مبارک قدس الله روحه گوید زنی بود از متعبدات رحمة الله علیهن در نماز جای
زخم نیش کژدمی خورده بود و نماز نبریده از و پرسیدند گفت از حق تعالی شرم داشتم که دل را
در نماز بغیر وی مشغول گردانم حال کنیزان درگاه آن این بود **حکایت** طراری از کتف یعقوب
قاری رحمة الله علیه ردا در ربود و او در نماز بود طراش کردند باز آورد و بر کتف او نهاد چون
از نماز فارغ شد از و عذر خواست یعقوب گفت معذور دار که نه از ربودن خبر دارم و نه
از باز آوردن **حکایت** ابو العباس حمزه گوید رحمه الله که در پس ذو النون نماز کردم چون
در تحریمه الله اکبر گفت و دست بر آورد از هوش شد گویی جسد ماند بی روح از بار عظمت
حق که بر دل او افتاد چون بحق باز آمد گفت الله اکبر بنداشتم که دلم بشکافت از بزرگی
حکایت عصام بن یوسف گوید از حاتم اصم رحمه الله علیه پرسیدم از صفت نماز وی گفت
چون قیام نمایم بامر مولی و کمر بندم بخدمت سوی مسجد روم نخست دل حاضر کنم نیت و تکبیر
آورم بعظمت و ترتیل و تهلیل آورم در قرات و رکوع آرم بخشیت و سجود آرم بیافت
قربت و قعود آرم بطمانیت و سلام و وداع کنم بر اعیان بعبرت و باز گردم بخوف و بیم
قطیعت که کار ما بی نیاز افتاده است عصام گفت اگر نماز اینست که تو صفت کردی ما عمر

چنین نماز نکرده ایم بندار بن الحسین گوید صحبت اهل بدعت روی گردانیدن از حق بار آرد هر که قبله جانش حق نیست بحقیقت نماز وی تباه شده است و وی خبر ندارد **بیت**

ای بوده قیام تو بشبهای دراز	تا گشته گشاده بر دلت یک در راز
دنیا حدث و دلت بدو آلوده	با جاذبه بی نماز تا چند نماز

مدار عمل بر صفای حضورست **بیت** تن را بنماز و روزه یکدانه گیر سجاده بروی آب انداخته گیر

چون حجره باطنت صفای نگرفت	بر نقش و نگار گلخنی ساخته گیر
چون تن تن حاضر آمدی بنماز	سر بحضرت فرست و دل یکدانه
رزق حق خود مخور غم روزی	گر تو بر دین و عقل پیروزی
چون نیابی ز دوست خشنودی	گر بخندی رواست پر سودی

یا احمد اِنَّ فِی الْجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فَوْقَ لُؤْلُؤَةٍ وَدُرَّةٍ فَوْقَ دُرَّةٍ لَيْسَ فِيهَا فَصْلٌ وَلَا وَصْلٌ فِيهَا الْخَوَاصُ اَنْظُرُ اِلَيْهِمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَاُكَلِّمُهُمْ كُلَّمَا نَظَرْتُ اِلَيْهِمْ اَزْدَادَ فِي مُلْكِهِمْ سَبْعِينَ ضِعْفًا فَاِذَا تَلَذَّذَ اَهْلُ الْجَنَّةِ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَلَذَّذُوا بِذِكْرِي وَكَلَامِي وَحَدِيثِي قَالَ يَا رَبِّ مَا عَلَامَةُ اُولٰئِكَ قَالَ مُسَجَّنُونَ قَدْ سَجَنُوا اَلْسِنَتَهُمْ مِنْ فُضُولِ الْكَلَامِ وَبُطُونَهُمْ مِنْ فُضُولِ الطَّعَامِ پس مولی تعالی خطاب مستطاب فرمود که ای احمد در میان سرای بهشت کوشکی است اساس و بنیاد آن از یکدانه مروارید است زبر مروارید نهاده و دره فوق دره نهاده بی پیوند و بی رخنه دران کوشک خاصان حضرت باشند روزی هفتاد بار ملاحظه نظر من یابند و بنواخت

کلام من گرامی شوند هر بار که پرتو تجلی نظر من بر ایشان تابد در اقطاع ملک ایشان هفتاد چندان زیادت کنم و چون اهل بهشت بطعام و شراب بهشت لذت جویند لذت ایشان از کلام و پیغام و ذکر من بود و محدث ظاهر و باطن و ضمیر ایشان من باشم مهتر عالم صلعم گفت الهی نشان این مردان و علامت این جوانمردان چیست گفت در دنیا زندانیان منند و در قید ابتلا و امتحان من مانده اند و شکم را از مرادات و شهوات دنیا و فضول طعام خالی گذاشته گرسنگان مایده دیدار منند و تشنگان جام و کلام و اسرار منند و بحضرت دنیا که سبزی خوان بهشت است سر همت فرو نیارند و انگشت همت بنمک طعام دنیا نزنند تا گنج هزار دینار پیش سلطان ابرهیم ادهم نهاد قبول نکرد و گفت من میخواهی نام خود را از دیوان فقیران برم **حکایت** یحیی معاذ رحمه الله علیه را از فقر سوال کردند گفت فقر را رسمیت و اسمیت و حقیقتی رسم او نهی کردن دست از اسباب و اسم او خالی کردن باطن از ما لا یعنی و حقیقت او آنکه بجز از حق غنی نگردد **حکایت** سایلی برخواست در مجلس ابو علی دقاق رحمه الله علیه و گفت مردی درویشم و سه شبانروزست که معلومی نرسیده است گفت دروغ مگوی بگوی که سایلم که درویشی سر حق است وی گنج فقر جای پنهان بخند که سر او فاش کند **بیت**

طریق فقر دانی چیست راستی صد ابودن	تن با خلق و جان با حق فنا بودن
چو خورشید جمال حق تجلی افکند بر جان	چو ذره در هوای وی بجان و دل هبا بودن
برای داغ حضرت بجان لبیک حق گفتن	گهی پژمرده همت و گاهی پر صفا بودن
وجود پست خود را دادن لیکن واعلات را	چو دال النتی خطی درکش هم از اول نیا بودن

ره اثبات در نفی است فنا شو در دهان لا	بس از الا در آموزی فنا اندر بقا بودن
بجز حق طالب حق را همه ره بند در بند است	چو از بندت برون آرند اگر پادشا
هوای عشق حضرت اگر شاید که او دایم	هوا را زیر پا آرد تواند بر هوا بودن
نه سرمد و دمر و دوی نه سر فرعون بی عون	تواند مر خلیلی و کلیمی اصفیا بودن
خلیل عهد آن شد که چون در راه حق آید	تواند در ره وحدت برون از جا و جان بودن
حرام آدم صفوتی باید که با خال عصیان	تواند با ندم مردم ندیم اجتبا بودن

یا احمد المحبة لله هی المحبة للفقراء والتقرب الیهم قال یا رب ومن الفقراء قال الذین رضوا بالقلیل وصبروا علی البلاء وشکروا علی الرخاء ولم یشکوا جوعهم ولا ظماءهم ولم یکذبوا بالسنتهم ولم یغضبوا علی ربهم ولم یغتموا علی ما فاتهم ولم یفرحوا بما آتاهم پس خطاب مستطاب رسید که یا احمد نشان دوستی من دوستی درویشانست و تقرب نمودن بدیشان گفت کدام درویشان گفت آنان که بعطای اندک من راضی باشند و ارتکاب جوع و عطش با هیچکس حکایت و شکایت نکنند و در بلای بسیار و گرسنگی صابر باشند و در رضا و نعمت شاکر باشند و زبان از زبان دروغ نگاه دارند و نایافت مراد از حق خشم نگیرند و ناپسند حکم برون نیایند و بفتوح دنیا وقت او شاد و غمگین نشوند و در بیمارستان دنیا از طلب مراد و ور آندن هوا پرهیز لازم و فریضه دانند تا مزاج جان و دلشان فاسد نگردد و حلاوت قرب خدمت من بیابند **نظم** هر که از زهر مار پرهیزد فقر زو دشمن مفرح آمیزد

هر که دل بدوست شاد بود	نامرادی همه مراد بود

حکایت جنید قدس الله روحه اصحاب را گفت خلق شما را بحق می شناسند و از آن او می پندارند و از برای او گرامی میدارند و نزد شما وسیلت برای او میجویند بنگرید که در خلوت دل خود را با حق مقرب یابید و مهذب می بینید معاملت خلق و فتوح قبول کنند و اگر بدل از حق غایب می یابید خلق را عشوه مدهید و رشوه مگیرید که رسوا گردید که لقمه معاملت کسی را رخصت بود که دل دری آمد حاجات محتاجان تواند کرد و مهمات خلق بنفس او کفایت شود و الا معاملت او را حرد و پندارد که معاملت را خورد حق تعالی بموسی خطاب کرد که ای موسی چون بدر دنیا ربی از نیان خیال حاجت درخواه که درویشان از توانگران خواهند اگر این ادب نگاه داشتی خوبی و الا هر علمی که در آموختیم بزیر خاک دفن کن که ترا سود نکند بی رفق و تواضع در رو فقیران **حکایت** جماعتی از قحط پیش ربیع خثیم قدس الله روحه بنالیدند گفت تیر رسید گرسنگی مایه منت آن ابای صدیقانست و جزیه اولیا رسد ما بلا را بکس قضا نکنیم تا مرو از اولیا نکنیم این بلا گو بر خزینه ماست ما بهر خس که عطا نکنیم **یا احمد** محبتی محبة الفقراء فادن من الفقراء وقرب مجلسهم منک ادن منک وبعد الاغنیاء وبعد مجلسهم وان الفقراء احبائی پس وصیت فرمود مران سید را که دوستی من دوستی درویشانست ایشان را بخود نزدیک کن و تو بدیشان نزدیکتر باش تا ترا بخود نزدیک کنم توانگران و اهل غنیت که اهل غفلت اند از خود دور کن و از ایشان دور باش که ایشان دوستان دشمن داشت

مسند یعنی دنیا که مرد راحت کند و از شراب غرور مست کند و عاقبت پست کند و باز
فقر و فاقه دل را صافی کند و نفس را دابی کند و شکسته کرداند و زحمت با شکستکان و خستکان
انا عند المنکسرة قلوبهم **بیت** دور باش از زینت دنیا و رنگ و بوی او خیمه همت
بسته دار و تیز منکر سوی او **حکایت** حضرت ابرهیم ادهم قدس سره میکوید ما در طلب فقر
برخاستیم و در پی او قدم زدیم دنیا روی با آورد دیگران غنا می طلبند فقر شان می نهند
حکایت یحیی بن معاذ رحمة الله علیه کفت فقر دو قسم است و غنا دو قسم فقر نکوهیده ترین رسید
روزلیت و غنای پسندیده و تصدیق دعده حق تحقیق سانیدن روزی سفیان ثوری رحمه الله
علیه میکوید که اخذنا العلم للدنیا فدلنا علی ترکها کفت ما علم از برای طلب دنیا می آموختیم تا دست
موزه طلب دنیا بسازیم چون علم روی نمود ما را پای اقرار طلب آخرت و ماند دنیا پس نهاد
تا علم خط تبراه دنیا از ما نکرفت با دل ما نیامیخت ترس و زی نکر معقد و رست انچنین کس
حقیقت دوست **یا احمد** لا تزین بلین اللباس و طیب الطعام و لین الوطاء
فان النفس ماوی کل شر و هی رفیق سوء تجرها الی طاعة الله فتجرک
الی معاصیه و تخالفک فی طاعته و تطیعک فیما تکره و تطغی اذا شبعت
و تشکو اذا جاعت و تغضب اذا افتقرت و تتکبر اذا استغنت و تنسی
اذا کبرت و تغفل اذا امنت و هی قرینة الشیطان و مثل النفس کمثل
النعامة تاکل الکثیر و اذا حمل علیها لا تطیر و کمثل الدفلی لونه خضر حسن
و طعمه مر ای احمد تن را بلباس نیکو و جامه فاخر و طعام خوش و جامه خواب نرم میاموز

و میارای که نفس سرمایه هر بدی و خمیرمایه هر شریست و یار بدیست و فریب دیو مردم فریب است
چون او را بطاعت خوانی او ترا بمعصیت دلالت کند و در طاعت داشتن ترا فرمان
نبرد و در معصیت حق فرمان بردار باشد چون سک سیر شود شیر شود و در معصیت دلیر شود
و از حق شاکی شود و در فقر و بینوایی ناسپاس و خشمکین و ناصبور شود و در فراخ دستی متکبر و چون
چون سیر شود فراموشکار و بلید کردد و چون ایمن شود غافل شود و قرین و همنشین دیو بود
مثل اشترمرغ وقت علیق عذا نصیبه اشتر طلبد و بسیار خورد و وقت بار کشیدن با مرغی اکر
بر وی نهی بندارد و نه برد و چون از وی بریدن طلبی کوید اشترم نتواند پرید نه پرد و نه بار
کشد و مثل دیکر بکیاه خرزهره ماند که خضرت و سبزی دارد اما بطعم تلخ و کنده باشد علاج
خلاف دوست **بیت** ای دل سک نفس را بمان جو اروبکش مرم بهار مرک میدار و بکش
او چهره عاقبت نه خوش خواهد بود نای کلویش جای نفسا رو بکش حق سبحانه و تعالی
بعیسی پاک وحی فرمود که من در دل بندکان خود نظر کنم هر دلی را که از محبت دنیا و جاه و طمع
آخرت خالی یابم آن دل را از دوستی خود پر کنم اما دوستی نفس که قرینش دیو بود یا دوستی و
محبت حق تعالی در یکدل هرکز جمع نکردد ابو یزید قدس سره کفت الهی اثن طلبک خطاب
شنید دع نفسک و انا معک کفت الهی ترا کجا جویم کفت من با توام و لیکن تو بتو مشغولی با
بر خود نه و از خود برای تا بمن رسی **بیت** با وجود اندرین ره راه نتوان آمدن
یا رضای دوست باید یا هوای خویشتن **یا احمد** ابغض الدنیا و اهلها و احب
الاخرة و اهلها قال یا رب من اهل الدنیا و اهل الاخرة قال اهل الدنیا

من کثر اکله و نومه و ضحکه و غضبه قلیل الرضا لا یعتذر الی من اساء الیه
لا یقبل معذرة من یعتذر الیه کسلان عند الطاعة شجاع عند المعصیة
امله بعید و اجله قریب لا یحاسب نفسه قلیل المنفعة کثیر الفرح کثیر
الکلام قلیل الخوف عند الطعام و ان اهل الدنیا لا یشکرون عند الرخاء
و لا یصبرون عند البلاء کثیر الناس عندهم قلیل یحمدون لانفسهم بما لا
یفعلون و یدعون بما لیس لهم و یذکرون مساوی الناس **یا احمد** ان عیب
اهل الدنیا کثیر فهم الجهل و الحمق لا یتواضعون لمن یتعلمون منه و هم
عند انفسهم عقلاء و عند العارفین حمق ای احمد دنیا و اهل او را دشمن کیر و آخرت و اهل
او را دوست کیر کفت یا رب اهل دنیا و اهل آخرت کیانند خطاب شنید که اهل دنیا را علامات
بسیار خوردن و بسیار خسبیدن و بسیار خندیدن و زود در خشم شوند و در بهشت رضا
کم راه یابند اکر کناه کنند بعذر مشغول نشوند و اکر دیکری خیانتی کرده بود و عذر کوید از و
نپذیرند و در وقت طاعت کاهل بود و در وقت خشم راندن و کناه کردن دلیر بود و بسیار
کوی و اندک ترس باشند بوقت طعام بی پرهیز بود نه از زیان و کرفتاری آخرت و سختی دل و
تاریکی اندرون اندیشد و نه از ضرب بیماری تن پرهیزد چون خر از شام تا سحر خورد و
باک ندارد ای احمد عیب اهل دنیا بسیار است جهل و حمق بر ایشان غالب بود استاد علم
و شیخ عمل را تواضع ننمایند و با این خصایل خویشتن را از عقلا شمرند و نزد اهل معرفت
از احمقان باشند **بیت** چون بدیدی خلایقی زین سان خبل و راه دان تو از انسان

	بلکه زین مهلکات ترسانند		جن و انس نه جمله زین سانند	

حسن بصری رحمة الله علیه کوید مقصد کسانی بدریافتم که اکر یکی شما را بدیدندی کفتندی اینها
بیکانه اند اکر شما ایشانرا بدیدید ایشانرا دیوانه دانستید عبد الله بن عباس رضی الله عنهما میکوید
دنیا به سه قسم است مؤمن برای عمارت تن است و بقای طینت **نظم** آن مایه ز دنیا
کر خوری یا پوشی معذوری اکر طلب کنی یا کوشی باقی همه رایکان نیرزد هش دار
تا عمر کرانمایه بدان نفروشی حبیب عابد رحمة الله علیه میکوید نفس غربت و صفت طلب
میل او بفردوس نیابت و دلاله او هوا و مشاطه او دیو و جلوه کاه وی دو زخ سفیان عیینه
رحمة الله علیه میکوید چون قومی بهم نشینند و بذکر و یاد حق مشغول شوند دیو بفریاد آید و دنیا را کوید
نمیتوانی که ایشانرا فریب دهی دنیا کوید صبر کن چندانکه از ذکر باز مانند کردن ایشان را
بسلی هوایت کنم داود صلوات الرحمن علیه مناجات کرد که الهی مرا از دنیا اکر بخشانی یا بجلال
آخرت رسم دوستر دارم که حلاوت دنیا چشانی و تلخی و بی مرادی آخرت درمانم **بیت**

	طعم شکر و هر بر ناوان		بخدای که زهر دنیا را	
	ملک دنیای دون تباتی نان		که نیرزد و نزد اهل خرد	
	بکذرد جمله کار و بار جهان		تا تو بر هم نهی بعبرت چشم	

یا احمد اهل الاخرة رقیقة وجوههم کثیر حیاؤهم قلیل حمقهم
کثیر نفعهم قلیل مکرهم الناس منهم فی راحة و انفسهم منهم فی نصب
و تعب کلامهم موزون یحاسبون لانفسهم متبعون لها شام اعینهم

وَلَا يَنَامُ قُلُوبُهُمْ أَعْيُنُهُمْ بَاكِيَةٌ وَقُلُوبُهُمْ ذَاكِرَةٌ إِذَا كُتِبَ النَّاسُ مِنَ الْغَافِلِينَ
كُتِبُوا مِنَ الذَّاكِرِينَ فِي أَوَّلِ النِّعْمَةِ يَحْمَدُونَ وَفِي آخِرِهَا يَشْكُرُونَ دُعَاؤُهُمْ
عِنْدَ اللّٰهِ مَرْفُوعٌ وَكَلَامُهُمْ عِنْدَهُ مَسْمُوعٌ تَفْرَحُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَدُورُ دُعَاؤُهُمْ
تَحْتَ الْحُجُبِ يُحِبُّ الرَّبُّ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَهُمْ كَمَا يُحِبُّ الْوَالِدَةُ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامَ وَلَدِهَا
لَا يَشْغَلُهُمْ عَنِ اللّٰهِ تَعَالَى شَيْءٌ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا يُرِيدُونَ كَثْرَةَ الطَّعَامِ وَلَا كَثْرَةَ
اللِّبَاسِ النَّاسُ عِنْدَهُمْ مَوْتَى وَاللّٰهُ عِنْدَهُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَدْعُو الْمُدْبِرِينَ كَرَمًا وَ
يَزِيدُ الْمُقْبِلِينَ تَفَضُّلًا وَتَلَطُّفًا قَدْ صَارَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَهُمْ وَاحِدَةً
يَمُوتُ النَّاسُ مَرَّةً وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً مِنْ مُجَاهَدَةِ أَنْفُسِهِمْ
وَمُخَالَفَةِ هَوَاهُمْ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَجْرِي فِي عُرُوقِهِمْ لَوْ تَحَرَّكَتْ رِيحٌ
أَزْعَجَتْهُ فَإِنْ قَامَ بَيْنَ كَأَنَّهُ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ لَا أَرَى فِي قَلْبِهِ شُغْلًا
بِمَخْلُوقٍ فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً حَتَّى إِذَا فَارَقَ رُوحُهُ
جَسَدَهُ لَا أُسَلِّطُ عَلَيْهِ مَلَكَ الْمَوْتِ وَلَا يَلِي قَبْضَ رُوحِهِ غَيْرِي وَلَأَفْتَحَنَّ
لِرُوحِهِ أَبْوَابَ السَّمَاءِ كُلَّهَا وَلَأَرْفَعَنَّ الْحُجُبَ كُلَّهَا وَلَآمُرَنَّ الْجِنَانَ
فَلْيَتَزَيَّنَّ بِحُورِهَا الْعِينِ فَلْتَعْبُرْ وَالْمَلَائِكَةُ فَلْتَصْطَفَّنَ وَالْأَشْجَارُ فَلْيُثْمِرْنَ
وَثِمَارُ الْجَنَّةِ فَلْتَدْلِيَنَّ وَلَآمُرَنَّ رِيحًا مِنَ الرِّيَاحِ الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ
فَلْتَحْمِلَنَّ مِنَ الْكَافُورِ وَالْمِسْكِ الْأَذْفَرِ فَلْتَصِيرَنَّ وَقُودًا مِنْ غَيْرِ رَمَادٍ
فَلَنَدْخُلَنَّ وَلَا يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ رُوحِهِ سِتْرٌ وَأَقُولُ لَهُ عِنْدَ قَبْضِ رُوحِهِ مَرْحَبًا

وَأَهْلًا بِقُدُومِكَ عَلَيَّ أَصْعَدُ بِالْكَرَامَةِ وَالْبُشْرَى وَبِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَ
جَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ فَلَوْ
رَأَيْتَ الْمَلَائِكَةَ كَيْفَ تَأْخُذُهَا وَاحِدٌ وَيُعْطِيهَا الْآخَرُ پس گفت ای احمد اهل آخرت
روی ایشان رقیق و تابان بود و عرق حیا از گل رخسار ایشان چکان بود و گوتاه بینی و احمقی
در ایشان کم بود نفع ایشان بخلق بسیار بود در ایشان غدر و مکر نبود خلق از ایشان در
راحت بودند و نفس ایشان از ایشان در تعب بود سخن ایشان سنجیده و گزیده بود
پیوسته در محاسبهٔ نفس بودند خود را بریاضت و بی مرادی پیدار دارند و دیدهٔ ایشان
گریان و دل ایشان بر آتش محبت بریان بود و چون نام دیگران بر دفتر عاقلان نویسند نام
ایشان را در دفتر ذاکران و حاضران نویسند در اول خوردن نعمت حامدان باشند و در
آخر ثنا و لی نعمت شاکران و دعا و مناجات ایشان را بحضرت عزت بار بود و قصهٔ ایشان مرفوع
بود و سخن ایشان ببارگاه حق مسموع شود فرشتگان بدیدن ایشان شادمان باشند و
دعای ایشان گرد سراپردهٔ غیب بر وارسد مولی تعالی ذکر ایشان را ظاهر و الغیبی رجوع عنایت
نبود بطعام زیادتی و لباس فخر و بی التفات نمایند مرگ از حق غافل بود از مردگان شمرند
چه گویم خداوند رحیم را و انند الخدای که کرمگاه از کرم میخواند تا قبول کند و مقبول از
بواسطهٔ خدمت بر آید بلطف و کرم می نشاند دنیا و آخرت نزد ایشان یکی شمرد بود نعمی هست
با دنیا و دل با عقبی و سر با مولی باشند عامهٔ خلق یکبار میرند و این عزیزان روزی هفتاد
بار نفس را مردم به بی مرادی مرگی بچشانند پیوسته در مجاهدت و مکایدت هوا و نفس

و دیو باشند زیرا که شیطان را دانند که در عروق و مجاری چون خون در می آید اگر بادی بجنبد در زد
درخت نهاد ایشان را از پای در آرد از غایت ضعف و نخافت و نازکی و لطافت و با این
همه چون بخدمت حق بایستند چون بنیان مرصوص محکم بود در دل ایشان مشغولی خلق نبود
پس قسم یاد کرد حق تعالی گفت بعزت و جلال من که چون ایشان از زندگی هوا بمیرند ایشان را
زندگی دهم که حدت مرگ بران گذر نبود و چون باز روح ایشان پرواز کاه غیب خواهد برد
باز یار ملک الموتش نفرستم و بالطاف بر دست ارواح ملائکه اش بنشانم و بخطاب ستطاب ارجعی الی
ربک راضیة مرضیة محترم کنم و برای روح از قبهٔ خضراء لاجوردی بروی بگشایم و جملهٔ حجاب از
پیش دیده سراو بردارم و خازن جنان را فرمایم تا برای او بهشت را بیارایند و جنات را آیین
بندند و حور عین گرد بر گرد کنگرهٔ علیین بنهد و ملائکه روح او را نثار صلوات آرند و در
جنان بهشت میوهٔ مراد بار آرند و شاخهای با ثمره و داد از راههای وادیش سر فرود آرند
ریاح رحمت را بفرمایم تا حمالی کوشکهای مشک و کافور کنند و در مجمر قدرت آتش دود
دل محبت عود و عنبر محبت میسوزند چنانکه دود و خاکستر در میان نبود تا بخار بخور بی رحمت
بمشام عاشق جگر سوخته میرسد و در وقت قبض روح خطاب مستطاب بگوشش رسانم که
اهلا و مرحبا و به تهنیت قدوم رب کریم مرده دهمش و خط تیسیر فرمایم که برای بروضه
رحمت و رضوان من و بهشت نعمت مقیم شو که نعیم او دایم و مقیمست و بی انقطاع خالدا
مخلدا و ترا است بر حضرت ما مزدی بزرگ ای محمد اگر بدیدی که ملائکه کل روح او را چگونه دست
بدست می بر آرند بهزار اعزاز و کرامت مشایخ در مقام محبت هر کس سخنی میگفتند جنید قدس

سره هنوز خرد سال بود روی بدو آوردند که یا عراقی هات ما عندک جنید سر بر آورد و آب در
چشم بگردانید پس بر زبان آتش محبت بود بگشاد و وصف محب و محبوب آغاز کرد و گفت
عَبْدٌ ذَاهِبٌ عَنْ نَفْسِهِ مُتَّصِلٌ بِذِكْرِ رَبِّهِ قَائِمٌ بِأَدَاءِ حَقِّهِ نَاظِرٌ إِلَيْهِ بِقَلْبِهِ
مُحْتَرِقٌ قَلْبُهُ بِأَنْوَارِ هَيْبَتِهِ وَصَفَا سِرُّهُ مِنْ كَأْسِ مَوَدَّتِهِ وَانْكَشَفَ لَهُ نُورُ
الْجَبَّارِ مِنْ أَسْتَارِ غَيْبِهِ فَإِنْ تَكَلَّمَ فَبِاللّٰهِ وَإِنْ نَطَقَ فَمِنَ اللّٰهِ وَإِنْ تَحَرَّكَ فَبِأَمْرِ اللّٰهِ
وَإِنْ سَكَتَ فَمَعَ اللّٰهِ فَهُوَ بِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَمَعَ اللّٰهِ گفت بنده بود از خود رسته و دل در
یاد حق بسته و بواسطهٔ خدمت بقرب دوست پیوسته و بسر دیدهٔ بجمال با کمال دوست
نگریده و در طاق وحدت آویخته و خون نفس در فرمان وصال ریخته و خود را چون
کمرکیش از کمرکرات آویخته دلش را انوار هیبت مولی سوخته و رقابت آتش جبروت
دوخته و نور جبروت در اسرار غیب برای مشاهده سر او افروخته و مرغ جانش را بدانه مهر خود آموخته
اگر سخن گوید بدو گوید و از و گوید و با او گوید و در خاموشی انیسش حق بود و در نطق جلیس
لطف او بود یا احمد أَهْلُ الْآخِرَةِ لَا يَهْنَأُهُمُ الطَّعَامُ مُنْذُ عَرَفُوا رَبَّهُمْ وَلَا
يَشْغَلُهُمْ مُصِيبَةٌ مُنْذُ عَرَفُوا سَيِّئَاتِهِمْ يَبْكُونَ عَلَى خَطَايَاهُمْ يُتْعِبُونَ أَنْفُسَهُمْ
وَلَا يُرِيحُونَهَا إِنَّ رَاحَةَ أَهْلِ الْآخِرَةِ فِي الْمَوْتِ وَالْآخِرَةُ مُسْتَرَاحُ الْعَابِدِينَ
مُؤْنِسُهُمْ دُمُوعُهُمُ الَّتِي تَفِيضُ عَلَى خُدُودِهِمْ وَجُلُوسُهُمْ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ عَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمُنَاجَاتُهُمْ مَعَ الْجَلِيلِ الَّذِي فَوْقَ عَرْشِهِ عَرْشُهُ
إِنَّ أَهْلَ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ فِي أَجْوَافِهِمْ قَدْ قُرِحَتْ يَقُولُونَ مَتَى نَسْتَرِيحُ

مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ بن خطاب فرمود ای احمد اهل آخرت را طعام و شراب خارنده و کو ارنده نبود از هیبت جلال من و آرزوی جمال من چون مرا اشناسند و بهیچ معصیت مشغول نشوند بمصیبت معصیت خود پیوسته بر گناه خود لرزان بوند نفس خود را دایم در زیر بار مجاهده دارند و بهیچ آسایش نگذارند زیرا راحت اهل آخرت بعد از مرگ بود زیرا نفس حیوانی و شهوانی را بدست فنا سپرده باشند و از شر بار رسته جای طلب راحت عابدان خلوت سرای حاجت آب روی ایشان از چشمه سار دیده بود همنشین ایشان جمع ملائکه بوند مناجات ایشان با ملک منان بود نور جولانگاه ایشان زیر عرش مجید مرغ دل ایشان در قفص غالب می طپد و فرج میطلبد تا پرواز کنند و ازین دیو سرای استخوانی بدولت سرای سبحانی رسد کی باشد که این قفص بردارم و در باغ آلهی آشیانی سازم و این دیو سرای استخوانی را در پیش سگان دوزخ اندازم عمر عبد العزیز را غلامی بود شبی گفت خلیفه را العدل و رافت تو همه خلق آسوده اند الا من و تو که پیوسته در مجاهده می باشیم گفت ترا آزاد کردم تا تو نیز بار رعیت بیا سای ما جای آسایش آخرتست که اگر روز آسایش کنم رعیت در رنج افتد و اگر شب بیاسایم روز قیامت ضایع مانم حضرت ابرهیم ادهم میگوید راهبی را دیدم گفتم دنیا را صفت کن گفت خلقی است برمثال زنی سروی از تکبر روی از فرح چشم وی از عجب زبان وی از معذرت گوش وی از نسیان نفس وی از علو دل وی از طمع شکم وی از حرص پای وی از حسد گردن وی از حزن پشت وی از نومیدی نیت وی از شهوات انیت صورت دنیا که شما بوی فخر کنید از وی برحذر باشید وهب بن الورد رحمه الله علیه گفت ثابت بیا تا توبه کنیم از گناهی که سر گناهانست و خلق آن را

خود گناه نمیدانند و آن دوستی دنیاست معتمر بن سلیمان رحمه الله علیه خانه داشت خراب از هر گاه شب گاهی ساخت و سی سال در آنجا بود گفتند اگر عمارتی میکردی چه بودی گفت کار ازان نزدیکتر است بزرگی چنین گفت که هر که از تخت جاه و شهوت بگاه خمولت تواند فرود آمد از و کاری باید یحیی بن معاذ رحمه الله علیه گفت هیچ جسدی را سد حرص و امل نیست اما ابنای دنیا را اسد مفتوح است لاجرم صاحب خود را به نجه حرص هلاک میکنند اما زهاد را اسد مرتاض و مقیدست و بسلسله مجاهدت مذبوح است زیان بر ایشان نمیرسد **بیت**

داده مر نفس را تبراسی	دل نداده بهیچ سودای
داده دنیا و نفس را سه طلاق	رسته از منزل غرور و نفاق
رفته از چار و پنج و شش برون	هفت را کرده پایمال و زبون
هشت را ملک خویش کرده تمام	نه فلک مر ورا رهی و غلام

یا احمد هَلْ تَعْرِفُ مَا لِلزَّاهِدِينَ عِنْدِي قَالَ لَا يَا رَبِّ قَالَ يُبْعَثُ الْخَلْقُ وَ يُنَاقَشُونَ فِي الْحِسَابِ وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ آمِنُونَ اِنَّ اَدْنَى مَا اُعْطِي الزَّاهِدُونَ فِي الْآخِرَةِ اَنْ اُعْطِيَهُمْ مَفَاتِيحَ الْجِنَانِ كُلَّهَا حَتَّى يَفْتَحُوا اَيَّ بَابٍ شَاؤُوا وَلَا اَحْجُبُ وَجْهِي وَلَا تُعَمِّمُهُمْ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَاَفْتَحُ لَهُمْ اَرْبَعَةَ اَبْوَابٍ بَابٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْهَدَايَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا مِنْ عِنْدِي وَبَابٌ يَنْظُرُونَ عَنْهُ اِلَى كَيْفَ يَشَاءُ وَبِلَا صُعُوبَةٍ وَبَابٌ يُطَالِعُونَ مِنْهُ اِلَى النَّارِ فَيَنْظُرُونَ اِلَى الظَّالِمِينَ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ وَبَابٌ يَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْوَصَائِفُ وَالْحُورُ الْعِينُ قَالَ

يَا رَبِّ مَنْ هَؤُلَاءِ الزَّاهِدُونَ الَّذِينَ وَصَفْتَهُمْ قَالَ الزَّاهِدُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يَخْرَبُ فَيَغْتَمُّ بِخَرَابِهِ وَلَا لَهُ وَلَدٌ يَمُوتُ فَيَحْزَنُ بِمَوْتِهِ وَلَا لَهُ مَالٌ يَذْهَبُ فَيَحْزَنُ بِذَهَابِهِ وَلَا يَعْرِفُهُ اِنْسَانٌ يَشْغَلُهُ عَنِ اللهِ بِطَرْفَةِ عَيْنٍ وَلَا لَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَيُسْاَلُ عَنْهُ وَلَا لَهُ ثَوْبٌ لَيِّنٌ ای احمد میدانی که زاهدان را من چه خلعتها و چه کرامتهاست گفت نه یا رب گفت خلق را بقیامت برانگیخته باشم و با هر کس در حساب مناقشت رود و ایشان ایمن و فارغ باشند فروترین عطیه که ایشان را دهم آنست که کلیدهای بهشت ابد ایشان دهم تا از هر در که خواهند در آیند و حجاب از ایشان برگیرم تا دایم در مشاهدت جمال من باشند و بانواع نعیم شان مکرم کنیم و در مقعد صدق شان فرو آرم و از رنجها و مجاهدات و منظور لطف و کرم بوند و دری که از انجا مطالع دوزخ کنند تا دشمنان و ظالمان را در شدت و عذاب و عقوبت می بینند که برای من کشیده باشند و وفای عهدی که نموده بوند جزای ایشان بدهم و چهار در بهشت بر ایشان بگشایم دری که ازان هر تحف و هدایا میرسد بامداد و شبانگاه و در مشاهدت که پیوسته ناظر و مشاهد جلال و جمال من باشند و منظور لطف و کرم من بوند و دری که ازانجا کنیزکان و حورا و غلمان از نهانخانه غیب پیدا آیند پرسید صلعم که یا رب کدام زاهدان باشند این خلعتها گفت آنها را که در دنیا خانه نباشد تا بخرابی آن اندوه خورند و فرزندی ندارند که بموت وی تاسف نمایند و مالی ندارند که بفوت آن محزون گردند کس مر ایشان را نداند تا از حق بخود شان مشغول کند جامه نیکو ندارند که کس مر آن جامه طمع کند با دل پر درد مشغول

واحد فرد بوند و هوای نفسانی را زیر پای آورده باشند و بندگی را پیش گرفته و اعقبات صعب فانی گذشته و بدولت سرای باقی پیوسته خلیفه وقت زاهدی را گفت از من حاجتی بخواه گفت لی عبدان تمام سید اک مراد و بنده اند کر هر دو مهتر تواند و تو ایشان را فرمان برداری کسی از بنده دو بنده خود چه حاجت خواهد امیر اسیر هوا و شهوت اند و من هر دو را در بند قید خود آورده ام و فرمان بردار خود کرده فرقد سنجی رحمه الله علیه گوید دنیا مومن را دایه است و آخرت مادر زیرا که اول از مادر بهشت با پدر بر زمین آمده است و بدست تربیت دایه بی مهر دنیا افتاده است چون مدت رضاع سپری شود و دیده از دایه فراز کند و بمهر مادر باز گشد و بنواخت مادر گراید روی به نیک داشت و تربیت مادر در آخرت آرید و بزیور اشکال مزخرف و رنگ بوقلمون دنیا که دایه بد مهر است میل را سد و بر گردش بد دایه یعنی افلاک بد مهر کور و کبود دل می ننهید

نظم

خیمه بی ستون ازرق را	کره تیز گام ابلق را
نبود مهر تا نشاد انید	روی از مهر او بگردانید

یا احمد وُجُوهُ الزَّاهِدِينَ مُصْفَرَّةٌ مِنْ تَعَبِ اللَّيْلِ وَصَوْمِ النَّهَارِ وَاَلْسِنَتُهُمْ كِلَالٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ قُلُوبُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ مَطْعُونَةٌ مِنْ كَثِيرِ مَا يُخَالِفُونَ هَوَاءَهُمْ قَدْ ضَمَّرُوا اَنْفُسَهُمْ مِنْ كَثْرَةِ صَمْتِهِمْ قَدْ اَعْطَوُا الْمَجْهُودَ مِنْ اَنْفُسِهِمْ لَا مِنْ خَوْفِ نَارٍ وَلَا مِنْ شَوْقِ جَنَّةٍ وَلَكِنْ نَظَرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْاَرَضِينَ كَمَا يَنْظُرُونَ

إِلَى مَنْ فَوْقَهَا صَادَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَهُمْ وَاحِدَةٌ ای احمد سیمای ایشان
روی زرد و دل پر درد بود و از رنج قیام شب و صیام روز زبان ایشان از غیر
ذکر لال بود دل ایشان مجروح و سینهٔ ایشان مشروح و نفس ایشان مذبوح بود از
بسیاری زخم مخالفت و شمشیر مجاهدت که بر روی زده باشد نفس ایشان باریک بود
از رنج خلوت و خاموشی با نفس سخت کوشش و با بشارت روح تیز کوش باشد بازه
مجاهدت برای آفت مشاهدت کنند نه برای نشاط نور و نه برای خوف نار در ملکوت آسمان
و زمین بدیده اعتبار نگرند نعت عز و علا تعجب طبایع و عناصر حضرت کبریای او را شناسند
رفعت افلاک را با سرگشتگی و نگونساری هم عنان عیان بینند و سکون زمین را با خاک
ساری و خواری هم پای بند در صنع صانع نگرند دنیا و آخرت مر ایشان را یکی گشته بود یعنی
آخرت آمدنی را آمده بینند و دنیا فانی را فنا گشته شمارند شبلی رحمه الله علیه گفت ورع
بصدق آنست که هرچه جز حق از همه پرهیز کنند یحیی بن معاذ رحمه الله علیه گفت ورع صادق
آنست که جنبش و آرام جز برضای حق نبود حسن بصری رحمه الله علیه گفت یکی از اولاد
حضرت امیر المومنین علی علیه السلام را پرسیدم که استواری دین در چیست گفت در ورع
گفتم آفت و خرابی او در چیست گفت در طمع **نظم** گر نفس تو از فضیلت آزادستی
از خلق و ز حق شاکر و دلشاد استی گر معرفتت محکم و بنیاد استی بیداد جهان نزد تو
داد استی **یا أَحْمَدُ** هٰذِهِ دَرَجَاتُ الصِّدِّيقِينَ لِمَنْ أَمَّتَكَ وَأُمَّةِ غَيْرِكَ
وَأَقْوَامٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ قَالَ يَا رَبِّ فَأَيُّ الزُّهَّادِ أَكْثَرُ أَزُهَّادُ أُمَّتِي أَمْ زُهَّادُ

بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ إِنَّ زُهَّادَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي زُهَّادِ أُمَّتِكَ كَشَعْرَةٍ سَوْدَاءَ فِي بَقَرَةٍ
بَيْضَاءَ قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ ذَلِكَ وَإِنَّ عَدَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرُ مِنْ أُمَّتِي قَالَ لِأَنَّهُمْ
شَكُّوا بَعْدَ الْيَقِينِ وَجَحَدُوا بَعْدَ الْإِقْرَارِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدْتُ
اللهَ كَثِيرًا وَشَكَرْتُهُ وَدَعَوْتُ لَهُمْ وَقُلْتُ اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَاحْفَظْ
عَلَيْهِمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لَهُمْ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ إِيمَانَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي
لَيْسَ بَعْدَهُ شَكٌّ وَوَرَعًا لَيْسَ لَهُ رَغْبَةٌ وَخَوْفًا لَيْسَ بَعْدَهُ غَفْلَةٌ وَنُورًا لَيْسَ بَعْدَهُ
جَهْلٌ وَخُشُوعًا لَيْسَ بَعْدَهُ قَسَاوَةٌ وَذِكْرًا لَيْسَ بَعْدَهُ نِسْيَانٌ وَكَرَمًا لَيْسَ بَعْدَهُ
هَوَانٌ وَصَبْرًا لَيْسَ بَعْدَهُ ضَجَرٌ وَحِلْمًا لَيْسَ بَعْدَهُ عَجَلَةٌ وَامْلَأْ قُلُوبَهُمْ حَيَاءً مِنْكَ
حَتَّى يَسْتَحْيُوا مِنْكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبَصِّرْهُمْ بِآفَاتِ الدُّنْيَا وَآفَاتِ أَنْفُسِهِمْ وَوَسَاوِسِ
الشَّيْطَانِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ پس فرمود یا احمد این درجه
انبیاست و منازل صدیقان امت تو و امت انبیای پیشین گروه شهدا پرسید که آگهی
زاهدان امت من بیش اند یا زاهدان بنی اسرائیل خطاب عزت در رسید که مثل زهاد بنی
اسرائیل با زهاد امت تو مثل تار موی سیاهی ست بر گاو سفید گفت یا رب گروه بنی
اسرائیل بیشتر بود از امت من چگونه بود که زهاد امت من بیش آید گفت برای آنکه بنی اسرائیل
شک آوردند بعد از یقین و جحود آوردند بعد از اقرار پس مهتر رسل و انبیا صلوات الله
دست بدعا بر آورد برای امت گفت الهی زهاد امت مرا ایمان یقینی ده که پس از
وی شک نبود و پرهیزی ده که پس از وی رغبت نبود و خوفی ده که پس از وی غفلت

نبود و علمی کرامت کن که پس از وی جهل نبود و عقلی ده که پس از وی حماقت نبود و قربی
ده که پس از وی بعد نبود و ذکر روزی کن که پس از وی نسیان نبود و با ایشان کرمی
کن که پس از وی خواری نبود و صبری ده که پس از وی دلتنگی نبود و حلمی ده که بعد از وی
نقصان شتاب زدگی نبود و دل ایشان را از نور حیای خود پرگردان تا سر زمان شرم
دارند و دیدهٔ بصیرت ایشان را بدین آیات بینات خود بگشای تا آفات نفس و آفات دنیا
و وساوس دیو را بشناسند و تو دانا تری بعلمهای پنهان ای جوانمرد جهد کن تا خود را
بزهد و حسن معاملت نشانهٔ تیر دعای نیک از کمان کشش صواب قاب قوسین سازی
که هر ناوک سحری که بدست سهل انداخت هرگز از هدف اجابت خطا نکند امروز از کشش
نفس بد کیش برون آی تا فردا در قربان شفاعت و حمایت او قبول یابی طالب علمی
چیزی می نوشت دیر خشک می شد پارهٔ خاک وقف از دیوار بسر انگشت بر روی کاغذ
پاشید برامید آنکه برین قدر مضایقت نرود هاتفی آواز داد که سیعلم المستخف
بالتراب ما یلقی من شدة العذاب زود بود که سبک دارندهٔ ذرهٔ خاک بعذاب
گران و آتش سوزان درماند و بجز یاد ندامت و آب حسرت بدست او چیزی نماند
حکایت سفیان ثوری را رحمه الله علیه بخواب دیدند که مرغ روحش در بهشت
ازین درخت بدان درخت می پرید و از میوه های بهشت می چید پرسیدند که بدین
دولت بچه رسیدی گفت جمعی از صبیان بازی میکردند که وی از مشایخ و بالغان
طریقت آنجا بودند اطفال را ملامت کردند گفت تا مشایخ خرقهٔ ورع بیرون کرده اند

وجامهٔ تقوی مانده در ایشان هیبت صدیقان و حشمت پیران نمانده با رفیه اصحاب کهف حق
ورع نگاه داشتند حق تعالی در ایشان حشمت نهاد و هیبت که جهان نبوت و عالم فتوت را
هیبت ایشان بگیرد و قوله تعالی لو اطلعت علیهم لولیت منهم فرارا و لملئت منهم رعبا

	بیقین او بعز و جاه او رسید نور چون گسترد حشمت او		هر کرا هیبت آن رسید پر شود سینها ز هیبت او	**نظم**

یا أَحْمَدُ عَلَيْكَ بِالْوَرَعِ فَإِنَّ الْوَرَعَ يُقَرِّبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى وَهُوَ كَالشُّفُوفِ
بَيْنَ الْحُلِيِّ وَالْخُبْزِ بَيْنَ الطَّعَامِ ای احمد بر تو باد که پرهیزکاری و با ورع باشی که پرهیز
آغاز دین و انجام دین و مقرو میانهٔ دین است پرهیز بنده را بحق چنان نزدیک کند که
نگین با انگشترین چگونه نزدیک بود و ترید میان طعام که کس هرد و را از هم جدا نه بیند پرهیز
زاهدان از بد بود و پرهیز عابدان از خود ابرهیم خواص رحمه الله علیه گوید ورع نشان
ترس کاریست و خوف دلیل معرفت و معرفت نشان مقربی بنده است اسحق بن
خلف رحمه الله علیه گوید ورع در ترک شهوت و اکل و شرب دشوارتر از ورع ترک
درم و دینارست و زهد بترک ریاست و دشوارتر از مال دنیاست و مالی حاتم
اصم رحمه الله علیه گوید که هر که سه چیز بی سه چیز دعوی کند دروغ گویست و هر که
محبت حق بی ورع دعوی کند بی ورع دروغ گویست و هر که محبت بهشت دعوی
کند بی انفاق مال دروغ گویست و محبت رسول بی دوستی فقر و فاقه دعوی کند
مدعی است بی معنی و مصنف گوید رحمه الله علیه که هر که دعوی ولایت و دوستی حق میکند

و در تمنای مرگ نیست دروغ گویست **بیت** پرهیز ز هر بدی و هر بد تا خاصهٔ خاص شاه
گردی از شر هوای نفس بخیز تا بنده پادشاه گردی **یا احمد** اِنَّ الوَرَعَ زَیْنُ
الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدِّینِ اِنَّ الوَرَعَ مَثَلُهُ کَمَثَلِ السَّفِینَةِ کَمَا اَنَّ مَنْ فِی الْبَحْرِ لَا یَنْجُو
اِلَّا بِالسَّفِینَةِ فَکَذٰلِکَ لَا یَقْدِرُ الزَّاهِدُ اَنْ یَنْجُوَ مِنَ الدُّنْیَا اِلَّا بِالْوَرَعِ
ای احمد ورع آرایش و آسایش مومن است و ستون این است مثل ورع بسفینه ماند چنانکه
مسافر دریا بی کشتی از مخاوف دریا نجات نیابد زاهد بی ورع از دریای غرور بساحل
نجات نرسد عالمی را پرسیدند که فرق میان ورع و تقوی چیست گفت مانند حرام و شبهات
و ورع ترک زواید از مالابد اگرچه حلال بود و بعضی گفته اند که ورع آنست که کسی فریب
ندهی و تقوی آنست که فریب نخوری عبد العزیز بن ابی داود رحمة الله علیه گفت کار در
نماز و روزه و اعمال بدنی منحصر مدار کار بر چهار چیز یافتم بر بر و صدق و ورع و نصیحت
بود در وین **نظم** تا سلامت یابی از بحر غرور از ورع کشتی بساز آزاد مرد
بندگی چون با ورع باشد ترا تا بدار خوانم ترا آزاد مرد **یا احمد** مَا عَرَفَنِی عَبْدٌ
اِلَّا خَشَعَ لِی وَمَا خَشَعَ لِی عَبْدٌ اِلَّا خَشَعَ لَهُ ای احمد تاج معرفت بر سر بنده ننهادیم
الا که آن تاج را بجواهر خشوع مرصع کردیم و دواج خضوع در بر هیچ دوست خود نفکندیم
الا که ترس و هیبت وی بر دل خلایق ننهادیم سهل بن عبد الله تستری رحمة الله علیه میگوید
ورع در علم خشیت بار آورد و در عمل اخلاص زیادت کند یعنی ورع با علم چون عمل یار بود
خشیت و اخلاص ثمره دهد و حد و حقیقت روشن است **نظم** خایفان خاص صفت بازند

کاه در دشت و کاه در غار اند کاه در هیبت جلال خموش کاه در حیرت و فغان و خروش
یا احمد اِنَّ الْوَرَعَ یُفْتَحُ عَلَی الْعَبْدِ اَبْوَابَ الْعِبَادَةِ فَیُکْرَمُ بِهِ الْعَبْدُ عِنْدَ
الْخَلْقِ وَیَصِلُ بِهِ اِلَی اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ای احمد ورع کلیدیست که بید توفیق در عبارت بر بنده
بگشاید و صاحب عمل را بر خلق جلوه دهد و در نظر خلق موقر و بزرگ گرداند و بقرب مولی
تعالی واصل گرداند یحیی معاذ رحمة الله علیه گوید ورع دو قسمت ظاهر و باطن ورع ظاهر
آنست که موی بر تن بنده جز به جست و جوی رضای مولی تعالی نجنبد و ورع باطن آنست
که در خلوت سرای سر او بار احق جنان خلوت بود که موی در نگنجد جنید را رحمة الله علیه
پرسیدند که دل را چه بزیان آرد گفت طمع گفتند چه بصلاح آرد گفت ورع **بیت**
مقربان ورش همه برسر کار اند چو برستن برو ند همه راست کار اند ابو سعید
خراز رحمة الله علیه در ورع سخن میگفت بزرگی بسر حرف او رسید گفت در خانقاه جعفر دوا سقی
سخن گوی تنوی واز حوض کنده که بمال زبیده عمارت شده است آب خوری و در ورع
سخن گوی شرم دار رابعه رحمة الله علیها شبی بروشنایی مشعلهٔ سلطان و سلطانیان رقعه
بر خرقه میدوخت روز دیگر نور دل خود گم دید بعذر و استغفار مشغول شد **یا احمد**
عَلَیْکَ بِالصَّمْتِ فَاِنَّ اَعْمَرَ مَجْلِسٍ قُلُوبُ الصَّالِحِینَ الصَّامِتِینَ وَاِنَّ اَخْرَبَ
مَجْلِسٍ قُلُوبُ الْمُتَکَلِّمِینَ بِمَا لَا یَعْنِیهِمْ ای احمد مهر سکوت بر حقهٔ یاقوت دهان نه و دل را
از نطق خالی دار که سکوت زبان و صمت باطن دل نیک مردان است معمور کند
و سخن بی حاجت دل را خراب کند **بیت** درین میدان بود مرد سخن گوی

ز زخم جاذره سرکشته چون گوی نباشد در دل صاحب امانی ز خاموشی نکوتر میهمانی
حکایت پادشاهی در شکارگاه اسب می راند ناگاه مرغی بانگ کرد از پادشاه تیر
خورد صاحبی حاضر بود گفت آه این مرغ سر در کار زبان کرد و سرمایهٔ حیوة زبان
کرد من صمت نجات سکوت ظاهر مرد را از سوال و ذل نفس باز دارد و ترس وزی
از دل بردارد و صمت باطن عارف را از اعتراض بر حکم نگاه دارد داود طایی رحمة الله علیه
بعد از اعراض از خلق و خلوت و عمارت باطن بانشارت استاد شرمت یکسال در میان ان
بدرس باز آمد و بحل مشکلات و وضوح سوال و جواب خاموش می بود و دلش از آرزوی
گفتن سخن در جوش می بود و هیچ نمیگفت تا آن وقت که نطق باطن در و آرام گرفت
و ملک شد انگاه بسر خلوت باز شد **یا احمد** اِنَّ الْعِبَادَةَ عَشَرَةُ اَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا
طَلَبُ الْحَلَالِ فَاِذَا اَطَیَّبْتَ مَطْعَمَکَ وَمَشْرَبَکَ فَاَنْتَ فِی حِفْظِی وَکَنَفِی قَالَ
یَا رَبِّ مَا اَوَّلُ الْعِبَادَةِ قَالَ یَا اَحْمَدُ اَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّوْمُ وَالصَّمْتُ قَالَ هَلْ
تَعْلَمُ یَا اَحْمَدُ مَا مِیرَاثُ الصَّوْمِ قَالَ یَا رَبِّ قَالَ لَا قِلَّةُ الْاَکْلِ وَقِلَّةُ الطَّعَامِ وَ
الْعِبَادَةُ الثَّانِیَةُ الصَّمْتُ وَالصَّمْتُ یُورِثُ الْحِکْمَةَ وَالْحِکْمَةُ یُورِثُ الْمَعْرِفَةَ
وَالْمَعْرِفَةُ یُورِثُ الْیَقِینَ فَاِذَا اسْتَیْقَنَ لَا یُبَالِی کَیْفَ اَصْبَحَ بِعُسْرٍ اَمْ بِیُسْرٍ فَهٰذَا
مقام الراضین فمن عمل برضائی الزمه ثلاث خصال اعرفه شکرا لا یخالطه
الکفران وذکرا لا یخالطه النسیان ومحبة لا یؤثر علی محبتی حب المخلوقین فاذا
احبنی احببته وحببته الی خلقی وافتح عین قلبه الی جلالی فلا اخفی علیه

علم خاصة خلقی فاناجیه فی ظلم اللیل ونور النهار حتی ینقطع حدیثه عن المخلوقین
ومجالسته معهم واسمعه کلامی وکلام ملائکتی واعرفه السر الذی سترته عن خلقی
والبسه الحیاء حتی یستحی منه الخلق کلهم ویمشی علی الارض مغفورا له واجعل
قلبه وعاء بصیرا ولا اخفی علیه شیئا من الجنة ولا النار وافتح علیه ما یمر علی الناس
فی القیمة من الهول والشدة وما احاسب به الاغنیاء والفقراء والجهال والعلماء
وانومه فی قبره وانزل علیه منکرا ونکیرا حتی لا نسالاه ویری غمرة الموت وظلمة
القبر وهول المطلع ثم انصب له میزانه وانشر له دیوانه ثم اضع کتابه فی یده
فیقراه منشورا ثم لا اجعل بینی وبینه ترجمانا ثم ارفعه الی فینکب مرة ویقوم
مرة ویقعد مرة ویسکن مرة ثم یجوز علی الصراط ثم یقرب له جهنم ثم یزین له
الجنة وجیء بالنبیین والشهداء ویتعلق المظلومین بالظالمین ویوضع الکرسی
لفصل القضاء ویقول کل انسان لخصم بینی وبینک الحکم العدل الذی لا یجوز ثم
یرفع الحجب بینی وبینه فانعمه بکلامی وألذذه بالنظر الی فمن کان فعله فی الدنیا
هکذا کیف یکون عیشه فی الدنیا وکیف یکون حبه الدنیا وهو یعلم ان کل حی
فیها لا یموت ولاجعلن یموت وانا الحی الذی ملک هذا العبد فوق ملک
الملوک حتی یتضعضع له کل ملک ویهابه کل سلطان جائر وجبار عنید
ویتمسح له کل سبع ضار ولاشوقن الیه الجنة وما فیها ولاستغرقن عقله
بمعرفتی ولاقومن له مقام عقله ثم لاهونن علیه الموت وسکراته

ومرارته وفزعه حتى تشتاق الى الجنة تشوقا واترك به ملك الموت فقال له
مرحبا طوبى لك طوبا لك ان الله عز وجل اليك المشتاق واعلم يا ولى الله
ان الابواب التى كان يصعد فيها عملك تبكى عليك وان محرابك ومصلاك
يبكيان عليك فيقول له امض برضوان الله تعالى والكرامة وتخرج روحه من
جسده كما تخرج الشعرة من العجين فاذا كان عند نزعه يقوم على راسه ملائكة
بيد كل ملك كاس من الكوثر وكاس من الخمر يسقون روحه حتى يذهب سكراته
ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك انك
تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب المجيب القدير فيطير الروح من ايدى
الملائكة فتصور الى الله فى اسرع من طرفة العين ولا يبقى حجاب ولا ستر
بينها وبين الله والله تعالى اليها مشتاق فيجلس عن يمين العرش ثم يقال لها ايتها
الروح كيف تركت الدنيا فيقول الهى وسيدى سالتنى عما لا اعلم وجلالك
انك منذ خلقتنى الى هذه الغاية فانا خائف منك فيقول الله عز وجل صدقت
يا عبدى كنت بجسدك فى الدنيا وبروحك معى وانت معى اعلم سرك وعلانيتك
سل فاعطيك وتمن على فاكرمك هذه جنتى فتبجح فيها وهذا جوارى فاسكنها
قالت الروح التى الهى عرفتنى نفسك فاستغنيت بها عن جميع خلقك فبعزتك
وجلالك لو كان رضاك فى ان اقطع اربا اربا واقتل سبعين قتله باشد
ما يقتل به الناس لكان رضاك احب الى الهى كيف اعجب نفسى وانا ذليل

ان لم تكرمنى وانا مغلوب ان لم تنصرنى وانا ضعيف ان لم تقونى وانا ميت
وان لم تحينى بذكرك ولولا سترك لافتضحت اول مرة عصيتك فيها الهى
كيف لا اطلب رضاك وقد اتممت عقلى حتى عرفتك وعرفت الحق من الباطل
والامر من النهى والعلم من الجهل والنور من الظلمة فقال الله سبحانه وتعالى
فبعزتى وجلالى لا احجب بينى وبينك فى وقت من الاوقات حتى تدخل على فى
اى وقت شئت وكذلك افعل باحبائى پس مولى تعالى خطاب فرمود كه يا احمد
پرستش جلال من ده بخشش است نه قسم از وى لقمهٔ حلالست كه كار مردان كار زارست
چون مطعم و مشرب خود را از حلال و از شبهت پاك كردى در حفظ و عنايت و حمايت و كنف
رعايت من جاى يافتى گفت الهى اول عبادت و اساس عمارت دين و بندگى چيست
جواب شنيد كه اول عبادت خاموشى و از هر چه غير ماست فراموشى و دوم روزه را كه از
شهوات خوردن و گفتن عالب ترست پس فرمود كه ميدانى كه ثمرهٔ روزه چيست
گفت نه يا رب فرمود ثمرهٔ روزه قلت مؤنت و قلت طعام و عبادت ديگر خاموشى
و خاموشى اندرون حكمت بار آرد و درخت حكمت ثمرهٔ معرفت بر دهد و ميوهٔ معرفت
قوت رفتن افزايد چون باطن بنده بنور يقين آراسته شود بنده را ميان عسر و يسر
و تنگ دستى و فراخ دستى تفاوت برخيزد و فقر و غنا بر وى يكسان شود بنده را در
روضهٔ رضا بار دهند و نفس او راضيه مرضيه شود تا ميگويد نظم بگذاشته‌ام
مصلحت خويش بدو   گر بكشد و گر زنده كند او داند   هر كرا بمقام رضا رسانيديم

او را به عطا وزى كنيم و به كرامت فضيلت كنيم شكرى توفيق دهيم كه جهل با وى نياميزد و
بمحبتى او را مخصوص كنيم كه دوستى ما را بر دوستى خلق بگزيند و چون مرا بدوستى گزيد
من او را بدوستى بپذيرم و در زمرهٔ دوستان خودش جاى دهم و دوستى او را در دل
خلق افكنم و ديدهٔ دل او را به بزرگى و جلال خود بگشايم تا بر وى چيزى از ملكوت پوشيده
نماند از علم خاص خلق من و در تاريكى شب شبهت تمثيل او باشم و در روشنائى روز
محدث او باشم او را با حديث مخلوقان آرام نماند و از مجالس خلق گريزان شود و او را
محرم كلام خود و سخن ملائكه گردانم و اسرارى كه بر خلق پوشيده است وى را بدان دانا
گردانم و بلباس حيا و سر شرم او را بيارايم تا همه خلق از و شرم دارد و او از من شرم دارد
و بر روى زمين رود و گناهان وى آمرزيده بود و دل او را منور بنور بينائى كنم تا بديدهٔ
بصيرت وى از امور آخرت چيزى پوشيده نماند و نعيم بهشت و شدايد دوزخ و افزاع
و اهوال و پرده از پيش دل وى برگيرم تا در غيبت جمله اهوال و شدايد قيامت را نقد
بيند بديدهٔ يقين زيرا در معرفت دل زمان آينده و گذشته يكسانست كه زمان معيار
عالم حواس است نه مقياس عالم قلوب و ارواح تا سوال منكر و نكير و سكرات موت و عمرات
او و ظلمت قبر و تنگى لحد و سول مطلع بدو نمايم و وى را اقرار زدگاه حاضر كنم و بدو ايوان حساب
نصب كنم و نامهٔ معاملت بدست او نهم تا نامهٔ معاملت عمر خود تمام برخواند و با ادبى
ترجمان سخن گويم و برفعت خود بر دارش تا برخيزد و مى نشيند و افتان و خيزان بحضرت
ما مى آيد گاه در حركت گاه در سكون بود باز بر صراط بگذرانش و دوزخ بر وى عرضه كنم

و بهشت بدو نمايم و انبيا و شهدا را حاضر كنم تا ببيند مظلومان را چگونه در دامن ظالمان زده
و كرسى قضا نهاده براى فصل خصومات و انصاف مظلومان از ظالم را ميگويد ميان من و تو
امروز حكم عدلست كه جور و ستم از و صورت نه بندد پس حجاب برگيرم و بكلام خودش مشرف
و منعم گردانم و لذت نظر خودش كرامت كنم و اين معانى چنداكه در خواب مر عوام را
ممكن است كه ببينند اهل جذبه و ارباب كشف را چون آينه دل صفا پذيرد در ميان
خواب و بيدارى جايز است و اين بنده را كه شغل دنيا نبود و عيب و ار در دنيا گذاشته
بود و ميداند كه با مرگ دوستى گيرد و بميرد و با هر چه دل نهد فنا پذيرد و صحبت با زنده گرد
كه مرگ را بساحت جلال او راه نبود از همه عالم گزيرست او همه ناگزيرست و همه جان و
دلست آن توئى كه از كل عالم ناگزيرى ناگزير پس ديگر التفات ننمايد اين بنده بدنيا كه اول آن
عدم و آخرش فناست و او حالى در شرف هلاكت و اهل او را گذر بر مركت و من
خدا و ندم اين بنده را ملكى دهم كه بالاى همه ملكوت بود تا هر ملكى و سلطانى او را گردن
نهد و هر جبارى و ستمكارى از هيبت او بشكوهد و هر سبع ضارى و را مطيع و فرمان
بر شود و بهشت و هر چه در و ست همه را آرزومندى كنم و عقل او را غرق درياى
معرفت جلال خود گردانم و او را بجاى عقل نصب كنم يعنى جثهٔ او را عقل صرف گردانم
تا عقل مجسم شود تا حس او آزاد را يابد كه عقل ديگران ادراك نكند و مرگ را بر دل او
آسان كنم و از سكرات و فزع مرگ او را ايمن گردانم تا آرزومند رفتن بهشت شود
چون ملك الموت بسراو رسد او را خطاب كند كه مرحبا طوبا ك خنك تو خوشا بحالت

در راحت و خرمی باشی و خنک احوال تو بشتاب که پروردگار تو مشتاقست و او را مژده دهند که ای ولی خدای مرانکه درهای آسمان که مصعد عمل تو بود بر تو میگرید و محراب و مصلای تو ماتم میدارند پس ملک روح خطابش کند که برای رضوان حق و کرامت او روح او بآسانی از بدن چنان برآید که موی از میان خمیر بیرون آید و در وقت نزع فرشتگان بجامهای شراب بهشتی از حوض کوثر او سیراب کنند و مژده او به بشارت بزرگ کردهند و گویند خوشست باد وقت پاک و بازگشت نیکو بحضرت پروردگار خود روح او پرواز کند بکم لحظه از دولت ملائکه بنظر قرة العینی بجایی رسد که میان وی و حق پرده و حجاب نماند و حق را سبحانه و تعالی مشتاق خود یابد با یمن و برکت بر بالین عرش نشیند بدو خطاب رسد که ای روح پاک عالم خاک را چون ماندی جواب گوید که ای آگه من و پناه من مرا از چیزی پرسیدی که مرا بدان علم نیست بعزت و جلال تو که از آن وقت که مرا یافریدی تا این غایت من از جلال و بزرگی تو ترسان بوده ام خطاب عزت در رسد که بنده من راست میگوی تو بتن در دنیا بودی و بروح با من بودی و در نظر من بودی سر و علانیه من بر تو پوشیده نیست هر مرادی که میخواهی از من درخواه تا بدهم هر سوالی که خواهی بکن تا اجابت کنم اینک بهشت من در ای اینک جوار من آرام گیر با قرب من روح گوید الهی مرا با خود شناسا کردی چون ترا یافتم مرا آرزوی دیگر نماند و از خلق بی نیاز گشتم بعزت و جلال تو که اگر رضای تو در آن باشد تا بنور قهر پاره کنم و بسختترین حالی نهند باز بهم بر امید یافت رضای تو آن بر من سهل و آسان بود بر بنده عظیم سهل و آسان باشد

بر باد و تو جان دادن و خندان بودن روح مناجات کند گوید الهی چگونه بخود معجب گردم من خوار بودم تو مرا عزیز کردی مغلوب بودم تو مرا نصرت کردی ضعیف بودم تو مرا قوی کردی و مرده بودم مرا بذکر خود زنده کردی اگر به ستاری تو نبودی من از اول قدم رسوا شدمی بکی ذلت عصیان در نسیان بماندمی الهی چگونه طالب رضای تو نباشم و تو مرا کامل بمعرفت خود کردی تا بعقل حق را از باطل و امر را از نهی و علم را از جهل و نور را از ظلمت باز شناختم از حق تعالی خطاب رسد که در هیچ وقت ترا از رویت خود در حجاب ندارم بذا الجلال من حاضر آی هر وقت که خواهی که من با محبان و دوستان خود چنین معامله کنم نظم

دوستان در بوستان قدس من	دایم اندر وصل جاویدان بوند
گاه از من شان سلام وگه پیام	گاه از من نازل احسان بوند
گاه اندر ملک من شادی کنند	گاه اندر روضه رضوان بوند

گویند یکی از دوستان حق را در دریا وفات رسید اهل کشتی خواستند که او را در دریا اندازند آب دریا بر هم زد و تک دریا خشک شد خاک کندند و او را دفن کردند و دریا بحال خود باز آمد خاک او را بپوشید و ناپدید کرد گویند بو عمران واسطی را رحمه الله علیه کشتی بشکست و غرق شد و او با عیال بر تخته پاره بماند اهل او حمل داشت زمان ولادت نزدیک آمد از تشنگی بنالید و آب دریا تلخ بود مناجات کرد جوانی را دید در هوا نشسته بدست او کوزه از یاقوت احمر بر سلسله از زر بسته فرو گشاد در و شربتی از عسل شیرین تر و از برف سفیدتر و از یخ خنکتر و از مشک خوشبوتر

بر د و بخورد ند پرسید که ای بنده خاص این کرامت بچه یافتی گفت رضای دوست را بر هوای دشمن برگزیدم بساط و فرش من کردانیدند گویند نابینای بود از غرب از حال چشم او پرسیدند گفت نابینا بودم و حرفت من راه زدن بود جوانی را دیدم در بادیه در آنجا کتانی پوشیده و نعلین در پوشیده قصد جامه او کردم مرا گفت برو در عافیت حق گفتم لابد جامه بیرون می باید کرد سه بار بر من حجت گرفت نشنیدم از دور با انگشت اشارت کرد نوری از انگشت او چنان درخشید که نور چشم من برد و ناچیز شد پرسیدم که تو کیستی گفت ابراهیم خواص ذوالنون مصری رحمه الله علیه گفت جوانی را دیدم در قفا بکه گاه در قیام بود و گاه در رکوع و گاه در سجود نزد او شدم گفتم نماز بسیار میگذاری گفت منتظر دستوری می باشم باز گشتم رقعه دیدم از هوا نزد او افتاد در روی نوشته که مِنَ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ اِلَى الْعَبْدِ الصَّادِقِ اِنْصَرِفْ مَغْفُورًا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ از پروردگار عزیز به بنده راست گوی راست کار باز گرد که گناهان کرده گذشته و آینده و آمرزیده حکایت میان شاه شجاع و یحیی معاذ رحمهما الله دوستی بود و او بنده گیر یحیی نیامدی گفتی مصلحت چنین است روزی در خواست بیامد سخن یحیی بسته شد گفت بمجلس ما کسی حاضر است که وی بوعظ اولیتر است استاد ابو علی دقاق رحمه الله علیه در مرو وعظ میگفت رنجور شد قصد بازگشتن نیشابور کرد خواهش نمودند که نتوانی رفت که جماعتی از جن با سخن تو آرامی و الفتی دارند ترا نگذارند که بروی يَا اَحْمَدُ هَلْ تَعْرِفُ اَىَّ شَىْءٍ اَهْنَاهُ وَاَىَّ حَيوةٍ اَصْفَى وَاَبْهَى قَالَ اَللّٰهُمَّ لَا قَالَ الْعَيْشُ الْهَنِى

فَهُوَ الَّذِى لَا يُغَيِّرُ صَاحِبَهُ عَنْ ذِكْرِى وَلَا يَنْسَى نِعْمَتِى وَلَا يَغْفَلُ عَنِّى وَلَا يَجْهَلُ حَقِّى وَيَطْلُبُ رِضَاىَ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَاَمَّا الْحَيوةُ الْبَاقِيَةُ فَهِىَ الَّتِى يَعْمَلُ كُرْبَ حَتَّى تَهُونَ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَيَصْغُرَ فِى عَيْنِهِ وَيَعْظُمَ الْبَاقِيَةُ الْآخِرَةُ عِنْدَهُ وَيُؤْثِرَ هَوَاىَ عَلَى هَوَاهُ وَيَبْتَغِى مَرْضَاتِى وَيُعَظِّمَ حَقَّ عَظَمَتِى وَيَذْكُرَ عِلْمِى بِهِ وَيُرَاقِبَنِى بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمَعْصِيَةٍ وَيُنَقِّى قَلْبَهُ عَنْ كُلِّ مَا اَكْرَهُ وَيُبْغِضُ الشَّيْطَانَ وَوَسَاوِسَهُ وَلَا يَجْعَلُ لِاِبْلِيسَ عَلَى قَلْبِهِ سُلْطَانًا وَسَبِيلًا فَاِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ اَسْكَنْتُ قَلْبَهُ حُبًّا حَتَّى اَجْعَلَ قَلْبَهُ لِى مَسْكَنًا وَفَرَاغَهُ وَاشْتِغَالَهُ وَهَمَّهُ بِى وَحَدِيثَهُ مِنَ النِّعْمَةِ الَّتِى اَنْعَمْتُ بِهَا عَلَى اَهْلِ مَحَبَّتِى مِنْ خَلْقِى وَاَفْتَحُ عَيْنَ قَلْبِهِ وَسَمْعَهُ حَتَّى يَسْمَعَ بِقَلْبِهِ مِنِّى وَيَنْظُرَ بِقَلْبِهِ اِلَى جَلَالِ عَظَمَتِى وَاُضَيِّقُ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَاُبَغِّضُ اِلَيْهِ مَا فِيهَا مِنَ اللَّذَّاتِ وَاُحَذِّرُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا كَمَا يُحَذِّرُ الرَّاعِى غَنَمَهُ مِنْ مَرَاتِعِ الْمَهْلَكَةِ وَاِذَا كَانَ هٰذَا يَفِرُّ مِنَ النَّاسِ فِرَارًا وَيَنْقُلُ مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ اِلَى دَارِ الْبَقَاءِ وَمِنْ دَارِ الشَّيْطَانِ اِلَى دَارِ الرَّحْمٰنِ وَالْعَظَمَةِ وَالْهَيْبَةِ وَلَا زِينَتِهِ فَهٰذَا هُوَ الْعَيْشُ الْهَنِىُّ وَالْحَيوةُ الْبَاقِيَةُ فَهٰذَا مَقَامُ الرَّاضِينَ ای احمد هیچ میدانی که حیوة پاینده و عیش گوارنده کدام است گفت ای پروردگار من ندانم گفت عیش خوش گوارنده کسی راست که قوت ذکر من در وی فتور نپذیرد و سمع ذکر من در لکن نهاد او روز و شب بمزد انعام بی نهایت مرا فراموش نکند و از جلال و عظمت من غافل نشود و با قامت حقوق من جاهل نباشد و شب و روز در طلب رضای من باشد اما حیوة باقی کسی راست که درین عمر اندک کار خود کند و قوت دنیا بر وی

آسان بود و دنیا در نظر وی خوار و بی‌مقدار بود و کار آخرت در همت او بزرگ و با مقدار
بود و هوای دوستی حق را بر هوای دشمن برگزیند و جویای رضای من بود و بزرگی
و عظمت مرا فراموش نکند و از علم من بخود و احوال خود با خبر بود و در مراتب بندگی
من باشد روز و شب و بوقت گناه از گرفت و قهر من بیندیشد و ترسان باشد و دل خود را
از هرچه دشمنی است نگاه دارد و شیطان و وساوس او را دشمن دارد و بسبب
دوستی دنیا ابلیس را بر دل خود دست ندهد و چون این معامله کند دوستی خود را در دل
وی نهم و دل او را قرارجای محبت خود کنم و فراغ و شغل همت او بخود کنم زبان او را بحدیث
نعمتهای خود گشاده کنم چنانکه بر اسرار اهل محبت خود کرده‌ام و گوش و چشم دل او را
بنور خود بگشایم تا بدل راز من شنود و بدیده دل جلال و عظمت من بیند و صحرای دنیا را
بروی دشمن کنم و ویرا از دنیا چنان نگاه دارم که شبانان گوسفندان خود را از زمین گیاه
نگاه دارند تا بداند که دنیا زهر است اگر ذوق داری سود و نیاز یافت اگر خبر داری چون
بنده بدین حال وقوف یابد از خلق گریزان شود و پشت بدین جهان و روی بعالم بقا آرد
و از دار شیطان فرود آید و مسافر جنت و رضوان که مهمان سرای رحمانست گردد
این بنده را لباس عظمت در پوشم و عمامه عز و هیبت بر دوش او نهم اینست حقیقت عیش
مهنی و حیوة مرضی **بیت** دنیا که بود کسی از بی هش و کش — اندیشه کند کسی ز جور و ستمش
پیداست نهایت وجود و عدمش — او مانده بود همه بشادی و غمش گفته اهل معرفت
چون اشارت قلیل بود مناجات وی با حق طویل بود و تن وی از شرم گناه و تقصیر طاعت علیل

بود و هو مسوس وی گرو نا ملک جلیل بود رابعه رحمها الله در مناجات میگفت الهی همت من در دنیا
ذکر تست و در آخرت مشاهدت تو این دو آرزوی مرا در دنیا و آخرت ارزانی دار و با تو
با من هرچه خواهی میکن **حکایت** شقیق بلخی رحمه الله میگوید هلاک بیشتر خلایق در دو چیز است
یکی آنکه بقصد گناه میکنند بامید آنکه توبه خواهند کرد و ایشان را زمان توبه بر اندیشه باید
و دوم آنکه چون گناه کردند در توبه تاخیر میکنند بامید عمر دراز و بسا که پیش از توبه بمیرند
راهبی را سوال کردند که قوت در طاعت بچه یافتی گفت بمخالفت نفس و هوای او گفت کوه را
بناخن کندن آسانتر است از خلاف نفس کردن که چون نفس قوی غالب گردد **حکایت**
احمد بن الحواری رحمه الله میگوید راهبی را دیدم نحیف و نزار گفتم رنجوری گفت آری گفتم از کی
باز گفت از آنگاه باز که نفس را بشناختم گفتم علاج نمیکنی گفت علاج نمی پذیرد بیماری نفس
اما گفته اند که آخر الدواء الکی آخر دارو داغ است گفتم داغ کردن نفس چیست گفت
مخالفت هوا **بیت** نفس گبر است بین غداش کن — آتش روزه بر کبابش کن
یا احمد لا غناء لمن لا عقل له و لا فقر لمن لا اجل له و لا رضاء لمن لا
یرضی بالیسیر ای احمد هرکرا عقل نیست از غنا محروم است مال بی عقل وبال است و نور
عقل مرد را جمال و مال است و فقر و فاقه نیست هرکرا اجل نیست یعنی عالم بی مال توانگر است
و بی حشم سرور و مهتر و در ملک رضا پادشاه نیست هرکرا اندک قناعت نیست و او را
بسیاری نعمت سبب فراغت نی **شعر** قلیل منک یکفینی و لکن
قلیلک لا یقال له قلیل **بیت** اندک داد دوست بسیار است هرکرا چشم

عقل بیدار است **حکایت** جنید رحمه الله علیه در پیش ابو حفص حداد سخن میگفت در صبر و تصبر
بو حفص را گفت آری حقیقت مقام صبر یا بنست و سخن صبر با با و گفتا اند مرض بر سه قسم است
و شفا بسه نوع است مرض تن را شفا در نعمت عسل نهاد که فیه شفاء للناس
و مرض دل را شفا در حلاوت کلام خود نهاد که و ننزل من القرآن ما هو شفاء
و رحمة للمؤمنین و بیماری محبت را شفا در لقای خود نهاد که و اذا مرضت
فهو یشفین عبد الله بن مسعود را رضی الله عنه در حین وفات پرسیدند که هیچ درد
داری گفت دارم درد گناه گفتند چه آرزو است گفت منت عفو و رحمت
پروردگار گفتند طبیبی طلبیم گفت مرا خود طبیب بیمار کرده است بیمار رویم و در بیماریم
بیت این قصه نگر که بس عجب افتادست — بیماریم از لطف طبیب افتادست
مکحول شامی را رحمه الله علیه کسی چندان کم دیدی مگر وقت مردن که بخندید گفتند از چه میخندی
گفت از شادی آنکه از دشمن نفس و دنیا خلاصی می یابم و بدوست میروم و از زندان
فانی ببستان باقی سفر میکنم — خوشتر ازین در جهان دگر چه بود کار — دوست بر
دوست رفت یار بر یار **یا احمد** هل تدری لای شیء فضلتک علی سایر
الانبیاء فقال لا فقال بالیقین و حسن الخلق و سخاوة النفس و الرحمة
و کذلک اوتاد الارض لم یکونوا اوتادا الا بهذا پس خطاب فرمود ملک
سبحانه و تعالی یا احمد میدانی که ترا از انبیا بچه تقدم و فضل نهادم گفت ای پروردگار
من نمیدانم خطاب شنید که بچهار خصلت بقوت یقین و خوی خوش و سخاوت نفس

و شفقت و رحمت بر خاص و عام خلق **بیت** ای وجود تو کعبه ثانی — نیست بنیاد ربانی
حسن خلق و یقین و رحمت و جود — در تو بنهاد رافت معبود — گشت در ذات تو
از اوتاد — هرکه در وی حق این خصال نهاد **حکایت** ابراهیم ادهم قدس سره
بسر عابدی رسید که کار وی بآخر رسیده بود گفت از فوت حیوة دنیا دریغ میخوری گفت ای
شیخ از سرای غرور و جای خطایا و غفلت و نسیان بیرون میروم و بدولت سرای
خلوت میرسم چرا درد و دریغ خورم اما درد و دریغ بر فوت شبی میخورم که نه در قیام
گذاشته‌ام و بروزی که نه در صیام بسر برده‌ام ابراهیم گفت هنیئا لک و مرحبا بک
گویند عالمی بسر عارفی رسید بوقت سفر آخر گفت نیکو گمان باش بحضرت مولی تعالی گفت
ای عزیز تو غم خود خور که اگرم بر خیزاند بخدمت کمر بندم و اگر بیرون برد بقرب او بودم
فرمان کردن نهم و شکرانه جان بر سر دهم دنیا سرای عبادتست و خلوت خانه عبودیت
و حشرگاه منازل عبودیت عبادت در اقامت امر است و حسن عبودیت در انقیاد حکم
و گوهر عبودیت در صفای معرفت و وفای محبت نهاد و اوتاد را زیب و زینت
این چهار خصلت و بنای چهار رکن عالم بر این چهار اوتاد محکم است
اجعل همک هما واحدا و اجعل لسانک لسانا واحدا و اجعل بدنک
متواضعا حتی لا تغفل ابدا فمن غفل عنی لا ابالی فی ای واد هلک
ای احمد یک همت باش و زبان و دل با من یکی دار یعنی بدل و زبان در طلب من
باش و تواضع و افکندگی پیشه گیر و نگر تا از من غافل نشوی که هرکه از من غافل شود

هر وادی که درافتد و هلاک شود دریغ نبود یعنی نظر عنایت از و باز گیرم و از خود دور کنم

ای عقل اگر تو واقف اسراری
یکدوست بسنده کن که یکدل داری

افکنده کی کبر و غافل منشین
از دوست اگر شطر دیداری

حکایت یکی از کریمان عرب را پرسیدند که از خود کریم تر کسی دیده گفت در بادیه بر سر قبیله رسیدم نزد عربی فرود آمدم سر روز شتری بکشت گفتم این اسراف باشد گفت از کرم نباشد که گوشت شب مانده پیش مهمان نهیم وقت باز گشتن صره زر صد دینار پیش اهل او نهادم و باز گشتم عرب در عقب آمد و در پیش من انداخت گفت ما از رکابی باجرت کنیم و باز داشت از غیر وی کریم و باز گشت گویند قیس سعد عباده خزرجی از دوستان مدینه بود بیمار شد پرسید که سبب چیست که اهل مدینه بعیادت من کم می آیند گفتند بیشتر اهل مدینه وام دار تواند شرم میدارند که بی مال نزد تو آیند دیگر روز فرمود تا در شهر منادی کردند الا اِنَّ مَنْ لَنا عَلَیْهِ حَقٌّ فَهُوَ مِنّا لَا خَیْرَ فِی مالٍ یَحُولُ بَیْنَنا وَبَیْنَ اِخْوانِنا مر که او را بمن چیزی می باید داد کردن او را از ان وام آزاد کردیم چه خیر بود در مالی که میان ما و میان دوستان حجاب افکند

اِسْتَعْمِلْ عَقْلَكَ قَبْلَ اَنْ یَذْهَبَ فَمَنِ اسْتَعْمَلَ عَقْلَهُ لَا یُخْطِی وَلَا یَطْغِی وَاعْمَلْ بِعَمَلِكَ الَّذِی عَلَّمْتُكَ حَتّی اَجْمَعَ لَكَ عِلْمَ الْاَوَّلِینَ وَالْآخِرِینَ ثُمَّ اَخْتِمُ عَلی قَلْبِكَ بِالْمَعْرِفَةِ مَا لَا یَقْدِرُ وَصْفَهُ الْوَاصِفُونَ وَاَجْعَلُكَ مُعَلِّمًا حَیْثُ تَوَجَّهْتَ وَاَسْأَلُكَ بِكَ كُلَّ خَیْرٍ وَاَرْشُدُكَ اِلی طَرِیقِ الْعارِفِینَ

وَاُقَوِّیكَ عَلَی الْعِبادَةِ وَاُحَبِّبُها اِلَیْكَ وَاُعَشِّقُكَ عَلَیْها حَتّی لَا یَكُونَ شَیْءٌ اَحَبَّ اِلَیْكَ مِنَ الْعِبادَةِ ای احمد عقل خود را در کار دار پیش از آنکه از تو برود که عقل و علم داعی حق اند عقل بندیست از ناکردنی من قارن ذنبا فارقه عقله هر که بگناه کار نزدیک شود عقل از و دور شود و علم دلیلست باوردنی العلم یدعو الی العمل فان عملت و الا فارتحل علم و اعطی است که باعمال خیر میخواند اگر اجابت کنی نور او با تو بماند و اگر نی از تو برود و با تو نور و برکت او نماند هر که بچراغ علم در شب شبهت راه رود و در چاه هوا نیفتد و جهان وی کم خطا نبود و در کم راهی نیفتد و بعلمی که ترا در آموختم عمل کن تا علم اولین و آخرین بر تو جمع کنیم بس بدین دولت مهر معرفت نهم و معرفتی بخشم ترا که خلق اولین و آخرین از درک آن عاجز آیند و ترا مقتدا و معلم و مرشد خلایق کردانم و ترا دلیل باشم بهر چیزی و راه نمایم بهر طریق اهل حقایق که بنعمت معرفت ما دارند و قوی گردانم ترا بعبادت و حلاوت پرستش خود را بر دل تو دوست گردانم و ترا بر پرستش خود یاری دهم تا هیچ خیر بر دل تو دوست داشته تر از عبادت من نباشد نظم

عقل را در بدن امیر شمار
تا رساند ترا بحضرت یار

علم را قید کن به بند عمل
در رضای خدای عز و جل

حکایت ابوبکر کتانی را رحمة الله علیه در وقت رفتن پرسیدند که خلاصه عمل تو چه بود گفت چهل سال بمراقبت عمل دل مشغول بودم هر گاه که غیر حق روی بخلوت سرای دل من نهادی در بروی فراز کردمی تا خاطر بیگانه در حرم دوستی در نیاید شیخ سری رحمة الله علیه گفتی کانَتْ لِقَلْبِی اَهْواءٌ مُفَرَّقَةٌ فَاسْتَجْمَعَتْ اِذْ رَاكَ

الْقَلْبِی اَهْوائِی بیت

بود ما را دلی پراکنده
جمع شد تا شد او ترا بنده

عبدالله بن عباس رضی الله عنهما گوید اساس دین و بنیاد امر و نهی بر عقل نهاده اند و بنده را محرم حرم فرایض و واجبات و سنن بواسطه عقل کرده اند و خدمت مرد بیار بودن از نواهی بوسیلت عقل است و آنچه از نعمت دین و دنیا بنده کارزا داده شده است تمتع از ان باندازه عقل است و آنچه از درجات آخرت بنده کارزا موعود است بمیانجی عقل بدان توان رسید و نعمت یافت رابد و بتوان نگاه داشت حاتم اصم رحمة الله علیه گوید هر که تمیز نکند میان عقل و هوا او نشناسد والهام را از وسوسه و شواطین را از فراست و نیت را از امل حق را نیکو نتوان پرستیدن گفته اند مردان سه قسم است مرد است و نیم مرد است و هیچ مرد مرد آنست که بموجب حکمت بر قضایای عقل کار بکند و نیم مرد آنست که بمشورت اهل عقل کار کند و هیچ مرد آنکه نه عقل دارد و نه سخن عقلا پذیرد یا احمد اِنْ اَحْبَبْتَ اَنْ تَجِدَ حَلاوَةَ الْاِیمانِ فَجَوِّعْ نَفْسَكَ وَاَلْزِمْ لِسانَكَ الصَّمْتَ وَاَلْزِمْ نَفْسَكَ خَشْیَةً وَخَوْفًا فَاِنْ فَعَلْتَ ذلِكَ فَلَعَلَّكَ تَسْلَمُ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَاَنْتَ مِنَ الْهالِكِینَ ای احمد اگر میخواهی که مزه و حلاوت ایمان یابی و از شهد کلمه شهادت کام جانت بهره یابد نفس را از طعام و زبان را از کلام روزه فرمای شحنه خوف و خشیت را در حوالی دل خود نگاه دار تا در دار الملک ولایت دینت معمور گردد و امید بود که سلامت یابی و از ناجیان باشی و اگر این وصیتها نروی از هلاک شدگان باشی اگر چه مهتر عالم محل خطاب بود علیه السلام اما مراد امت بود برای مهم فرمان و از نازکی امر او را محل خطاب

کرد زیرا که لقمه با حلاوت و جام مالامال زلال محبت و صافی شراب معرفت در قدح فرح از ثمرات الجنة و سقاهم آن مهتر و سرور را بیابی بود اگر میخواهی که بر مایده روحانیان نشینی از حظوظ نفس فانی که همه حجاب و بند در بندست دست بدار و از فضول کلام که دل را سخت کند و فضول طعام که وقت تیره کند باز ایست تا وقت خوش بود

ای دل اگر از غبار تن پاک شوی	تو روح مقدسی بر افلاک شوی
از بهر تو خلد را بیار استه اند	شرمت ناید که ساکن خاک شوی

ابراهیم ادهم قدست اسراره را پرسیدند که قوت تو از کجاست گفت مرا این علم نداده اند این علم روزی دهنده راست نه روزی خورنده را خشک سالی بود موسی صلوات الرحمن علیه را اندیشه امت بود وحی رسید که در یک دیگ آب خاک و تخم نه و در زیر او آتش در زن و در یک دیگ دیگر تخم بی آب و خاک نه و آتش در زیر او همچنان کرد و تخمی در میان آب و خاک بود در سته نشد و تخمی که در دیگ بی میانجی آب و خاک بود در سته شد و خوشه بست موسی علیه السلام وحی فرمود که روزیانیده منم بی میانجی زمین و آسمان غم امت مخور رابعه رحمها الله را گفتند دعایی یاد ار که نرخ غله گران شد گفت عَلَیْنا اَنْ نَعْبُدَهُ كَما اَمَرَنا وَعَلَیْهِ اَنْ یَرْزُقَ عِبادَهُ كَما وَعَدَنا رابعه گفت از گرانی نرخ ما را چه زیان و از تنگی چه نقصان ربار پرستش بی علت و بر وی روزی رسانیدن بی منت یا احمد وَعِزَّتِی وَجَلالِی ما اَوَّلُ الْعِبادَةِ وَتَوْبَتُهُمْ وَقُرْبَتُهُمْ اِلَیَّ اِلَّا الصَّوْمُ وَالْجُوعُ وَطُولُ الصَّمْتِ وَالْاِنْفِرادُ

مِنَ النّاسِ وَاِنَّ اَوَّلَ مَعصِیَةٍ یَعمَلُها العَبدُ شِبَعُ البَطنِ وَفَتحُ اللِّسانِ بِما لا یَعنیهِ وَمُخالَطَةُ المَخلوقینَ بِاَهوائِهِم ای احمد بعزت و جلال من که بنای پرستش عبادت و توبهٔ زهاد و قرب ایشان بمن جز بگرسنگی و خاموشی زبان و تنهایی از خلق نیست و اول اساس معصیت و بنیاد فساد که نهاده اند در بنده جز خوردن بی حاجت و گفتن بی حجت و آمیزش با خلق و بر هوای خود رفتن و برگ راه بحجت گفتن نیست و دیده از مشاهدت اهل غفلت بردوز تا هشت در بهشت رضا بر تو بگشایند چون سگ نفس سیر کردی شیر کردی و زبان را در حدیث بی فایده گفتن دلیر کردی و صحبت اهل غفلت کداختن جانست و صحبت اهل دل همه روح و ریحانست و مزید نور ایمان

دشمن جان خویشتن چه شوی / جان و تن را غذای روحانی

شعبهٔ نفس و دیو تن چه شوی / بده از عالم قلی باتانی

حکایت عبدالله مبارک را رحمه الله گفتند چرا با یاران نمی آمیزی گفت من فقهای بهتر از ایشان یافته ام صحبت با رسول صلعم و اصحاب او رضی الله عنهم میدارم اخبار و گفتار ایشان را درس میکنیم و افعال و اقوال ایشان را امام خود میسازم چنانست که گویی با ایشانم درویشی در بغداد از بلای فقر و فاقه بر سر راهی افتاده بود رنجور و مهجور دست سوال بیرون کرده صاحب مالی حالی بسر وی رسید درمی بوی داد در آن محل طراری صرهٔ زر او از آستین او ببرد صاحب مال پنداشت که درویش طرارست آنحال را بنزد خلیفه رفع کرد تا دست درویش ببرند درویش گفت آن دست بریده بمن

دهید تا بآن دست دیگر بگیرم تا آن دست بندگیرد و بداند که دستی که بغیر او دراز کردم آزا چه شد اگر دل طمع اخبار و گفتار ایشان بغیر وی میل کند خطر بود که بقطع فراق مبتلا گردد

اِنَّ العَبدَ اِذا جاعَ بَطنُهُ وَحَفِظَ لِسانَهُ عَلَّمتُهُ الحِکمَةَ وَاِن کانَ کافِراً یَکونُ حِکمَتُهُ وَبالاً وَحُجَّةً عَلَیهِ وَاِن کانَ مُؤمِناً یَکونُ حِکمَتُهُ لَهُ نوراً وَبُرهاناً وَشِفاءً وَرَحمَةً فَلیَعلَمُ ما لَم یَکُن یَعلَمُ وَیُبصِرُ ما لَم یُبصِرُ عُیوبَ نَفسِهِ حَتّی یَشتَغِلَ بِها عَن عُیوبِ غَیرِهِ وَاُبصِرُهُ دَقائِقَ العِلمِ حَتّی لا یَدخُلَ عَلَیهِ الشَّیطانُ وَحِیَلَ نَفسِهِ حَتّی لا یَکونَ لِنَفسِهِ عَلَیهِ سَبیلاً ای احمد چون بنده شکم خود را از مراد نهی کند و زبان خود را از نطق بی فایده خالی دارد دل او را از نور حکمت پر کنم اگرچه کافر بود و اما آن حکمت کافر را وبال و حجت شود و مومن را شفا و رحمت گردد و مزید نور و برهان بود تا علوم و رائب و فراست و حرارت بی تعلیم خلق او را روی نماید تا چیزها ببیند که ندیده باشند و بینا شود در امور نفس و عیوب خود و در سرایر حق بغیوب و از دیدهٔ عیوب دیگران بدین عیوب خود مشغول شود و حیل دیو و مکر نفس و مکاید هوا را فهم کند تا نفس و هوا را بر وی دست رس نماند

بیت

روزه بی خاموشی ز غیبت و لهو / روزه را کر نهاده تو اساس

چون نمازی بود سراسر سهو / پس فرو بند راه پنج حواس

یحیی معاذ رحمه الله علیه گوید آتش گرسنگی نوریست که نار شهوت را بمیراند و ذو النون رحمه الله علیه گفت جوانی را دیدم منور چشم در کعبهٔ معظمه نهاده و آثار رجوع و ریاضت و امارات تغییر

در ناصیه مبارک وی پدید و دیناری داشتم بر دست او نهادم بیرون انداخت گفت ای ذو النون این دست تهی و شکم خالی و دل فارغ را بسی هزار دینار خریده ام بگذ نیار مرا که نفروشم

بیت

نفس و شهوت را بجوع بسوز / چون زبانت شود ز نطق خموش

زاندرون شمع عقل را بفروز / نشنوی نطق جان و دل بی گوش

یا احمد لَیسَ شَیءٌ مِنَ العِبادَةِ اَحَبَّ اِلَیَّ مِنَ الصَّمتِ وَالصَّومِ فَمَن صامَ وَلَم یَحفَظ لِسانَهُ کانَ لِمَن قامَ وَصَلّی وَلَم یَقرَأ فی صَلوتِهِ شَیئاً فَاُعطیهِ اَجرَ القِیامِ وَلا اُعطیهِ اَجرَ العابِدینَ ای احمد هیچ عبادت بحضرت من پسندیده تر و دوست داشته تر از روزه و خاموشی و هر که روزه دارد و زبان نگاه ندارد چنانست که در نماز قیام آرد و حق قرات فرو گذارد و ثواب رنج قیام یابد اما از فضیلت قرات محروم بود چون قهر کردی شهوت خوردن را و شهوت گفتن را فرو بند تا ساخته کردی روزه اهل معرفت اول چشم بستن است از نظر و روزه گوش از شنیدن کلام بی هیب و صوم لسان باز بودن از نابود معتبر و مراعات دل از خواطر و فکر با صدرو ترک حرکات و سکنات بی صبر فیما لا یوم هم هر که چنین روزه گرفت اگر بدو جارحه باکل و شرب و مباشرت حلال شروع کند وی در طریقت از جملهٔ صایمان است و اگر بدین دو جارحه روزه گیرد و مراعات نهی بجای ندارد و صوم بر و سراسر زیانست و تاوان یحیی معاذ رحمه الله علیه میگوید حق سبحانه و تعالی بگرسنگی روزه از بنده عقوبت و خواری او نمیطلبد و رنج او نمیخواهد ولکن محبان و عارفان خود را مایده نهاده است

دوست میدارد که او را گرامی دارد که از شهوات و مباحات روزه گیرد تا دل او جاش افطار بر مایده و دیدار کند چنانکه مؤلف گوید

بیت

یارم چو شراب ذوق دم در دم کرد / یکجرعه بمن داد و مرا خرم کرد

تا این دل پر درد تهی گشت من / حق را چو بیافت خویشتن را گم کرد

معاذ جبل رضه گوید که با خلق سخن کم گوی و با حق مناجات بسیار کن تا محرم حرم مشاهدت حق شوی یا اَحمَدُ هَل تَدری مَتی یَکونُ العَبدُ عابِداً قالَ لا یا رَبِّ قالَ اِذا اجتَمَعَ فیهِ سَبعُ خِصالٍ وَرَعٌ یَحجِزُهُ عَنِ المَحارِمِ وَصَمتٌ یَکُفُّهُ عَمّا لا یَعنیهِ وَخَوفٌ یَزدادُ کُلَّ یَومٍ فی بُکائِهِ وَحَیاءٌ یَستَحیی فِی الخَلاءِ وَاَکَلَ ما لا بُدَّ مِنهُ وَبُغضُ الدُّنیا لِبُغضی لَها وَمَحَبَّةُ الاَخیارِ لِحُبّی اِیّاهُم ای احمد هیچ میدانی که مرد بمقام عابدان کی رسد گفت نی یا رب خطاب آمد که چون هفت خصلت در وی جمع شود عابد بود ورعی که او را از محرمات نگاه دارد و خاموشی که از فضول کلام منع کند و خوفی که چشمهٔ چشم او را پر آب کند و حیایی که از من در خلوت و تنهایی شرم دارد و در خوردن غذا بلابد قناعت کند و دنیا را بموافقت من دشمن دارد که دشمن دوست دشمن بود و نیکان و گزیدگان را برای من دوست دارد

بیت

هر که این خصلتهای نیک درو است / عابد از خوانده ور انیکوست

ابو حازم گوید رحمه الله علیه آنچه میطلبی اگر نامزد تست اگر بر مرکب باد نشینند و از تو بگریزد آن رزق باز از دست رزاق چنان آید که ندانی که از کجا می آید و آنچه از تو نیست اگر بر سر حسک فلک سوار شوی او را در نیابی و از خواص منقولست که هر که خواهد

کر ملک سر دو سرای او را مسلم شود کو دو سال در خرقه و مذهب ما درای و صبر کن تا دنیا
و آخرت العمر سازند و ما حضر وقت وی کند رسید ند که مذهب خرقه شما چیست گفت
رضای قسمت و فروگشتن هوا و شهوت یحیی معاذ گفت رحمه الله علیه خداوند تعالی نفس را
بیمار آفرید و دوای او در میان دو پهلوی او نهاد بیماری وی حب دنیاست و دوای وی شکم
تهی و گرسنگی است **یا احمد** لَیْسَ مَنْ قَالَ اِنِّی اُحِبُّ اللهَ اَحَبَّنِی حَتّٰی یَاْخُذَ
قُوتًا وَیَلْبَسَ دُونًا وَیَنَامَ سُجُودًا وَیُطِیلَ قِیَامًا وَیَلْزَمَ صُمْتًا وَیَتَوَکَّلَ عَلَیَّ وَ
یَبْکِی کَثِیرًا وَیَقِلَّ ضِحْکًا وَیُخَالِفَ هَوَاهُ وَیَتَّخِذَ الْمَسْجِدَ بَیْتًا وَالْعِلْمَ صَاحِبًا
وَالزُّهْدَ جَلِیسًا وَالْعُلَمَاءَ اَحِبَّاءَ وَالْفُقَرَاءَ رُفَقَاءَ وَیَطْلُبَ رِضَایَ
وَیَفِرَّ مِنْ سَخَطِی وَیَشْتَغِلَ بِذِکْرِی اِشْتِغَالًا وَیُکْثِرَ التَّسْبِیحَ دَائِمًا وَیَکُونَ
بِالْوَعْدِ وَافِیًا وَیَکُونَ قَلْبُهُ طَاهِرًا وَفِی الصَّلٰوةِ زَاکِیًا وَفِی الْفَرَائِضِ مُجْتَهِدًا
وَفِیمَا عِنْدِی مِنَ الثَّوَابِ رَاغِبًا وَمِنْ عَذَابِی مُشْفِقًا وَلِاَحِبَّائِی قَرِینًا جَلِیسًا
یا احمد هر که دعوی محبت من میکند راست کو بود انگاه این خصال حمیده شاهد حال دعوی
او شود از دنیا بقوتی و لباسی بسنده کند و خواب او کم بود و در نماز بقیام بسیار ایستد
و خاموشی پیرایه او بود و کار خود بمن گذاشته بود و بسیار گرید و اندک خندد و صاحب
زهد را جلیس خود سازد و علما را دوست دارد و فقرا را رفیق خود شمرد و رضای
مرا جویان بود و از سخط من گریزان بود و از خلق بگریزد و با پرهیز بود و شغل او ذکر بود
و دایم در تسبیح بود و بوعده صادق بود و بعهد واثق بود و دل وی طاهر بود و در صلوة

زاکی و زاهد بود و در ادای فرایض مجتهد بود و بثواب من راغب بود و از عذاب من مشفق باشد
و با دوستان من انیس و جلیس بود چون بدین صفات حمیده آراسته بود دعوی دوستی
و محبت من از وی درست بود و در راه بندگی من جست بود و دوستان در خدمت آراسته
بود و در قربت پیراسته **بیت** تا توانی به بندگی میکوش دین بدنیای مختصر مفروش
شادمی باش در ره تسلیم روز و شب بر در آله مقیم ابرهیم شیبان رحمه الله
علیه میگوید چون شحنه خوف در سرای دل مقیم شود مواضع شهوات را به آتش انتقام بسوزد
و شمع معرفت در دل برافروزد و رغبت دنیا را از دل باخبر کند سهل بن عبدالله را
پرسیدند که مرد گرسنه بسیار میباشد زبان آتش گرسنگی کجا میرود گفت حکمت آتش گرسنگی را
و نایره شهوت دامی کشد و فرو می نشاند یحیی معاذ رحمه الله گوید ای گروه صدیقان گرسنه
و تهی شکم باشید برای مهمانی فردوس که مزه طعام روح بقدر گرسنگی بود یعنی طعام خالی را بو
شکم خالی بدیده حال ادراک کنید و شاید که حدیث جوعوا بطونکم لولیمة الفردوس لقمه باجلال و
حال بود تا آنگاه که بهشت رسند و بدان نعمتها بیاسایند **یا احمد** لَوْ صَلَّی اَحَدٌ صَلٰوةَ
اَهْلِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَیَصُومُ صِیَامَ اَهْلِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ وَطَوَی الطَّعَامَ
مِثْلَ الْمَلَائِکَةِ وَلَبِسَ لِبَاسَ الْعَارِی ثُمَّ اَرٰی فِی قَلْبِهِ ذَرَّةً مِنْ حُبِّ الدُّنْیَا
وَمَنْ سَمِعَتْهَا وَدِیَاسَتُهَا اَوْ رِیَاسَتُهَا اَوْ حِلْیَتُهَا اَوْ زِینَتُهَا لَا یُجَاوِرُنِی فِی
دَارِ الْجَزَاءِ وَلَاَنْزِعَنَّ مِنْ قَلْبِهِ مَحَبَّتِی وَلَاُظْلِمَنَّ قَلْبَهُ حَتّٰی یَنْسَانِی وَلَا
اُذِیقُهُ حَلَاوَةَ مَحَبَّتِی وَعَلَیْکَ سَلَامِی وَرَحْمَتِی در خطاب فرمود که یا احمد اگر

بنده نماز و روزه همه اهل آسمان و زمین بیارد و خوان خوردن از پیش نفس برگیرد و
در نا خوردن با فرشتگان یکسان شود و از لباس خز برهنگی و تجرید جامه بسازد و من
که خداوندم در دل وی ذره از دوستی دنیا و از ریا و سمعه وی ببینم و دوستی ریاست
در روی یابم او را بسیاست از مجاورت خلوت سرای قرب خود دور کنم و محبت خود را
از دل وی کم کنم و دلش را تاریک کنم تا مرا فراموش کند و مزه شراب محبت خود نچشانم و بر تو
باد ای محمد سلام و رحمت من این بود لفظ اسرار وحی با ترجمه او بپارسی و حدیث مشایخ
و در آخر هر مقام سخن محبتی **حکایت** از هاتف غیب شنیدم که هر که از دنیا زیادت از حاجت
اصل بگیرد خدای تعالی دیده دل او را از دیدن حقایق نابینا کرده اند و هر صاحب دلی که با اهل
دنیا بیامیزد از وی سبحانه و تعالی او را ابرک دل مبتلا کند مرد باید که عمارت دل کند نه
عمارت آب و گل زیرا که هیکل جسمانی و عبادت رسمی را بی نیاز و الحاح جان و اخلاص روحانی
بحضرت عزت هیچ مقدار نیست کلمه تقوی که از و عبارت لا اله الا الله است هرگز قبول نیست
که بر دل ها مهربان کند بر دنیا نخسند حرم سرای غیرتست که هر سوداازده سودای غرور
و دیو برده بیابان غول از دوستی دنیا و هوا را محرم آن نگردانند شاه پاک بازی
باید که نثار این عروس و شاهی این جلوه اول نقد وجود را در انجمن جلال برافشاند
و انگاه دست خریداری بدین طوبیله منظوم در مرقوم دراز کند این سلسله دیوانه
میدارد او کی سر هر بیهوشی میدارد کی صاف خورد شراب از جام صفا
کاندر قدح عشق خسی میدارد شحنه عشق بر سر راه دعوی لا اله الا الله از ان

بنا است و احداث ابتلا و امتحان بر راه مدعیان نهاده **بیت** احداث از ان نهاده اندر ره
عشق تا در ناید هر که ندارد سر عشق قوله تعالی اَلٓمّٓ اَحَسِبَ النَّاسُ اَنْ یُتْرَکُوا
اَنْ یَقُولُوا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا یُفْتَنُونَ تا راه او از برای یک باز ان حضرت خالی کنند گران
جانان محبت نفس و مرید هوا و شهوات و لذات دنیا را از باب دعوی محبت با دلکام
کشند تا از دعوی بی معنی دست بدارند که در یک دل دوستی حق و باطل جمع نگردد چنانکه
ظلمت شب با نور روز جمع نیاید دوستی وجود با محبت ملک ودود تعالی جمع نشود

	با عاشق نفس باش یا عاشق دوست		اندر یکدل دو دوست داری نیکوست	
	با شاهد جان ست در آغوش کنی		از جام جلال اگر دمی نوش کنی	
	جز حق همه خلق را فراموش کنی		از یاد جلال حق اگر زنده شوی	

حسین منصور را رحمه الله بر سر دار آورده اند مریدی صادق در ان حال از وی پرسید که سر محبت
چیست گفت اوله ما تری و آخره سوف تری اولش جلوه دار و آخرش نقد نور و الحرق
نار مثل کردن بعد از چوب هزار و میانه آتش از برای با رسیدن بوصل دلدار آمیختن
محب در محبت سخن بجایی رسانید که قنادیل مسجد بر هم زد و بشکست و فرو ریخت و گفت
اوست که محب مستی است که افاقش جز بدیدار محبوب نبود و چون دیگر از دست
دوست دوستکامی خورد مستی شود که هرگز هشیار نشود یحیی معاذ رحمه الله گفت مقدار
ذره از دوستی حق بر من دوستر از عبادت هفتاد ساله فضیل عیاض رحمه الله گفت
هیچ نبی را در مقام نبوت و رسالت بر خلال گزیده و خصال پسندیده آراسته نگردیده

56

وتاج اختصاص بر سر او نهادند الا در این امت ... منذ اوور کرامت واستقامت نموذ از ان
باقی کذاشتند واز نیست سر علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل عبد الله بن سلام بصری رحمة الله
پرسیدند که اولیای حق را بچه شناسند کفت بلطف زبان وخوی خوش وشکستکی و
تازه رویی وسخاوت نفس وقلت اغراض وقبول عذر وتمام شفقت بر خلق ابرهیم
ادهم قدست اسراره کفت یکی را کفت اکر خواهی که ولی حق باشی کفت بلی کفت رغبت منمای در
دنیا وبدر حاجات آخرت ودل را از هر دو سرای پاک کن وروی به بندکی حق آر تا قبول حق
ترا استقبال کند وترا حق بدوستی کیرد یحیی معاذ رحمة الله علیه کفت اولیا را خصلتست استوار
داشت وعده حق بهر چیزی وبی نیاز بودن بحق از چیزی وباز کشت بحق در هر چیزی
والحمد لله شکرا والصلوة والسلم علی سید الوری واولاده واحفاده
وذریاته وازواجه وآله واصحابه ائمة الهدی واوده التقی
واهل الرضا

تمت

فاظط لا الاه

کتاب لباب الاخبار فی الاحادیث النبویة

بسم الله الرحمن الرحیم

حمد بیحد ومدح بی عد مر خدای را جل جلاله وعم نواله که علم علم علما را باوج سما بر افراشته وبرق
جهل را در مجهل ادبار کذاشته ودرود بسیار وتحیات بی شمار بر خلاصه بشر وشفیع
روز محشر محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم که معلم علم شریعت ومبین احکام طریقت وبر آل
واولاد وعترت ویاران او باد که هر یک خورشید فلک هدایت وماه آسمان ولایتند
وسلم تسلیما کثیرا **امّا بعدُ** چنین کوید بنده ضعیف کناهکار امیدوار برحمت پروردکار
محمد بن محمود اصلح الله تعالی اموره دینیه ودنیاه که چون فضل کردکار وعنایت آفریدکار
تعالت الاؤه وتوالت نعماؤه در حق این بیمقدار بسیار وبی شمار بود از ایام جوانی
تا اوان پیری عمر عزیز خود را در تحصیل علوم دین صرف نمود واز هر نوع نسخه وکتاب
در نظر آورد ومطالعه کرد ودر اثنا این احادیث صحیحه معتبره را از صحیح امام عالم عامل
محمد بن اسمعیل بخاری رضی الله عنه وغیر آن بیرون آورد وبلباب الاخبار موسوم کردانید
ومعنی این احادیث که لفظ در بار سید ابرار صلوات الله علیه وآله ظاهر شده بپارسی
کرد وبچهل باب مرتب ساخت تا بفهم آنانی که در الفاظ عربی معاسرتی دارند آسان

57

شود واز حضرت ذو الجلال باری خواست که همکی بخیر وصواب مقرون کشته زبان از
مفوات وزلل محمی باشد وبالاجابة جدیر وعلی ما یشاء قدیر والتوفیق منه والتوکل علیه

باب اول در فضیلت علما قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لابن مسعود
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ جُلُوسُكَ فِي حَلْقَةِ الْعِلْمِ لَا تَمَسُّ قَلَمًا وَلَا تَكْتُبُ
حَرْفًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ إِعْتَاقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَنَظَرُكَ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ إِعْطَاءِ
أَلْفِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ وَسَلَامُكَ عَلَى الْعَالِمِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ
فرمود پیغامبر خدای صلعم که ای پسر مسعود نشستن تو در حلقه علما که قلم در دست نکیری و
هیچ حرف ننویسی ونخوانی بهترست مر ترا از آزاد کردن هزار بنده ودیدن تو در روی
عالم بهترست از دادن هزار اسب که در راه خدای عز وجل بدهی وسلام کردن تو عالم را
بهترست از عبادت هزار ساله قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيهٌ وَاحِدٌ
عَالِمٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ مُجْتَهِدٍ وَأَلْفِ وَرِعٍ کفت پیغامبر
که یک عالم عابد پخته دشوارترست بر شیطان از هزار عابد مجتهد وهزار پرهیزکار
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ
کفت پیغامبر که فضل عالم بر عابد همچون فضل منست بر کمتری از شما مراد اینجا از عابد عابدیست

بروز کم قال النبی صلی الله علیه وسلم من اشتغل لیتعلم علما غفر الله له قبل ان یخطو کفت پیغامبر صلعم که هر که نعلین در پای کند بنیت آموختن علم خدای عز و جل بیامرزد او را پیش از آنکه کام زند قال النبی صلی الله علیه وسلم اکرموا العلماء فانهم عند الله کرماء کفت پیغامبر صلعم که گرامی دارید عالمان را که ایشان نزد خدای تعالی گرامی اند قال النبی صلعم من نظر الی وجه العالم ففرح به خلق الله تعالی بتلک النظرة والفرحة ملکا یستغفر له الی یوم القیمة کفت پیغامبر صلعم که هر که بیند روی عالم و شاد شود بآن بیافریند خدای عز و جل از نگریستن و شاد شدن فرشته را تا آمرزش خواهد مر او را تا روز قیامت قال النبی صلعم من اکرم عالما فقد اکرمنی ومن اکرمنی فقد اکرم الله ومن اکرم الله تعالی فمأواه فی الجنة کفت پیغامبر صلعم که هر که عالمی را گرامی دارد بدرستی که گرامی داشته است مرا و هر که گرامی دارد مرا بدرستی که گرامی داشته باشد خدای تعالی را و هر که گرامی دارد خدای تعالی را پس جای او در بهشت است قال النبی صلعم نوم العالم افضل من عبادة الجاهل کفت پیغامبر صلعم که خواب عالم فاضلتر است از عبادت جاهل قال النبی صلی الله علیه وسلم من تعلم بابا من العلم وعمل به او لم یعمل کان افضل من ان یصلی الف رکعة تطوعا کفت پیغامبر صلعم که هر که بابی از علم بیاموزد و بر آن کار کند یا نکند بهتر و فاضلتر باشد از هزار رکعت نماز نافله قال النبی صلی الله علیه وسلم من زار عالما فکانما زارنی ومن جالس عالما فکانما جالسنی ومن

جالسنی فی الدنیا اجلسه الله تعالی معی یوم القیمة فی الجنة کفت پیغامبر صلعم هر که عالمی را زیارت کند همچنان باشد که با من دست در آغوش زده باشد و مرا زیارت کرده باشد و هر که در مجلس عالمی بنشیند همچنان باشد که با من نشسته باشد و هر که در دنیا با من نشسته باشد خدای عز و جل او را با من نشاند روز قیامت در بهشت قال النبی صلعم من تعلم حرفا من احد فهو مولاه کفت پیغامبر که هر کس که حرفی از کسی بیاموزد پس آموزنده خداوند و آموخته شده بنده او

باب دویم در فضیلت کفتن لا اله الا الله

قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله کل یوم مائة مرة جاء یوم القیمة ووجهه کضوء القمر لیلة البدر کفت پیغامبر صلعم که هر که هر روزی صد بار بگوید لا اله الا الله چون در آید روز قیامت روی او روشن همچون روشنی ماه شب چهارده باشد قال النبی صلعم افضل الذکر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله قال الله عز و جل لا اله الا الله حصنی ومن دخل فی حصنی امن من عذابی کفت پیغامبر صلعم که فاضلترین ذکرها لا اله الا الله است و فاضلترین دعاها الحمد لله کفت خدای عز و جل که لا اله الا الله حصار منست و هر که در حصار من در آید از عذاب من ایمن باشد قال النبی صلعم ادوا زکوة ابدانکم فان زکوة ابدانکم قول لا اله الا الله کفت پیغامبر صلعم که ادا کنید زکوة تنهای خود را پس بدرستی که زکوة تنهای شما کفتن لا اله الا الله است قال النبی صلعم قال الله ما من عبد یقول لا اله الا الله الا انا اشهدکم یا ملائکتی قد غفرت له ما تقدم من

ذنبه کفت پیغامبر صلعم که نیست هیچ بنده که بگوید لا اله الا الله که بگوید خدای عز و جل که راست گوست بنده من درین کفتن که هیچ خدایی نیست سزای پرستش بغیر از من ای فرشتگان من بیامرزیدم مر گناهان گذشته او را قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله محمد رسول الله خالصا مخلصا دخل الجنة بغیر حساب کفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید لا اله الا الله محمد رسول الله و در کفتن این کلمه صاف و بیغش باشد از شرک و شبه یقین که در رود در بهشت بی آنکه حساب کنند او را قال النبی صلی الله علیه وسلم من کان اول کلامه لا اله الا الله وآخر کلامه لا اله الا الله وعمل الف سیئة وعاش الف سنة لا یسئل الله تعالی عن ذنب واحد کفت پیغامبر صلعم که هر که اول سخن کفتن لا اله الا الله باشد و آخر سخن او هم کفتن لا اله الا الله باشد و هزار بدی کرده باشد و هزار سال عمر کرده باشد در بدی نپرسد خدای عز و جل از یک بدکرداری او قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله من غیر عجب طار بها طایر تحت العرش یسبح مع المسبحین الی یوم القیمة یکتب له ثوابه کفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید لا اله الا الله و خالی باشد از عجب بپرد بآن پرندگی با زیر عرش و تسبیح گوید با تسبیح گویندگان و تا روز قیامت نوشته میشود او را ثواب آن قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله مرة غفر الله له ذنوبه وان کانت مثل زبد البحر کفت پیغامبر صلعم که هر که یکبار بگوید لا اله الا الله خدای عز و جل گناهان او را بیامرزد اگر چه برابر کف دریا باشد قال

النبی صلی الله علیه وسلم اذا مر المؤمن علی المقابر فیقول لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت ابدا ذو الجلال والاکرام بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر نور الله تعالی تلک القبور کلها غفر الله لقائلها وکتب الله له الف الف حسنة ورفع الله تعالی له الف الف درجة ومحی الله تعالی الف الف سیئة کفت پیغامبر صلی الله علیه و آله که هر که در گورستان مسلمانان بگذرد و پس بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له له الملک وله الحمد یحیی ویمیت وهو حی لا یموت ابدا ذو الجلال والاکرام بیده الخیر وهو علی کل شیء قدیر منور گرداند خدای تعالی آن گورستان را تمام و بیامرزد خدای تعالی مر گوینده آنرا و بنویسد مر او را خدای تعالی هزار هزار نیکی و بر افرازد خدای تعالی مر او را هزار هزار درجه و پاک و شسته گرداند خدای تعالی از صفحات اعمال او هزار هزار بدی

باب سیوم در فضیلت کفتن بسم الله

قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا کتب احدکم بسم الله الرحمن الرحیم فلیمد الرحمن کفت پیغامبر صلعم که چون یکی از شما بسم الله الرحمن الرحیم بنویسد پس باید که الرحمن را دراز کشد قال النبی صلعم ان الله تعالی زین السماء بالکواکب وزین الملائکة بجبرئیل وزین الجنة بحور وقصور وزین الانبیاء بمحمد وزین الایام بیوم الجمعة وزین اللیالی لیلة القدر وزین الشهور بشهر رمضان وزین المساجد بالکعبة وزین الکتب بالقران وزین القران ببسم الله الرحمن الرحیم کفت پیغمبر صلعم که خدای

عز و جل آسمان را بیاراست بستارگان و فرشتگان را بیاراست بجبرئیل و بهشت را بیاراست بحور و قصور و پیغامبران را بیاراست بمحمد و روزها را بیاراست بروز جمعه و شبها را بیاراست بشب قدر و ماهها را بیاراست بماه رمضان و مسجدها بیاراست بخانه کعبه و کتابها را بیاراست بفرقان و فرقان را بیاراست به بسم الله الرحمن الرحیم قال النبی صلی الله علیه وسلم من قال بسم الله الرحمن الرحیم کتب الله اسمه من الابرار وبری من الکفر والنفاق گفت پیغامبر صلعم که هر کس که بگوید بسم الله الرحمن الرحیم بنویسد خدای تعالی نام او را در میان نیک مردان و دور کرداند از کفر و نفاق قال النبی صلعم من قال بسم الله الرحمن الرحیم غفر الله له ما تقدم من ذنبه گفت پیغمبر صلعم که هر که بگوید بسم الله الرحمن الرحیم خدای تعالی بیامرزد گناهان پیشین او را قال النبی صلعم اذا قمتم فقولوا بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی محمد وآله فان الناس لا یغتابونکم ویمنعهم الملائکة عن ذلک گفت پیغامبر صلعم که چون برخیزید شما از جایی که باشید پس باید که بگوید بسم الله الرحمن الرحیم وصلی الله علی محمد واگر مردمان شما را غیبت کنند و منع کنند فرشتگان ایشان را از غیبت کردن شما قال النبی صلعم اذا جلستم مجلسا فقولوا بسم الله الرحمن الرحیم گفت پیغامبر که چون بنشیند شما در مجلسی باید که بگوید بسم الله الرحمن الرحیم

باب چهارم در فضیلت صلوات قال النبی صلعم من صلی علی مرة واحدة صلی الله علیه عشر مرات گفت پیغامبر صلعم که هر که یکبار درود بر من فرستد درود فرستد بر وی خدای

تعالی ده نوبت قال النبی صلعم من صلی علی الف مرة لم تمت حتی یبشر له بالجنة گفت پیغمبر صلعم که هر که بر من هزار بار درود فرستد نمیرد تا آنکه بشارت دهند او را به بهشت قال النبی صلعم من صلی علی الف صلوات لم تمس النار جلده ابدا گفت پیغامبر صلعم که هر که بر من هزار بار درود فرستد آتش دوزخ به پوست او نرسد هرگز قال النبی صلعم من نسی الصلوة علی فقد اخطا طریق الجنة گفت پیغمبر صلعم که هر که فراموش کند درود فرستادن بر من پس براستی که فراموش کرده است راه بهشت را قال النبی صلعم اولی الناس بشفاعتی بالجنة اکثرهم علی صلوات گفت پیغامبر صلعم که اولی و سزاوارتر بشفاعت من به بهشت آنکس بود که بیشتر فرستاده باشد بر من درود را قال النبی صلعم صلوا تکم علی امحق لذنوبکم کما یمحق الماء النار گفت پیغامبر صلعم که درود فرستادن شما بر من میکاهاند گناهان شما را همچنانکه میکاهاند آب آتش را قال النبی صلعم من صلی علی فی کل جمعة اربعین مرة محی الله عنه ذنوب اربعین سنة گفت پیغامبر صلعم که هر که درود فرستد بر من در هر جمعه چهل بار محو کرداند و خدای تعالی گناهان چهل ساله او را قال النبی صلی الله علیه وسلم ما من دعاء الا بینه وبین الله تعالی حجاب حتی یصلی علی وعلی آلی فاذا فعل ذلک انتفع الحجاب ودخل الدعا فاذا لم یفعل ذلک رجع الدعاء فرمود پیغامبر صلعم که نیست هیچ دعا الا آنکه میان من و میان خدای تعالی پرده است با آنکس که درود فرستد بر من و فرزندان من آن پرده از میان برآید و اگر

درود نفرستد بر من و اولاد من بدرستی که باز میگردد آن دعا قال النبی صلعم من صلی علی مرة قضی الله تعالی له مائة حاجة سبعین منها فی الاخرة وثلثین فی الدنیا گفت پیغامبر صلی الله علیه وآله وسلم که هر که درود فرستد بر من یکبار برآرد خدای تعالی مر او را صد حاجت هفتاد در آخرت و سی در دنیا قال النبی صلعم من صلی علی صلوة واحدة صلی الله علیه وملائکته علیه عشر مرات گفت پیغمبر صلعم که هر که یکبار بر من درود فرستد خدای عز و جل و فرشتگان وی ده بار بر وی درود فرستند

باب پنجم در فضیلت ایمان قال النبی صلعم الایمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالارکان گفت پیغمبر صلعم که ایمان شناخت خداست بدل و اقرار بزبان و بپای داشتن ارکان شریعت قال النبی صلعم الایمان عریان ولباسه التقوی وزینته الحیاء وثمرته العلم گفت پیغمبر صلعم که نیست ایمان هر که را کزاردن امانت نیست و نزد بعضی مراد از امانت بپای داشتن اوقات نماز است قال النبی صلعم لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیه کما یحب لنفسه گفت پیغمبر صلعم که درست نمیشود ایمان شما تا دوست ندارید از برای برادران مسلمان هر آن چیزی را که دوست میدارید از برای نفس خود قال النبی صلعم الایمان سر فی الصدر والاسلام علانیة گفت پیغمبر صلعم که ایمان سریست در سینه و اسلام آشکار اشدن آن سریست قال النبی صلعم لا یتم الایمان الا بقبول الفرایض ولا یفسد الا بجحود الفرایض فمن نقص فرایضه بغیر جحود عوقب علیه ومن تمت له الفرایض وجبت

له الجنة گفت پیغامبر صلعم که درست نیست ایمان مگر بقبول فرایض و فاسد نمیشود ایمان الا بمنکر شدن فرایض پس هر که خلل در رفتار وی منکر شدن عقوبت کنند او را و هر که باشد مر او را آداب فرایض واجب شود مر او را بهشت قال النبی صلعم اصل الایمان لا یزید ولا ینقص ولکن له حد وان نقص ففی حده نقص وان زاد ففی حده زاد اصله شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله وحده الصلوة والصوم والزکوة والحج وغسل الجنابة فمن زاد فی احسانه زادت حسناته ومن نقص منه نقص ثوابه گفت پیغامبر که اصل ایمان نه زیاده میشود و نه کم میگردد ولیکن ایمان را حدیست که اگر زیاده و نقصان واقع میشود در حد او میشود و اصل او گفتن کلمه لا اله الا الله وحده لا شریک له وان محمدا عبده ورسوله است و حد او نماز و روزه و زکوة و حج و غسل جنابت و هر که برین حدود افزاید زیادت شود در نیکیهای او و اگر در آن بکاهد کم شود اجر او قال النبی صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فامر الله تعالی ان یخرج من النار من کان فی قلبه ذرة من الایمان گفت پیغمبر صلعم که چون درآیند اهل بهشت بهشت و اهل دوزخ بدوزخ پس امر کند خدای تعالی که بیرون آرند از دوزخ آنکس که در دل او ذره از ایمان باشد

باب ششم در فضیلت وضو قال النبی صلعم من توضا للصلوة فاحسن الوضوء خرج من الخطیئة کیوم ولدته امه گفت پیغمبر صلعم که هر که وضو سازد از برای نماز پس نیکو سازد و احتیاط

کند از گناه همچنان بیرون آید که کودک از مادر بیرون می آید قال النبی صلعم من توضا للصلوة فاحسن وضوءه ثم قام الی الصلوة فصلی کفر عنه ما بینه وبین الصلوة الاخری التی یصلیها گفت پیغمبر صلعم که هر که وضو سازد از برای نماز پس نیکو سازد و تمام آنگه در نماز ایستد و نماز بگزارد که این نماز کفارتست از آنچه میان اوست و میان نماز دیگر که خواهد گزاردن قال النبی صلعم من نام علی وضوءه وادرکه الموت فی اللیل فهو عند الله شهید گفت پیغامبر صلعم که هر که با وضو بخفتد ودر رسد او را مرگ در آن شب پس او بنزد خدای تعالی شهید باشد قال النبی صلعم النائم الطاهر کصائم القائم فرمود پیغمبر صلعم که هر که پاک بخسبد همچنان باشد که روز را آن بپای داشته است روزه ونماز را قال النبی صلعم من توضا علی طهر کتب الله له عشر حسنات گفت پیغامبر صلعم که هر که با وضو باشد و وضوی دیگر بسازد بنویسد خدای عز وجل مر او را ده نیکی قال النبی صلعم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن یذکر اسم الله علیه گفت پیغامبر صلعم که نماز نیست مر آن کرا وضو نیست و وضو نیست ور اکه نباشد نام خدا با او پس در وضو ساختن بسم الله والحمد لله بایدگفتن قال النبی صلعم الطهور شطر الایمان گفت پیغامبر صلعم که پاکی نیمه ایمانست قال النبی صلعم وظیفة الوضوء مرة فمن توضا مرتین کان له من الاجر مرتین ومن توضا ثلثا فهو وضوئی و وضوء الانبیاء من قبلی گفت پیغامبر صلعم که وظیفه وضو در شستن یکبارست وهر که دو بار شورد مر او را

دو بهره باشد وهر که سه بار شورد پس آن وضو منست و وضوء پیغامبران که پیش از من بوده اند قال النبی صلعم لا یقبل الله صلوة احدکم اذا احدث حتی یتوضا گفت پیغمبر صلعم که قبول نکند خدای عز وجل که نماز یکی از شما چون حدث رسد تا آنگه وضو سازد قال النبی صلعم الوضوء علی الوضوء نور علی نور گفت پیغمبر صلعم که وضو بر وضو نور بر نورست

باب هفتم در فضیلت مسواک وخلال قال النبی صلعم الصلوة بالتخلیل والسواک افضل من سبعین صلوة من غیر التخلیل والسواک گفت پیغامبر صلعم که یک رکعت نماز با خلال ومسواک فاضلترست از هفتاد رکعت نماز بی خلال و مسواک قال النبی صلعم تسوکوا فان السواک مطیب للفم ومرضاة للرب گفت پیغامبر صلعم که مسواک کنید که مسواک سبب پاکی و خوش بوی دهانست و موجب خشنودی خدای عز وجل قال النبی صلعم رکعتان بالسواک افضل من سبعین رکعة بغیر سواک گفت پیغامبر صلعم که دو رکعت نماز با مسواک بهتر از هفتاد رکعت بی مسواکست قال النبی صلعم سنة من سنة المرسلین الحلم والحیاء والحجامة والسواک والتعطیر وکثرة الازواج گفت پیغامبر صلعم که سنتی است از سنت پیغمبران با رفق و نرم زبانی و با شرم بودن و حجامت کردن و مسواک کردن و بسیار زن خواستن قال النبی صلعم ما زال جبرئیل صلوات الله علیه یوصینی بالسواک حتی خشیت لادردن گفت پیغامبر صلعم که دایم جبرئیل صلوات الله وصیت کردمرا بمسواک کردن تا غایتی که بیم دم من که دندانها فرو ریزد

باب هشتم در فضیلت بانگ نماز قال النبی صلعم من اذن سبع سنین محتسبا کتب الله له براءة من النار گفت پیغامبر صلعم که هر که موذنی کند هفت سال از برای خدا و مزد خود نخواهد از و بنویساند خدا مر او را برائی از آتش دوزخ یعنی دوری از آتش دوزخ قال النبی صلعم من اذن سنة وجبت له الجنة ومن اذن بخمس صلوات ایمانا واحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه گفت پیغامبر صلعم که هر که یکسال بانگ نماز بگوید واجب شود مر او را بهشت و هر که بانگ نماز بگوید پنج وقت را از برای خدای عز وجل بیامرزد مر او را گناهانی که گذشته باشد قال النبی صلعم ثلثة یعصمهم الله من عذاب القبر المؤذن والشهید والمتوفی یوم الجمعة او لیلة الجمعة گفت پیغامبر صلعم که سه گروه اند که پاک گردانیده است خدای تعالی ایشان را از عذاب گور شهید و موذن و هر که بمیرد روز جمعه یا شب جمعه قال النبی صلعم لو یعلم الناس ما فی النداء والقیام فی الصف الاول ثم لم یجدوا الا ان یستهموا علیه لاستهموا علیه ولو یعلمون ما فی التهجیر لاستبقوا الیه ولو یعلمون ما فی العتمة والصبح لاتوهما ولو کان حبوا گفت پیغمبر صلعم اگر مردمان بدانند که در گفتن بانگ نماز و ایستادن صف اول ثواب چیست پس اگر نیابند مگر بقصد کردن هر آینه قصد و کوشش کنید واگر بدانند که در ساز دادن پیشین چه ثوابست هر آینه پیشی جویند بسوی آن و اگر بدانند که در نماز خفتن و نماز بامداد او چه ثوابست هر آینه پیش دستی کنند قال النبی صلعم اذا کان عند الاذان فتحت ابواب السماء واستجیب الدعاء واذا کان عند الاقامة

لم ترد دعوته گفت پیغامبر صلعم که چون نزدیک بانگ نماز باشد درهای آسمان گشاده شود و دعا مستجاب کرده و چون نزدیک قامت باشد هیچ دعا رد نشود قال النبی صلعم من قال عند استماع الاذان مرحبا بالقائلین عدلا ومرحبا بالصلوة اهلا کتب الله له الف الف حسنة ومحی عنه الف الف سیئة ورفع الله علیه الف الف درجة گفت پیغامبر صلعم که هر که بوقت شنیدن بانگ نماز بگوید مرحبا بالقائلین عدلا ومرحبا بالصلوة اهلا بنویساند خدای تعالی او را هزار هزار نیکی و پاک گرداند و هزار هزار بدی و بلند گرداند بر و هزار هزار درجه قال النبی صلعم اشتروا الاذان بالذهب والفضة واحذروا عن الامامة گفت پیغامبر صلعم که خریداری کنید گفتن بانگ نماز را بزر و نقره و حذر کنید از امامت کردن قال النبی صلعم کن موذنا وان منعوک ولا تؤم وان منحوک گفت پیغامبر صلعم که بانگ نماز بگوید اگرچه شمارا منع کنند و امامت مکنید اگرچه شمارا عطا بخشد قال النبی صلعم من سمع الاذان ولم یقل مثل ما قال المؤذن فانه تنقل علی لسانه کلمة الشهادة ومن سمع الاقامة ولم یقل مثل ما قال المؤذن فانه یمنع من السجود یوم القیمة اذا سجد المؤمنون گفت پیغامبر صلعم که هر که بشنود بانگ نماز را و نگوید همچنانکه موذن میگوید پس هر آینه گران آید بر زبان او کلمه شهادت و هر که بانگ قامت بشنود و نگوید همچنانکه او میگوید باز دارند از سجده کردن روز قیامت چون سجده کنند مومنان قال النبی صلعم ثلاث تحت ظل العرش یوم لا ظل الا ظل عرشه امام عادل ومؤذن

حافظ و قاری القران ماننا کل یوم آیة گفت پیغامبر صلعم که جای هند زیر عرش مجید سه کس را روزی که هیچ سایه نباشد غیر سایه عرش او پادشاه عادل را و موذنی که اوقات نماز نگاه دارد و قران خوانی که هر روز دویست آیت خوانده باشد **باب نهم** در فضیلت نماز جماعت **قال** النبی صلعم صلوة الرجل فی جماعة تزید علی صلوة واحدة مائة و عشرین صلوة گفت پیغامبر صلعم که نماز بجماعت زیادتیست بر صد و بیست نماز که تنها گزارند **قال** النبی صلعم من صلی صلوة الصبح بجماعة ثم جلس و یذکر الله تعالی حتی تطلع الشمس کان له ستر من النار گفت پیغامبر صلعم که هر کرا دست که بگزارد نماز بامداد بجماعت بعد از آن بنشیند و بذکر خدای تعالی مشغول شود تا آفتاب بر آید مرا او را پرده شود از آتش **قال** النبی صلعم من ادرک الجماعة اربعین یوما کتب الله له براءة من النار و براءة من النفاق گفت پیغامبر صلعم که هر که بگزارد نماز جماعت را چهل روز بنویساند خدای عز و جل مر او را برائی از آتش دوزخ و برائی از نفاق **قال** النبی صلعم من شهد بالجماعة کتب الله له بکل خطوة ذاهبا و راجعا عشر حسنات و محی عنه عشر سیئات و رفع له عشر درجات گفت پیغامبر صلعم که هر که حاضر شود بجماعت بنویسد خدای تعالی مر او را بهر گام رفتن و آمدن ده نیکی و پاک گرداند از وی ده بدی و بلند گرداند مر او را ده درجات **قال** النبی صلعم سألت جبرئیل ما لی و امتی فی الجماعة قال یا محمد اذا کان اثنین یصلیان فی الجماعة کتب الله تعالی لکل واحد بکل رکعة مائة صلوة و اذا کان ثلثة کتب الله

لکل واحد بکل رکعة ثلثمائة رکعة و الحدیث بطوله گفت پیغامبر صلعم که پرسیدم جبرئیل که چیست ثواب امت من در نماز جماعت گفت یا محمد اگر دو کس باهم نماز گزارند باهم بجماعت بنویسد خدای تعالی بهر یک از همه رکعتهای ایشان صد نماز یعنی بهر یکرکعت ثواب صد رکعت غیر جماعت نویسند و اگر سه کس باهم نماز گزارند بجماعت خدای تعالی بهر یکرکعت ثواب سیصد رکعت جدا او نویسد **قال** النبی صلعم ایما رجل صلی صلوة بالجماعة کان علی الصراط کالبرق اللامع گفت پیغمبر صلعم که هر مردی که نماز بگزارد بجماعت پل صراط بگذرد همچون برق درخشنده **قال** النبی صلعم الجماعة رحمة خیر من الدنیا و ما فیها گفت پیغمبر صلعم که نماز بجماعت رحمتست و بهترست از دنیا و آنچه در وست **قال** النبی صلعم تارک الجماعة ملعون فی التوریة و الانجیل و الزبور و الفرقان و تارک الجماعة یمشی علی الارض و الارض تلعنه گفت پیغمبر صلعم که هر که ترک کند نماز بجماعت کند لعنت کرده شده است در توریة و انجیل و زبور و فرقان و هر که ترک کند نماز جماعت را چون بر روی زمین رود زمین وی را لعنت کند **قال** النبی صلعم لا صلوة لجار المسجد الا فی المسجد گفت پیغامبر صلعم که فضل نیست نماز همسایه مسجد را تا نگذارد در مسجد **باب دهم** در فضیلت روز جمعه **قال** النبی صلعم سید الایام یوم الجمعة گفت پیغمبر صلعم که مهتر و بهتر روزها روز جمعه است **قال** النبی صلعم من اغتسل یوم الجمعة کفرت عنه ذنوبه گفت پیغمبر صلعم که هر که غسل کند در روز جمعه کفارت کند از گناهان او **قال** النبی صلعم ان یوم الجمعة و لیلة الجمعة اربعة

و عشرون ساعة یعتق الله تعالی کل ساعة ستمائة الف عتیق من النار گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که شب جمعه و روز جمعه بیست و چهار ساعتست و آزاد کرداند خدای تعالی هر ساعتی ششصد هزار عاصی را از آتش دوزخ **قال** النبی صلعم من ترک الجمعة بغیر عذر فلیتصدق بدینار فان لم یجد فبنصف دینار گفت پیغمبر صلعم که هر که روز جمعه را ترک کند بی آنکه عذری داشته باشد پس بروی واجب میشود که یک دینار بصدقه دهد و اگر نتواند نیم دینار بدهد تا کفارت وی باشد **قال** النبی صلعم من ترک الجمعة من غیر ضرورة طبع الله علی قلبه گفت پیغامبر صلعم که هر که ترک نماز جمعه کند غیر از آنکه ضرورتی داشته باشد خدای عز و جل مهر غفلت بر دل او نهد **قال** النبی صلعم من مات یوم الجمعة او لیلة الجمعة دفع الله عنه عذاب القبر گفت پیغمبر صلعم که هر که بمیرد روز جمعه یا شب جمعه برداشته شود از وی عذاب قبر **قال** النبی صلعم من قال یوم الجمعة لصاحبه انصت و الامام یخطب او تکلم او عبث او اشار بیده او براسه فقد لغا فلا جمعة له گفت پیغامبر صلعم که هر که روز جمعه در مسجد رود و تکبیر بگوید و خاموش باشد و امام در خطبه بود و چون با کسی سخن گوید یا بازی کند یا بسر یا دست اشارت کند بدرستی که لغو کرد و ترا این نباشد او را ثواب جمعه **قال** النبی صلعم غسل الجمعة واجب علی کل محتلم گفت پیغامبر صلعم که غسل جمعه واجبست بر هر که محتلم شده باشد **قال** النبی صلعم من ادرک الجمعة فله اجر مائة شهید گفت پیغامبر صلعم که هر که دریابد روز جمعه را این مر او را ثواب صد شهید باشد

باب یازدهم در فضیلت رفتن مسجد **قال** النبی صلعم المسجد بیت کل تقی گفت پیغامبر صلعم که مسجد خانه همه پرهیزکارانست **قال** النبی صلعم اذا رایتم الرجل یلزم المسجد فاشهدوا له بالایمان گفت پیغامبر صلعم که چون ببینید شما مردی را که دایم در مسجد باشد گواهی دهید شما او را بایمان **قال** النبی صلعم من تکلم بکلام الدنیا فی المسجد احبط الله تعالی عمل اربعین سنة گفت پیغامبر صلعم که هر که در مسجد سخن دنیا گوید خدای عز و جل باطل کند عمل چهل ساله او را **قال** النبی صلعم ان الملائکة تشکون من طیب فم المغتابین فی المسجد بکلام اللغو گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که فرشتگان شکایت کنند از بوی دهان غیبت کنندگان در مسجد بسخنان بیهوده **قال** النبی صلعم اذا دخل احدکم فی المسجد فلا یجلس حتی یصلی رکعتین گفت پیغامبر صلعم چون یکی از شما در مسجد رود پس ننشیند تا دو رکعت نماز بگزارید **قال** النبی صلعم شر البقاع اسواقها و خیر البقاع مساجدها گفت پیغمبر صلعم که بدترین جایها بازارست و بهترین جایها مسجدهاست **قال** النبی صلعم الا ان المسجد لیرتفع الی السماء شاکیا من اهله یتکلمون بکلام الدنیا و استقبله الملائکة فقالوا ارجع بعثنا بهلاکهم گفت پیغامبر صلعم بدرستی که آسمان بر می آید بسوی مسجد و گله میکند از اهل خود که سخن میگویند سخنان دنیا را و پیش آیند ملائکه پس بگویند باز گرد که ما فرستاده شدیم بهلاک ایشان **قال** النبی صلعم من اسرج سراجا فی المسجد تستغفر له الملائکة ما دام فی ذلک المسجد ضوء گفت پیغامبر که هر که چراغ دهد چراغ دادی

مسجد آمرزش خواهند مرا و را فرشتگان تا وقتی که در ان مسجد روشنائی باشد قال النبی صلعم من بسط حصیرا فی المسجد یستغفر له سبعین الف ملک حتی ینقطع ذلک الحصیر گفت پیغامبر صلعم که هر که بگستراند بوریا را در مسجد آمرزش خواهند مرا و را هفتاد هزار ملک تا وقتی که منقطع شود آن بوریا قال النبی صلعم من اخرج عذرة من المسجد اخرجه الله تعالی من اعظم ذنوبه من نفسه گفت پیغامبر صلعم هر که بیرون آرد پلیدی از مسجد بیرون آرد او را خدای تعالی از بزرگترین گناهان و از نفس او

باب دوازدهم در فضیلت عمامه قال النبی صلعم تعمموا فان الملائکة تعممت گفت پیغامبر صلعم که دستار ببندید شما که بدرستی که فرشتگان دستار می بندد قال النبی صلعم العمائم تیجان العرب گفت پیغامبر صلعم که دستارها تاجهای عربست قال النبی صلعم الصلوة مع العمائم افضل من سبعین رکعة من غیر عمامة گفت پیغامبر صلعم که دو رکعت نماز با دستار فاضلترست از هفتاد رکعت نماز بی دستار قال النبی صلعم لصلوة مع العمامة عشرة الاف حسنة گفت پیغمبر صلعم که هر که بگزارد نماز را با دستار بدرستی که باشد او را ده هزار نیکی قال النبی صلعم العمائم سیماء الملائکة وارخوها خلف ظهورکم گفت پیغامبر صلعم که عمامه سیماء ملائکه است و فرو هشتن آن از پس سر قال النبی صلعم ان الله وملائکته یصلون علی اصحاب العمائم الذین یتعممون یوم الجمعة گفت پیغمبر صلعم که بدرستی که خدا و فرشتگان او درود میفرستند بر آنانی که دستار می بندد و آنانی که دستار می بندند روز آدینه

قال النبی صلعم تسوموا فان الملائکة تسوّمت گفت پیغامبر صلعم که روی آرید بمن که بدرستی که ملائکه فرا ایم می آرند روی بمن قال النبی صلعم صلت الملائکة علی اهل العمائم گفت پیغامبر صلعم که درود میفرستند فرشتگان بر آنانی که عمامه دارند قال النبی صلعم نهی عن الاقتعاط وامرهم بالتلحی گفت پیغامبر صلعم که نهی کرده شده است شما را از اقتعاط یعنی دستار بستن بمیان سر و امر کرده شده اید شما به تلحی

باب سیزدهم در فضیلت روزه قال النبی صلعم عن الله عز وجل الصوم لی وانا اجزی به گفت پیغمبر صلعم از خدای عز وجل که روزه مراست و من جزا میدهم بروزه داشتن قال النبی صلعم للصائم فرحتان فرحة عند الافطار وفرحة عند لقاء ربه گفت پیغامبر صلعم که مر روزه دار را دو شادیست یکی بوقت افطار و دوم بدیدار پروردگار قال النبی صلعم خلوف فم الصائم اطیب عند الله من ریح المسک گفت پیغامبر صلعم که بوی دهن روزه دار خوشتر است نزدیک خدای عز وجل از بوی مشک قال النبی صلعم الصوم فی الشتاء غنیمة باردة گفت پیغامبر صلعم که روزه زمستان غنیمت است و آسان قال النبی صلعم من صام یوما من رمضان غفر الله له ما سبق من ذنوبه فاذا اتم رمضان لا یکتب علیه الی الحول الاخر ذنب فاذا مات قبل رمضان الاخر جاء یوم القیمة ولیس له ذنب گفت پیغامبر صلعم که هر که روزه دار در روزی از ماه رمضان بیامرزد خدای تعالی مر او را آنچه پیش رفته از گناهان او و پس چون بگزارد همه را نوشته نشود گناه او تا باخر سال پس چون بمیرد پیش از رمضان دیگر چون بیاید روز

قیامت نباشد مرا و را گناه قال النبی صلعم لو اذن الله السموات والارض ان یتکلما لبشرتا من صام رمضان بالجنة گفت پیغامبر صلعم که اگر خدای عز وجل دستوری دهد آسمانرا و زمین را که سخن کنند هر آینه آنگه بگویند مژده باشد که بدهند روزه دار را بهشت قال النبی صلعم من فاته صوم یوم من رمضان لم یقضه فات صیام الدهر کله گفت پیغامبر صلعم که اگر فوت شود یکروزه رمضان و قضا نکند تمام روزه وی فوت شده باشد قال النبی صلعم الصوم جنة من النار کجنة احدکم من القتال گفت پیغمبر صلعم که روزه سپریست از آتش همچون سپری که شما راست از کشتن قال النبی صلعم اذا افطر الصائم صلت علیه الملائکة حتی یفرغ گفت پیغامبر صلعم که چون افطار کند روزه داری آمرزش میخواهند مرا و را فرشتگان تا وقتی فارغ شود قال النبی صلعم ان لکل شیء زکوة وزکوة الجسد الصوم گفت پیغمبر صلعم که هر چیزی را زکوة است و زکوة تن روزه است قال النبی صلعم نوم الصائم عبادة ونفسه تسبیحة وکلامه صدقة گفت پیغامبر صلعم که خواب روزه دار عبادتست و دم زدن او تسبیح است و سخن گفتن او صدقه است

باب چهاردهم در فضیلت نماز فرض قال النبی صلعم بنی الاسلام علی خمسة اشیاء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وایتاء الزکوة وصوم شهر رمضان وحج البیت من استطاع الیه سبیلا گفت پیغمبر صلعم که بنا نهاده شد مسلمانی را بر پنج چیز کلمه شهادت و بر پای داشتن نماز و گرفتن روزه ماه رمضان و دادن زکوة مال و رفتن حج تا دام که قابلیت راه رفتن داشته باشد قال النبی صلعم صلوا خمسکم وزکوة اموالکم وصوموا شهرکم وحجوا بیت ربکم تدخلوا الجنة بغیر حساب گفت پیغامبر صلعم که بگزارید پنج نماز را و زکوة مال بدهید و روزه ماه رمضان بدارید و حج خانه پروردگار بگزارید تا در آیید در بهشت بی حساب قال النبی صلعم الصلوة عماد الدین ومن اقامها فقد اقام الدین ومن ترکها فقد هدم الدین گفت پیغامبر صلعم که نماز ستون دینست هر که بپای دارد نماز را دین خود را برپا داشته باشد و هر که ترک کند خراب کرده باشد دین را قال النبی صلعم المراة اذا صلت خمسها وزکت مالها وصامت شهرها وحجت بیت ربها واطاعت بعلها واحصنت فرجها تدخل الجنة من ای باب شاءت گفت پیغمبر صلعم که زنی که پنج نماز بگزارد و زکوة مال بدهد و روزه ماه رمضان بدارد و حج خانه پروردگار بکند و فرمان برداری شوهر خود بکند و نگاه دارد فرج خود را از حرام پس او در رود در بهشت از هر در که خواهد قال النبی صلعم لکل شیء علم وعلم الایمان الصلوة گفت پیغامبر صلعم که هر چیز را نشانه ایست و نشانه ایمان نمازست قال النبی صلعم صلوة الظهر والفیء ذراع ونصف ذراع گفت پیغمبر صلعم که نماز پیشین آن زمان بگزارید که گذشته باشد یک گز یا نیم گز سایه اصلی قال النبی صلعم صلوا کما رایتمونی اصلی گفت پیغمبر صلعم که نماز بگزارید شما چنانکه می بینید که من میگزارم قال النبی صلعم الصلوة وما ملکت ایمانکم گفت پیغامبر صلعم که نماز بگزارید و رعایت کنید آنچه در دست شما در آمده بملکیت یعنی برده

قال النبی صلعم من ترک صلوة متعمدا فقد کفر گفت پیغمبر صلعم که هرکه ترک نماز کند
قصدا پس هر آینه که کافر باشد قال النبی صلعم الصلوة الی الصلوة کفارة للذنوب
گفت پیغمبر صلعم که از نمازی تا نمازی دیگر محو می شود گناهان باب یازدهم در فضیلت
نافله قال النبی صلعم من صلی اثنی عشرة رکعة متطوعا بنی له بیت فی الجنة اربع
قبل الظهر و رکعتین بعده و رکعتین بعد المغرب و رکعتین بعد العشاء و رکعتین
قبل صلوة الفجر گفت پیغمبر صلعم که هرکه دوازده رکعت نماز نافله بگزارد بنا کرده شود مر اورا
خانه در بهشت چهار رکعت پیش از فرض پیشین و دو رکعت بعد از و دو رکعت بعد از
شام و دو رکعت بعد از خفتن و دو رکعت پیش از فرض صبح قال النبی صلعم من صلی اربعا
قبل الظهر حرمه الله تعالی لحمه علی النار گفت پیغمبر صلعم که هرکه بگزارد چهار رکعت نماز
نافله را پیش از نماز پیشین حرام کرداند خدای عز و جل گوشت ورا بر آتش دوزخ قال
النبی صلعم من صلی رکعتین فی خلاء لا یراه الا الله والملائکة کانت له
براءة من النار گفت پیغمبر صلعم که هرکه دو رکعت نماز کند در تنهائی چنانکه نه بیند آنرا بغیر
از خدا و فرشتگان او باشد مر اورا برات از آتش قال النبی صلعم ما من عبد
یصلی فی بیت مظلم رکعتین برکوع تام و سجود تام الا وجبت له الجنة بلا
حساب ولا عذاب گفت پیغامبر که نیست بنده که بگزارد در خانه تاریک دو رکعت نماز را
برکوع تمام و سجود تمام الا آنکه واجب شود مر ورا بهشت بی آنکه حساب کنند و عذاب
دهند قال النبی صلعم من صلی اربع رکعات لا یری احد من الناس فقد

بری من النفاق والکفر والشرک والکذب والضلالة والبدعة گفت پیغمبر صلعم که هرکه
بگزارد چهار رکعت نماز را که نه بیند آنرا یکی از مردمان هر آینه که بیزار شود از نفاق و کفر و شرک
و دروغ و تاریکی دل و بدعت قال النبی صلعم من صلی اربعا قبل العصر لم تمس النار
جلده ابدا گفت پیغامبر صلعم که هرکه بگزارد چهار رکعت نماز را پیش از فرض دیگر نرسد
آتش دوزخ بپوست او تا ابد قال النبی صلعم من صلی اربعا قبل العصر کتب الله
له براءة من النار گفت پیغامبر صلعم که هرکه بگزارد چهار رکعت نماز را پیش از فرض دیگر بنویسند
مر اورا براتی از آتش دوزخ قال النبی صلعم من صلی رکعتین بعد المغرب قبل ان
یتکلم رفع فی العلیین گفت پیغمبر صلعم که هرکه بگزارد دو رکعت نماز را بعد از مغرب یعنی بعد از
فرض شام پیش از آنکه سخن کند با کسی بلند کردانیده شود درجات او در علیین که بلندترین
مقامات بهشت است قال النبی صلعم من صلی اربعا بعد العشاء قبل ان یتکلم
فکانما ادرک لیلة القدر فی المسجد الحرام گفت پیغمبر صلعم که هرکه بگزارد چهار رکعت نماز را
بعد از فرض خفتن پیش از آنکه سخن کند پس چنان بود که دریافته باشد شب قدر را در مسجد الحرام
قال النبی صلعم من صلی اثنی عشرة رکعة من الضحی ایمانا واحتسابا کتب الله له
الفین و مائتین حسنة و محی عنه الفین و مائتین سیئة و رفع له الفین و مائتین
درجة و بنی له بیتا فی الجنة و غفر له ذنوبه کلها گفت پیغمبر صلعم که هرکه بگزارد
دوازده رکعت نماز چاشت را با ایمان و احتساب بنویسد خدای تعالی مر اورا دو
هزار و دویست نیکی و ببرد از وی دو هزار و دویست بدی و بلند کرداند مر اورا دو هزار

و دویست درجه و بنا کند مر اورا در بهشت خانه و بیامرزد گناهان او را تمامی باب شانزدهم
در فضیلت زکوة قال النبی صلعم الزکوة طهور الاسلام والایمان گفت پیغامبر صلعم که
زکوة پاک کننده است اسلام را و ایمان را قال النبی صلعم لا یقبل الله الایمان
الا بالزکوة ولا ایمان لمن لا زکوة له گفت پیغمبر صلعم که قبول نمیکند خدای تعالی ایمان را
مگر بزکوة دادن مال و نیست ایمان مر آنکس را که زکوة دادن مال نیست ورا قال النبی
صلعم ما هلک مال فی بر ولا بحر الا بمنع الزکوة گفت پیغامبر صلعم که هلاک نمیشود مال
نه در خشکی و نه در دریا الا به ندادن زکوة قال النبی صلعم حصنوا اموالکم بالزکوة
گفت پیغامبر صلعم که در حصار آرید مالهای شما را بدادن زکوة قال النبی صلعم لا ایمان
لمن لا صلوة له ولا صلوة لمن لا زکوة له گفت پیغامبر صلعم که ایمان نیست مر کرا نماز کزاردن
نیست او را و نماز نیست مر که زکوة دادن نیست او را قال النبی صلعم من وجبت
علیه الزکوة فلم یدفع فهو ملعون والملعون فی النار گفت پیغامبر صلعم که مرکه واجب
باشد بروی زکوة دادن و ندهد آنرا پس او ملعونست و می باشد ملعون در آتش قال النبی
صلعم لا خیر فی مال لا یزکی گفت پیغامبر صلعم که نیست خیر در مال که زکوة دادن نیست در
قال النبی صلعم من منع الزکوة منع الله عنه حفظ ماله گفت پیغامبر صلعم که
هرکه باز دارد زکوة دادن را باز دارد خدا از وی نگاه داشتن مال او را باب
هفدهم در فضیلت صدقه دادن قال النبی صلعم الصدقة تمنع میتة السوء
گفت پیغامبر صلعم که صدقه باز میدارد مرگ بد را قال النبی صلعم صدقة السر

تطفی غضب الرب و صدقة العلانیة تحفظ من النار گفت پیغامبر صلعم که صدقه دادن پنهان
باز دارد خشم پروردگار را و صدقه دادن آشکارا ایمن میدارد از آتش قال النبی صلعم
ان الصدقة لتدفع سبعین بابا من السوء گفت پیغامبر صلعم که هر آینه که صدقه باز میدارد
هفتاد در بلا را از بدی قال النبی صلعم تصدقوا ولو بشق تمرة گفت پیغامبر صلعم که صدقه بدهید
اگرچه پاره خرما باشد قال النبی صلعم اتقوا النار بالصدقة ولو بشق تمرة فان لم
تجدوا فبکلمة طیبة گفت پیغامبر صلعم که بپرهیزید از آتش بصدقه دادن اگرچه پاره خرما
باشد و اگر نتوانید دادن روانه کنید سایل را بسخن خوش قال النبی صلعم لا تستحیوا
من اعطاء القلیل فان الحرمان اقل منه و من انهر سائلا نهرته الملائکة یوم
القیمة گفت پیغامبر صلعم که شرم مکنید از چیز دادن کم و بدهید اگرچه اندک باشد و مرانید
سایل را از پیش خود که هرکه براند سایل را براند ملائکه او را روز قیامت قال النبی صلعم
مهر حور العین قبضات التمر او فلق الخبز گفت پیغامبر صلعم که کابین حوران عین قبضه
خرماست یا پاره نان قال النبی صلعم ما نقص مال من صدقة گفت پیغامبر صلعم
که نقصان نمی یابد مال از صدقه دادن قال النبی صلعم الصدقة شیء عجیب قال
لها ثلاث مرات گفت پیغامبر صلعم که صدقه چیزی عجیبست و گفت آنرا سه نوبت قال
النبی صلعم الصدقة ترد البلاء و تزید العمر گفت پیغامبر صلعم که صدقه باز میگرداند
بلا را و زیاده میکند عمر را باب هجدهم در فضیلت سلام قال النبی صلعم لا
تبدوا بالکلام قبل السلام گفت پیغمبر صلعم که بنیاد سخن گفتن مکنید پیش از سلام قال

النبی صلعم من بدأکم بالکلام قبل السلام فلا تجیبوه گفت پیغامبر صلعم که هر که
بنیاد سخن گفتن کند پیش از آنکه سلام کند پس مگویید جواب و قال النبی صلعم من
بدأکم بالسلام فهو اولی بالله و برسوله گفت پیغامبر صلعم که هر که پیش سلامی کند شما
پس او نزدیک باشد بخدا و برسول او و قال النبی صلعم اولی الناس من بدأ بالسلام
گفت پیغامبر صلعم که نیکوترین مردمان آن کسی است که آغاز کند بسلام قال النبی
صلعم رأس التواضع من بدأ بالسلام گفت پیغامبر صلعم که سر تواضع آنست که بنیاد
کند مر آن را بسلام قال النبی صلعم افشوا المحبة بالسلام گفت پیغامبر صلعم که آشکارا
کنید دوستی را بسلام قال النبی صلعم لتقی المحبان اقربهما الی رحمة الله تعالی
من ابتدأ بالسلام گفت پیغامبر صلعم که چون ملاقی شوند دو دوست بهم نزدیکترین
ایشان برحمت خدای تعالی آن کسی است که ابتدا کند بسلام قال النبی صلعم اذا دخلتم
فی المجلس فسلموا گفت پیغامبر صلعم که چون در آیند شما بمجلسی پس اول سلام کنید قال
النبی صلعم ابخل الناس من بخل بالسلام گفت پیغامبر صلعم که بخیلترین مردمان آنست
که بخیلی کند بسلام قال النبی صلعم السلام تحیة لملتنا و امان لذمتنا
گفت پیغامبر صلعم که سلام درود دیست بدین ما را و امانیست بذمت ما قال النبی
صلعم قلوب المؤمن محیط لجمیع الخلق گفت پیغامبر صلعم که دلهای مؤمنان فرا هم
گیرنده است همه آفریدها را **باب نوزدهم** در فضیلت دعا قال النبی صلعم
الدعاء هو العبادة گفت پیغامبر صلعم که دعا خود او عبادتیست قال النبی صلعم

الدعاء مخ العبادة گفت پیغامبر صلعم که دعا مغز عبادتست قال النبی صلعم ان الله
یحب المحسنین فی الدعاء گفت پیغامبر صلعم که خدای تعالی دوست میدارد نیکوکاران را
در دعا قال النبی صلعم ان الله یحب الملحین فی الدعاء گفت پیغمبر صلعم که خدا
دوست میدارد الحاح کنندگان را در دعا قال النبی صلعم لیس شیء اکرم عند الله
من الدعاء گفت پیغامبر صلعم که نیست چیزی گرامی تر نزد خدای تعالی از دعا قال
النبی صلعم عن الله عز و جل انا عند ظنک عبدی و انا معک اذا دعوتنی
گفت پیغامبر صلعم که هر که همی خواند خدای عز و جل که فرمود ای بنده من با منی من نزد گمان
تو ام و من با تو ام در محلی که میخوانی مرا قال النبی صلعم من لم یدع الله یغضب علیه
گفت پیغامبر صلعم که هر که نمیخواند خدای تعالی را بدرستی که خشم میگیرد بر او و قال النبی
صلعم ترک الدعاء معصیة گفت پیغامبر صلعم که ترک خدا خوانی عاصی شدنست بخدای
تعالی قال النبی صلعم الدعاء سلاح المؤمن گفت پیغامبر صلعم که دعا سلاح مؤمنانست
قال النبی صلعم دعوة المظلوم مستجابة گفت پیغامبر صلعم که دعای مظلومان
باجابت مقرونست قال النبی صلعم لا یستجاب دعاء قوم یرضون من نسائهم
یلبس الخلخال گفت پیغامبر صلعم که مستجاب نیست دعاء قومی که راضی باشند از زنان
خود که خلخال پوشیده باشند **باب بیستم** در فضیلت استغفار قال النبی صلعم
لکل داء دواء و دواء الذنوب الاستغفار گفت پیغمبر صلعم که هر دردی را دوا است
و دواء گناه طلب آمرزش گناهست قال النبی صلعم لکل شیء حیلة و حیلة

الذنوب الاستغفار گفت پیغامبر صلعم که هر چیزی را چاره ایست و چاره گناه استغفارست
قال النبی صلعم من استغفر غفر الله له و ان کان فر من الزحف گفت
پیغامبر صلعم که هر که توبه کند خدای تعالی بیامرزد او را اگرچه باشد گریزنده در جنگ قال
النبی صلعم ما اصر من استغفر و لو عاد فی الیوم سبعین مرة بعد الذنوب
غفر الله له گفت پیغامبر صلعم که زیان نباشد مر او را که استغفار کرد اگرچه باز کرد دو
روزی هفتاد بار بعد از گناهان بیامرزد خدای تعالی او را قال النبی صلعم من استغفر
بعد الذنوب غفر الله له گفت پیغمبر صلعم که هر که استغفار کند بعد از گناهان بیامرزد خدای
او را قال النبی صلعم من استغفر بعد الذنوب فهو کفارة له گفت پیغامبر
صلعم که هر که استغفار کند بعد از گناهان پس او را کفارتست قال النبی صلعم اذا کثرت
ذنوب احدکم فعلیه ان یستکثر بالاستغفار گفت پیغامبر صلعم که چون بسیار شود
گناهان یکی از شما پس بر و باد که آمرزش خواهد باستغفار و بازگشت از گناه قال النبی صلعم
الاستغفار یاکل الخطایا کما تاکل النار الحطب گفت پیغامبر صلعم که استغفار
میخورد گناهان را همچنان که میخورد آتش هیمه را قال النبی صلعم کثرة الاستغفار
تجر الرزق گفت پیغامبر صلعم که بسیار کردن استغفار میکشاید رزق را **باب بیست و یکم**
در فضیلت ذکر خدای عز و جل قال النبی صلعم ذکر الله علم الایمان و براءة
من النفاق و حصن من الشیطان و حرز من النیران گفت پیغامبر صلعم که ذکر
خدای تعالی نشانه ایست ایمان را و بیزاریست از نفاق و حصاریست از شیطان و امن دارنده

از آتش قال النبی صلعم افضل الذکر الخفی گفت پیغامبر صلعم که فاضلترین ذکر آنست که
پنهان گوید قال النبی صلعم اشد الاعمال ثلثة ذکر الله علی کل حال و مواساة
الاخوان من الکرب و الانصاف من نفسه گفت پیغامبر صلعم که بزرگترین عملها سه چیزست
ذکر خدای تعالی است در همه حال و موافقت کردن با برادران مومن از اندوهها و انصاف دادن
از نفس خود قال النبی صلعم علامة ذکر الله حب ذکره و علامة بغض الله بغض ذکره
گفت پیغامبر صلعم که نشان دوست داشتن خدای تعالی دوست داشتن ذکر اوست و علامت دشمنی
خدای تعالی دشمن داشتن ذکر اوست قال النبی صلعم عن الله عز و جل قال الله تعالی
انا مع عبدی اذا هو ذکرنی و تحرکت شفتاه گفت پیغامبر صلعم از خدای عز و جل که گفت
خدای تعالی که من با بنده خودم زمانی که او ذکر من میکند و لبهای او حرکت میکند قال
النبی صلعم ذکر الله بالغدوة و العشی افضل من ضم السیوف فی سبیل الله
گفت پیغمبر صلعم که ذکر خدای تعالی بامداد و شبانگاه بزرگترست از کشیدن شمشیر در راه خدای
تعالی قال النبی صلعم اذکروا الله ذکرا خاملا قیل یا رسول الله ما الذکر الخامل
قال الذکر الخفی گفت پیغامبر صلعم که ذکر گویید خدا را ذکری خامل گفتند ای رسول خدای
کدامست ذکر خامل گفت پنهانی قال النبی صلعم افضل العباد عند الله الذاکرون
الله ذکرا کثیرا گفت پیغامبر صلعم که بهترین بندگان نزد خدای تعالی آنها اند که ذکر میگویند
خدای تعالی را ذکر بسیار قال النبی صلعم خیر الذکر الخفی گفت پیغامبر صلعم که
نیکوترین ذکرها ذکر پنهانیست قال النبی صلعم افضل الذکر ذکر الله گفت پیغامبر صلعم

که بزرگترین ذکرها ذکر خدای تعالی است باب بیست و دوم در فضیلت تسبیح قال النبی صلعم
ما علی الارض شیٔ الا یقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر
کفرت عنه ذنوبه ولو کانت مثل زبد البحر گفت پیغامبر صلعم که نیست بر روی زمین
چیزی مگر که بگوید سبحان الله والحمد لله الی لاخر که پاک شود از وی گناهان او اگرچه باشد برابر کف
دریا قال النبی صلعم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر
یتمه فی اخرهن حتی ینظر الله الیه ومن نظر الله الیه دخله الجنة گفت پیغامبر صلعم
هر که بگوید سبحان الله والحمد لله تا آخر هنوز با خر تسبیح رسیده باشد تا نظر کند خدای تعالی سوی او
و هر که نظر کند خدا بسوی او در آید به بهشت قال النبی صلعم اذا قال عبد سبحان الله
ملا نصف المیزان واذا قال والحمد لله ملا المیزان کلها واذا قال
ولا اله الا الله والله اکبر ملاء السموات والارض واذا قال الله والله
اکبر لیس اذا ستر ولا حجاب حتی یخلص ربه گفت پیغامبر صلعم که هر گاه که بگوید بنده
سبحان الله پر شود نیمهٔ ترازو و چون بگوید الحمد لله پر شود ترازو و چون بگوید لا اله الا الله پر شود
آسمانها و زمین و چون بگوید والله اکبر نیست هیچ ستری و نه حجابی تا برسد بسوی پروردگار خود
قال النبی صلعم من قال سبحان الله الی اخره مرة واحدة کتب الله له مائة
الف حسنة ومحی عنه مائة الف سیئة ورفع بها مثلها گفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید
سبحان الله تا آخر این تسبیح یکبار بنویسد خدای تعالی مر او را صد هزار نیکی و بستر دارد صد هزار
بدی و بردارد درجات و مانند آن قال النبی صلعم من قال سبحان الله و

الحمد لله مائة مرة خیر له من عشر رقاب یعتقها وسبع بدنات ینحرها گفت پیغامبر صلعم
که هر که بگوید سبحان الله والحمد لله تا آخر این صد بار بهتر است مر او را از ده بنده که آزاد کند و از هفت
شاه که قربان کند آنرا قال النبی صلی الله علیه وآله من قال سبحان الله وبحمده تناثرت
خطایاه کما تتناثرت الاوراق من الشجر گفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید سبحان الله وبحمده
فرو ریزد از وی گناهان همچنانکه فرو میریزد برگها از درخت قال النبی صلعم من قال
سبحان ربی الاعلی غفر الله له وادخله الجنة گفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید سبحان
ربی الاعلی بیامرزد خدا گناهان و را و در آرد او را به بهشت قال النبی صلعم من قال سبحان
ربی العظیم غرست له شجرة فی الجنة گفت پیغامبر صلعم که هر که بگوید سبحان ربی العظیم
نشانده شود مر او را درختی در بهشت قال النبی صلعم کثرة التسبیح تجر الرزق گفت
پیغامبر که بسیار گفتن تسبیح میکشاید روزی را قال النبی صلعم کلمتان خفیفتان علی
اللسان ثقیلتان فی المیزان حبیبتان الی الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظیم وبحمده گفت پیغامبر صلعم که دو کلمه اند که سبک بر می آیند بر زبان و گران بر
می آیند در میزان و دوستدار بر می آیند بسوی خداوند بخشاینده و آن این کلمه است که سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظیم وبحمده باب بیست و سوم در فضیلت توبه قال النبی
صلعم التائب من الذنب کمن لا ذنب له گفت پیغامبر صلعم که توبه کننده از گناه همچنانست
که نیست گناه مر او را قال النبی صلعم الندم توبة من الذنب گفت پیغامبر صلعم که ندامت
توبه است از گناهان قال النبی صلعم ما من شیٔ احب الی الله من شاب

تائب گفت پیغامبر صلعم که نیست هیچ چیزی دوستتر سوی خدای تعالی از جوانی که توبه کرده باشد
قال النبی صلعم لکل شیٔ حیلة وحیلة الذنوب التوبة گفت پیغامبر صلعم که هر کاری را
چاره ایست و چارهٔ گناه توبه است قال النبی صلعم لکل داء دواء ودواء الذنوب
التوبة گفت پیغامبر صلعم که هر دردی را درمانیست و درمان گناهان توبه است قال النبی
صلعم توبوا الی الله فانی اتوب الی الله فی الیوم مائة مرة گفت پیغامبر صلعم که توبه کنید
شما بسوی خدای تعالی که بدرستی که من توبه میکنم روزی صد بار قال النبی صلعم عجلوا بالتوبة
گفت پیغامبر صلعم که شتابید بتوبه قال النبی صلعم توبوا الی ربکم قبل ان تموتوا
گفت پیغامبر صلعم که توبه کنید بسوی پروردگار شما پیش از آنکه بمیرید قال النبی صلعم عجلوا
بالصلوة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت وعجلوا بالصدقة قبل
البلاء گفت پیغامبر صلعم که شتابید بنماز پیش از آنکه فوت شود و بشتابید بتوبه پیش از آنکه بمیرید
و بشتابید بدادن صدقه پیش از آنکه بلا نازل شود قال النبی صلعم الندم یهدم الحوبة
گفت پیغامبر صلعم که ندامت ویران میکند مر کار بد را باب بیست و چهارم در فضیلت فقر
قال النبی صلعم الفقر فخری گفت پیغامبر صلعم که درویشی فخر منست قال النبی صلعم
الفقر شین عند الناس وزین عند الله یوم القیمة گفت پیغامبر صلعم که فقر خوشی نیست
و زشتی است نزد آدمیان و زینت و عزیزی است نزد خدای عز و جل روز قیامت قال
النبی صلعم الفقر خزینة من خزائن الله تعالی گفت پیغامبر صلعم که درویشی خزینه ایست
از خزانهای خدای تعالی قال النبی صلعم لکل شیٔ مفتاح ومفتاح الجنة حب

الفقراء گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که هر چیز را کلیدیست و کلید بهشت دوستی فقراست قال النبی صلعم
ان الله یحب الفقیر المؤمن المتعفف گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که خدا دوست میدارد مر
درویش مؤمن پاک دامن را اگر در پیچیده باشد بعیال خود قال النبی صلعم طوبی للفقراء
والضعفاء من امتی گفت پیغامبر صلعم که خنک حال فقیران ضعیفان از امت من قال
النبی صلعم فضل الفقراء علی الاغنیاء کفضلی علی جمیع خلق الله گفت پیغامبر صلعم که
فضل فقیران بر مالداران همچون فضل منست بر جمیع خلق خدا قال النبی صلعم الفقر کرامة
من کرامات الله تعالی گفت پیغامبر صلعم که فقر کرامتیست از کرامتهای خدای عز و جل قال
النبی صلعم الفقر شیٔ لا یعطیه الله تعالی الا نبیا مرسلا گفت پیغامبر صلعم که فقر چیزیست
که نمی بخشد خدای تعالی همه پیغامبری را مگر پیغامبری که مرسل باشد قال النبی صلعم حب
الفقراء وحب العلماء کرامة من عند الله تعالی گفت پیغامبر صلعم که دوستی فقرا
و دوستی علما کرامتیست از خدای تعالی باب بیست و پنجم در فضیلت نکاح قال النبی
صلعم التزویج برکة والولد رحمة فاکرموا اولادکم فان الکرامة الولد عبادة
گفت پیغامبر صلعم که زن کردن برکتست و فرزند رحمتست پس گرامی دارید شما فرزندان خود را
[illegible] عبادتست قال النبی صلعم تزوجوا الحرائر صلاح
البیت والاماء هلاک البیت گفت پیغامبر صلعم زن بخواهید شما زنان آزاد را بدرستی که
زن آزاد صلاح خانه است و کنیزک هلاک خانه است قال النبی صلعم من اراد ان یلقی
الله طاهرا مطهرا فلیتزوج الحرائر گفت پیغامبر صلعم که هر که خواهد که ملاقات کند با خدا

پاک یا کیزه پس بخواهد زن آزاد قال النبی صلعم التمسوا الرزق بالنکاح گفت پیغامبر صلعم
که بخواهید روزی را بنکاح کردن قال النبی صلعم من تزوج اعطی له نصف العبادة
گفت پیغامبر صلعم که هر که بخواهد زن را بخشد خدا امر او را نیمه عبادت قال النبی صلعم من
تزوج فقد حصر دینه گفت پیغامبر صلعم که هر که زن خواست پس هر آینه در نیاه آورد دین
خود را قال النبی صلعم من دخل لامراته فی الدبر بعث الله یوم القیمة وهو انتن
من الجیفة گفت پیغامبر صلعم که هر که دخل شود با زن خود از راه دبر برانگیزاند خدای تعالی
روز قیامت او را بدبوتر از مردار بها قال النبی صلعم اذا اتی الرجل الرجل فهما
زانیان واذا اتت المراة المراة فهما زانیان گفت پیغامبر صلعم که چون فراهم آید مرد با مرد
پس هر دو زانی باشند واگر فراهم آیند دو زن با یکدیگر ایشان هم زانی باشند قال النبی صلعم
من قبل غلاما بشهوة فکانما زنا مع امه سبعین مرة ومن زنا با مرة واحدة
فکانما زنا مع سبعین نبیا ومن زنا بامراة مسلمة او کافرة او حرة او امة
فتحت علیه فی قبره ثمانمائة باب من النار یخرج علیه من تلک الابواب عقارب
وحیات من النار الی یوم القیمة گفت پیغامبر صلعم که هر که بوسه دهد پسر را به نیت شهوت
پس همچنان باشد که زنا کرده باشد با مادر خود هفتاد بار واگر کسی زنا کند با مادر خود یکبار
همچنان باشد که زنا کرده باشد هفتاد بار با پیغمبری واگر مجامعت کند بحرام با زنی مسلمان یا کافر
یا آزاد یا بنده بگشاید بر روی او در گور هشتصد دراز دوزخ که در آیند از هر دری از آن
عقربها و مارها از آتش تا روز قیامت قال النبی صلعم اذا علی الذکر الذکر

اهتز العرش وقالت السموات یا رب امرنا بخسفه وقالت الارض بشعله قال
الله دعوه فان طریقه علی ووقوفه بین یدی گفت پیغامبر صلعم که چون بر رود ذکری بر ذکر
بلرزد عرش و بگویند آسمانها که ای پروردگار رخصت ده ما را تا بر سر او افتیم و گوید زمین
که فرو برم او را گوید خدای تعالی که بدرستی که راه او بر منست وایستادن او نزد منست

باب بیست و ششم در عقوبت زانی قال النبی صلعم الزنا یورث الفقر
وینقص العمر گفت پیغامبر صلعم که زنا بار می آرد فقر را و میکاهاند عمر را قال النبی صلعم
زنا العیون النظر گفت پیغامبر صلعم که زنا چشم نظرست قال النبی صلعم لا یجتمعان مع
المرء ابدا الزنا والغنی گفت پیغامبر صلعم که دو چیزست که جمع نشود با مرد همیشه زنا و توانگری
قال النبی صلعم النظر الی النساء الاجنبیة من الکبائر گفت پیغامبر صلعم که نگاه کردن
بسوی زن بیگانه از گناهان بزرگست قال النبی صلعم الزنا یخرب البناء گفت پیغامبر صلعم
که زنا خراب کننده بناهاست قال النبی صلعم زنا الرجلین المشی وزنا العینین النظر
وزنا الیدین البطش گفت پیغمبر صلعم که زنا پایها رفتن جایهای نامشروعست وزنا چشمها
بنظر نابایستست وزنا دستها در تصرف مال مردمانست قال النبی صلعم
زنة واحدة تحبط عمل اربعین سنة گفت پیغامبر صلعم که زنا کردن یکبار باطل میکند عمل چهل سال را
قال النبی صلعم ما من ذنب اعظم بعد الشرک من نطفة وضعها رجل فی رحم
لا تحل له گفت پیغامبر که نیست هیچ گناه بزرگتر بعد از شرک از نطفه مرد در رحمی که حلال نباشد
مر او را قال النبی صلعم ان لاهل النار صرخة من نتن ریح فروج الزانیات

گفت پیغامبر صلعم که اهل دوزخ بدرستی که فریاد کنند از بوی بدی که از فرجهای باشد که بر آن زنا
کرده باشند قال النبی صلعم ترک الزنا تجر الرزق گفت پیغامبر صلعم که ترک کردن
زنا میکشاید در روزی را

باب بیست و هفتم در عقوبت لوطی قال النبی صلعم من
قبل غلاما بشهوة عذبه الله فی نار جهنم الف سنة وان کان ابرهیم خلیل الله
وموسی کلیم الله وعیسی روح الله گفت پیغامبر صلعم که هر که بوسه کند پسر را بعزم شهوت
عذاب کند او را خدای تعالی در آتش دوزخ هزار سال اگرچه باشد ابرهیم خلیل وموسی کلیم وعیسی روح
قال النبی صلعم ان اغتسل اللوطی بماء البحار لم یحی یوم القیامة الا جنبا گفت
پیغامبر صلعم که اگر غسل کند لوطی با آب دریاها در نیاید روز قیامت مگر که همان جنب باشد قال
النبی صلعم من قبل غلاما بشهوة الجمه الله یوم القیمة بلجام من النار وعذبه الله
تعالی فی نار جهنم الف سنة گفت پیغامبر صلعم که هر که ببوسد پسر را به نیت آمیز شهوت لگام
کند خدای تعالی او را لگامی از آتش و عذاب کند او را خدای تعالی در آتش دوزخ هزار سال
قال النبی صلعم من مس غلاما بشهوة لعنه الله والملائکة والناس اجمعین
گفت پیغامبر صلعم که هر که مس کند پسر را به نیت شهوت لعنت کنند بر او خدا و ملائکه و آدمیان همه
قال النبی صلعم من قبل غلاما بشهوة عذبه الله فی النار سبعین خریفا
گفت پیغامبر صلعم که هر که ببوسد پسر را به نیت شهوت عذاب کند او را خدا در آتش هفتاد پاییز
قال النبی صلعم من دخل لامراته فی الدبر لکبه الله فی النار گفت پیغامبر صلعم
هر که دخول کند با زن خود از طرف دبر در اندازد خدا او را در آتش دوزخ دوزخی

امیر المومنین علی علیه السلام عن رسول الله صلعم ایاکم ومجالسة اولاد الاغنیاء
والملوک وطول النظر الیهم فان لهم حورة العذاری فتنتهم اشد من فتنة النساء
گفت روایت کرد سرچشمه صدق و صفا امیر مومنان قبله متقیان علی مرتضی علیه السلام که بر شما باد
که دوری کزینید با نشستن فرزندان توانگران واهل حکم و درازی نگاه بجانب ایشان پس
اگرچه باشد ایشان حوران عذرا و فتنه ایشان محکمترست از فتنه زنان قال النبی صلعم
یقول احذروا ابناء الملوک فان لهم شهوة کشهوة النساء العذاری الا ان النظر
الیهم حرام والجلوس معهم حرام ومن ارتکب من یتخذ غلاما فهو ملعون وهو من
اهل النار گفت پیغامبر صلعم که حذر کنید از فرزندان ملوک بدرستی که ایشان را شهوتیست همچون
شهوت زنان دوشیزه مگر آنکه نظر بسوی ایشان حرامست ونشستن با ایشان حرامست و هر که مرتکب
شود بر پسری زاران او پس او لعنت کرده است و او از اهل دوزخست قال النبی صلعم
من قبل غلاما بشهوة فکانما نکح مع امه سبعین مرة ومن نکح امه مرة فکانما
افتض سبعین عذراء بغیر مهر ومن عذراء من غیر مهر مرة فکانما زنا
سبعین نبیا ومن زنی بامراة مسلمة او غیر مسلمة فتح فی قبره ثلاثمائة الف
باب من النار ویخرج الیه حیات وعقارب وشهب من النار وهو یعذب
فی النار الی یوم القیامة گفت پیغامبر صلعم که هر که ببوسد پسر را به نیت شهوت پس همچنان
باشد که نکاح کرده باشد با مادر خود هفتاد بار و هر که بنکاح با مادر خود دخول کند یکبار همچنان
باشد که نزدیک شود با حوران هفتاد نفر و هر که یکبار با حوری بغیر مهر صحبت کند همچنان باشد

که باهفتاد زن جوان نا کرده باشد و هر که زنا کند با زنی مسلمان یا غیر مسلمان بچشانید برو گور
او سیصد هزار در از دوزخ و بیرون آید برو مارها و عقربها از آتش و او را عذاب کنند
در آتش تا روز قیامت باب بیست و هشتم در عقوبت شارب خمر قال النبی صلعم مَن
شَرِبَ الخَمرَ فی الدُّنیا لَم یَشرَبها فی الآخِرَةِ گفت پیغامبر که هر که شراب خمر خورد در دنیا بدرستی که
نیاشامد از شراب بهشت قال النبی صلعم مَن شَرِبَ الخَمرَ مَساءً اَصبَحَ مُشرِکًا وَمَن شَرِبَه
صَباحًا اَمسیٰ مُشرِکًا گفت پیغامبر صلعم که هر که بخورد خمر را شبانگاه صباح مشرک باشد و هر که بخورد
صباح شب و مشرک باشد قال النبی صلعم الخَمرُ اُمُّ الخَبائِثِ گفت پیغامبر صلعم که شراب مادر همه
پلیدیهاست قال النبی صلعم شارِبُ الخَمرِ کَعابِدِ الوَثَنِ گفت پیغامبر صلعم که هر که خمر خورد همچنان
باشد که بت پرستیده باشد قال النبی صلعم الخَمرُ جِماعُ الاِثمِ گفت پیغامبر صلعم که شراب گرد
آورنده همه گناهیست قال النبی صلعم شارِبُ الخَمرِ کَعابِدِ اللّاتِ وَالعُزّیٰ گفت پیغامبر
صلعم که هر که خورد خمر را همچنانست که بندگی میکند لات و عزی را قال النبی صلعم شارِبُ
الخَمرِ مَلعونٌ گفت پیغامبر صلعم که خورنده خمر لعنت کرده شده است قال النبی صلعم
شارِبُ الخَمرِ فَقَد کَفَرَ بِجَمیعِ ما اَنزَلَ اللهُ تَعالیٰ عَلیٰ اَنبیائِه گفت پیغامبر صلعم که هر که شراب
خورد بدرستی که کافر شد بتمامی آنچه فرو فرستاده است خدای تعالی بر پیغمبران خود
قال النبی صلعم لا تَجتَمِعُ الخَمرُ وَالایمانُ فی جَوفِ امرِءٍ اَبَدًا گفت پیغامبر صلعم که
فراهم نیاید شراب و ایمان در اندرون مرد همیشه قال النبی صلعم مَن سَلَّمَ عَلیٰ
شارِبِ الخَمرِ اَو صافَحَه اَو عانَقَه اَحبَطَ اللهُ عَمَلَه اَربَعینَ سَنَةً گفت پیغامبر صلعم

که هر که سلام کند بر خمر خواری یا مصافحه کند با او یا در محل ملاقات او را در بر گیرد باطل گرداند خدای تعالی
کردار چهل ساله او را باب بیست و نهم در فضیلت تیر انداختن قال النبی صلعم
مَن رَمیٰ سَهمًا فی سَبیلِ اللهِ فَکَاَنَّما اَعتَقَ رَقَبَةً گفت پیغامبر صلعم که هر که بیندازد تیری
در راه خدای تعالی پس چنان باشد که آزاد کرده باشد گردن بنده را از قید بندگی غیر خالق
قال النبی صلعم عَلِّموا اَولادَکُمُ الرَّمیَ وَالسِّباحَةَ گفت پیغامبر صلعم که بیاموزید فرزندان
شما را تیر انداختن و شناب کردن قال النبی صلعم الرَّمیُ عَلَی المِعراضِ کَالرَّمیِ عَلَی العَدُوِّ
گفت پیغامبر صلعم که تیر فرستادن بر هدف همچنانست که تیر فرستادن بر دشمن قال النبی صلعم
مَن یَرُدُّ السِّهامَ عَلیٰ تُرابی مِنَ المِعراضِ کانَ لَهُ بِکُلِّ قَدَمٍ اَجرُ عِتقِ رَقَبَةٍ گفت پیغمبر
صلعم که هر که رد کند تیر از هدف بر فرستادن باشد مر او را بهر قدم اجر آزاد کردن بنده
قال النبی صلعم مَن تَرَکَ الرَّمیَ بَعدَ العِلمِ فَقَد تَرَکَ سُنَّتی وَمَن تَرَکَ سُنَّتی
فَلَیسَ مِنّی گفت پیغامبر صلعم که هر که ترک کند تیر فرستادن بعد از آنکه دانسته باشد پس بدرستی
که ترک کرد سنت مرا و هر که بگذاشت سنت مرا پس نیست از من قال النبی صلعم
مَن تَعَلَّمَ الرَّمیَ ثُمَّ تَرَکَ فَقَد عَصانی گفت پیغامبر صلعم هر که بیاموزد تیر فرستادن
بعد از آن ترک کند بدرستی که عاصی شده باشد بر من قال النبی صلعم مَن رَمیٰ عَدُوًّا
بِسَهمٍ فی سَبیلِ اللهِ تَعالیٰ اَصابَ اَو خَطاءً کانَ لَهُ اَجرُ اعتاقِ رَقَبَةٍ گفت پیغامبر صلعم
که هر که تیر فرستد بدشمنی در راه خدای تعالی خواه که برسد یا خطا شود مر او را مزد آزاد
کردن یک بنده باشد قال النبی صلعم تَعَلَّموا الرَّمیَ فَاِنَّما بَینَ الهَدَفَینِ رَوضَةٌ

مِن رِیاضِ الجَنَّةِ گفت پیغامبر صلعم که هر که بیاموزد تیر فرستادن را بدرستی که تیر فرستاده میان
دو هدف و او باغی است از باغهای بهشت باب سی ام در حقوق پدر و مادر قال
النبی صلعم قُل لِلابنِ المُطیعِ اِعمَل ما شِئتَ فَلَن تَدخُلَ النّارَ اَبَدًا گفت پیغامبر صلعم
بگوئید به پسر طاعت کننده را که بکن هر آنچه خواهی پس بدرستی که در نمی آید شما با آتش همیشه
قال النبی صلعم قُل لِلعاقِّ اِعمَل ما شِئتَ فَلَن تَدخُلَ الجَنَّةَ اَبَدًا گفت پیغامبر
صلعم که بگوئید مر پسر عاق را که بکنید هر آنچه خواهی در دنیا که بدرستی که در نخواهی رفت در بهشت همیشه
قال النبی صلعم رِضَی اللهِ تَعالیٰ فی رِضَی الوالِدَینِ وَسَخَطُه فی سَخَطِهِما گفت پیغامبر
صلعم که رضای خدای تعالی در رضای مادر است و خشم او در خشم ایشان قال النبی صلعم بَرّوا
بِآبائِکُم حَتّیٰ تَبَرَّکُم اَبناؤُکُم گفت پیغامبر صلعم که نیکی کنید شما با پدران خود تا نیکی کنند با شما پسران
شما قال النبی صلعم مَن اَصبَحَ وَلَه اَبَوانِ راضِیانِ اَو اَحَدُهُما فُتِحَت لَه اَبوابُ
الجَنَّةِ وَمَن اَصبَحَ وَلَه اَبَوانِ ساخِطانِ اَو اَحَدُهُما فُتِحَت لَه اَبوابُ النّیرانِ
گفت پیغامبر صلعم که هر که بامداد کند و پدر و مادر از و راضی باشند یا یکی از ایشان بگشایند مر او را
درهای بهشت و هر که بامداد کند و پدر و مادر از و در خشم باشند یا یکی از ایشان گشاده شود مر او را
درهای آتش قال النبی صلعم مَن اَذیٰ والِدَیهِ اَو اَحَدَهُما دَخَلَ النّارَ گفت پیغامبر
صلعم که هر که اذیت رساند پدر و مادر را یا یکی از ایشان را در آید در آتش دوزخ قال النبی صلعم
قُل لِلبارِّ اِعمَل ما شِئتَ فَاِنَّ اللهَ یَغفِرُ لَکَ وَقُل لِلعاقِّ اِعمَل ما شِئتَ فَاِنَّ
اللهَ لا یَغفِرُ لَکَ گفت پیغامبر صلعم که بگوئید مر پسر نیکوکار را که بکنید هر چه خواهی پس بدرستی که آمرزیده است

خدای تعالی ترا و بگو عاق را که بکنید هر چه خواهی پس بدرستی که نمی آمرزد خدای تعالی ترا قال النبی صلعم
مَن ضَرَبَ اَبَوَیهِ فَهُوَ وَلَدُ الزِّنا گفت پیغامبر صلعم که هر که بزند پدر و مادر را پس بدرستی که او حرام
زاده است قال النبی صلعم اِبنُ البارِّ لا یَدخُلُ النّارَ وَالعاقُّ لا یَدخُلُ الجَنَّةَ گفت
پیغمبر صلعم که پسر نیکوکار در نمی آید در دوزخ و بدکاران ایشان در نمی آیند در بهشت باب
سی و یکم در حقوق اولاد بر والدین قال النبی صلعم ما نَحَلَ والِدٌ وَلَدَه شَیئًا اَفضَلَ
مِن اَدَبٍ حَسَنٍ گفت پیغامبر صلعم که نیست چیزی که بدهد پدر فرزند خود را بهتر از ادب نیکو قال
النبی صلعم لَاَن یُؤَدِّبَ اَحَدُکُم وَلَدَه خَیرٌ مِن اَن یَتَصَدَّقَ کُلَّ یَومٍ صاعٍ گفت پیغامبر
صلعم که هر گاه که ادب کند یکی از شما فرزند خود را بهتر است از آنکه صدقه کند هر روزی صاعی قال
النبی صلعم مَن اَرادَ اَن یُرغِمَ حاسِدَه فَلیُؤَدِّب وَلَدَه گفت پیغمبر صلعم که هر که میخواهد
که بکند آرزوی حاسد خود را پس باید که ادب آموزد پسر خود را قال النبی صلعم اَکرِموا
اَولادَکُم فَاِنَّ کَرامَةَ اَولادِکُم عِبادَةٌ گفت پیغامبر صلعم که گرامی دارید فرزندان
خود را پس بدرستی که گرامی داشتن شما فرزندان خود را عبادت است قال النبی صلعم
حُبُّ الاَولادِ سِترٌ مِنَ النّارِ وَکَرامَتُهُم جَوازٌ عَلَی الصِّراطِ گفت پیغامبر صلعم که دوست
داشتن ایشان گذشتن است بر صراط قال النبی صلعم اَکرِموا اَولادَکُم فَاِنَّ کَرامَةَ
اَولادِکُم سِترٌ مِنَ النّارِ وَالاَکلُ مَعَهُم بَراءَةٌ مِنَ النّارِ وَکَرامَتُهُم جَوازٌ عَلَی
الصِّراطِ گفت پیغامبر صلعم که گرامی دارید فرزندان شما را پس بدرستی که گرامی داشتن ایشان
پرده است از آتش و خوردن طعام با ایشان بیزاریست از آتش دوزخ و کرامت ایشان

گذشتن است بر صراط قال النبی صلعم اکرموا قبلة اولادکم فان لکم بکل قبلة
درجة فی الجنة گفت پیغامبر صلعم که بسیار بوسید فرزندان شما را پس رستی که مر شما را هر بوسه
درجاست در بهشت قال النبی صلعم اکرموا اولادکم فمن اکرم اولاده اکرمه
الله تعالی فی الجنة گفت پیغامبر صلعم که گرامی دارید فرزندان شما را پس رستی که هر که گرامی
دارد فرزند خود را گرامی دارد او را خدای تعالی در بهشت قال النبی صلعم ان فی الجنة
بابا یقال له باب الفرح لا یدخله الا من فرح باولاده گفت پیغامبر صلعم که بدرستی
که در بهشت دری ست که آن در را گویند در شادی و در نیاید با و مگر کسی که شاد باشد بفرزندان
خود قال النبی صلعم ان فی الجنة بابا یقال له فرح لا یفتح الا لمن فرح صبیانا
گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که در بهشت دریست که میگویند او را در خرمی و گشاده نمیشود مگر با کسی که
خرم و شاد دارد کودکان خود را باب سی و دوم در فضیلت تواضع قال
النبی صلعم من تواضع لله رفعه الله و من تکبر وضعه الله گفت پیغامبر صلعم که هر که
فروتنی کند برای خدای تعالی بلند گرداند خدای تعالی پایه او را و هر که تکبر کند نگونسار کند او را
خدای تعالی قال النبی صلعم ما من آدمی الا فی راسه سلسلتان سلسلة الی
السماء السابعة و سلسلة الی الارض السابعة فاذا تواضع رفعه الله الی
السماء السابعة و اذا تکبر وضعه الله الی الارض السابعة گفت پیغامبر صلعم که نیست
هیچ یک از آدمی مگر که در سر او دو زنجیر باشد یک زنجیر کشیده تا آسمان هفتم و یک زنجیر کشیده
تا زمین هفتم پس چون آدمی تواضع کند بر دارد او را خدای تعالی تا آسمان هفتم و چون تکبر کند

بکشد او را خدای تعالی تا زمین هفتم قال النبی صلعم اذا رایتم المتواضعین فتواضعوا
لهم و اذا رایتم المتکبرین فتکبروا علیهم گفت پیغامبر صلعم که چون ببینید شما تواضع کنندگان را
پس تواضع کنید با ایشان و اگر ببینید شما تکبر کنندگان را پس تکبر کنید با ایشان قال النبی صلعم
تواضعوا مع المتواضعین فان التواضع مع المتواضعین صدقة و تکبروا
مع المتکبرین فان التکبر مع المتکبرین صدقة گفت پیغامبر صلعم که تواضع کنید با تواضع
کنندگان پس بدرستی که تواضع با تواضع کنندگان صدقه است و تکبر کنید با سرکشان و خود
بینان پس بدرستی که سرکشی و تکبر با متکبران صدقه است قال النبی صلعم راس التواضع ان
یبدا بالسلام علی من لقیه من المسلمین و ان یرضی بالدون فی المجلس گفت پیغامبر
صلعم که سر تواضع آنست که بنیاد آن سلام کند بر هر که ملاقی شوند از مسلمانان مادام که راضی شوند
بفروتنی در مجلس قال النبی صلعم الاکرام فی التقوی و الغنا فی الیقین و الشرف
فی التواضع گفت پیغامبر صلعم که بزرگی در تقوی است و غنا در یقین و شرف در تواضع قال
النبی صلعم التواضع مصاید الشرف گفت پیغمبر صلعم که تواضع سبب دوام بزرگی است
قال النبی صلعم کل نعمة محسود علی صاحبها الا التواضع گفت پیغمبر صلعم که در نعمتی
حسد برده شده است بر صاحب آن مگر تواضع قال النبی صلعم التواضع من اخلاق
الانبیاء و التکبر من اخلاق الفراعنة گفت پیغامبر صلعم که تواضع از اخلاق پیغمبرانست
و تکبر از اخلاق فرعونیانست باب سی و سیوم در فضیلت خاموشی قال
النبی صلعم العافیة عشرة اجزاء تسعة منها فی الصمت الا ما ذکر الله

و الجزو العاشر ترک مجالسة السفهاء گفت پیغامبر صلعم که عافیت ده جزو است نه جزو
آن در خاموشی مگر آنچه ذکر خدای تعالی است و جزو دهم دور بودن همنشینی سفیهانست
قال النبی صلعم عفة اللسان فی الصمت گفت پیغامبر صلعم که پاکی زبان در خاموشی
است قال النبی صلعم راس الاسلام السکوت گفت پیغامبر صلعم که سر مسلمانی کم گوییست
قال النبی صلعم للصحابة رضی الله عنهم لکل شیء نجاسة و نجاسة اللسان البذو
گفت پیغامبر صلعم که مر چیزی را مرداریست و مرداری زبان فحش گوییست قال المشایخ
لو کان الکلام من فضة لکان السکوت من ذهب که اگر چه مشایخ که سخن گفتن از
نقره است و مرآینه کم گویی از زر است قال النبی صلعم العافیة علی عشرة اجزاء
تسعة منها فی السکوت و واحد منها فی لو خدم گفت پیغامبر صلعم که عافیت برده
قسم است نه جزو از آن در خاموشیست و یک جزو از آن در تنهاییست قال النبی صلعم
اصل الایمان السکوت گفت پیغامبر صلعم که اصل ایمان کم گوییست قال النبی صلعم
من سکت سلم و من صمت نجی گفت پیغامبر صلعم که هر که سخن کم گوید سالم باشد و هر که
خاموش شد نجات یابد قال النبی صلعم سکوت العالم زین و کلامه زین گفت
پیغامبر صلعم که کم گویی عالم زشت است و سخن او آرایش است قال المشایخ تاج المومن
السکوت و رضاء الرب فی السکوت که بران که تاج مومنان کم گوییست و خشنودی
خدای تعالی در کم گوییست باب سی و چهارم در منع بسیاری خورد و خواب قال
النبی صلعم شیئان یحدث قساوة القلب حب الاکل و حب الاکل گفت

پیغامبر صلعم که دو چیز بار آورد تاریکی دل را دوست داشتن آسایش و دوست داشتن خوردن
قال النبی صلعم من شبع فی الدنیا جاع فی الاخرة و من جاع فی الدنیا اشبع
فی الاخرة گفت پیغامبر صلعم که هر که سیر باشد در دنیا گرسنه باشد در آن سرا و هر که گرسنه
باشد در دنیا سیر باشد در آن سرا قال النبی صلعم سید العمل الجوع گفت پیغامبر صلعم
که بزرگترین عملها گرسنگی است قال النبی صلعم الجوع مخ العبادة گفت پیغامبر صلعم که گرسنگی
مغز عبادتهاست قال النبی صلعم من اکل فوق الشبع فقد اکل حراما گفت پیغامبر صلعم
که هر که بخورد طعام را بیش از حد گرسنگی است پس بدرستی که آن خوردن حرام باشد قال
النبی صلعم حیوا قلوبکم بقلة الضحک و النوم و طهروا بالجوع تنظروا الی
عظمة الله تعالی گفت پیغامبر صلعم که زنده گردانید دلهای خود را بکمی خنده و خواب و پاک
گردانید بگرسنگی و بنگرید بسوی عظمت خدای تعالی قال النبی صلعم اقربکم منی اطولکم
جوعا و تفکرا گفت پیغامبر صلعم که نزدیکترین شما از من کسی باشد که دراز تر باشد از شما
گرسنگی و فکر کردن او قال النبی صلعم لعلی علیه السلام لا صحة مع الشبع گفت پیغامبر
مر علی را علیه السلام که نیست تندرستی با سیری قال النبی صلعم للمشایخ من کثر طعامه
کثر سقامه گفت پیغامبر صلعم مر پیران را که هر که بسیار باشد خوردن او بسیار باشد بیماری او
قال النبی صلعم من قل غذاؤه قل داؤه گفت پیغامبر صلعم که هر که کم باشد خوردن
کم باشد درد او قال النبی صلعم لا صحة من الذی احرص بالاکل گفت پیغامبر صلعم
که نیست تندرستی مر آنکس را که حریص باشد به بسیار خوردن باب سی و پنجم در منع

قهقهه در خنده قال النبی صلعم کثرة الضحك تمیت القلب گفت پیغامبر صلعم که خنده بسیار بمیراند دل را قال النبی صلعم کثرة الضحك فی المسجد ظلمة فی القبر گفت پیغامبر صلعم که بسیار خندیدن در مسجد سبب تاریکی است در قبر قال النبی صلعم من ضحك قهقهة فقد خرج من العقل محترا گفت پیغامبر صلعم که هر که بخندد بخنده قهقهه پس رستی که انداخته باشد عقل خود آب دهن قال النبی صلعم من ضحك قهقهة لعنه الله الجبار من فوق عرشه گفت پیغامبر صلعم که هر که بخندد بقهقهه لعنت کند او را جبار از بالای عرش خود قال النبی صلعم من ضحك كثيرا فی الدنیا بكی كثیرا فی الآخرة گفت پیغامبر صلعم که هر که بخندد بسیار در دنیا بگرید بسیار در آخرت قال النبی صلعم من ضحك كثیرا استخف به الناس گفت پیغامبر صلعم که هر که بخندد بسیار سبک گیرند او را مردمان قال النبی صلعم من تكلم بكلمة حتی یضحك بها جلساءه لكبه الله بها فی النار گفت پیغامبر صلعم که هر که سخن کند بسخنی تا بخندند با آن هم نشینان و مر آینه بر افکند او را خدای تعالی در آتش قال النبی صلعم للصحابة رضی الله عنهم ضحك الانبیاء تبسم و ضحك الشیاطین لعنهم الله قهقهة گفت پیغامبر صلعم صحابه را رضی الله عنهم که خنده پیغمبران لب گشودنست اندک و خنده شیاطین قهقهه کردنست باب سی و ششم در فضیلت عیادت بیمار قال النبی صلعم عودوا المریض و اتبعوا الجنائز و تذکر الآخرة گفت پیغامبر صلعم که پرسید بیمار را و همراهی کنید جنازها مردگان را و یاد آورید آخرت را قال

النبی صلعم عیادة مریض اول یوم فریضة و ما بعدها تطوع و لا یجب عیادة المریض الا بعد ثلاث ایام گفت پیغمبر صلعم که پرسیدن بیمار روز اول فرض است بعد از آن سنت است و دوست نمیدارد پرسیدن بیمار را الا بعد از آنکه سه روز [illegible] قال النبی صلعم ما عاد مریضا مخلصا الا خرج معه سبعون الف ملك و یستغفرون له حتی رجع من بیت المریض و دخل فی بیته گفت پیغامبر صلعم که پرسش نکند بیماری مخلص الا که بیرون آیند با او هفتاد هزار ملک و آمرزش خواهند مر او را تا باز گردد از خانه مریض و در آید در خانه خود قال النبی صلعم من عاد مریضا مخلصا کان له خریف فی الجنة گفت پیغامبر صلعم که هر که پرسش کند بیمار را مخلصا باشد مر او را باغی تره در بهشت قال النبی صلعم عائد المریض یخوض فی رحمة الله تعالی و یغوص فی بحر رحمة الله گفت پیغامبر صلعم که پرسنده بیمار در رود در رحمت خدای تعالی و فرو رود در دریاء رحمت خدا قال النبی صلعم عیادة الجاهل اشد علی المریض من مرضه گفت پیغامبر صلعم که پرسیدن جاهل سخت ترست بر بیمار از بیماری او قال النبی صلعم العیادة فواق ناقة گفت پیغامبر صلعم که پرسش بیمار بقدر فواق شتر است قال النبی صلعم عیادة المریض ان یضع احدکم یده علی جبهته او علی یده فیسأله کیف هو و تمام تحیاتکم بینکم مصافحة گفت پیغامبر صلعم که پرسیدن بیمار چنانست که یکی از شما دست خود را بر پیشانی او یا بر دست او بمالید و بپرسید او را و بگوید

در رود و شما و میان شما مصافحه باب سی و هفتم در یاد کردن مرگ قال النبی صلعم الموت جسر یوصل الحبیب الی الحبیب گفت پیغامبر صلعم که مرگ پلی است که میرساند دوست را بسوی دوست قال النبی صلعم الموت اربعة موت العلماء و موت الفقراء و موت الامراء و موت الاغنیاء موت العلماء ثلمة و موت الفقراء راحة و موت الامراء فتنة و موت الاغنیاء حسرة گفت پیغامبر صلعم که مرگ چهارست مرگ عالمان و مرگ فقیران و مرگ امیران و مرگ مالداران مرگ عالمان رخنه دینست و مرگ فقیران راحت ایشانست و مرگ امیران آشوب دورانست و مرگ مالداران حسرت جانست قال النبی صلعم ان اولیاء الله لا یموتون بل ینقلون من دار الی دار گفت پیغمبر صلعم که بدرستی که دوستداران خدا نمی میرند بلکه نقل میکنند از خانه بخانه قال النبی صلعم الموت راحة المؤمن گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که مرگ آسایش است مومنان را قال النبی صلعم موت العلماء ثلمة فی الدین گفت پیغامبر صلعم که مرگ عالمان رخنه شدن در دینست قال النبی صلعم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث صدقة جاریة و علم ینتفع به و ولد صالح یدعو له گفت پیغامبر صلعم که چون بمیرد پسر آدم منقطع شود کردارهای او مگر از سه چیز صدقه که روان باشد و علمی که نفع گیرند با او و پسری نیکوکار که دعا کند برای او قال النبی صلعم اکثروا ذکر هادم اللذات قیل یا رسول الله و ما هادم اللذات قال الموت گفت پیغامبر صلعم که بسیار بکنید ذکر شکننده لذتها را گفتند ای رسول خدای چیست

شکننده لذتها گفت مرگ قال النبی صلعم کن فی الدنیا کانك غریب او عابر سبیل و عد نفسك من اصحاب القبور گفت پیغامبر صلعم که باشید در دنیا که گویا غریبی یا عبور کننده راه گذری و شمارید نفس خود را از یاران گورستانها قال النبی صلعم اذا مات العالم یبکی السماء و الارض و سکانهما سبعین یوما گفت پیغامبر صلعم که چون بمیرد عالمی بگرید آسمانها و زمین و آنچه در آن ساکن است هفتاد روز قال النبی صلعم من لم یحزن علی موت العالم فهو منافق گفت پیغامبر صلعم که هر که اندوهگین نشود بر مردن عالمی پس او منافق است صدق النبی صلعم باب سی و هشتم در ذکر حالات قبر قال النبی صلعم القبر روضة من ریاض الجنة او حفرة من حفر النیران گفت پیغامبر صلعم که بدرستی که گور مرغزاریست از مرغزارهای بهشت یا گوریست از گودهٔ آتش قال النبی صلعم المؤمن فی قبره فی روضة خضراء و یرحب قبره سبعین ذراعا و یضیء حتی یکون کالقمر لیلة البدر گفت پیغامبر صلعم که مومن در قبر خود در مرغزاریست سبز و فراخ میشود قبر او بر هفتاد گز و روشن میشود همچون ماه شب چهارده قال النبی صلعم لو ان بنی آدم علموا کیف عذاب القبر ما نفعهم نعم العیش فی الدنیا فنعوذ بالله من عذاب القبر گفت پیغامبر صلعم که چون بدانند فرزند آدم که چگونه است عذاب قبر پس راستی که بر نگیرند نفع عیش در دنیا پس پناه می آرم بخدا از عذاب قبر قال النبی صلعم ما من عبد یعبر بقبر رجل کان یعرفه فی الدنیا و یسلم علیه الا هو عرفه و رد علیه السلام گفت پیغامبر صلعم که نیست از بنده که بگذرد بگور شخصی

کر شناخته باشد او را در دنیا و سلام کند بر و الا کر شناسد او را و باز کرداند بر وسلام را
قال النبی صلعم ما من مسلم یعبر بقبور المسلمین الا قال له اهل القبور یا
غافل لو علمت ما نعلم لذاب لحمك علی جسدك کفت پیغامبر صلعم که نیست مسلمان
کسی که بکذرد بکورهاء مسلمانان مکر که بکویند او را مردم کورستان که ای غافل اکر بدانید آنچه
ما میدانیم بکدازد کوشت تو بر تن تو قال النبی صلعم ان العبد المیت اذا وضع
فی القبر واقعد یقول اهله یا سیداه واشریفاه وامیراه یقول له الملائکة
اسمع ما یقولون انت کنت شریفا وانت سیدا وانت کنت امیرا قال
یقول المیت یا لیتهم لم یکونوا فیضغطه ضغطة یختلف منها اضلاعه
کفت پیغامبر صلعم که بنده مومن را چون بنهند در کور و نشانید میشود بکویند اهل او که ای سید
ما و ای شریف ما و ای امیر ما بکویند مر ورا این فرشتکان بشنو که اینها چه میکویند ایشان را
تو بودی بزرک و تو بودی شریف و تو بودی امیر و حاکم بکوید کاشکی نمیبود ید شما میکردید
ایشان پس در کیرند میت را در کرفتن که پهلوهای وازان پراکنده شود پس ضغط شوند ضغط
شدنی مختلف باشد از و پهلوهای وا اوحی الله تعالی الی عیسی بن مریم صلوات الله
علیه کم من وجه صبیح ولسان فصیح وبدن صحیح غدا بین اطباق الثری وبین
طبقات النیران یعذبون وحی کرد خدای تعالی بسوی عیسی صلوات الله علیه که بسیار روبهای
سفید و زبانهای نیکو شیرین و تنهای درست که فردا میان طبقات کل و طبقهای آتش فریاد
کنند قال سئل عن بعض العلماء فقیل لهم کیف یموتون هل عذاب فقالوا

القبر کله عذاب الا قبور الانبیاء سوال کرده شد از علما عذاب قبر را پس کفتند مر ایشان را
که چونست مردمان را در کور عذاب پس کفتند که کور سراسر عذابست مکر کورهای پیغمبران قال
النبی صلعم القبر اول منزل من منازل الاخرة واخر منزل من منازل الدنیا
کفت پیغامبر صلعم که کور اول منزلیست از منزلهای آخرت و آخر منزلیست از منزلهای دنیا
قال بعض العلماء الموت باب لا بد بالدخول والقبر منزل لا بد بالنزول
کفت بعض علما که مرک دریست که ناچارست در رفتن در و و کور منزلیست که ناچارست
نزول در و **باب سی و نهم** در عقوبت نوحه کران قال النبی صلعم
النیاحة من الجاهلیة ومن فعلها کان عدو الله والملائکة والناس اجمعین
کفت پیغامبر صلعم که نوحه کردن کار جاهلانست و هر که بآن فعل مشغول میشود دشمن
داشته شده خدا و ملائکه و آدمیانست همه قال النبی صلعم النایح یوم القیمة
ینبح کما ینبح الکلب کفت پیغامبر صلعم که نوحه کننده باید روز قیامت بانک کنان
همچنانکه بانک کند سک قال النبی صلعم تخرج النایحة من قبرها شعثاء غبراء
وعلیها جلباب من لعنة الله وتضع یدها علی راسها وتقول واویلاه
واویلاه کفت پیغامبر صلعم که بیرون آید نوحه کننده از کور خود پریشان و
کرد آلود و برو چادری از لعنت و زند دستهاء خود بر سر خود و کوید که واویلاه
واویلاه قال النبی صلعم لعن الله النایحة والمستمعة والحالقة و
الناظرة والشاقة والواسمة والمستوسمة والسلطان والمرجاء

کفت پیغامبر صلعم که لعنت خدای تعالی بر نوحه کننده و شنونده و کرد آورنده و نظره کننده
و میش نشیننده و موی کننده و روی سیاه کننده قال النبی صلعم الرنة والنوحة
من الکفر والکفر مع صاحبه فی النار کفت پیغامبر صلعم که نالیدن بصدا و نوحه کردن
از کفرست و کفر با صاحب او در آتش است قال النبی صلعم من دق او ناح عند
المصیبة کتب اسمه من المنافقین کفت پیغامبر صلعم که هر که بنالد یا نوحه کند نزد مصیبت
نوشته شده است نام او از منافقان قال النبی صلعم ملعونان فی الدنیا والاخرة
صوت المزمار عند نعمة وصوت ویل عند مصیبة کفت پیغامبر صلعم که لعنت کرده
شده کانند در دنیا و آخرت دو آواز یکی آواز نی زمانی که با او نغمه باشد و دیکر آواز
نوحه نزد مصیبت قال النبی صلعم من خرق جیبا وخرق خدا عند المصیبة
لا ینظر الله الیه حیا او میتا کفت پیغامبر صلعم که هر که پاره کند کریبان را و پاره کند
یعنی بناخن بکند روی خود را نزد مصیبت نظر نکند خدای تعالی بسوی او در زندکی یا در مردکی
قال النبی صلعم من خرق جیبا او خرش خدا او ناح عند المصیبة ان
مات یومئذ کان عاصیا لله ولرسوله کفت پیغامبر صلعم که هر که پاره کند کریبان را یا
بخراشد روی خود را یا نوحه کند نزد مصیبت اکر بمیرد در ان روز عاصی باشد بخدا و
رسول او قال النبی صلعم لا یحل للمراة ان تطرح شعر راسها فان طرحت
شعر راسها کتب الله تعالی لها بکل شعرة سیئة او یجعل لها بکل شعرة
کیاة علی اعضائها یوم القیمة کفت پیغامبر صلعم که هر زن که جدا کند موی سر خود را

پس مر بستی که چون جدا کرده شود موی سر او بنویسد خدای تعالی بهر موی مر او را کناهی یا بکزارد
مر ورا بهر موی داغی بر اندام روز قیامت **باب چهلم** در فضیلت صبر قال النبی
صلعم الصبر عند الصدمة الاولی کفت پیغامبر صلعم که صبر کردن نزد تنکی اولی است
قال النبی صلعم اذا احب الله عبدا ابتلاه ببلاء لا دواء له فان صبر اجتباه
فان رضی اصطفاه کفت پیغامبر صلعم که چون دوست دارد خدای تعالی بنده را ابتلا کرداند
او را ببلای که درمان نباشد مر ورا پس اکر صبر کند دوست دارد او را اکر و و راضی باشد
قال النبی صلعم ما تجرع جرعة من جرعة الصبر علی المصیبة ردها بصبر و جرعة
وجرعة غیظ وغضب ردها بالحلم کفت پیغامبر صلعم که نیست هیچ شربتی نزد خدای
تعالی دوستر از کشیدن شربت صبر بر مصیبت و باز کردانیدن آن بحمل و باز کردانیدن
سختی بنرمی قال النبی صلعم الصبر وصیة من وصیة الله تعالی فی الارض من
حفظها نجی ومن ضیعها هلك فی بلاء الله تعالی کفت پیغامبر صلعم که صبر و صیتی
است از وصیتها خدای تعالی در زمین هر که نکاه دارد آنرا نجات یابد و هر که ضایع
کرداند آنرا هلاک شود در بلا خدای تعالی قال النبی صلعم اوحی الله تعالی الی موسی بن
عمران فقال الله یا موسی من لم یرض بقضائی ولم یصبر علی بلائی ولم یشکر
علی نعمائی فلیخرج من تحت سمائی ولیطلب ربا سوائی کفت پیغامبر صلعم که وحی
کرد خدای تعالی بسوی موسی پسر عمران پس کفت خدای تعالی ای موسی هر که راضی نشود
بقضائی من و صبر نکند بر بلا من و شکر نکند بر نعمتهاء من پس بیرون رود از زیر آسمان

من وطلب کند پروردکاری غیر من مروی عن علی بن ابی طالب علیه السلام انه قال
النبی صلعم الصبر ثلثة صبر علی المعصیة وصبر علی طاعة الله وصبر علی
المصیبة والبلاء فالصبر علی المعصیة ثلاثمائة درجه والصبر علی الطاعة
ستمائة درجة والصبر علی المصیبة والبلاء تسعمائة درجة روایتست از امیر
مومنان علی مرتضی که او نقل کرد از پیغامبر علیها الصلوة والسلام که صبر بر سه گونه یکی صبر بر معصیت یکی
نگاه داشتن خود را از بدیها و صبر بر اطاعت کردن امر خدای تعالی و صبر کردن بر مصیبت و بلاء
خدای تعالی و هر که خود را از معصیت نگاه دارد و آرزوی گناه صبر کند بدهد خدای تعالی او را
سیصد درجه از درجات بهشت و هر که صبر کند در طاعت خدای تعالی بدهد خدای تعالی
او را ششصد درجه از درجات بهشت و هر که بر مصیبت و بلای که نازل شود از خدای تعالی
صبر کند بدهد خدای تعالی او را نهصد درجه از درجات بهشت قال النبی صلعم انه قال
صبر ساعة خیر من الدنیا وما فیها گفت پیغامبر صلعم که صبر یکساعت بهترست از دنیا و آنچه
در وست قال بعض المشایخ رحمة الله علیه الصبر علی اربعة اوجه صبر
علی الفرایض وصبر علی المصائب وصبر علی اذی الناس وصبر علی الفقر الصبر
علی الفرایض توفیق والصبر علی المصائب مثوبات والصبر علی اذی الناس
محبة والصبر علی الفقر رضاء الله منقولست از بعضی مشایخ رحمهم الله که صبر بر چهار وجه است
صبر بر فرایض و صبر بر مصائب و صبر بر ایذاء مردمان و صبر بر فقر و بدرستی که صبر بر فرایض
توفیق است و صبر بر مصایب ثوابست و صبر بر ایذاء مردمان محبت است و صبر بر فقر خوشنودی

خدای تعالی روی عن النبی صلعم انه قال قال الله عز وجل اذا وجهت الی عبد من
عبدی مصیبة فی نفسه او ماله او ولده فاستقبل ذلک بصبر جمیل استحییت منه
یوم القیمة ان انصب له میزانا او انشر له دیوانا صدق النبی تم لباب الاخبار
بعون الملک الغفار روایت کرده شده است از پیغامبر که گفت او که گفت خدای که بزرگست
مرتبه او که هر گاه که متوجه شود بسوی بنده از بندگان من مصیبتی در نفس او یا مال او یا فرزند او پس
استقبال نماید آنرا بصبر جمیل شرم دارم از وی روز قیامت از و که راست داشته شود مر ورا ترازوی
و یا پهن کرده شود مر ورا دیوان اعمال او والحمد لله رب العالمین وسلم تسلیما کثیرا الی یوم الدین

لیس بخارج منهما میفرماید که هر که بمیرد از ظلمات اوصاف نفسانی و حجارت تمتعات حیوانی
زنده گردانیم او را بنور انوار سرادقات جناب قدس تا بدان جناح نور و حیات طیران میکند در
فضای صحرای لاهوتی و خورشید فراست او از اوج مطلع ملکوت بر احداث مردگان تیره غفلت
و جهالت می تابد و هر که او را در بند انواع سلاسل و اغلال هموم تصاریف حس مشاهده میکند و بالوان
عذاب عقارب و حیات حرص و حسد مبتلا می بیند چگونه برابر بود با کسی که در تاریکی بیابان غفلت گم
گشته و چون آب در درخت شجره انسانی خشک گشته و بر سر شاخ اخلاص لطافت شکوفه ایمان
ندیده و از لذت حلاوه میوه حکمت و ولایت محروم مانده جعلنا الله وایاکم ممن سعد بطاعته
و فاز بالجنة انه قریب مجیب والحمد لله وحده والصلوة والسلام علی محمد سید الاولین والاخرین وآله
الطیبین وعترته الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا

سوالات حضرت مرتضی علی از امام حسن علیهما السلام

نقل الحافظ ابو نعیم فی حلیته بسنده ان امیر المومنین علیا علیه السلام سال ابنه
الحسن علیه السلام عن اشیاء من امر المروة فقال یا بنی ما السداد فقال یا ابه
السداد دفع المنکر بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشیرة وحمل
الجریرة قال فما المروة قال العفاف واصلاح المال قال فما الدقة
قال النظر فی الیسیر ومنع الحقیر قال فما اللوم قال احراز المرء نفسه و
بذله عرسه قال فما السماح قال البذل فی العسر والیسر قال فما
الشح قال ان تری ما فی یدیک سرفا وما انفقته تلفا قال فما الاخاء
قال المواساة فی الشدة قال فما الجبن قال الجراة علی الصدیق والنکول
علی العدو قال فما الغنیمة قال الرغبة فی التقوی والزهادة فی الدنیا قال
فما الحلم قال کظم الغیظ وملک النفس قال فما الغنی قال رضا النفس
بما قسم الله تعالی وان قل قال فما الفقر قال شره النفس فی کل شیء
قال فما المنعة قال شدة الناس ومنازعة اعز الناس قال فما الذل
قال الفزع عند المصدوقة قال فما المجد قال ان تعطی فی الغرم وتعفو
عن الجرم قال فما العقل قال حفظ القلب کلما استوعیته قال فما
الغفلة قال ترکک المسجد وطاعتک المفسد قال فما الحرمان قال
ترکک حظک وقد عرض علیک قال فمن السید قال الاحمق فی ماله

المتهاون فی عرضه یشتم فلا یجیب المهتم بامر عشیرته هو السید فهذه
الاجوبة الصادرة عنه علی البدیهة من غیر رویة شاهدة له علیه السلام ببصیرة
باصرة وبدیهة حاضرة ومادة فضل وافرة وفکرة علی استخراج الغوامض قادرة

سوال عیسی از عابد

نقلست که عیسی علیه السلام بکنار دجله میگذشت عابدی را دید نورانی پرسید که ای مرد هیچ از علم چیزی
خوانده عابد گفت مرا از علم پنج چیز معلوم شده است مرا از ان انواع بشارت رخ نموده است
دیگر مرا بهیچ علمی احتیاج نیست عیسی گفت بیان کن آنچه ترا معلوم شده است عابد گفت وجدت الطاعة
ومالی المعصیة ووجدت الحلال ومالی الحرام ووجدت الصدق ومالی الکذب ووجدت الامانة ومالی الخیانة
ووجدت عیوبی ومالی عیوب الناس یعنی اول دریافتم حلاوت طاعت را و نیست مرا با معصیت
کاری دوم دریافتم حلال را و نیست مرا با حرام کاری سیم دریافتم راستی را و نیست مرا با دروغ
کاری چهارم دریافتم امانت را و نیست مرا با خیانت کاری پنجم دریافتم عیب خود را
و نیست مرا با عیب مردم کاری عیسی علیه السلم گفت اینست خلاصه علم اولین و آخرین از و درگذشت

اختیارات حضرت مرتضی علی علیه الصلوة والسلم از چهار کتاب

نقلست از شاه مردان علیه السلم که گفت از چهار کتاب اختیار کردم چهار کلمه و علم اولین و آخرین را در ان دیدم
و آن اینست اول از فرقان که تو کلت ومن یتوکل علی الله فهو حسبه دوم قناعت از زبور که من قنع
شبع سیوم وحدت از انجیل که السلامة فی الوحدة چهارم از توریة صمت است که من صمت نجا
وبعضی گفته اند میوه توقبل ان تموتوا والله اعلم

من كلام امير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن الفقير والفقيه

از گفتار فرمان ده مؤمنانست بر وباد سلام خدا و حال آنکه پرسیده بودند از درویش و دانشمند

فقال اذا كان الفقير بهذه الصفات كان افضل من الفقيه

پس فرمود چون باشد درویش باین صفتها که گفته میشود فاضلترست از دانشمند

قال عليه السلام ينبغي ان يكون الفقير صائما قائما راكعا

فرمود بر و باد درود سزاوار آنست که باشد درویش روزه دار ایستاده بطاعت رکوع

ساجدا طالبا راغبا شكورا قنوعا رحيما كريما لطيفا خبيرا

و سجود کننده جویای حق میل کننده بدو نعمتها سپاس گوی قناعت کننده مهربان با کرم و لطافت آگاه تنها

فريدا قليل الكلام قليل المنام قليل الطعام كثير الذكر

اندک سخن اندک خواب اندک خورش بسیار ذکر گوی

مليح الفكر وحيدا بعيد الاوطان قليل الاخوان معرضا

نیکو اندیشه یگانه دور از وطنها اندک برادران و یاران روی گرداننده

عن متاع الدنيا وشهواتها مخلصا من مكرها وآفاتها

از متاع و آرایش دنیا و آرزوهای دنیا خلاص شده از مکر کردن دنیا و آفتهای دنیا

لا يبيع له ولا شرى ولا اخذ له ولا عطا ان حضر لا يعرف

نه فروخت باشد او را و نه خرید و نه گرفتن بود او را و نه دادن اگر حاضر شود عزیزش ندارند

وان غاب لم يذكر كثير الحسرة غزير الدمعة لا يملك

و اگر غایب باشد یادش نکنند بسیار حسرت و پشیمانی باشد فراوان اشک خداوند نکند

متوجها الى مولاه لا يعرف احدا سواه لا يملك بلغة ولا

رو نهاده باشد بسوی مولی و دوست خود نشناسد هیچ یکرا بغیر از و مالک نشود اندک را و در

يتعلق من الدنيا على ذرة خرج من الدنيا خروجا صحيحا و

نیاویزد از دنیا بمقدار مورچه بیرون رود از دنیا بیرون رفتن درستی و

اقبل على الله بوجه مليحا لا يعرف النفاق ولا يجوز في

پیش آید بر خدا بروی با ملاحت نشناسد دوروی را و نگذرد در

الاسواق لا يحضر المعاصي ولا يؤخذ بالنواصي لا له امر

بازارها نشود گناهان را و گرفته نشود بموهای پیشانی نه او را فرمان دادن

ولا نهي ولا حب ولا اشتهاء قطع الطريق بلا تعويق خفيف

و نه باز داشتن و نه دوستی و نه آرزو کردن بریده باشد راه را بی باز داشتن زار باشد

لطيف وسيره خفيف ونظره عفيف حصل العلم والعمل

با لطافت و رفتار او سبک و نگریستن او با عفاف و پرهیزکاری بدست آورده باشد دانش

وترك الدنيا وانعزل حسن السمت لازم الصحة جاهدا

و گذاشته باشد دنیا را و گوشه گرفته نیک سیرت باشد پیوسته تن درست کوشش کننده

مجاهدا مسافرا الى الملكوت مراقب الحي الذي لا يموت

غزا کننده سفر کننده تا عالم ملکوت چشم دارنده زنده که هرگز نمیرد

لا يمشي مرحا ولا يرى فرحا فرا من الناس واكثر منهم

نرود در زمین نازان و نبینند او را شادان گریزان از مردمان و بیشتر از ایشان باشد

عليه شواهد المحبة هجر الاحباب وفارق الاصحاب و

بر و گواهان دوستی خدا دور شود از دوستان و جدای گزیند از یاران و

انس الفقار وفارق الديار ما وثق على رتبة ولا تعلق

آرام با بیابانها و جدا شود از سراها اعتماد نکند بر مرتبه و نیاویزد

من الدنيا بحبة سلك طريق الجد علم بان القلب بيت

از دنیا بدانه سلوک کند راه میانه را بداند که دل خانه پروردگار است

الرب فطهره واخلاه فتجلى فيه اذ لم يجد فيه احدا سواه

پس پاک کرد و خالی ساز دل را پس تجلی کند خدا در دل و چون نیافت در وی هیچ یکرا بغیر از خود

فانجلا عنه ظلام الطبيعة وصارت له الاشياء فظيعة

پس وا شود از او تاریکی طبیعت و گردیدند چیزها از برای او دشوار و زشت

برئ من العيب فظهر له الغيب تملك اللاهوت وفرق

بیزار شود از عیب پس آشکار شود از برای غیب بدست آرد عالم ذات و صفات الهی و جدا شود

الناسوت فلو اعطى الدنيا بما فيها لما لمح اليها وثمرة التحرير

از عالم جسمانی پس اگر داده شود دنیا با آنچه در وست بگوشه چشم ننگرد بسوی آن و میوه این نوشتن انگیخت

هذه الفقر نور وهدى وعلم وعمل وتوفيق وسعادة

درویشی نور است و راه راست و دانش و کردار و توفیق یافتن و نیکبختی

وورع ويقين ويقظة والله الموفق للخير والصواب

و پرهیزکاری و دانش استوار و بیداری و خدا توفیق بخشنده نیکیست و راستی

هر چون متاعی خریده باشی بگوی الله اکبر الله اکبر اللهم انی اشتریته التمس فیه من خیرک

فاجعله

فیه رزقا اللهم انی اشتریته التمس فیه من فضلک فاجعل لی

نستعظ بگیه مار و عقرب زده باید که سه مرتبه بر آب باید مار و عقرب زده ورم متع نوبی

گزیده یا واسطه که عقرب ... او آورده باشد ... از آن بود ... بی بود می

رفع آن بود و کافات فارسی است کی و نی

تو کرهانی یکاس پای چو پانی دیو گروسانی از برای دفع درد

نیم سر بهر طرف که درد باشد دست بر بالای آن گذاشته بخواند سه مرتبه

و سر را ببست فشار دهد کالی جری چه جهی تنکی هوک

ناج هنونت حتی بون کهی اذا ها سیسے تھات تھات

تھات

باسمه سبحانه تعالی

نامه کشاییم بنام خدا
عالم اسرار علی کبیر
مبدع منظومه اوراق چرخ
کنج نماینده هر مفلسی
واقف اسرار خفی و جلی
چون دو گهر آمده از یک صدف
گشته یکی بر سر سر پرده ساز
یک نظرت بس که شوی اهل راه
باد هزاران صلوات و سلام

حمد سرایم ولی الحمد را
منزلت آرای کواکب اختران
لوحکش شمسه نطاق چرخ
نکته شناس سخن مرتبان
مرتبه افزای نبی و ولی
هست یکی حاکم مشکل نما
کرده یکی حل معمای راز
شاهسوار ز میدان دین
بر نبی و آل نبی والسلام

خالق هر قبه عالی سریر
ناطقه ای سخن پروران
راه کشاینده هر فارسی
ترجمه ساز لغتها زهر زبان
آن نبی و آن ولی کز شرف
وان دیگر عالم مشکل کشا
شوقی سرگشته ازین سر دو شاه
راه نماینده بملک یقین
فایده بنود عجمی گوی را

در سبب نظم کتاب گوید

چون شدم آگاه زفضل خدای
مسکن من خطه بغداد بود
پیش من اشعار امام تمام
آمده مفتاح در آسمان

بر سر افتاد مرا عزم رای
روزی از آمد شد خیل خیال
حاکم احکام و امیر کلام
زفر دیوان شه اهل بیت

چندکه از خدمت ارباب جود
بود مرا با دل خود وجد و حال
آنکه زبانش بحدیث و بیان
سر بسر ابیات همه شاه بیت

هر یک ازان بیت ز روی شرف
حیف کزین گوهر گهرهای غیب
بیشتر از منزل خود جا گرفت
صد کلمه کرده بغایت نیکوست
لفظ بلفظ آر و تصرف مکن
من هم از اندیشه کردون سریر
در پی تحقیق لغتها شدم
رحمت این سخن ارجمند
حل نشود بی نظر کاملی
ساختم اندر ره عشق و طلب
کز کرمش یافتم این طرفه گنج
هست ز گفتار وصی رسول

در گرانمایه بحر نجف
جوهریان انبود نقد حبیب
گفت جو در ملک سخن فارسی
ترجمه اش بیشتر از لفظ اوست
معنی هر بیت به بیتی بیار
گشتم ازین قول نصیحت پذیر
صدر زمان حضرت برهان دین
از نظر همت او شد بلند
واقعه دیدم و گشتم دلیر
این مزج از قول امیر عرب
همت شاه نجفم یار بود
یا بد ازین واسطه فیض قبول

با دل خود گفتم ازین گفتها
همتم اندیشه اعلا گرفت
طرح افکن ترجمه فارسی
توی الفاظ برو در سخن
کز تو بماند بجهان یادگار
طالب هر عالم و دانا شدم
شاد شد و کرد اشارت بدین
شرح معانی چنین مشکلی
پای درین بیشه نهادم چو شیر
سال شده هشتصد و هشتاد و پنج
ور نه کرا زهره گفتار بود
شوقی ازین گنج که دادی کشاد

در ره دین توشه راه تو باد

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین
الحمد لولیه والصلوة علی نبیه محمد وآله الطاهرین وبعد

فهذا دیوان امیر المؤمنین وامام المتقین ویعسوب الدین اسد الله الغالب الغالب کل غالب ومحبوب کل طالب امیر المؤمنین ابی الحسن علی بن ابی طالب علیه الصلوة والسلام

النَّاسُ مِنْ جِهَةِ التِّمْثَالِ أَكْفَاءُ
آدمی از ره تمثال بهم مانند
فَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَصْلِهِمْ شَرَفٌ
گر بود آن همه را از جهت اصل و شرف
مَا الْفَخْرُ إِلَّا لِأَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّهُمُ
فخر با صاحب علمست که هستند این قوم
وَقِيمَةُ الْمَرْءِ مَا قَدْ كَانَ يُحْسِنُهُ
قیمت مرد بقدر هنر و علم ویست
فَإِنْ أَتَيْتَ بِجُودٍ مِنْ ذَوِي نَسَبٍ
گر توی مظهر احسان و خداوند نسب
فَقُمْ بِعِلْمٍ وَلَا تَبْغِي بِهِ بَدَلًا
در پی علم و ادب رو بدل آن مطلب

أَبُوهُمُ آدَمُ وَالْأُمُّ حَوَّاءُ
که پدر آدم و حوا همه را شد مادر
يُفَاخِرُونَ بِهِ فَالطِّينُ وَالْمَاءُ
که بدان فخر کنند آب و گلست آن یکسر
عَلَى الْهُدَى لِمَنِ اسْتَهْدَى أَدِلَّاءُ
کمرها زا بره راست دلیل و رهبر
وَالْجَاهِلُونَ لِأَهْلِ الْعِلْمِ أَعْدَاءُ
لیک جاهل عدو صاحب علمست و هنر
فَإِنَّ نِسْبَتَنَا جُودٌ وَعَلْيَاءُ
نسبت ما و بزرگی بهمینست دگر
فَالنَّاسُ مَوْتَى وَأَهْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ
زنده عالم بود آنها همه را مرده شمر

وقال علیه السلام

تَغَيَّرَتِ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ
دگر شد دوستی و برادری هم
وَأَسْلَمَنِي الزَّمَانُ إِلَى صَدِيقٍ
سپرد آخر زمانه مرا بیاری
أَخِلَّاءٌ إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُمْ
محبند اغنی با شم از ایشان
وَرُبَّ أَخٍ وَفَيْتُ لَهُ وَفِيٍّ
بسی کردم وفا با هر برادر
يُدِيمُونَ الْمَوَدَّةَ مَا رَأَوْنِي
محبانند مادامم که بینند
فَإِنْ غُيِّبْتُ عَنْ أَحَدٍ قَلَانِي
چو من غایب شدم زینها یکی باز
سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاهُ عَنِّي
مرا ایزد غنی سازد ازینها
وَكُلُّ مَوَدَّةٍ لِلَّهِ تَصْفُو
صفای دوستی باید خدای

وَقَلَّ الصِّدْقُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ
کم آمد راستی قطع رجا شد
كَثِيرُ الْغَدْرِ لَيْسَ لَهُ رِعَاءُ
که با من کار او غدر و دغا شد
وَأَعْدَاءٌ إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ
عدو گردند چون گاه بلا شد
وَلَكِنْ لَا يَدُومُ لَهُ وَفَاءُ
ولیکن با من آخر بیوفا شد
وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ اللِّقَاءُ
ولی آن دوستی تا گاه لقا شد
وَعَاقَبَنِي بِمَا فِيهِ اكْتِفَاءُ
بغیبت یار جور و جفا شد
فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا ثَرَاءُ
غنا و فقر عالم بی بقا شد
وَلَا يَصْفُو مَعَ الْفِسْقِ الْإِخَاءُ
که آخر یار فاسق بی صفا شد

وكل جراحة فلها دواء — وخلق السوء ليس له دواء

وليس بدائم أبدا نعيم — كذاك البؤس ليس له بقاء

إذا أنكرت عهدا من حميم — ففي نفسي التكرم والحياء

إذا ما رأس أهل البيت ولى — بدا لهم من الناس الجفاء

ومن كلامه عليه السلام

وما طلب المعيشة بالتمني — ولكن ألق دلوك في الدلاء

تجيئك بملئها يوما ويوما — تجيئك بحمأة وقليل ماء

وقال عليه السلام في اختيارات الأيام

لنعم اليوم يوم السبت حقا — لصيد إن أردت بلا امتراء

وفي الأحد البناء لأن فيه — تبدى الله في خلق السماء

وفي الاثنين إن سافرت فيه — ستظفر بالنجاح وبالثراء

ومن يرد الحجامة فالثلاثا — ففي ساعاته سفك الدماء

وإن شرب امرؤ يوما دواء — فنعم اليوم يوم الأربعاء

وفي يوم الخميس قضاء حاج — ففيه الله يأذن بالدعاء

وفي الجمعات تزويج وعرس — ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لم يعلمه إلا — نبي أو وصي الأنبياء

ومن كلامه عليه السلام

دع ذكرهن فما لهن وفاء — ريح الصبا وعهودهن سواء

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه — وقلوبهن من الوفاء خلاء

وما سيان ذو خبر بصير — وآخر جاهل لدينا سواء

ومن يستعتب لحدثان يوما — يكن ذاك العتاب له عناء

ويزري بالفتى الإعدام حتى — متى يصب المقال يقل أساء

وكم ساع ليثري لم ينله — وآخر ما سعى لحق الثراء

وساع يجمع الأموال جمعا — ليورثها أعاديه شقاء

ومن كلامه عليه السلام

هي حالان شدة ورخاء — وسجالان نعمة وبلاء

والفتى الحاذق الأريب إذا ما — خانه الدهر لم يخنه عزاء

إن ألمت ملمة بي فإني — في الملمات صخرة صماء

عالم بالبلاء علما بأن — ليس يبقى النعيم واللأواء

في المناجات

لبيك لبيك أنت مولاه — فارحم عبيدا إليك ملجاه

يا ذا المعالي عليك معتمدي — طوبى لمن كنت أنت مولاه

طوبى لمن كان نادما أرقا — يشكو إلى ذي الجلال بلواه

وما به علة ولا سقم — أكثر من حبه لمولاه

إذا خلا في الظلام مبتهلا — أجابه الله ثم لباه

فأجابه هاتف

سألت عبدي وأنت في كنفي — وكل ما قلت قد سمعناه

صو[illegible] ملائكتي — فذنبك الآن قد غفرناه

في جنة الخلد ما تمناه — طوباه طوباه ثم طوباه

سلني بلا خشية ولا رهب — ولا تخف إنني أنا الله

ومن كلامه عليه السلام

فلا تصحب أخا الجهل فإياك وإياه — فكم من جاهل أردى حكيما حين آخاه

يقاس المرء بالمرء إذا ما هو ماشاه — وللشيء من الشيء مقاييس وأشباه

وللقلب من القلب دليل حين يلقاه
بود که او نقاد دل را بسوی دل رهی پیدا

ومن كلامه عليه السلام

ضربنا غواة الناس عنه تكرما — ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى
زدیم اعدای دین اکردن از بهر رسول حق — هنگامی که در راه یقین بودند نابینا

فلما أتانا بالهدى كان كلنا — على طاعة الرحمن والحق والتقى
چو آمد پر تو نور هدایت بهر ما یکسر — همه رفتیم بر راه خدا و جاده تقوی

نصرنا رسول الله لما تدابروا — وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى
نبی را یاری از ما شد چو برگشتند گمراهان — سوی او روی کردند اهل عقل و دین با ما

أرى حمرا ترعى وتعلف ما تهوى — وأسدا جياعا تظمأ الدهر ما تروى
دیدم از هر سو خران البته بر آب و علف — در چراجو گان و تشنه شیر میکیده و جرا

وأشرف قوم لا ينالون قوتهم — وقوما لئاما تأكل المن والسلوى
بهترین قوم در عالم نیابد قوت خویش — بدترین قوم را از من و سلوا غذا

في مذمة الدنيا ومن كلامه عليه السلام

تحرز من الدنيا فإن فناءها — محل فناء لا محل بقاء
محترز باش ز دنیا که بود منکش — موضع نیستی و نیست در و جای بقا

فصفوتها ممزوجة بكدورة — وراحتها مقرونة بعناء
صافش آمیخته با درد کدورت باشد — راحت و همه مقرون بغم و درد و عنا

فرد

يا عاشق الدنيا لغيرك وجهها — ولتندمن إذا رأيت قفاها
ای عاشق دنیا که بغیر تو کند روی — نادم شوی آخر چو ببینی بقفایش

طلق الدنيا ثلاثا — واطلبن زوجا سواها
طلاق بگوی دنیا را — غیر او جوی همدم و همبر

إنها زوجة سوء — لا تبالي من أتاها
زانکه این جفت بیوفا و بدست — غم ندارد ز شوهران دگر

فإذا نالت مناها — منه ولته قفاها
چون مرادی ز وی بدست آرد — از تو بر گرد داد و چو شاه غیر

قال في مرثية النبي صلى الله عليه وآله

أمن بعد تكفين النبي ودفنه — بأثوابه آسى على هالك ثوى
از پی دفن و نقل نبی او با جامه اش — مانده ام غمگین بر آن نور رفته کش خاکست جای

رزئنا رسول الله فينا فلن نرى — بذاك عديلا ما حيينا من الورى
تعزیت گوئید ما را از پی فوت رسول — در میان زندگان مثلش نمی بینیم ما

وكان لنا كالحصن من دون أهله — له معقل حرز حريز من العدى
بود چون حصنی متین ما را ز جور جاهلان — بند و حرزی داشت بهر ما ز اعدای خدا

وكنا برؤياه نرى النور والهدى — صباح مساء راح فينا أو اغتدى
ما بدیدارش همی بودیم در نور یقین — هر صباح و شام کامد شد نمودی ز صفا

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته — نهارا فقد زادت على ظلمة الدجى
بعد موتش پرده ظلمت بروی ما کشید — روز روشن گشت بر ما ظلمت شام دجی

فيا خير من ضم الجوانح والحشا — ويا خير ميت ضمه الترب والثرى
ای تو نیکوتر کسی کش جمع بودی جان و تن — وی تو نیکوتر کسی کو را بود در خاک جا

كأن أمور الناس بعدك ضمنت — سفينة موج حين في البحر قد سما
کارهای مردمان بعد از تو باشد فی المثل — همچو آن کشتی که با موج اوفتد بر هوا

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه — لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى
شد فضای ارض بر ما تنگ با این وسعتش — تا رسول الله رفت آخر ازین دار فنا

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة — كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا
گشت نازل بر مسلمانان بلایی بی علاج — چون شکاف سنگ نتوان وصل کردن سنگ را

فلن يستقل الناس تلك مصيبة — ولن يجبر العظم الذي منهم وهى
کم نپندارند مردم این مصیبت را بجود — کی توان بست استخوان پوسیده چون گردد جدا

وفي كل وقت للصلاة يهيجه — بلال ويدعو باسمه كلما دعا
بود در هر وقت وجد و حال او بهر نماز — چون بلالش نام گفتی در صلوات و در دعا

ويطلب أقوام مواريث هالك — وفينا مواريث النبوة والهدى
مردمان میراث اگر خواهند از مرده — در میان ماراست میراث نبوت با هدی

في نصيحة الحسين عليه السلام

أحسين إني واعظ ومؤدب — فافهم فإن العاقل المتأدب
بشنو حسین وعظ که آموزمت ادب — عاقل طلب کند ادب خویش دائما

واحفظ وصية والد متحنن — يغذوك بالآداب كيلا تعطب
در دل نگاه دار وصیت ز باب خویش — باشد غذای روح ترا این حدیثها

أبني إن الرزق مكفول به — فعليك بالإجمال فيما تطلب
باشد کفیل رزق خداوند ای پسر — تو اندکی طلب بکن و حرص کم نما

لا تجعلن المال كسبك مفردا — وتقى إلهك فاجعلن ما تكسب
تو کسب خویشتن همه مال جهان مکن — تقوی حق بجو و از آن کسب کن صفا

كفل الإله برزق كل برية — والمال عارية تجيء وتذهب
ضامن شده است کل برزق همه جهان — وین مال عاریت رود و آید از هوا

والرزق أسرع من تلفت ناظر — سببا إلى الإنسان حين يسبب
رزق آید از اشارت ناظر سریعتر — کز بهر آدمی سببی ساختش خدا

ومن السيول إلى مقر قرارها — والطير للأوكار حين تصوب
وز سیل کز جبال بروی زمین رود — وز اوج میل مرغ سوی آشیانها

أبني إن الذكر فيه مواعظ — فمن الذي بعظاته يتأدب
فرزند من میانه قرآن مواعظست — آن کیست کو بموعظتش شد ادب فزا

فاقرأ كتاب الله جهدك واتله — فيمن يقوم به هناك وينصب
برخوان بقدر طاقت و قدرت کتاب حق — هر چند در قیام و قرات کشی عنا

بتفكر وتخشع وتقرب — إن المقرب عنده المتقرب
با فکر و با فروتنی و آرزوی قرب — جویای قرب هست مقرب ز کبریا

واعبد إلهك ذا المعارج مخلصا — وأنصت إلى الأمثال فيما تضرب
حق را پرست از ره اخلاص و صدق باش — خاموش و بشنو از ره تمثال تو لها

وإذا مررت بآية مخشية — تصف العذاب فقف ودمعك يسكب
چون بگذری ز آیت ترسنده کان تو — وصف عذاب گریه کن و اشک را کشا

يا من يعذب من يشاء بعدله — لا تجعلني في الذين تعذب

اِنّی اَبُو بِعِتْرَتِی وَخَطِیئَتِی
من گشتم از و الغریدن و گناه و خطا
هَرَباً وَهَل اِلّا اِلَیکَ المَهرَبُ
از ترس و نیست غیر تو ترسنده را رجا

وَاِذا مَرَرْتَ بِاٰیَةٍ فی ذِکْرِها
چون بگذری بآیت قران که ذکر آن
وَصفُ الوَسیلَةِ وَالنَّعیمُ المُعجِبُ
باشد امید وادی فردوس جان فزا

فَاسأَلْ اِلٰهَكَ بِالاِنابَةِ مُخْلِصاً
چون مخلصان بجوی ز ایزد انا بتی
دارَ الخُلُودِ سُؤالَ مَن یَتَقَرَّبُ
از بهر دار خلد که شد منزل لقا

وَاجْهَدْ لَعَلَّكَ اَن تَحُلَّ بِاَرضِها
سعی نما که در آیی در ان زمین
وَتَنالَ رَوْحَ کَرامَةٍ لا تَجرِبُ
یابی تو راحتی که نباشد در ان فنا

وَتَنالَ عَیشاً لا انْقِطاعَ لِوَقتِهِ
عیشی بری که هیچ نبرد ز وقت خویش
وَتَنالُ مُلكَ کَرامَةٍ لا تُسْلَبُ
یابی کرامتی که نگردد ز تو جدا

وَبادِرْ هَواكَ اِذا هَمَمْتَ بِصالِحٍ
تعجیل کن چو همت خود را نهی بخیر
خَوفَ الغَوالِبِ اَن تَجیءَ وَتَغلِبُ
از خوف نفس غالب و اندیشه هوا

وَاِذا هَمَمْتَ بِسَیِّئٍ فَاغْمِضْ لَهُ
در همت بشر رو و آنجا مکن نگاه
وَتَجَنَّبِ الاَمْرَ الَّذی یُتَجَنَّبُ
پرهیز کن ز کار بد و زو حذر نما

وَاخْفِضْ جَناحَكَ لِلصَّدیقِ وَکُنْ لَهُ
بر دوست مهربان شو و او را بصدق باش
کَاَبٍ عَلی اَوْلادِهِ یَتَحَدَّبُ
همچون پدر رعایت فرزند خویش را نما

وَالضَّیفُ اَکْرِمْ مَا اسْتَطَعْتَ جِوارَهُ
مهمان عزیز دار بقدر توان خویش
حَتّی یَعُدَّكَ وارِثاً یَتَنَسَّبُ
چندانکه وارث تو شود از ره وفا

وَاجْعَلْ صَدیقَكَ مَن اِذا آخَیْتَهُ
حَفِظَ الاِخاءَ وَکانَ دُونَكَ یَضْرِبُ

وَاطْلُبْهُمُ طَلَبَ المَریضِ شِفاءَهُ
میجوی دوستان چو مریضی حکیم را
وَدَعِ الکَذُوبَ فَلَیسَ مِمَّن یُصْحَبُ
کاذب بمان که نیست بهم صحبتی سزا

وَاحْفَظْ صَدیقَكَ فِی المَواطِنِ کُلِّها
میدار حفظ جانب یارت بهر مکان
وَعَلَیكَ بِالمَرءِ الَّذی لا یَکْذِبُ
می باش با کسی که نگوید دروغ را

وَاَقِلَّ الکَذُوبَ وَقُرْبَهُ وَجِوارَهُ
بغض و کذوب از نزدیک و مباش
اِنَّ الکَذُوبَ مُلَطِّخٌ مَن یَصْحَبُ
آلاید او مصاحب خود در العیبها

یُعطیكَ ما فَوقَ المُنی بِلِسانِهِ
بخشد ترا عطیه دل از سر زبان
وَیَرُوغُ عَنكَ کَما یَرُوغُ الثَّعلَبُ
و آنگه گریزد از تو چو روباه تیز پا

وَاحْذَرْ ذَوِی المَلَقِ اللِّئامَ فَاِنَّهُمْ
باش از لئیم بر حذر و چاپلوسیش
فِی النّائِباتِ عَلَیكَ مِمَّن یَخْطُبُ
در غصهای خود مکنش یار و ملتجا

یَسْعَونَ حَولَ المَرءِ ما طَمِعُوا بِهِ
گردند از پی طمع خود بگرد مرد
وَاِذا نَبا دَهْرٌ جَفَوا وَتَغَیَّبُوا
چون یافتند روی بپوشند از جفا

وَلَقَد نَصَحْتُكَ اِن قَبِلْتَ نَصیحَتی
کردم نصیحت تو و بشنو نصیحتم
وَالنُّصْحُ اَرْخَصُ ما یُباعُ وَیُوهَبُ
ارزانترست این سخن از بخشش و بها

وَمَا المَرءُ فِی الاَقْدارِ اِلّا بِنَفْسِهِ
مرد کاه قدر و قدرت نیست جز فرزند نفس
اِذا جادَ لَمْ یَعْدَمْ حَمیدَ المَذْهَبِ
جود چون نمود ذکر او نخواهد شد عدم

ولہ سلام اللہ علیہ

وَاَفْضَلُ قَسْمِ اللهِ لِلْمَرءِ عَقْلُهُ
بهترین بخششی ز یزدان مرد را عقل و نیست
فَلَیسَ مِنَ الخَیْراتِ شَیءٌ یُقارِبُهُ
نیست از خیرات چیزی همسر عقل و ذکا

اِذا اَکْمَلَ الرَّحمٰنُ لِلْمَرءِ عَقْلَهُ
حضرت حق چون کمالی داد عقل مرد را
فَقَد کَمُلَتْ اَخْلاقُهُ وَمَآرِبُهُ
خلقهایش جمله کامل گشت و حاجتها روا

یَزینُ الفَتی لِلنّاسِ صِحَّةُ عَقْلِهِ
هست زیب مرد پیش مردمان عقل درست
وَاِن کانَ مَحْظُوراً عَلَیهِ مَکاسِبُهُ
گرچه بیحاصل بود از کسب بی برگ و نوا

فَمَن کانَ غَلّاباً بِعَقْلٍ وَنَجْدَةٍ
هر که او غالب تر آمد در طریق عقل و جاه
فَذُو الجِدِّ فی اَمْرِ المَعیشَةِ غالِبُهُ
صاحب جدست و غالب در معیشت غالبا

یَعیشُ الفَتی فِی النّاسِ بِالعَقْلِ اِنَّهُ
در میان خلق معیش مرد از عقلست از آنک
عَلَی العَقْلِ یَجْری عِلْمُهُ وَتَجارِبُهُ
علم او و تجربه از عقل میگردد روا

یَشینُ الفَتی فِی النّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ
مرد بی رونق ز کم عقلی بود پیش کسان
وَاِن کَرُمَتْ اَعْراقُهُ وَمَناصِبُهُ
گر بود چون سدره اش قدر و مناصب منتها

اَلدَّهرُ یَجْنُو اَحْیاناً فَلا دَتَهُ
دهر که گاهی اگر در گردنت بند افکند
عَلَیكَ لا تَضْطَرِبْ فیهِ وَلا تَثِبِ
زنهار از جا مرد بسیار و کم کن اضطراب

حَتّی یُفَرِّجَها فی حالِ مُدَّتِها
تا مگر گشاید آن گاه کشیدن نرم نرم
فَقَد یَزیدُ اخْتِناقاً کُلُّ مُضْطَرِبِ
و ز طپیدن بیشتر افتد بگردن پیچ و تاب

ولہ سلام اللہ علیہ

هٰذا لَکُمْ مِنَ الغُلامِ الغالِبِ
این شما را از غلام غالب دشمن شکن
وَمُفَلِّقِ الهاماتِ وَالمَناکِبِ
قاطع سرها و دوش خصم با تند تیغ من

مِن ضَرْبِ صِدْقٍ وَقَضاءٍ واجِبٍ
از قضای واجب بی مانع و از ضرب راست
اَحْمی بِهِ قِمامَ الکَتائِبِ
سروران خیل خود را گر نگه دارم رواست

کُنّا کَزَوجِ حَمامَةٍ فی اَیکَةٍ
بودیم چون کبوتر در آشیان نشسته
مُتَمَتِّعَینِ بِصِحَّةٍ وَشَبابِ
با صحت غنیمت با لذت جوانی

دَخَلَ الزَّمانُ بِنا فَفَرَّقَ بَینَنا
آمد زمان سوی ما و زهم ریخت ما را
اِنَّ الزَّمانَ مُفَرِّقُ الاَحْبابِ
باشد زمان مخالف با دوستان جانی

ولہ سلام اللہ علیہ

عَلِیٌّ عَذیرٌ وَاَخْلاقٌ مُهَذَّبَةٌ
مرا است علم فراوان و خلقهای نکو
وَمَن یُهَذَّبْ یَشْقَی فی تَهْذیبِ
کسی که خلق نکو بایدش مشقت هست

لَو رُمْتَ اَلْفَ عَدُوٍّ کُنْتَ واجِدَهُمْ
اگر هزار عدو خواهی یابی
وَلَو طَلَبْتَ صَدیقاً ما ظَفِرْتَ بِهِ
و گر دو دوست بجوئی آن نیابی دست

ولہ سلام اللہ علیہ

سَلیمُ العِرْضِ مَن حَذَرَ الجَوابا
آن سالم که با کس نکرده هم جواب
وَمَن داری الرِّجالَ فَقَد اَصابا
و آنکه با مردم بسازد هست بر راه صواب

وَمَن هابَ الرِّجالَ تَهَیَّبُوهُ
و آنکه او ترسان بود از خلق سازندش ذلیل
وَمَن یَهِنِ الرِّجالَ فَلَن یُهابا
و آنکه خواری کرد با مردم نگردد کامیاب

ولہ سلام اللہ علیہ

یا رَبِّ ثَبِّتْ قَدَمی وَقَلْبی
یا رب مرا ثبات قدم بخش و صدق دل
سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ اَنْتَ حَسْبی
پاکی تو ای خدا از دو عالم مرا بسی

مَن کانَ مُفْتَخِراً بِالمالِ وَالنَّسَبِ
هر کسی را افتخار از مال باشد و ز نسب
فَاِنَّما فَخْرُنا بِالعِلْمِ وَالاَدَبِ
راستی را افتخار ما بعلمست و ادب

لَيْسَ الْبَلِيَّةُ فِي أَيَّامِنَا عَجَبًا | بَلِ السَّلَامَةُ فِيهَا أَعْجَبُ الْعَجَبِ
نیست در ایام ما چندان تعجب از بلا | بلکه امنیت عجب باشد درین دور آن مقیم

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُهَا | إِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
نیست خوبی جامهٔ فاخر که زینت سازیش | زینت و خوبی بود از علم و ذهن مستقیم

لَيْسَ الْيَتِيمُ الَّذِي قَدْ مَاتَ وَالِدُهُ | بَلِ الْيَتِيمُ يَتِيمُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
نیست در عالم یتیم آنکس که مرد او را پدر | آن یتیم آمد که از علم و عمل شد یتیم

لَا تَطْلُبَنَّ مَعِيشَةً بِمَذَلَّةٍ | وَارْفَعْ بِنَفْسِكَ عَنْ دَنِيِّ الْمَطْلَبِ
معاش خویش بخواری مجوی و نفقت را | رفیع ساز و ره از مطلب دنی مطلب

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَدَاوِ فَقْرَكَ بِالْغِنَى | عَنْ كُلِّ ذِي دَنَسٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ
برد فقر چو باشی دواش کن بغنا | ز هر دنس که بود همچو پوستهای جرب

فَلَيَرْجِعَنَّ إِلَيْكَ رِزْقُكَ كُلُّهُ | لَوْ كَانَ أَبْعَدَ مِنْ مَحَلِّ الْكَوْكَبِ
یقین که روزی تو هم سو تو گردد باز | اگرچه دور تر افتد ز منزل کوکب

ولہ سلام اللہ علیہ

يُغَطِّي عُيُوبَ الْمَرْءِ كَثْرَةُ مَالِهِ | يُصَدَّقُ فِيمَا قَالَ وَهُوَ كَذُوبُ
مال بسیار از کسان پوشیده دارد عیب مرد | راستش دانند مردم گرچه هم گوید دروغ

وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ | يُحَمِّقُهُ الْأَقْوَامُ وَهُوَ لَبِيبُ
مرد عاقل را رسد آزار از کم مالیش | احمقش دانند اگرچه باشد عقلش فروغ

وَذِي سَفَهٍ يُوَاجِهُنِي بِجَهْلٍ | وَأَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ لَهُ مُجِيبًا
گر سفیهی رو برو گردد بمن از جهل خویش | من کراهت دارم از با او درایم در جواب

يَزِيدُ سَفَاهَةً وَأَزِيدُ حِلْمًا | كَعُودٍ زَادَ فِي الْإِحْرَاقِ طِيبًا
او سفاهت از زیادت میکند من حلم را | همچو عودی کآتش زیادت گشت بوی سوز و تاب

ولہ سلام اللہ علیہ

إِذَا جَادَتِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ فَجُدْ بِهَا | عَلَى النَّاسِ طُرًّا إِنَّهَا تَتَقَلَّبُ
چو دنیا با تو نیکی کرد نیکی کن تو هم دایم | بمردم زانکه گردانست این دنیا عاز غداری

فَلَا الْجُودُ يُفْنِيهَا إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ | وَلَا الْبُخْلُ يُبْقِيهَا إِذَا هِيَ تَذْهَبُ
چو روی آورد جود و بخشش فانی نمیگردد | چو رو گرداند نشود از بخل شوان گرش نگهداری

ولہ

أَلَمْ تَرَ أَذْيَالَ التَّصَابِي | وَشَيْبُكَ قَدْ نَضَا بُرْدَ الشَّبَابِ
کجا می‌گشتی این دامن جوانی را | که بر دیر بیت از بر لباس جوشباب

بِلَالُ الشَّيْبِ فِي فَوْدَيْكَ نَادَى | بِأَعْلَى الصَّوْتِ حَيَّ عَلَى الذَّهَابِ
بلال پیریت از دل منادی دارد | ببانگ صوت که کرطالبی بر استاب

خُلِقْتَ مِنَ التُّرَابِ وَعَنْ قَرِيبٍ | تَغَيَّبُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التُّرَابِ
تو آفریده ز خاکی و زود خواهد بود | که باز روی بپوشانی از نقاب تراب

طَمِعْتَ إِقَامَةً فِي دَارِ ظَعْنٍ | فَلَا تَطْمَعْ فَرِجْلُكَ فِي الرِّكَابِ
طمع بجو دنت آمد درین مقام فنا | طمع مکن چو بود پای رفتنت برکاب

أَتَعْمُرُ قَصْرَكَ الْمَرْفُوعَ أَقْصِرْ | فَإِنَّكَ سَاكِنُ الْقَبْرِ الْخَرَابِ
کنی عمارت قصر رفیع کوته کن | که عاقبت شوی از ساکنان قبر خراب

وَمَنْ يَرْجُو مِنَ الدُّنْيَا وَفَاءً | كَمَنْ يَرْجُو شَرَابًا مِنْ سَرَابِ
امیدوار بدنیا کسی که شد باشد | چو آن کسی که بجوید شراب از سراب

وَأَخْشَى الْحِجَابَ وَسَوْفَ يَأْتِي | رَسُولٌ لَيْسَ يُحْجَبُ بِالْحِجَابِ
تو مطمئن بحجابی و زود می آید | پیمبری که حجابش نگشت هیچ حجاب

ولہ سلام اللہ علیہ

إِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَى الْيَأْسِ الْقُلُوبُ | وَضَاقَ لِمَا بِهِ الصَّدْرُ الرَّحِيبُ
بدلها ناامیدی چون بسی شد | وز آن در سینه دل را تنگ شد جا

وَأَوْطَنَتِ الْمَكَارِهُ وَاطْمَأَنَّتْ | وَأَرْسَتْ فِي أَمَاكِنِهَا الْكُرُوبُ
وطن کرد آن مکاره یافت آرام | بلاها گشت محکم در مکانها

وَلَمْ يُرَ لِانْكِشَافِ الضُّرِّ وَجْهٌ | وَلَا أَغْنَى بِحِيلَتِهِ الْأَرِيبُ
ندید از رنج کس روی کشادی | نجست از وی بحیلت هیچ دانا

أَتَاكَ عَلَى قُنُوطٍ مِنْكَ غَوْثٌ | يَمُنُّ بِهِ اللَّطِيفُ الْمُسْتَجِيبُ
دران نومیدیت یاری رسد باز | بان منت بود از حق تعالی

وَكُلُّ الْحَادِثَاتِ إِذَا تَنَاهَتْ | فَمَوْصُولٌ بِهَا فَرَجٌ قَرِيبُ
همه غمها با آخر چون سر آمد | بزودی فتح گردد آشکارا

ولہ سلام اللہ علیہ

فَإِنْ تَسْأَلِينِي كَيْفَ أَنْتَ فَإِنَّنِي | جَلِيدٌ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ صَلِيبُ
اگر پرسی که حالت چیست بشنو راستی از من | که هستم جلد بر ریب زمان و ثابت و محکم

حَرِيصٌ عَلَى أَنْ لَا يُرَى بِي كَآبَةٌ | فَيَشْمَتَ وَاشٍ أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ
حریصم بهر آن کز من نه بیند بد کسی هرگز | که دشمن در شماتت باشد از من دوستم در غم

ولہ سلام اللہ علیہ

وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تُنَالُ بِفِطْنَةٍ | وَفَضْلٍ وَعَقْلٍ نِلْتُ أَعْلَى الْمَطَالِبِ
اگر بودی جهان خوردن بعقل و فضل و دانایی | همی بودم درین معنی من از خلق جهان غالب

وَلَكِنَّمَا الْأَرْزَاقُ حَظٌّ وَقِسْمَةٌ | بِفَضْلِ مَلِيكٍ لَا بِحِيلَةِ طَالِبِ
ولیکن حصهٔ ارزاق کان قسمت ز اول شد | بفضل ایزدی باشد نباشد حیلهٔ طالب

ولہ علیہ السلام

ثِنْتَانِ لَوْ بَكَتِ الدِّمَاءَ عَلَيْهِمَا | عَيْنَانِ حَتَّى تُؤْذِنَا بِذَهَابِ
دو چشم اگر همه دم بر دو چیز خون گریند | چنانکه هیچ نماند دران نه خون و نه آب

لَمْ يَبْلُغَا الْمِعْشَارَ مِنْ حَقَّيْهِمَا | فَقْدُ الشَّبَابِ وَفُرْقَةُ الْأَحْبَابِ
ز ده یکی نتوان حق گزاردن و آن چیست | زوال روز جوانی و فرقت احباب

ولہ علیہ السلام

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا تَرَى | رَزِيَّةُ مَالٍ أَوْ فِرَاقُ حَبِيبِ
نیست دنیا جز این که می بینی | غم مالست یا فراق حبیب

وَإِنَّ امْرَأً قَدْ جَرَّبَ الدَّهْرَ لَمْ يَخَفْ | تَقَلُّبَ حَالَيْهِ لَغَيْرُ لَبِيبِ
مرد گو آزمود کی ترسد | هست تغییرش غیر لبیب

فی مذمة الفقر

غَالَبْتُ كُلَّ شَدِيدَةٍ فَغَلَبْتُهَا | وَالْفَقْرُ غَالَبَنِي فَأَصْبَحَ غَالِبِي
بر همه سختی شدم غالب بتایید خدا | فقر غالب گشت بر من چون نبود آن را علاج

إِنْ أُبْدِهِ أُفْضَحْ وَإِنْ لَمْ أُبْدِهِ | أُقْتَلْ فَقُبِّحَ وَجْهُهُ مِنْ صَاحِبِ
گر کنم ظاهر شوم رسوا و گر دارم نهان | میکشد مردم مرا زشتست روی احتیاج

عجبتُ لجازعٍ باكٍ مصابٍ … كالفٍ اَو حميمٍ ذي كتيابٍ

عجب دارم زگریانی که بآه وجزع باشد … برای الفت یا برای مصیبت دیده از دنیا

شقيق الجيب داعي الويل جهلاً … كانّ الموتَ كالشيء العجابِ

گریبان پاره وواویلاکنان ازجهل ونادانی … نگر مردن عجیبست و عالم کس ندید آنرا

وسوّى الله فيه الخلقَ حتّى … نبيّ الله منه لم يحابِ

مساوی کرد ایزد خلق را در مرگ تا حدی … که پیغمبر نرست از وی بعلم و حکمت اشیا

له ملكٌ ينادي كلَّ يومٍ … لِدوا للموتِ وابنوا للخرابِ

خدا یا یک ملک باشد که هر روزش ندا اینست … بزایید از پی مردن بنا سازید ویران را

ولهٗ سلام الله عليه

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشبِ … انّ الحريصَ على الدنيا لفي تعبِ

سرم شد پیر و حرص من نگردد پیر در عالم … بود دایم حریص آری اسیر محنت دنیا

ما لي أراني اذا ما رُمتُ مرتبةً … فنلتُها طمحت عيني الى رتبِ

مرا خود چیست می بینم که هر جا خواستم قدری … چو یابم دیده بر قدری دگر باشد ازان اعلا

باللّه ربّك كم بيتٍ مررتَ به … قد كان يعمر باللذاتِ والطربِ

بحق کردگارت کز فراوان خانه بگذشتم … که بود آن خانه معمور از اساس عیش و عشرتها

طارت عقابُ المنايا في جوانبه … فصار من بعدها للويل والحربِ

عقاب مرگ پروازی بکرد اکرد آن آورد … ازان پس گشت آنها آه و آشیان واویلا

اِجبس عنانك لا تجمع به طلبًا … فلا وربّك ما الأرزاق بالطلبِ

عنانت را بگیر و از ره حرص طلب بگذر … نگردد رزقها والله باری طلب پیدا

قد يأكل المالَ من لم يحفِ راحتَهُ … ويعدم المالَ من قد جدّ في الطلبِ

خورد مال و منال آنکس که پای جستنش نبود … کسی دیگر دود مرسو نباشد خبر اورا

ولهٗ سلام الله عليه

أَلبِس أخاك على عيوبه … واستُر وغطِّ على ذنوبه

اکرم عیب برادر را بپوش … برگناهش پرده پوشی کن شعار

واصبر على ظلمِ السفيهِ … وللزمانِ على خطوبه

صبر کن بر ظلم نادان و سفیه … باش صابر بر جفای روزگار

ودعِ الجوابَ تفضّلاً … وكِلِ الظلومَ الى حسيبه

هم جواب جاهل و ابله مشو … کار ظالم را با یزد واگذار

ولهٗ سلام الله عليه

اذا شئتَ أن تقلا فزُر متواترًا … وان شئتَ أن تزداد حبًّا فزُر غِبًّا

کر ملالت باید مرو زیارت رابهمین … ور همی مردوروزا وراشود یاری زیاد

منادمة الانسان تحسن مرّةً … وان اكثروا ادمانها افسد الحبّا

بودن مردم بهم نیکو نماید گاه گاه … ور شود بسیار صحبت دوستی یابد فساد

قيل وقف عليه السلام على قبر النبي وقال بابي انت وامّي يا رسول الله انّ الجزع لقبيحٌ الّا عليك وانّ الصبر لجميلٌ الّا عنك وانشد ترجمه یعنی نقلست که حضرت سلطان الاولیا و برهان الاتقیا امام الهمام و مکسر الاصنام غرّت بخشم علیه التحیة والسلام بر سر قبر حضرت رسالت و خاتم نبوت علیه افضل الصلوات واکمل التحیات ایستاده بود و از روی تفرّع و تخشّع میفرمود که پدر و مادرم فدا

توای رسول خدا بدرستی که جزع زشتست الا از اشتیاق تو و صبر خوبست الا در فراق تو بعد ازان گفت

ولهٗ سلام الله عليه

ما فاضَ دمعي عند نائبةٍ … الّا جعلتُك للبكاء سببا

اشکم نشد ز دیده روان در مصیبتی … الا که بهر گریه سبب ساختم ترا

واذا ذكرتُك سامحتك به … منّي الجفون ففاض وانسكبا

کردم چو یاد تو زبی آن شد نثار تو … باران صفت جواهر ریزان زدیدها

انّي أجلّ ثرًى حللتَ به … عن أن أرى لسواه مكتئبا

دارم بزرگ مرقد پاک ترا از آنکه … گر بهر غیر آن رسدم کربت و عنا

قيل ولهٗ عند قبر فاطمة عليها السلام حين اشتدّ الشوق عليه كان يأتي القبور كلّ ليلةٍ وينادي يا حبيباه فلا يجيبه احدٌ فلمّا كان بعد سنةٍ اشتدّ شوقه جدًّا فبكى وجعل يقول یعنی آنحضرت علیه السلام هر صبح و شام که آتش اشتیاق و آلام در کانون ضمیر منیرش که مرآت اسرار کاینات است شعله برآوردی بزیارت قبر فاطمه علیها السلام توجه نمودی و ندا کردی که یا حبیباه یا حبیباه و هیچ جوابی نمی شنود بعد از یکسال این ابیات فرمود

قبر فاطمة عليها السلام

ما لي وقفتُ على القبورِ مسلّمًا … قبرَ الحبيبِ فلم يردّ جوابي

مرا چه شد که سلام آورم بگورستان … بسوی قبر حبیب و نیایدم بجواب

أحبيبُ ما لك لا تردّ جوابنا … أمللتَ بعدي خلّة الاحباب

جواب باز ندهی ای حبیب چیست ترا … زمن مگر تو ملولی و یاری احباب

فاجابه هاتفٌ من خارج البيت … يقول في الجواب

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم … وانا رهين جنادلٍ وترابِ

حبیب گفت چگونه دهم جواب شما … که من زمین شده ام درمیان سنگ و تراب

اكل التراب محاسني فنسيتكم … وحُجبتُ عن اهلي وعن اترابي

تراب خورد مرا و شدید از یادم … ز اهل خویش و ز اولاد مانده ام بحجاب

فعليكم منّي السلام تقطّعت … عنّي وعنكم خلّة الاحبابِ

ز من سلام و دعا بر شما که قطع شدست … میان ما و شما رسم یاری احباب

ولهٗ عليه السلام

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب … والناس بين مخاتلٍ ومواربِ

چون شب دوشش از جهان رفتست این وفا … مردمان آمیخته باهم نفاقی درمیان

يفشون بينهم المودّة والصفا … وقلوبهم محشوّة بعقاربِ

آشکارا اگرچه نماید باهم دوستی … لیک در دلهای ایشان هست عقربها نهان

ولهٗ عليه السلام

حبيبٌ ليس يعدله حبيبُ … وما لسواه في قلبي نصيبُ

حبیب من که مانندش حبیبی در جهان نبود … مرا جز وی نصیبی نیست دیگر در دل محزون

حبيبٌ غاب عن عيني وجسمي … وعن قلبي حبيبي لا يغيبُ

حبیبم غایب از چشم منست و جسم من لیکن … حبیب من نباشد از دل و جانم دمی بیرون

ولهٗ عليه السلام

اذبتُ نفسي فما وجدتُ لها … بغير تقوى الاله من ادبِ

آزمودم نفس خود را در نیابم از و … در ره صدق ادب جز تقوی و ترس خدا

ما كل حالاتها وان حسنت
بنت حالتهاى او هرچند باشد جمله خوب
احسن من صمتها عن الكذب
خوبتر از خامشى در گفتن كذب و خطا

وغيبة الناس ان غيبتهم
غيبت مردم مكن زيشان چو غايب ميشوى
حرمها ذو الجلال فى الكتب
زانكه كرده در كتاب ايزد حرام اين فعل را

انى اقول لنفسى وهى ضيقة
گفتم بنفس خود كه زدوران تنگ بود
وقد اناخ عليها الدهر بالعجب
بروى بنوعه دهر احوال بوالعجب

صبرا على شدة الايام ان لها
صبرى نما بشدت ايام كان بود
عقبى وما الصبر الا عند ذى حسب
عقبى و صبر نيست بجز نزد من حسب

وله عليه السلام

فرض على الناس ان يتوبوا
توبه بر مردمان بود واجب
لكن ترك الذنوب اوجب
ليك ترك گناه ازان اوجب

والدهر فى صرفه عجيب
گردش روزگار بس عجبست
وغفلة الناس فيه اعجب
غفلت آدمى ازان اعجب

والصبر فى النائبات صعب
صبر در حادثات صعب بود
لكن فوت الثواب اصعب
ليك فوت ثواب ازان اصعب

وكل ما يرتجى قريب
هرچه دارى بدان اميد قريب
والموت من كل ذاك اقرب
مرگ باشد ازان همه اقرب

حسين اذا كنت فى بلدة
اى حسين ار زانكه ساكن ميشوى در خطه
غريبا فعاشر باادابها
چون غريبى باش در هر حال با آدابها

ولا تفخرن فيهم بالنهى
فخر با ايشان مكن در عقل و فهم خويشتن
فكل قبيل بالبابها
زانكه باشد هر گروه از دانش خود شادمان

ولو عمل ابن ابى طالب
گر عمل كردى بران ابن ابى طالب بنفس
بهدى الامور باكسابها
ميشدى حاصل ورا از جمله بهتر كسب آن

ولكنه اعنا امر الاله
ليك كرد او اختيار امر و فرمان آله
فاخرق فيهم بانيابها
گشت پامال و سراسيمه ز احداث زمان

غديرك من ثقة بالذى
حذر آور بهش اگر اعتماد عالميت
ينيلك دنياك من طابها
ميدهد دنيا ترا هر زانكه دارى در كمان

فلا تمرحن لاوزارها
شادى بسيار كم كن در جهان در زاو
ولا تضجرن لاوصابها
هيچ آزرده مشو از حادثات ناگهان

كانى بنفسى واعقابها
من همى بينم بچشم خويش و فرزندان خويش
وبالكربلا ومحرابها
كربلاى پر بلا پيدا و محرابش عيان

فى الغد بالامس كيتا ستريح
دار فردا را ابدى محبوب و در راحت بزى
ولا تبتغى سعى رغابها
رحمت بسيار را بگذار با اهل جهان

فتخضب منا اللحى بالدماء
خضاب العروس باثوابها

اراها ولم يك راى العيان
من همى بينم بچشم و دل چشم ظاهرم
واوتيت مفتاح ابوابها
داده است ايزد بدست من كليد مرنهان

مصائب بابك من ان ترد
چون مصيبتهاى عالم رو نخواهد شد ز تو
فاعدد لها قبل منتابها
بيشتر آماده مى باش از پى تشريف آن

سقى الله قائمنا صاحب
قايم ما را خدا سيراب گرداند كه هست
القيامة والناس فى دابها
صاحب روز قيامت رهنماى مردمان

هو المدرك الثار لى يا حسين
او مرا در يابد از روى حقيقت يا حسين
بل لك فاصبر لاتعابها
بل ترا هم صبر كن با محنت و تا توان

لكل دم الف الف وما
هر يكى خون را هزاران ريز و آخر در عوض
يقصر فى قتل احزابها
هيچ تقصيرى نخواهد كرد در قتل خسان

هنالك لا ينفع الظالمين
آن زمان نفعى نخواهد داد اهل ظلم را
قول بعذر واعتابها
ظالمان هرچند عذر آرند در امتحان

حسين لا تضجرن للفراق
اى حسين مشو آزرده از جور فراق
فدنياك اضحت لتخرابها
من فداى تو مشو و البته اين خاكدان

سل الدور تخبر وافصح بها
باز پرس از خانها تا جمله گويندت فصيح
بان لابقاء لاربابها
كين جهان باقى نخواهد ماند اهل جهان

انا الدين لا شك للمؤمنين
مومنا ز ادين منم شك نيست مومن را درين
باايات وحى واجابها
روشنست اين حال از آيات وحى و حكم آن

لنا سمة الفخر فى حكمها
هست ما را اسم فخر و حكمهاى آن همه
فصلت علينا باعرابها
ميرسد بر ما درود از بهر اظهار و نشان

فصل على جدك المصطفى
بر جد خود مصطفى بفرست صلوات و درود
وسلم عليها لطلابها
باز تسليم و سلامش گو براى طالبان

وله عليه السلام

قريح القلب من وجع الذنوب
هست دل مجروح از درد گناه بى شمار
نحيل الجسم يشهق بالنحيب
جسم لاغر گشته و نالان ز هول و اضطراب

اضر بجسمه سهر الليالى
فنا از جسم او ز بيدارى شب
فصار الجسم منه كالقضيب
جسم او مانند چوب خشك گرديده دو تاب

وغير لونه خوف شديد
رنگ روى او تغير كرده از خوف شديد
لما يلقاه من طول الكروب
و ابجى ميشد زغمهاى دراز و انقلاب

ينادى بالتضرع يا الهى
ميكند مردم منادى و تضرع كاى آله
اقلنى عثرتى واستر عيوبى
جرم من بردار و بر روى گناهم كش نقاب

فزعت الى الخلائق مستغيثا
التجا كردم بسوى مردمان فرياد خواه
فلم ار فى الخلائق من مجيب
كس نديدم در خلايق كو مرا گويد جواب

وانت مجيب من يدعوك ربى
هر كه ميخواند ترا گوئى جواب اى خداى
فكشف ضر عبدك يا حبيبى
ميكنى دفع ضرر از بنده و رفع عذاب

وداءى باطن ولديك طب
درد من در درون و نزد تست علاجش
ومن لى مثل طبك يا طبيبى
بنده را نبود مثال تو طبيب از هيچ باب

وله عليه السلام

فلم ار كالدنيا بها اغتر اهلها
من نديدم همچو دنيا و غرور اهل او
ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
چون يقين ديگر كه نبود صاحبش وحشت نما

أمرّ على رمس القريب كأنما / أمرّ على رمس امرئ ما يناسبه
من گذشتم بر سر گور نواز اهل قريب / همچنان ديدم كه ديدم قبرهاى كهنه را
فوالله لولا أنني كل ساعة / إذا شئت لاقيت امرءاً مات صاحبه
حق ايزد ميخورم سوگند كاندر هر زمان / چون همى بينم كسى از قوم خود دارد عزا
إذا ما اعترتني الدهر عنه بحيلة / لجدّد حزنا كل يوم نوادبه
چون نيارم صبر ازان كردن بحيلت دايما / حزن من هر روز نو گردد ازان رنج و عنا

ولہ علیہ السلام

تردّ رداء الصبر عند النوائب / تنل من جميل الصبر حسن العواقب
ردای صبر می‌پوش از بلاهای که پیش آید / که تا گردد ازان صبر جمیلت عاقبت آسان
وكن صاحبا للحلم في كل مشهد / فما الحلم إلا خير خدن وصاحب
مصاحب باش حلم و تواضع هر کجا باشی / که نبود حلم الا بهترین یاری ز یاران
وكن حافظا عهد الصديق وراعيا / تذق من كمال الحفظ صفو المشارب
نگه میدار عهد دوستان یعنی رعایت کن / ز نوشی هم ز جام حفظ صافی شربت احسان
وكن شاكرا لله في كل نعمة / يثبك على النعمى جزيل المواهب
خدای خویش را میباش در هر نعمتی شاکر / که تا یابی بران نعمتها ثواب کامل از یزدان
وما المرء إلا حيث يجعل نفسه / فكن طالبا في الناس أعلى المراتب
نباشد مرد الا هر کجا نفسش شود رهبر / تو عالی خواه جای خویشتن در زمرهٔ انسان
وكن طالبا للرزق من باب حلّه / يضاعف عليك الرزق من كل جانب
طلب میدار رزقی را که از باب حلال آید / که تا رزقت مضاعف گردد از جانب آسان

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه / ولا تسأل الأرذال فضل الرغائب
نگه دار آب روی خود مریز آن را بهر وجهی / مجو حاجات مقصود خود از ارذال بی سامان
وكن موجبا حق الجليس إذا أتى / إليك ببرّ صادق منك واجب
واکن حق یار و همنشین هر که پیش آید / بلطف و نیکویی دین کار را بر خویش واجب دان
وكن حافظا للوالدين وناصرا / لجارك ذي التقوى وأهل الأقارب
نگهدارنده حق پدر می باش و مادر هم / حق همسایهٔ پرهیزکار و جملهٔ خویشان

ولہ علیہ السلام

لو وضع من فضة نفس على قدر / لعاد من فضله لما صفا ذهبا
اگر گذاری نفس را چون نقره بر مقدار خویش / گردد از روی صفا آن نقره آخر چون طلا
ما للفتى حسب إلا إذا كملت / أخلاقه وحوى الآداب والحسبا
نیست یا مرد جوان فضلی مگر کامل شود / خلقهای او و آدابش تا بید خدا
فاطلب فديتك علما واكتسب أدبا / تظفر يداك به واستعجل الطلبا
ای فدایت من طلب کن علم و حاصل کن ادب / تا بدست آری هم از حسن طلب مطلوب را

ولہ علیہ السلام

لله درّ فتى أنسابه كرم / يا حبذا كرما أضحى له نسبا
رحمت حق بر جوان کانساب او باشد کرم / ای خوشا جود و کرم کز وی نسب باشد بجا
هل المروءة إلا ما تقوم به / من الذمام وحفظ الجار والعتبا
چیست احسان و کرم کاری که برخیزی بدان / از نکویی در حق همسایه و رمی جفا
من لم يؤدبه دين المصطفى أدبا / محضا تحيّر في الأحوال واضطربا
هر که او را دین پیغمبر نفرماید ادب / اضطراب و حیرتش باشد بسی در حالها

أعليّ تقتحم الفوارس هكذا / عني وعنهم أخّروا أصحابي
این منم بر من سواران جمع گشته اینچنین / از من و ایشان جدا گردید ای اصحاب ما
اليوم يمنعني الفرار حفيظتي / ومصمّم في الهام ليس بناب
غیرتم امروز مانع گشته از عجز و گریز / در کفم تیغی که شد از حدتش سرها جدا
آلى ابن عبد حين شدّ أليّة / وحلفت فاستمعوا من الكذاب
خورد سوگند ابن عبد در حرب سوگند شدید / من دیگر سوگند خوردم بنگرید اکنون شما
أن لا يصدّ ولا يهلّل فالتقى / رجلان يضطربان كل ضراب
یعنی از من برنگردد تا ورد ایمان بحق / ما دو کس در جوش هیجا با سنان جان ربا
فصددت حين رأيته متقطّرا / كالجذع بين دكادك وروابي
چون من او را بر زمین انداختم بگذاشتم / چون درخت خشک خرما در مغاک و پشته‌ها
وعففت عن أثوابه ولو انني / كنت المقطّر بزّني أثوابي
از مروت جامهای او نکندم از برش / لیک گر او قتل من کردی ربودی جامه را
عبد الحجارة من سفاهة رأيه / وعبدت ربّ محمد بصواب
بت پرستند از خطای رای خویش / من پرستم رب احمد را براستی
عرف ابن عبد حين أبصر صارما / يهتز أن الأمر غير لعاب
دانست ابن عبد گاه ضرب تیغ / اگر مکار جنگ غیر لعبها ست
لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه / ونبيّه يا معشر الأحزاب
حق نسازد خوار دین خویش را / یا نبی خویش را گروه (?)
أرديت عمرا إذ طغى بمهنّد / صافي الحديد مجرّب قضّاب
عمر را کشتم چو طاغی شد به تیغ / تیغ من صافی حدید و جان رباست

قال محمد بن عمر البلخي أنشدنا أبو نصر محمد القاضي قال أنشدنا أبو عمر القاضي عن أبيه عن جده لأمير المؤمنين علي عليه السلام

وله سلام الله عليه

أبى الله إلا أنّ صفّين دارنا / وداركم ما لاح في الأفق كوكب
و انداز که صفین بیت بجز خانهٔ ما / تا بود در افق چرخ ستارهٔ سیار
إلى أن تموتوا أو نموت وما لنا / ولا لكم من حومة الحرب
تا بدان دم که بمیرید شما یا خود ما / که صف ایت کسی را بود راه فرار

ولہ ع

أنا عليّ وابن عبد المطلب / مهذّب ذو سطوة وذو حسب
منم علی پسر عبد مطلب بیقین / زکی و پاک و خداوند فضل و حول و شدید
قرن إذا لاقيت قرنا لم يهب / من يلقني يلق المنايا والكرب
دلاورم چو شوم با خصم روی بروی / کسی که پیش من استاد مرگ خود را دید
أنا الغلام العربي المنتسب / من خير عود في مصاص المطلب
در نسب داری منم امروز فرزند عرب / از نکو شاخ نخل مطلب [illegible]
يا أيها العبد اللئيم المنتدب / إن كنت للموت محبّا فاقترب
جنگجو یان آمدی یا ایها العبد اللئیم / مرگ را گر آرزو داری بیا نزدیک من
واثبت رويدا أيها الكلب الكلب / أولا فولّها دبا ثم انقلب
بیستی در جنگ بر دل گر بمیخواهد دلت / زود باشد اگر واگردی ازین جنگ و فتن
آيا بي تدعوا في لؤي ابن لارب / وفي يميني صارم يبدي اللهب

مِنْ لَحْظَةٍ مِنْهُ الحَمامُ يَنْسَرِبُ — لَقَدْ عَلِمَتْ وَالعِلْمُ ذَوِي الأَدَبِ

اِنْ لَسْتَ فِي الحَرْبِ العَوانِ الأَدَبِ — وَعَنْ قَلِيلٍ غَيْرَ شَكٍّ يَنْقَلِبُ

ولہ سلام الله علیه

أَنَا عَلِيٌّ بَطَلٌ مُظَفَّرُ — غَشَمْشَمُ القَلْبِ بِذاكَ أَذْكُرُهُ

منم علی بطل پر دل شجاع مظفر — ولی دلیر و بدین گشته نامدار و شهر

وَفِي يَمِينِي لِلِّقاءِ أَخْضَرُ — يَلْمَعُ مِنْ حافَتَيْهِ بَرْقٌ يَزْهَرُ

بدست راست مرا در وغاست خنجر سبز — که از دو جانب او لمعه کرده برق منور

بِالطَّعْنِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ مُحْضَرُ — مَعَ النَّبِيِّ الطّاهِرِ المُطَهَّرِ

به تیغ و نیزه بسختی که جان تو زتن بدر آرد — بمقدم نبی پاک و دین طاهر مطهر

اخْتارَهُ اللهُ العَلِيُّ الأَكْبَرُ — اليَوْمَ يُرْضِيهِ وَيُخْزِي عَنْتَرُ

گزیده است خدای علی اکبرش از خلق — نموده رضیتش امروز کرده خواری عنتر

ولہ سلام الله علیه

أَنَا عَلِيٌّ وَابْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ — نَحْنُ وَبَيْتُ اللهِ أَوْلَى بِالكُتُبِ

منم علی پسر عبد المطلب نسب — بحق کعبه که اولیتریم با کتاب

وَبِالنَّبِيِّ المُصْطَفَى غَيْرِ الكَذِبِ — أَهْلُ اللِّواءِ وَالمَقامِ وَالحُجُبِ

دگر با حمد مرسل که نیست با وی کذب — ز قدر اهل لوا و مقام حجر و حجاب

نَحْنُ نَصَرْناهُ عَلَى كُلِّ العَرَبِ — يا أَيُّها العَبْدُ اللَّئِيمُ المُنْتَدِبُ

زمانست یاری پیغمبر از میان عرب — بیا تو عبد لئیم آوری بجنگ شتاب

ولہ سلام الله علیه

أَنا عَلِيٌّ وَأَعْلَى النّاسِ فِي النَّسَبِ — بَعْدَ النَّبِيِّ الهاشِمِيِّ المُصْطَفَى العَرَبِ

منم علی نسب برتر از همه مردم — خلیفه بنی هاشم رسول خدا

قُلْ لِلَّذِي غَرَّهُ مِنِّي مُلاطَفَةٌ — مَنْ ذا الخَلِيطُ وَرا الفاسِ الذَّهَبِ

بگوید اگر شد از خلق و لطف من غره — که باشد اگر ورق اجد اکند ز طلا

هَبَّتْ عَلَيْكَ رِياحُ المَوْتِ سائِقَةً — فَاسْتَبْقِنِي بَعْدَها لِلْوَيْلِ وَالحَرَبِ

وزید جانب تو بادهای مرگ روان — مرا که استی از بعد آن بوا و یلا

ولہ سلام الله علیه

يا أَيُّها السّائِلُ عَنْ أَصْحابِي — اِنْ كُنْتَ تَبْغِي خَبَرَ الصَّوابِ

ای که از اصحاب من داری سوال — گر همی خواهی خبر از من صواب

أُنْبِيكَ عَنْهُمْ غَيْرَ ما تَكْذابِ — بِأَنَّهُمْ أَوْعِيَةُ الكِتابِ

سازمت آگاه از ایشان بی دروغ — آنکه با ایشان تو بهتر کتاب

صَبْرٌ لَدَى الهَيْجاءِ وَالضِّرابِ — فَسَلْ بِذاكَ مَعْشَرَ الأَحْزابِ

صابران نزدیک هیجا و نبرد — پرس این و ز لشکری بشنو جواب

ولہ سلام الله علیه

سَتَشْهَدُ لِي بِالكَرِّ وَالطَّعْنِ رايَةٌ — حَبانِي بِها الطُّهْرُ النَّبِيُّ المُهَذَّبُ

رایت سلام بر حمله گواهی دهد — اگر بشمر بحمل آن مرا کرد و خطیار

وَتَعْلَمُ أَنِّي فِي الحُرُوبِ اِذا التَظَتْ — بِنِيرانِها اللَّيْثُ الهَمُوسُ المُحَرَّبُ

باز دانی اگر من در حربها گر آتشست — در دم نیران او شیر دمانم بقرار

مِثْلِي لاقَى الهَوْلَ فِي مَقْطَعاتِهِ — وَقَلَّ لَهُ جَيْشُ الخَمِيسِ العَطَبَطَبِ

مثل من هر کس که آید در صف جنگ و نبرد — از نیزمت کم شود کر مرد باشد بی شمار

وَقَلَّ عِلْمُ الأَحْياءِ أَنِّي زَعِيمُها — وَأَنِّي لَدَى الحَرْبِ العَذِيقِ المُرَجَّبِ

هر که هست از زنده کانی داند که من فرمان دهم — من هم بکام و غا هستم ستون استوار

سلام الله علیه

سَيَكْفِينِي المَلِيكُ وَحَدُّ سَيْفٍ — لَدَى الهَيْجاءِ تَحْسَبُهُ شِهابا

مرا بسست خداوند و تیزی شمشیر — میان جنگ درخشنده چون شهاب سما

وَأَسْمَرُ مِنْ رِماحِ الخَطِّ لَدْنٌ — شَدَدْتُ غِرارَهُ أَنْ لا يُحابا

وگر سنان خطی از تمکن و صولت — عنان بخت و محابا نمیکند قطعا

أَذُودُ بِهِ الكَتِيبَةَ كُلَّ يَوْمٍ — اِذا ما الحَرْبُ أُضْرِمَتِ التِهابا

بدین دو منع کنم لشکری ز خود هر روز — در آن زمان که برافروزد آتش هیجا

وَحَوْلِي مَعْشَرٌ كَرُمُوا وَطابُوا — يُرَجُّونَ الغَنِيمَةَ وَالنِّهابا

بگرد من همه مردان نامدار کریم — امید بسته بمال و غنیمت و کالا

وَلا يَنْجُونَ مِنْ حَذَرِ المَنايا — سُؤالَ المالِ فِيها وَالإِيابا

میان قتل و کشش هیچ یک نمیخواهند — برای مال و غنیم بازگشت زان عوغا

فَدَعْ عَنْكَ التَّهَدُّدَ وَاصْلَ نارًا — اِذا خَمَدَتْ صُلِيتَ لَها شِهابا

گذار این همی خود را با آتش حرب — که چون نشسته بود گرم سازدت بر جا

سلام الله علیه

أَلَمْ تَرَ أَنِّي اِذْ دَعاهُمْ أَخُوهُمُ — أَجابُوا وَاِنْ أَغْضَبْ عَلَى القَوْمِ يَغْضَبُوا

نمی بینی که من سرگرگر خوانم جدا خواهرا — همی آیند و چون کردم غضب بر کس غضب دارند

هُمُ حَفِظُوا غَيْبِي كَما كُنْتُ حافِظًا — لِقَوْمِي أُخْرَى مِثْلَها اَنْ تَغَيَّبُوا

نگه دارند حفظ الغیب من از آن سان که من دارم — برای قوم خود دانم که از من ناپدید دارند

بَنُو الحَرْبِ لَمْ تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهاتُهُمْ — وَآباؤُهُمْ آباءُ صِدْقٍ وَأَنْجَبُ

مبین ولاد حرب و رزم را از جانب مادر — ببین آبای ایشان را که با تعظیم و مقدارند

ولہ سلام الله علیه

فَاِنْ كُنْتَ بِالشُّورَى مَلَكْتَ أُمُورَهُمْ — فَكَيْفَ بِهذا وَالمُشِيرُونَ غُيَّبُ

گر ز روی مشورت در کار شان مالک شدی — چون بود این چون مشیران غایبند و بخبر

وَاِنْ كُنْتَ بِالقُرْبَى حَجَجْتَ خَصِيمَهُمْ — فَغَيْرُكَ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ وَأَقْرَبُ

ور تو را با خصمها حجت بقرب و خویشی است — غیر تو اولیست با پیغمبر و اقرب دگر

كُنِ ابْنَ مَنْ شِئْتَ وَاكْتَسِبْ أَدَبًا — يُغْنِيكَ مَحْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ

پسر هر که تو باشی ادبی حاصل کن — تا غنی سازدت آن خلق نکو از پدران

فَلَيْسَ يُغْنِي الحَسِيبُ نِسْبَتُهُ — بِلا لِسانٍ لَهُ وَلا أَدَبِ

ندهد سود کسی را حسب نسبت هم — که نه او را ادبی باشد و پاکی زبان

اِنَّ الفَتَى مَنْ يَقُولُ ها أَنا ذا — لَيْسَ الفَتَى مَنْ يَقُولُ كانَ أَبِي

آن جوانست که گوید منم اینک حاضر — نیست مرد آنکه بگوید پدرم بود فلان

ولہ سلام الله علیه

قَدْ رَأَيْتُ القُرُونَ كَيْفَ تَفانَتْ — دَرَسَتْ ثُمَّ قِيلَ كانَ فَكانَتْ

دیده اصحاب و اقران را که چون فانی شدند — بی نشان گشتند اگر بودند وقتی مهتران

هي دنيا كحية تنفث السم — وان كانت المجسة لانت

مست دنیا است چون ماری که سم ریز د زدم — گرچه باشد نرم اندامش چو کف مالی بران

كم امور لقد تشددت فيها — ثم هونتها على فهانت

کارها بر خود گرفتم سخت وآن سختی فزود — لیک چون آسان گرفتم بود آسانی دران

ولہ سلام اللہ علیہ

ان القليل من الكلام باهله — حسن وان كثيره ممقوت

از سخن اهل سخن را اندکی با جنس خویش — می‌نماید خوب لیکن بیشتر گفتن خطاست

ما زل ذو صمت وما من مكثر — الا يزل وما يعاب صموت

نیست لغزیدن خموشان را و لیکن یاوه گوی — می‌بلغزد و خاموش از زلت جداست

ان كان ينطق ناطق من فضة — فالصمت در زانه الياقوت

نطق اگر چون نقره صافی نماید در عیار — هست خاموشی چنان دری که یاقوتش بهاست

قال بشر ابن الحارث رايته في المنام فقلت له ما يقول شيئا تنفعني نقلت عن بشر ابن الحارث که گفت شبی از عین هشیاری و بیداری آن حضرت را بخواب دیدم گفتم ای قایل لو کشف ما ازددت یقینا وای کامل دنیا و دین چه باشد که از مخزن علم اناسر الله و بحر زاخر سیر فی الله دانه یا قطره نثار حال این کثیر البال بازی در انفع بخشد صاحب انا النقطة نطق بر گشاد و گفت

ولہ سلام اللہ علیہ

انما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت — انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

هست این دنیا فنا و نیست دنیا را ثبوت — راست همچون خانهٔ کان را بافد عنکبوت

ولقد يكفيك فيها ايها العاقل — ولعمري عن قريب كل من فيها يموت

هست در وی کافی ای عاقل ترا مقدار قوت — جمله می‌میرند آخر غیر حی لا یموت

في مرثية النبي صلعم

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم — وعاش قوم وهم فيها كاموات

قومی از دنیا گذشتند و کرمشان باقیست — قوم دیگر زنده و هستند همچون مردگان

الم تر ان الدهر يوم وليلة — يكر ان من سبت جديد الى سبت

نه بینی اگر سرانجام دهر روز و شبیست — مکررست ز شنبه بشنبه تا

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى — وقل لاجتمال الشمل لا بد من شت

بجای پوشش نو از کهنگیش ... آورد — بگو بجمع طرب قصهٔ پریشانی

ولہ سلام اللہ علیہ

نفسي على زفراتها محبوسة — يا ليتها خرجت مع الزفرات

جان من بر ناله‌های زار من زندانیست — کاشکی با ناله‌های من برون رفتی ز تن

لا خير بعدك في الحيوة وانما — ابكي مخافة ان تطول حياتي

هیچ خیری نیست در حال حیوة از بعد تو — گریه زان دارم که تا کی دیر مانم بی تو من

ولہ سلام اللہ علیہ

بيت وثوب وقوت يوم — يكفي لمن في غد يموت

خانه و جامه و قوت یک روزه بدست — بس بود آن را که فردا خواهد شد بیرون ممات

ودتماما مات نصف يوم — والنصف من قوته يفوت

ای بسا آنکس که مرد از ناگهان در نصف روز — نصف قوت روز او گردید فوت از حادثات

يا ايها الطالب المبهوت — حسبك مما تبتغيه قوت

ای که هستی طالب مبهوت بهر کسب قوت — بس بود قوتی ترا چندانکه باشی در حیات

ما اكثر القوت لمن يموت — پاس صحیح

قوت بسیار از چه خواهد آنکه می‌باید وفات

ولہ سلام اللہ علیہ

هل يدفع الدرع الحصين منية — يوما اذا حضرت لوقت ممات

هیچ جوشن کی کند دفع سر نیزهٔ مرگ — اندران روز که آید بسر خیل ممات

اني لاعلم ان كل مجتمع — يوما يؤول لفرقة وشتات

راستی نیک شناسم که بهر جا جمعیت — روزی افتد جدائیست درین دور ثبات

يا ايها الداعي النذير ومن به — كشف الاله رواكد الظلمات

ای تو داعی و رسولی که بخشنودی تو — دور کردست خدا پرده کفر و ظلمات

اطلق فديتك لابن عمك امره — وارم عداتك عنه بالجمرات

پسر عم بفدایت بکن کار رشش را — دشمنان از کشیده و دور کن از وی آفات

فالموت حق والمنية شربة — تاتي اليه فبادر الزكوات

مرگ حقست تحقیق و فنا شربت تلخ — میرسد سعی کن آخر به تزکی و زکات

ولہ سلام اللہ علیہ

ذبوا دبيب النمل لا تفوتوا — كما تنال الدين او تموتوا

روان گردید همچون مور دوق از دست مگذارید — که تا یابید دین یا خود بمیرید اندرین مسکن

اولا فاني طالما عصيت — قد قلتم لو جئتنا فجيت

بسی اوقات ز من طعن کردید از ره عصیان — شما گفتید سوی ما بیا اینک رسیدم من

ليس لنا ما شئتم وشئت — بل ما يريد المحيي المميت

شما را نیست آن چیزی که میخواهید و ما را هم — ولی آخر چنان گردد که خواهد خالق ذوالمنن

ولہ سلام اللہ علیہ

صبرت عن اللذات لما تولت — والزمت نفسي صبرها فاستمرت

صبر کردم بر همه لذات عالم تا گذشت — صبر لازم داشتم بر نفس و آمد با قرار

وما المرء الا حيث يجعل نفسه — فان اطعمت تاقت والا تسلت

نیست مرد الا که حکم آورد بر نفس خویش — گر دهد مشتاق تر گردد و گر نه سازگار

ولہ سلام اللہ علیہ

يا جامعا اماله ساعاته — ودنت منيته له ووفاته

ای که هر ساعت بخود امید ها جمع آوری — مرگ نزدیکست و آمد تا بر آرد از تو گرد

ارجع فاني عند مختلف القنا — ليث تكر على العدى جراته

باز گرد آخر که من در معرض ضرب سنان — شیر کرارم بر اعدا که آهنگ نبرد

ولہ سلام اللہ علیہ

اقول لعيني احبسي اللحظات — ولا تنظري يا عين بالسرقات

گویم بچشم خود که نظر را نگاه دار — با خویش دار چشم بد زدی مکن نگاه

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة — فاصبح منها القلب في حسرات

بس ...ن که دید مراد ات دل تمام — ...گذشت در دل از آن حسرت

ولہ سلام اللہ علیہ

خليلي لا والله ما من ملمة — تدوم على حي وان هي جلت

ای یار من بحق خدا کین غم و بلا — بر هیچکس نماند اگر چه بود عظیم

فإن نزلت يوماً فلا تخضعن لها ... ولا تكثر الشكوى إذا النعل زلت

روزی اگر غمی رسد از وی مشو زبون ... شکوه مکن چو لغزی از این راه مستقیم

فكم من كريم يبتلى بنوائب ... فصابرها حتى مضت واضمحلت

بسیاری از کریم نغمها اسیر شد ... پس صبر کرد تا بگذشت آن و شد عدیم

ولە سلام الله علیه

إذا النائبات بلغن المدى ... وكادت لهن تذوب المهج

بلا و فتنه دوران کرد و جوی پایان ... که جان نزدیک باشد کز تف غم در گداز آید

وحل البلاء وبان العزاء ... فعند التناهي يكون الفرج

در آید محنت و رنج مصیبتها شود ظاهر ... نهایت چون رسد مرغ نشاط رفته باز آید

لئن كنت محتاجاً إلى العلم إنني ... إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

گر تو محتاجی بسوی علم و دانش راستی ... گر کسی با جهل من محتاج تر باشم بکار

ولي فرس للعلم بالحلم ملجم ... ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

هم مرا اسبیست بهر علم و حلم او را لجام ... هم مرا اسبیست بهر جهل و زین جهل بار

فمن شاء تقويمي فإني مقوم ... ومن شاء تعويجي فإني معوج

هر که خواهد راستی از من نمایم راستی ... و اگر میخواهد کژی با او کژی دارم شعار

فبالجهل لا أرضى ولا هو شيمتي ... ولكنني أرضى به حين أحوج

من نیم راضی بجهل و نیست آن آیین من ... لیک راضی میشوم در احتیاج و اضطرار

فإن قال بعض الناس فيه سماجة ... فقد صدقوا والذل بالحر أسمج

مردم از بعضی بگویندم که در وی ناخوشیست ... راست گویند این ولی ناخوشترین ننگست و عار

ألا ربما ضاق الفضاء بأهله ... وأمكن ما بين الأسنة مخرج

ای بسا جای که بر اهلش فضا تنگی کند ... مخرجش ممکن بود گر سالها سازد قرار

ولە سلام الله علیه

قربي ذا الفقار فاطم مني ... فأخي السيف يوم كل هياج

بیا ای فاطمه زدمن آور ذو الفقار من ... که شمشیرم بود یار و برادر در صف هیجا

قربي الصارم الحسام فإني ... راكب في الرجال نحو الهياج

بنزدیک من آور تیغ برانم که من هستم ... درون خیل مردان شهسواری تند و با رجا

ورد اليوم ناصح ينذر الناس ... جيوشاً كالبحر ذي الأمواج

رسیده پندگو از بهر مردم تا خبر گوید ... بلشکرها که با پایان و هر موجست چون دریا

وخراب الأوطان مع قتل الناس ... وكل إذ ذاك أضحى لاج

خرابی وطنها با وجود کشتن مردم ... ولی زنهارها جویند چون روشن شود فردا

ولە سلام الله علیه

وردوا مسرعين يبغون قتلي ... وأبيك المحبو بالمعراج

شتابان آمدند از بهر قتل و جنگ من خواهند ... بحق باب تو کو را بود معراج و اوادنی

سوف أرضي المليك بالضرب ما ... عشت إلى أن أنال ما أنا راج

کنم راضی ز خود حق را بضرب تیغ جندانی ... که باشد زنده تا مقصود خود یابم درین دنیا

من ظهور الإسلام أو يأتي الموت ... شديداً في شاخب الأوداج

ز اظهار اسلامی و گر آید قضا برسر ... قوی باشم گر از شریان من خون بر جهد بالا

كل خليل إلى خالكته ... لا ترك الله له واضحه

گر نتم دوست بسیاری پیوند ... که دندانشان گذارند خداوند

وكلهم أروغ من ثعلب ... ما أشبه الليلة بالبارحة

همه هستند چون روباه مکار ... چه امشب با شب دوشست مانند

ولە سلام الله علیه

ألا اصحب خيار الناس تنج مسلماً ... ومن يصحب الأشرار يوماً سيجرح

با مردمان نیک نشین تا شوی خلاص ... روزی شود قرین بدان خوار و دل فکار

وإياك يوماً أن تمازح جاهلاً ... فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح

زنهار هیچ روز بجاهل مکن مزاح ... کان بشنوی از و که نخواهی ز عیب و عار

إذا ما كريم جاء يطلب حاجة ... فقل قول حر ماجد يتسمح

بخشنده باش هر که در آید بحاجتی ... گویش سخن بمردی و لطف و اعتذار

فبالرأس والعينين مني قضاؤها ... ومن يشتري حمد الرجال سيربح

فرمان حاجتش بسر و چشم من ... هر کو خرید شکر کسان یافت سود کار

الرفق يمن والأناة سعادة ... فتأن في أمر تلاق نجاحا

رفق خوش خوئی و مسکینی سعادتمندی است ... با تأنی باش در کارت که تا یابی نجات

ولە سلام الله علیه

أفلح من كان له مزخة ... يزخها ثم ينام الفخة

خوشا حال کسی کو را بود جنبنده که که ... که چون جنباند او را بعد از آنش خواب خوش گردد

فإن لكل نصيح نصيحاً ... فإني رأيت غواة الرجال

اگر چه بود دیند گویت فصیح ... نمانده کسی را آدمی صحیح

ولا تفش سرك إلا إليك ... لا يتركون أديماً صحيحاً

مکن فاش سر خود الا بخود ... همی بینم از کمرهان رجال

وله علیه السلام

قال علیه السلام یا ابن آدم ایامک ثلثة یوم انت فیه فاعمل لنفسک و اجهد لها و امس ماض بخیره و شره و لا تدرکه الی یوم القیمة و غد مقبل سعده و نحسه لا تدری اتبلغه ام لا ثم انشأ علیه السلام یقول یعنی روایتست که روزی آن طایر قدسی و شاهباز ریاض فردوسی این حدیث بر زبان حکمت سرای که ترجمان لسان حقست ادا میفرمود معنی حدیث آنکه ای فرزند آدم خلاصه اوقات عمر تو سه روزست یکی امروزست که روزی تست و درین روزی کامل منمای و از روی جهد در کمال نفس خود بیفزای دیگر فرداست که خواهد آمد و تراحقیقت آن معلوم نیست و ندانی که در آن روز رسی یا نه دیگر دی روزست که گذشت و آن روز را در نیابی تا روز قیامت بعد از آن این ابیات انشا فرمود

ولە سلام الله علیه

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً ... وأصبحت في يوم عليك شهيد

گذشت دی که گذشت و بر تو هست گواه ... رسید بهر تو امروز و این گواه دگر

فإن كنت بالأمس اقترفت إساءة ... فثن بإحسان وأنت حميد

بدی اگر چه بدی از تو در وجود آمد ... نکوی بکن امروز عذر آن منکر

ولا ترج فعل الخير يوماً إلى غد ... لعل غداً يأتي وأنت فقيد

بکار خیر همان روز را بروز دگر ... که شاید آن چو بیاید نباشد از تو اثر

ويومك إن عاينته عاد نفعه ... عليك وماضي الأمس ليس يعود

چو روز خویشتن بینی رسد بتو نفعش ... که دی گذشت نیاید بخدمت تو دگر

يا شاهد الله عليّ فاشهد
گواهی ده بحق بر من آگشته گواه حق

انّی على دين النبي احمد
که من بر دين پاک احمدم اينست راه من

من شكّ في الدين فانّي مهتدي
کسی کز جهل شک در دين کند من هنمای او

يا ربّ فاجعل في الجنان موردي
رسان در جنتم يا رب که هست آن جايگاه من

ولهٗ سلام الله عليه

جنبي تجافى عن الوساد
پهلوی من تهی بود از خوابگاه نرم

خوفاً من الموت والمعاد
از خوف مرگ و بیم شدن با معاد باز

من خاف من سكرة المنايا
هر کس که از مشقت مردن بود ترس

لم يدر ما لذّة الرقاد
لذت ز خواب ندارد شب دراز

قد بلغ الزرع منتهاه
در مزرع حيات زراعت تمام شد

لا بدّ للزرع من حصاد
چون کشت در رسید درودن رسد فراز

ولهٗ سلام الله عليه

انّ الذين بنوا فطال بناؤهم
آنها که ساختند بناهای مرتفع

واستمتعوا بالاهل والاولاد
زاولاد و اهل خويش همه شاد در نعيم

جرت الرياح على محلّ ديارهم
باد فنا گذشت بسوی ديارشان

فكانّهم كانوا على ميعاد
گويا که بوده اند بيکجا يکه مقيم

ولهٗ سلام الله عليه

الموت لا والداً يبقي ولا ولدا
مرگ مرگ نه پدر را ميگذارد نه پسر

هذا السبيل الى ان لا ترى احدا
راه اينست و نخواهی ديد از يکس اثر

كان النبيّ ولم يخلد لامّته
بود پيغمبر برای امتش باقی نماند

لو خلّد الله خلقاً قبله خلدا
جش ز و گر خلق دايم ماندی او ماندی تر

للموت فينا سهام غير خاطئة
در ميان ما اجل راست تير بی خطا

من فاته اليوم سهم لم يفته غدا
از کسی گر فوت گشت امروز می آيد دگر

ولهٗ سلام الله عليه

عليك ببرّ الوالدين كليهما
با مادر و پدر نکويی معاش کن

وبرّ ذوي القربى وبرّ الاباعد
نزديک و دور را بکرم باش مهربان

فلا تصحبنّ الّا تقيّاً مهذّباً
منشين تو جز بمردم پاکيزه تقی

عفيفاً ذكيّاً منجزاً للمواعد
با عفت و صفا که بود راست وعده شان

وقارن اذا قارنت حرّاً مؤدّباً
نزديک شو بمردم آزاده اديب

فتى من بني الاحرار زين المشاهد
کز خاندان عز و شرف باشد آن جوان

وكفّ الاذى واحفظ لسانك فاتّقي
آزار را مکن و زبانت نگاه دار

فديتك في ودّ الخليل المساعد
ای من فدای تو بمحبان مدد رسان

ونافس ببذل المال في طلب العلى
در بذل مال کوش پی جستن علو

بهمّة محمود الخلائق ماجد
از همت حميده بنزد جهانيان

وكن واثقاً بالله في كلّ حادث
ميدار اعتماد بحق در همه امور

يصنك مدى الايّام من عين حاسد
تا حق نگاه دارد تا از چشم حاسدان

ولهٗ سلام الله عليه

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره
از حق پناه جوی و بغير کس مدار اميد

ولا تك في النعماء عنه بجاحد
منکر مشو نعمت داراي انس و جان

وغضّ على المكروه طرفك واجتنب
چشمت بپوش از بد و همسايه را ز لطف

اذى الجار واستمسك بحبل المحامد
ايذا مکن که تا بود بار و مدح خوان

ولا تبن للدّنيا بناء مؤمّل
اميد را گذار و منه بر جهان

خلوداً فما حيّ عليها بخالد
جاويد هيچ زنده نمانده است در جهان

وكلّ صديق ليس في الله ودّه
[illegible]

فناد عليه هل به من مراشد
[illegible]

ولهٗ سلام الله عليه

وذو همّة لم ترض بالضيم نفسه
صاحب همت که نفس او نشد راضی بجود

فاصبح قوماً هبرزياً ممجّدا
گشت سرخيل و فصيح و منظر مجد و علا

اذا خامرته بالّذي ان يجيّة
ميل چون سوی سخا و جود و نيکوی کند

تخال اهتزاز الرّمح فيه تردّدا
همت کوی چون نشاط نيزه در روز دغا

ابى الله الّا ان يكون معظّما
داند ايزد که چنين نفس نباشد جز عظيم

هماماً كريماً باذخ المجد اصيلا
با بزرگی و سخا و جود و عز و کبريا

لقد صابر الايّام حزماً وحيلة
ساخت با ايام صبر و تجربه و حيلت

فاصبحت الايّام تزهى بأغيدا
خرمي ها و مباهات ز وايام را

وحلّ باعلى ذروة الفخر ساميا
منزل او ذروه فخر و بزرگی آمد است

وابدى سماحاً بين ذاك وسؤددا
ميکند ظاهر سماحت با علو قدر و جاه

وما الفخر الّا ان يكون موفّقاً
نيست فخر الا کسی کو را بود توفيق يار

معاناً بنصر الله عبداً مسدّدا
يار بی ز نصرت حق بنده فرخنده را

وكم من فتى لم يعر من حلل التقى
پس جوان کو نيست هرگز خالی از زهد و ورع

وكم من فتى بالله اضحى مؤيّدا
پس جوان کو را بود تاييد از درسما

الا ربّما نال الكريم اعتزامه
پس گهی گر زه مردی چو شد غرش دروست

فصار على الاعداء سيفاً مهنّدا
گردد دشمن را بلا بندی ز تن سر جدا

وما السيف ما قد كان في بطن غمده
نيست شمشير آنکه باشد در غلاف خود نهان

بسيف ولكن ما تبدّى مجرّدا
تيغ آن باشد که روز جنگ نمايد جلا

ولهٗ سلام الله عليه

ذهب الّذين عليهم وجدي
رفتند آنکه بود بديشان سرور من

وبقيت بعد فراقهم وحدي
ماندم ز بعد فرقت آن همدمان وحيد

من كان بينك في التراب وبينه
در خاک هر که رفت اگر دو رش تو

شبران فهو بغاية البعد
باشند برابر دو وجب هست بس بعيد

لو كشفت للخلق اطباق الثرى
بر خلق اگر گشاده شود پرده های خاک

لم تعرف المولى من العبد
مولای ملک را نشناسند از عبيد

من كان لا يطاء التراب برجله
آنکس که عار داشت که بر خاک پا نهد

يطاء التراب بناعم الخدّ
بر خاک و نهاد از آن چشمت ارميد

ولهٗ سلام الله عليه

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً
در صفت را اگر از آنکه ننمايد ارد مرد

فبعه ولو بكفّ من رماد
بفروش بود اگر چند کفی خاکستر

وفاء للصديق وبذل مال
بذل مال دوستی و وفاداری و اخلاص دوست

وكتمان السرائر في الفؤاد
در دل اغير نهان کردن سرست دگر

ولہ سلام اللہ علیہ

بکیتُ علی شبابٍ قد تولّی — فیا لیتَ الشبابَ لنا یعودُ
گریه دارم بر جوانی زانکه برگشت و برفت — کاشکی روز جوانی باز گشتی سوی ما
فلو کانَ الشبابُ یُباعُ بیعاً — لأعطیتُ المُبایعَ ما یریدُ
گر جوانی را کسی بفروختی بیعی درست — بایعش را دادمی نقدی که جستی در بها
ولکنَّ الشبابَ إذا تولّی — علی شرفٍ فمطلبُهُ بعیدُ
لیک ایام جوانی چون بگردانید روی — دور شد سرِّ... مطلوب از ... ما

ولہ سلام اللہ علیہ

لو کانتِ الأرزاقُ تجری علی — مقدارِ ما یکسبُ أهلُ العبدُ
اگر زانکه گشتی روان رزقها — بمقدار اهلیت و اعتبار
لکانَ من یخدمُ مستخدَماً — وغابَ نحسٌ وبدا سعدُ
فراوان ز مخدوم خادم شدی — شدی نحس پنهان و سعد آشکار
واعتذرَ الدهرُ إلی أهلهِ — واتّصلَ السؤددُ والمجدُ
جهان خواستی عذر از اهل خویش — بهم جمع گشتی صدور کبار
لکنّها تجری علی سمتها — کما یُریدُ الواحدُ الفردُ
ولی رزق بر راه خود میرود — بدان سان که میخواست پروردگار

ولہ سلام اللہ علیہ

صدیقُ عدوّی داخلٌ فی عداوتی — وإنّی لمن ودَّ الصدیقَ ودودُ
دوستار دشمن من در عداوت داخلست — من کسی را دوستم کو هست یار یار من

فلا تقربنَّ منّی وأنتَ صدیقُهُ — فإنَّ الذی بینَ القلوبِ بعیدُ
دور شو از من که هستی دوستار دشمنم — دل چو دور از دل بود داولیت دوری ...

ولہ سلام اللہ علیہ

ما ودّنی أحدٌ إلّا بذلتُ لهُ — صفوَ المودّةِ منّی آخرَ الأبدِ
کسی نکرد بمن دوستی مگر که بوی — ز من صفای محبت رسید تا باید
ولا قلانی وإن کانَ المسیءَ بنا — إلّا دعوتُ لهُ الرحمنَ بالرشدِ
کسی نکرد دستمکاری و جفا با من — مگر که دادمش اندر دعای خیر مدد
ولا ائتُمنتُ علی سرٍّ فبحتُ بهِ — ولا مددتُ إلی غیرِ الجمیلِ یدی
امین کس نشدم در نهان که کردم فاش — بپیش کس نکشیدم دراز دست بید
ولا أقولُ نعم یوماً فأتبعهُ — بخلاً ولو ذهبتْ بالمالِ والولدِ
بهیچ روز نگفتم نعم که از پی آن — شدم بخیل اگر بذل مال بود و ولد

ولہ سلام اللہ علیہ

ما أکثرَ الناسَ لا بل ما أقلّهمُ — واللهُ یعلمُ أنّی لم أقلْ فندا
در فضای دهر بسیارند مردم بل کمند — داند ایزد که اندرین گفتار من بود کی
إنّی لأفتحُ عینی حینَ أفتحُها — علی کثیرٍ ولکن لا أری أحدا
میگشایم دیده خود را بهنگام نظر — بر فراوان مردمان لیکن نبینم یکی

ولہ سلام اللہ علیہ

همومُ رجالٍ فی أمورٍ کثیرةٍ — وهمّی من الدنیا صدیقٌ مساعدُ
همت مردم فراوانست اندر کارها — همت من از جهان یار موافق دان و بس

یکونُ کروحٍ بینَ جسمینِ قُسّمت — فجسماهما جسمانِ والروحُ واحدُ
از صفا یک روح باشد منقسم با آن دو جسم — جان یکی باشد میان جسمهای آن دو کس

ولہ سلام اللہ علیہ

مَن لم یُرِدْکَ فخلِّهِ لمرادِهِ — لا تحزننَّ لهجرِهِ وبعادِهِ
هر کس که ترا نخواهد او را بگذار — غمناک مشو ز دوری و هجرانش

ولہ سلام اللہ علیہ

وما الدهرُ والأیامُ إلّا منازلٌ — یسیرُ بها سارٍ إلی الموتِ قاصدِ
دنیا و عمر نیست بجز چند منزلی — ره رو بران روان شده و مقصدش اجل

ولہ سلام اللہ علیہ

فواعجباً منها وتلکَ عجیبةٌ — منازلُ تسری والمسافرُ قاعدُ
هست از زمانه پس عجب و این عجب است — منزل روان شدست و مسافر نشسته ...

ولہ سلام اللہ علیہ

تغرّبْ عنِ الأوطانِ فی طلبِ العلی — وسافرْ ففی الأسفارِ خمسُ فوائدِ
غربت کن از وطنها در جستن بزرگی — رو در سفر که بخت نفع سفر بدوران
تفرّجُ همٍّ واکتسابُ معیشةٍ — وعلمٌ وآدابٌ وصحبةُ ماجدِ
کسب معاش کردن دیدن هموم عالم — علم و ادب فزودن صحبت بزرگان
فإن قیلَ فی الأسفارِ ذلٌّ ومحنةٌ — وقطعُ الفیافی وارتکابُ الشدائدِ
گویند در سفرها خواری و محنت آید — بریدن بیابان حمل مشقت آن

فموتُ الفتی خیرٌ من مقامِهِ — بدارِ هوانٍ بینَ واشٍ وحاسدِ
موت جوان نکوتر است از حیاتش — در دار ملک حاسد یا خواری فراوان

وقد روی المدائنی یرفعه الی امّ سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم قال محمد بن اسحق انّ النبی صلعم بنی مسجده الذی بالمدینة فقرب اللبن وما یحتاج الیه فقام النبی صلعم و وضع رداءه فلمّا رای ذلک المهاجرون والانصار القوا اردیتهم وجعلوا یرتجزون ویعملون ویقولون یعنی
روایت کرد مدائنی باسناد از ام سلمه زوج رسول صلعم از روایت محمد بن اسحق که گفت رسول صلعم مسجدی در مدینه بنا فرمود و مردم آجر و محتاج آن نزدیک می آوردند رسول صلعم برخاست بجهة آن تا وعده ایشان و ردای مبارک خود پهن کرد و ما یحتاج نزدیک می آورد و چون مهاجر و انصار از رسول مختار آن صورت دیدند همه برخاستند و رداها بینداختند و بآن شغل پرداختند و کار میکردند و این بیت بطریق رجز میخواندند ولہ علیہ

لئن قعدنا والنبیُّ یعملُ — ذاکَ إذاً العملُ المضلّلُ
گر ما نشسته ایم و نبی کار میکند — باشد چنین عمل عمل گمراهان دین

وکان عثمان رجلاً نخیفاً یحمل اللبنة ویجافی بها عن ثوبه فاذا وضعها نقض کمّه فرآه امیر المؤمنین علی علیه السلام

فلا یستوی من یعمرُ المساجدا — ومن یبیتُ راکعاً وساجدا
مساوی نیست آنکس کو عمارت میکند مسجد — کسی دیگر که باشد در رکوع و در سجود آنجا
یدأبُ فیها قائماً وقاعدا — ومن یُهینُ هکذا معاندا
بمسجد عادت او اگر قایم باشد گاه عد — بد آنکس کو بدینسان خوار میدارد معاندا

وَمَن یَرَی عَنِ الغُبارِ حامِدًا | دگر کو دو رسا زد کرد مسجد سردم از دنیا

ذکر الامام علی بن احمد الواحدی وهو امام اصحاب الشافعی بخراسان عن مدافع عن الزهری عن عبد الرحمن بن کعب بن مالک عن جابر ابن عبد الله الانصاری رض قال سمعت علیا علیه السلام ینشد ورسول الله یسمع یعنی یاد کرد امام علی بن احمد واحدی که او امام اصحاب شافعی بود بخراسان از مدافع و او از زهری و او از عبد الرحمن کعب مالک و او از جابر بن عبد الله انصاری که گفت شنیدم که علی پیش حضرت رسول صلی الله علیه این ابیات میخواند و آنحضرت می شنید و هی هذه ولـه علیه السلام

أنا أخو المصطفی لا شكَّ فی نَسَبی | مَعَهُ رُبیتُ وَسِبطاهُما وَلَدی

منم برادر احمد درین نسب شک نیست | مربی من و فرزند من دو سبط او را

جَدّی وَجَدُّ رَسولِ اللهِ مُنفَرِدٌ | وَفاطِمُ زَوجَتی لا قَولَ ذی فَنَدِ

جد من و جد رسول خداست یکی | مراست فاطمه زوج و نگویم این زرها

صَدَّقتُهُ وَجَمیعُ النّاسِ فی ظُلَمٍ | مِنَ الضَلالَةِ وَالإِشراكِ وَالنَّكَدِ

درست داشتم او را و خلق در ظلمه | ز گمرهی و ز شرک و نفاق و مکر و دغا

فَالحَمدُ لِلّهِ شُکرًا لا شَریكَ لَهُ | البَرِّ بِالعَبدِ وَالباقی بِلا أَمَدِ

سپاس و حمد خدای که نیست انبازش | به بنده هست نکوکار و اوست اصل بقا

ولـه سلام الله علیه

إنَّ الَّذی یُمسِكُ السَّماءَ بِقُدرَتِهِ | حَتّی عَلا فی عَرشِهِ فَتَوَحَّدَ

کسی که آسمان برکشید از غایت قدرت | بدان غایت که شد بالای عرش خویشتن یکتا

بَعَثَ الَّذی لا مِثلَهُ فیما مَضی | یَدعو بِرَأفَتِهِ النَّبیَّ مُحَمَّدِ

فرستاد آنکسی کو را نباشد مثل در عالم | که خوانندش نکو نبی محمد سید بطحا

فَاعلَمْ بِأَنَّكَ مَیِّتٌ وَمُحاسَبٌ | فَإِلی مَتی تَبغی الضَلالَةَ وَالرَدی

بدان آخر که خواهی مرد و خواهند از تو پرسیدن | ز گمراهی چه میخواهی هلاک خویشتن عمدا

أَقبِلْ إِلی الإِسلامِ إِنَّكَ جاهِلٌ | وَتَجَنَّبِ العُزّی وَرَبَّكَ فَاعبُدِ

توی جاهل بیا در خطهٔ اسلام رو آور | بصدق دل خدا را بندگی کن بگذر از تنها

وَاللّاتَ وَالأَزلامَ فَاهجُر إِنَّنی | أَخشی عَلَیكَ عَذابَ یَومٍ سَرمَدِ

خدای باش از ازلام و بت زانکه میترسم | که روز حشر در دوزخ بمانی خالدا فیها

ولـه سلام وقال وهو محموم یرثی فاطمة علیها السلام الله علیه

وَإِنَّ حَیوتی مِنكِ یا ابنَةَ أَحمَدُ | بِإِظهارِ ما أَخفَیتُهُ لَشَدیدُ

زندگی من زشت ای دختر احمد یقین | در نهان و آشکار خویشتن مستم شدید

أَتَصرَعُنی الحُمّی لَدَیكِ وَأَشتَكی | إِلَیكِ وَما لی فی الرِجالِ نَدیدُ

تب مرا افکند در پیش تو و زان شکوه | با تو دارم چون که مردان کس نظیر من ندید

أُصِرُّ عَلی صَبرٍ وَأَقوی عَلی مُنًی | إِذِ اصبِرُ خَوّارُ الرِجالِ بَعیدُ

تا بتم بر صبر و بسیاری قوی بر آرزو | کار صبر از مردم ترسنده میباشد بعید

وَلَكِنَّ أَمرَ اللهِ تَعنوا بِنا | وَلَیسَ عَلی أَمرِ الإِلهِ جَلیدُ

لیک بر امر خدا زحمت کرد نهای ما | نیست بر امر خداوند جهان کس را مزید

وَفی هَذِهِ الحُمّی دَلیلٌ بِأَنَّها | لِمَوتِ البَرایا قائِدٌ وَبَریدُ

اینچنین سوز و تب محرق دلیل آمد که آن | مرگ مجموع خلایق را بود پیک و برید

وکان علیکم کثیرا ما یتمثل بهذا البیت کما روی ابن ملجم لعنة الله علیه

ولـه سلام الله علیه

أُریدُ حَیاتَهُ وَیُریدُ قَتلی | عَذیرَكَ مِن خَلیلِكَ مِن مُرادی

حیات او ارادت دارم او رای قتل من | بجو عذر خلیلم من چه خواهم او چه میخواهد

قال علیکم یوم احد رواه محمد بن اسحق یرثی عمه حمزة فی روایة احمد بن کامل بن خلف

ولـه سلام الله علیه

أَتانی أَنَّ هِندًا أُختَ صَخرٍ | دَعَت دَرَكًا وَبَشَّرَتِ الهُنودا

آمد بسوی من زره فخر هند صخر | با مژده هنود درک کرده مدعا

فَإِن تَفخَر بِحَمزَةَ حینَ وَلّی | مَعَ الشُهَداءِ مُحتَسِبًا شَهیدا

گر فخر تو بحمزه بود که رفتش | ملحق شد او بجمله شهیدان جان فدا

فَإِنّا قَد قَتَلنا یَومَ بَدرٍ | أَبا جَهلٍ وَعُتبَةَ وَالوَلیدا

ما نیز کرده ایم بسی قتل روز بدر | بوجهل و عتبه را و ولید پلید را

وَشَیبَةَ قَد تَرَكنا یَومَ ذاكُم | عَلی أَثوابِهِ عَلَقًا جَسیدا

آن روز شیبه را بشما واگذاشتیم | با جامهای غرقه بخون در دم و غا

فَیَبقی فی جَهَنَّمَ شَرَّ دارٍ | عَلَیهِ لَم یَجِد عَنها مَحیدا

جاوید شد بقعر سقر بدترین مقام | بیرون نیاید او ز جهنم بهیچ با

وَما سِیّانِ مَن هُوَ فی جَحیمٍ | یَكونُ شَرابُهُ فیها صَدیدا

نبود مساوی آنکه بود در تنگ جحیم | کو را بود شراب ز زقوم و زهرها

وَمَن هُوَ فی الجِنانِ یُدَرُّ فیها | عَلَیهِ الرِزقُ مُغتَبِطًا حَمیدا

با ساکن بهشت که دارد در آن مقام | رزق نکو ز شهد و شکر شربت و غذا

ولـه سلام الله علیه

فاطِمُ یا بِنتَ النَبِیِّ أَحمَدِ | بِنتَ النَبِیِّ السَیِّدِ المُسَدَّدِ

ای فاطمه فرزند نبی احمد مرسل | فرزند نبی سید دین پرور دانا

قَد زانَهُ اللهُ بِمَجدٍ أَغیَدِ | قَد جاءَنا الأَسیرُ لَیسَ یَهتَدی

داده است خدا زینتش از مجد و بزرگی | سرگشته اسیر است رسیده بسوی ما

مُكَبَّلٌ فی غُلِّهِ المُقَیَّدِ | یَشكو إِلَینا الجوعَ قَد تَمَدَّدِ

در بند غل و فاقه و فقر است مقید | و ز جوع شکایت کند و محنت دنیا

مَن یُطعِمِ الیَومَ یَجِدهُ فی غَدِ | عِندَ العَلِیِّ الواحِدِ المُوَحِّدِ

آنکو دهد امروز طعامش بیابد فردا | یابد بر خداوند علی واحد یکتا

ولـه سلام الله علیه

اللهُ حَیٌّ قادِرٌ صَمَدٌ | وَلَیسَ یُشرِكُهُ فی مُلكِهِ أَحَدٌ

ایزد حی قدیم و قادر فرد و صمد | نیست سوی ملک او رای شریک و مثل را

هُوَ الَّذِي عَرَّفَ الْكُفَّارَ مَنْزِلَهُمْ
آن خداوندی که داند جایگاه کافران

وَالْمُؤْمِنُونَ سَيَجْزِيهِمْ كَمَا وَعَدُوا
مومنان را برادای وعده می بخشد جزا

فَإِنْ يَكُنْ دَوْلَةٌ كَانَتْ لَنَا عِظَةٌ
دولتی گر رود بهر ما را بود آن وعظ و پند

فَهَلْ عَسَى أَنْ يَرَى فِي غَيِّهَا رَشَدُوا
تا مگر در تیر کی بید اکند راه هدا

وَيَنْصُرُ اللهُ مَنْ وَالاهُ إِنَّ لَهُ
نصرت حق باشد آنکس را که باشند دوستش

نَصْرًا وَيُمَثِّلُ بِالْكُفَّارِ إِذْ عَنَدُوا
نصرتی کاعضای کافر را کنند از هم جدا

فَإِنْ نَطَقْتُمْ بِفَخْرٍ لَا أَبَا لَكُمُ
بی پدر باشید اگر از فخر لافی میزنید

فِيمَنْ تَضَمَّنَ مِنْ إِخْوَانِنَا اللَّحَدُوا
زانچه رفتند از شهادت در لحد اخوان ما

فَإِنَّ عُتْبَةَ قَادَرْنَاهُ مُنْجَدِلًا
عتبه را کشتیم و افکندیم زیر سنگ لاخ

وَلِلصَّفَائِحِ نَارٌ بَيْنَنَا تَقِدُ
درمیان شعاع تیغ میزد شعلها

وَالْمَرْءُ شَيْبَةُ إِنْ أَرْدَتْهُ أَسِنَّتُنَا
مرد دیگر بود شیبه مرد از ضرب سنان

فَجَيْبُ زَوْجَتِهِ إِذْ خُبِّرَتْ قُدِدُ
شد زنش را جیب و دامن پاره از درد دغا

فِي تِسْعَةٍ إِذْ تَوَلَّوْا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ
درمیان نه نفر بود ند سرگردان شدند

كَمْ يَنْكُلُوا مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ إِذْ وَرَدُوا
منتر سید ند هیچ از شربت تلخ فنا

كَانُوا الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرٍ وَأَكْرَمَهَا
واین همه بودند قوم فهر و اکرام از همه

شُمَّ الْأُنُوفِ وَحَيْثُ الْفَرْعُ وَالْعَدَدُ
جمله را بینی بلند و فرع را گردیده جا

ولہ سلام اللہ علیہ

وَأَحْمَدُ الْخَيْرِ قَدْ أَرْدَى عَلَى عَجَلٍ
خیر خلقان احمد مرسل بکند از شتاب

تَحْتَ الْعَجَاجِ أُبَيًّا وَهُوَ مُجْتَهِدُ
زیر گرد و خاک در میدان ابی گرد را

فَظَلَّتِ الطَّيْرُ وَالضِّبْعَانُ تَرْكَبُهُ
جمله مرغان و ددان زان لاشها بر داشتند

فَحَامِلٌ قِطْعَةً مِنْهُمْ وَمُقْتَعِدُ
پاره زان بر زمین و پاره زان بر هوا

وَمَنْ قَتَلْتُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ
هر کرا کشتید از ما ن عجب بود از شما

مِنَّا فَقَدْ صَادَفُوا خَيْرًا وَقَدْ سَعِدُوا
یافتند از جهد خود خیر و سعادت در بقا

لَهُمْ جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ طَيِّبَةٌ
ست ایشان را مقام از جنت الفردوس پاک

لَا يَعْتَرِيهِمْ بِهَا حَرٌّ وَلَا صَرَدُ
نزد شان گرما و سرما را نباشد هیچ جا

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا ذُكِرُوا
از خدا صلوات باشند مذکور جهان

فَرُبَّ مَشْهَدِ صِدْقٍ قَبْلَهُ شَهِدُوا
ای بسا مشهد که حاضر بوده اند ایشان چو ما

قَوْمٌ وَفَوْا لِرَسُولِ اللهِ وَاحْتَسَبُوا
با رسول الله وفا کردند آن قوم شریف

شُمُّ الْعَرَانِينِ مِنْهُمْ حَمْزَةُ الْأَسَدُ
جمله سرداران و زیشان حمزه آن شیر خدا

وَمُصْعَبٌ ظَلَّ لَيْثٌ دُونَهُ حَرِدُ
دیگری مصعب که بود او شیر غضبان در نبرد

حَتَّى تَجَمَّلَ مِنْهُ ثَعْلَبٌ جَسَدُ
درمیان خون فتاد و گشت روبه را غذا

لَيْسُوا كَقَتْلَى مِنَ الْكُفَّارِ أَدْخَلَهُمْ
نیستند این کشتگان چون کافرانی کامدند

نَارَ الْجَحِيمِ عَلَى أَبْوَابِهَا رَصَدُ
درمیان آتش دوزخ روان زابها

قيل قتل امير المؤمنين علي عليه السلم من سائر بطون قريش يوم احد واحدا

فقال قائل منهم ما يريد علي ان يترك من قريش فكانه ضرني على قلبه فقال ما ضربت على ذلك وانه ليسوني ما يصيرون اليه بعد القتل حزني على قريش كيف كفرت بربها وافيت عددها وصارت الى النار ثم مضى وهو يقول

نقلست که امام ابرار و قاتل کفار در روز کارزار احد اکابر بسیار از جیش قریش قتل کرده بدوزخ فرستاد یکی از میان آواز داد و گفت یا علی تو میخواهی و دل نداری که یکی از قریش زنده بگذاری چون شیر درنده است بر ایشان آنحضرت علیه السلام در جواب گفت من چنین نیستم امام اخوش نمی آید و بغایت قبیح مینماید طریق و روش ایشان که کافر شدند برب العالمین و رفتند باسفل السافلین والبیات

ولہ سلام فی مو علیہ السلام اللہ علیہ

قُرَيْشٌ بَدَتْنَا بِالْعَدَاوَةِ أَوَّلًا
قریش اول ما کردند بنیاد عداوت را

وَجَاءَتْ لِتُطْفِي نُورَ رَبِّ مُحَمَّدٍ
که بنشانند نور رب احمد آمدند اینجا

بِأَفْوَاهِهَا وَالْبِيضُ بِالْبِيضِ تَلْتَقِي
بردهای خود و شمشیر با شمشیر شد ملحق

بِأَيْدِيهِمْ مِنْ كُلِّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ
بدست ما و ایشان تیغهای هندی را

وَخَطِّيَّةٍ قَدْ ثُقِّفَتْ سَمْهَرِيَّةٍ
سنان خطی محکم سنین و سمهری نیزه

أَسِنَّتُهَا قَدْ حُودِثَتْ بِمُجَرَّدِ
که سرهای سنین و شت و تازه در هیجا

ولہ سلام اللہ علیہ

فَقُلْتُ لَهُمْ لَا تَبْعَثُوا الْحَرْبَ وَاسْلِمُوا
می انگیزید گفتم حرب در سلام روآرید

وَفِيئُوا إِلَى الدِّينِ الْمُبَارَكِ أَحْمَدِ
روان آیید سوی دین احمد سید بطحا

فَقَالُوا كَفَرْنَا بِالَّذِي قَالَ إِنَّهُ
همه گفتند ما کافر شدیم آن شخص را کو گفت

تَوَعَّدَنَا بِالْحَشْرِ وَالْحُكْمِ فِي غَدِ
وعید ما بحشر و نشر حکم حاکم فردا

فَقُلْنَا لَهُمْ وَاللهِ أَفْضَلُ قُرْبَةٍ
بر ایشان گفتیم ای والله که افضل قربتی اینست

إِلَى رَبِّنَا الْبَرِّ الْعَظِيمِ الْمُمَجَّدِ
سوی پروردگار ما عظیم و امجد و اعلا

ولہ سلام اللہ علیہ

وَكَانُوا عَلَى الْإِسْلَامِ أَلْبًا ثَلَاثَةٌ
دشمن سلام و دین بود ند در دنیا سه کس

فَقَدْ خَرَّ مِنْ تِلْكَ الثَّلَاثَةِ وَاحِدُ
زان سه کس آخر یکی افتاد در قعر سقر

وَفَرَّ أَبُو عَمْرٍو وَهُبَيْرَةُ لَمْ يَعُدْ
جت ابو عمرو هبیره سوی میدان و انگشت

وَلَكِنْ أَخُو الْحَرْبِ الْمُجَرِّبُ عَائِدُ
لیکن از جنگ آزماشند سوی جنگ آید دگر

نَهَتْهُمْ سُيُوفُ الْهِنْدِ يَقِفُوا لَنَا
منعشان شمشیرهای هند کرد از جنگ ما

غَدَاةَ الْتَقَيْنَا وَالرِّمَاحُ الْمَصَائِدُ
روز دیگر باز شان با هم سرها نیزه بر

ولہ سلام اللہ علیہ

وَإِنِّي قَدْ حَلَلْتُ بِدَارِ قَوْمٍ
در دیار کشته ام واقع میان مردمی

هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودُ
جملگی دشمن جگرهاشان سیه همچو دخان

هُمْ أَنْ يَظْفَرُوا بِي يَقْتُلُونِي
گر ظفر یابند بر من آن گروه میکشند

وَإِنْ قَتَلُوا فَلَيْسَ لَهُمْ خُلُودُ
ور کشندم نیست ایشان را بقای جاودان

ولہ سلام اللہ علیہ

تمنی رجال أن أموت وإن أمت ... فتلک سبیل لست فیها بأوحد

همی خواهند مردم مردن من ور بمیرم هم ... درین تنها نه من باشم بباید جمله را مردن

ولیس الذی یبقی خلافی بضائری ... ولا موت من قد مات قبلی بمخلدی

پس از من هر که می ماند از او نیست آزاری ... ور از من پیشتر میرد نه مرگش شد بقای من

وإنی ومن قد مات قبلی لکالذی ... یزور خلیلاً أو یروح ویغتدی

من و هر کس که پیش از من بمیرد همچنان باشد ... که یاری را زیارت کرد و رفت آخر از آن کس

ولہ سلام اللہ علیہ

یا مؤثر الدنیا علی دینه ... والتائه الحیران عن قصده

ای در پی دنیا شده رو تافته از دین ... گم کرده ره خویش بصحرا و بیابان

أصبحت ترجو الخلد فیها وقد ... أبرز ناب الموت عن حده

امید بقا داری ازین دنیی فانی ... بگشاده دهان مرگ بسوی تو چو ثعبان

هیهات إن الموت ذو سهمه ... من یرمه یوما بها یردیه

هیهات که این مرگ خداوند سهام است ... بر هر که یکی تیر گشاید ببرد جان

لا یشرح الواعظ قلب امرئ ... لم یعزم الله علی رشده

از وعظ و نصیحت نگشاید دل مردی ... کو را نشود راه نما حضرت یزدان

وحسبک داء أن تبیت ببطنه ... وحولک أکباد تحن إلی القد

بس این درد که باشی سیر و غافل خفته در خانه ... جگرها هر طرف از جوع کرده اگر دو تو نالان

اغض عینا علی القذی ... وتصبر علی الأذی

چشم پوشیده دار بر مکروه ... صبر کن بر مشقت و ایذا

إنما الدهر ساعة ... ینقطع الدهر کل ذا

هست دوران دهر یک ساعت ... میشود قطع سر بسر دنیا

ولہ سلام اللہ علیہ

رأیت الدهر مختلفا یدور ... فلا حزن یدوم ولا سرور

بدیدم دهر را این مختلف حال ... نه دروی حزن ماند نه سرورش

وقد بنت الملوک بها قصورا ... فلم تبق الملوک ولا القصور

بنا کردند شاهان قصرها را ... ولی نه شاه ماند نه قصورش

رهط النبی وهم مأوی کرامته ... وناصر الدین والمنصور من نصروا

آل نبی ایم و ما وای کرامتهای او ... دین را ز ما نصرت بود منصور باشد یار ما

قد یعلم الناس أنا خیرهم نسبا ... ونحن أفخرهم بیتا إذا فخروا

دانند مردم انکه ما ستیم بهتر در نسب ... ما خاندان فاخریم از دم زنند از فخرها

والأرض تعلم أنا خیر ساکنها ... کما بذلک تشهد البطحاء والمدر

داند زمین کز ما شد بهتر کسی ساکن درو ... زان سان که بطحا و مدر داده گواهی بی بها

والبیت ذو الستر لو شاء یحدثهم ... نادی بذلک رکن البیت والحجر

کعبه پر ستر خویش اگر خواهند گوید جمله را ... سنگ سیاه کعبه هم با رکن دارد این صدا

أرید بذا کم أن تهشوا لطلقتی ... وأن تکثروا بعدی الدعاء علی قبری

فرح خواهم شما را من بدین خوش گویی و طیبت ... دگر کز بعد من گویید بر قوم بسیاری دعای من

وأن تمنحونی فی المجالس ودکم ... وإن کنت عنکم غائبا أحسنوا ذکری

دگر کاندر مجالس دوستی ارزانیم دارید ... وگر غایب شوم گوید بلطف گفتهای من

ولہ سلام اللہ علیہ

أبنی إن من الرجال بهیمة ... فی صورة الرجل السمیع المبصر

ای پسر بعضی ز مردم چارپا باشند گر او ... بر مثال صورت مرد سمیعست و بصیر

فطن بکل رزیة فی ماله ... وإذا أصیب بدینه لم یشعر

زیرکست او در گرفتاریهای مال خویش ... چون بکار دین رسد اصلا نباشد زان خبیر

ولہ سلام اللہ علیہ

رب فتی دنیاه موفودة ... لیس له من بعدها آخرة

با جوان که بود دنیوی فراوانش ... ز بعد آن نبود آخرت نصیب ورا

وآخر دنیاه مذمومة ... یتبعها آخرة فاخرة

یکی دگر بود او را بچشم دنیا زشت ... بمیش از ره صدقت در پی عقبا

وآخر یحرم کلیهما ... لیس له دنیا ولا آخرة

یکی دگر شده محروم این هر دو ... که نیست هیچ نصیبش نه دین و نه دنیا

ولہ سلام اللہ علیہ

بلوت صروف الدهر ستین حجة ... وجربت حالیه من العسر والیسر

مبتلا گشتم بگردشهای گیتی شصت سال ... آزموده‌ام عاقبت در وی دو حال از خیر و شر

فلم أر بعد الدین خیرا من الغنی ... ولم أر بعد الکفر شرا من الفقر

بعد دین بهتر ندیدم از غنا چیزی دگر ... بعد کفر از فقر هم چیزی ندیدم زشت‌تر

ولہ سلام اللہ علیہ

إذا اجتمعت علیا معد ومذحج ... بمعرکة یوما فإنی أمیرها

چو جمع آمد اعالی مذحج و قوم معد با هم ... بروز معرکه بودم من آنجا حاکم لشکر

مسلمة أکفال خیلی فی الوغا ... ومکلومة لباتها ونحورها

بگاه جنگ هست این کفلهای سمند من ... وگر زخمی رسد بر سینه و گردن بود دیگر

حرام علی أرماحنا طعن مدبر ... وتندق منها فی الصدور صدورها

بر آنکو جست ضرب نیزهای ما حرام آمد ... ولی باشد صدور نیزهای ما صدور اندر

تکثر من الإخوان ما اسطعت إنهم ... عماد إذا استنجدتهم وظهور

زیادت کن ز اخوان صفا چندانکه بتوانی ... که ایشانند مانند ستون و پشت امیدت را

وما بکثیر ألف خل وصاحب ... وإن عدوا واحدا لکثیر

اگر باشند هزار دوست بسیاری نباشد آن ... ولی بسیار باشد گر بود یک دشمن تنها

لا یبلغ المرء بالإحجام همته ... حتی یواصلها منه بتغریر

همت مرد از زبونی در نیابد کام خویش ... تا نیاید آز جستن باشد شعار

حتى يواصل في افنان مطلبه
تا در اطنابهای آن باید بکر مطلوب خویش
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة
نفس خود را در خطرها افکن و منشین بعجز
ان لم تنل في مقام ما تحاول له
ور نیابی در مقامی کان همی جویی بجهد

غوّر وانجد واغنا بتغوير
گر فراز و گر نشیب و گر ستم گر اعتذار
فليس حر على عجز بمعذور
نیست معذور آن جوان کو عجز می آرد بکار
فابل عذرا بالادلاج والتهجير
عذر خواهی پیش کن دل از لیل و نهار

وله عليه السلام روى المدايني باسناده ان الاشعث بن قيس دخل عليه بصفين وهو قائم يصلي ظهره فقال قلت يا امير المؤمنين ادؤوب الجد بالليل دؤوب بالنهار فانسل من صلوته وهو يقول يعني روایت کرد مداینی باسناد خود از اشعث بن قیس که گفت در آمدم پیش امیر المؤمنین در روز صفین و آنحضرت بنماز پیشین قیام داشت گفتم یا امیر المؤمنین مشقت و تعب هم بروز و هم بشب چون از نماز فارغ شد

وله سلام الله عليه این ابیات بخواند علیها السلام

اصبر على تعب الادلاج والسهر
صبر کن بر شب تار و تعب بیداری
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها
مشو آزرده و از عجز محو زغم بطلب
اني وجدت وفي الايام تجربة

وبالرواح على الحاجات والبكر
بازرو در پی حاجات و طلب وقت صباح
فالنجح يتلف بين العجز والضجر
زانکه با عجز و تعب دست دهد فوز و نجاح
للصبر عاقبة محمودة الاثر

حرف القاف

یافتیم در همه ایام و بود تجربه ام
وقل من جد في امر يطالبه
کم بود آنکه کند سعی و طلب در مطلوب

صبر را عاقبت کار نیکی و صلاح
واستصحب الصبر الا فاز بالظفر
صبر هم صحبتش الا که برد فتح و فلاح

وله سلام الله عليه

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير
صبر کن اندک که بعد از سختی آسانی بود
وللمهيمن في حالاتنا نظر
دارد ایزد از کرم در حالهای ما نظر

وكل امر له وقت وتدبير
هست هر کاری معین وقت و تدبیر و رای
وفوق تدبيرنا لله تقدير
برتر از تدبیر ما افتاد تقدیر خدای

وله سلام الله عليه

لو يرى العبد الاجل ومروره
اگر ببیند بنده اجل او گذشتن اجل را
ان عضك الدهر فانتظر فرجا
گر گزد دهر ترا چشم بمیدار فرج
او مسك الضر وابتليت به
ور رساند بتو آزار و بدان در مانی
كم من معافا على تهوره
ای بسا اهل سلامت که تهور میکرد

ولا يقص الامل وغروره
قصه نخواند آرزو را و غرور آرزو را
فانه ناظر بمنتظره
زانکه پیوسته سوی ناظر خود شد نظرش
فاصبر فان الرخاء في اثره
صبر کن زانکه بود خرمی بر اثرش
ومبتلى لا ينام من حذره
مبتلا و بشب خواب نماند از حذرش

وفارج في عشاء ليلته
ای بسا فارغ و خوش دل که بود در همه شب
من صحب الدهر ذم صحبته
ناپسندیده بود صحبت هم صحبت دهر
رب معافى شكى بعلته

دب اليه البلاء في سحره
سوی او روی نهد خیل بلا در سحرش
ونال من صفوه ومن كدره
گر خورد گاه از و صافی و گاهی کدرش
ومشتك ما ينام من سهره

وله سلام الله عليه

عسى منهل يصفو فيروى ظمية
ای بسا آبشخور صافی که نوشد تشنه آب
عسى بالجنوب العاريات ستكتسى
ای بسا پهلو برهنه کو شود پوشیده باز
عسى جابر العظم الكسير بلطفه
ای بسا عظم شکسته کز لطفش درست
عسى الله لا تياس من الله انه
نا امید از حق نباشی انکه حق قادر بود
جميع الفوائد الدنيا غرور
جهان و منفعتهایش غرور است
فقل للشامتين بنا افيقوا

اطال صداها المنهل المتكدر
بعد مدتها که باشد تیره آب آن غدیر
وبالمستزل المستضام سينصر
ای بسا خواری کشیده کش خدا کرد نصیر
سيتاح للعظم الكسير فيجبر
خوش بود او را اگر بخشد صحت عظم کسیر
ييسر عليه ما يعز ويعسر
بروی آسانت سازد هم عزیز و هم فقیر
ولا يبقى لمسرور سرور
نماند شادمان را شادمانی
فان النوائب الدنيا تدور

حرف الكاف

بگو اهل شماتت با خود آیید
که گردانست حال دهر فانی

وله سلام الله عليه

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر
ای که مردم طلبی صاف جهانی بی درد
واعلم بانك ما عمرت ممتحن
دانک هرچند که باشی بجهان ممتحنی
انا تنال بها نفعا بلا ضرر
چون توانی که بری نفع جهان بی ضرری
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة
عار در بددلی است و کرم اندر جرات

طلبت معدوما فياس من الظفر
شد عدم سعی تو نومید شو از روی ظفر
بالخير والشر والميسور والعسر
هم آسانی و سختی و بی نیکی و شر
وانها خلقت للنفع والضرر
کز خالق شده مخلوق بی نفع و ضرر
ومن يفر فلن ينجو من القدر
هر که بگریخت خلاصیش نباشد ز قدر

وله سلام الله عليه

انا علي بطل مظفر
منم علی بطل پر دل شجاع مظفر
وفي يميني للقاء اخضر
بدست راستم مرادر دغاست خنجر ببر
بالطعن والضرب الشديد محضر
بتیغ و نیزه بسختی که جان ز تن بدر آرد

غشمشم القلب بذاك اذكر
دلی دلیر و بدین گشته نامدار و مشهور
يلمع من حافيه برق يزهر
کز از دو جانب لمعه کرد برق منور
مع النبي الطاهر المطهر
بمقدم نبی پاک دین طاهر مطهر

اختاره الله العلي الاكبر
گزیده است خدای علی اکبرش از خلق

اليوم يرضيه ويخزي عنتر
نموده راضیش امروز و کرده خواری عنتر

وله سلام الله عليه

يعيب زماننا رجال مضى
مردم کنند عیب زمان گذشته را

وما لزمان مضى من عير
عاری بود زمان گذشته ز عیب و عار

ارى الليل يجري كعهدي به
دیدم بشب که بر روش خویش میرود

وان النهار علينا بكر
وین روز هم که بر سر ما میکند گذار

ولم يحبس القطر عنا السماء
نه بند گشت قطره باران در آسمان

ولم تنكسف شمسنا والقمر
نه شد گرفته ماه و خور از گردش مدار

فقل للذي ذم صرف الزمان
آن را که او مذمت دوران کند بگو

ظلمت الزمان فذم البشر
ذم بشر بکن چه کنی ذم روزگار

الشيب عنوان المنية
ناند پیری شده عنوان مرگ

وهو تاريخ الكبر
مست تاریخ کبر محتوی

وبياض شعرك موت شعرك
مردن شعرست سپیدی شعر

ثم انت على الاثر
باز تو هم بر اثرش میروی

فاذا رايت الشيب عم
آمده دیدی چو سر خویش شیب

الراس فالحذر الحذر
از کهنت کن حذر ار بشنوی

وله سلام الله عليه

اذا ازداد شرا زاد صبرا كانما
شر اگر گردد زیادت صبر من گردد زیاد

هو المسك ما بين الصلاية والفهر
همچو مشکی در صلایه با دماغ افروختن

لان فتيت المسك يزداد طيبة
مشک را از کوفتن طیبت زیادت میشود

على السحق والحر اصطبارا على الشر
صبر دارد بر جفای کوفتن یا سوختن

دليلك ان الفقر خير من الغنى
دلیل روشنت بشنو که فقرست از غنا بهتر

وان قليل المال خير من المثرى
دگر مرد قلیل المال بهتر ز اهل استغنا

لقاءك مخلوقا عصى الله للغنى
فراوان مال ار از یابی در خدا عاصی

ولم تر مخلوقا عصى الله للفقر
نه بینی در خدا عاصی فقیران فروتن را

حرض بنيك على الاداب في الصغر
کودکانت را بخردی بر ره آداب دار

كيما تقر بهم عيناك في الكبر
تا شود روشن بدیشان چشمهایت در کبر

وانما مثل الاداب تجمعها
این مثل بشنو که آدابی که آن جمع آوری

في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر
در زمان کودکی چون نقش باشد در حجر

هي الكنوز التي تنمو ذخايرها
اینک آن گنجی که مال او شود هردم فزون

ولا يخاف عليها حادث الغير
نیست خوفی بر وی از تغییر چرخ کینه ور

ان الاديب اذا زلت به قدم
آن بود عاقل که چون پایش بلغزد ناگهان

يهوى على فرش الديباج والسرر
او فتد بر فرش دیبا و حریر و تخت و زر

الناس اثنان ذو علم ومستمع
آدمی یا صاحب علمست یا خود مستمع

واع وساير هم كاللغو والعكر
دیگران باشند خاک تیره و سنگ و مدر

وله سلام الله عليه

ايا من ليس لي منه مجير
ایا کز غیر تو نبود پناهم

بعفوك من عقابك استجير
بعفوت از عقابت برده ملجا

انا العبد المقر بكل ذنب
منم بنده مقر بر هر گناهی

وانت السيد الصمد الغفور
تو بخشاینده جرمم ببخشا

فان عذبتني فالذنب مني
عذابم گر کنی هست از گناهم

وان تغفر فانت به جدير
وگر بخشی توانایی بآنها

مساكين اهل الفقر حتى قبورهم
بس که مسکیند اهل فقر تا قبر همه

عليها تراب الذل بين المقابر
ریخته خاک مذلت در میان قبرها

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت
گمان نیک در ایام کردی چون نکو بودت

ولم تخف سوء ما ياتي به القدر
نترسیدی ز بدهای که گردد از قدر نازل

وسالمتك الليالي فاغتررت بها
سلامت یافتی شبها از آن مغرور گردیدی

وعند الصفو الليالي يحدث الكدر
ز بعد صفوت شبها کدورت میشود حاصل

كثير المال ليس له عوار
بسیار مال را نرسد هیچ عیب و عار

ولا في كل ما ياتيه عار
در هرچه آیدش نبود هیچ ننگ و عار

لان المال يستر كل عيب
از بهر آنکه مال بپوشد تمام عیب

وفي الفقر المذلة والصغار
وز فقر هست محنت خواری بی شمار

كذاك الفقر بالاحرار يزري
خواری فقر رنج رساند بصاحبش

كما ازدرت بشاربها العقار
چون خواری که باده کند با شراب خوار

وله سلام الله عليه

للناس حرص على الدنيا بتبذير
مردم را حرص دنیاست بهر خرج و دخل

وصفوها لك ممزوج بتكدير
صافی این ده ممزوجست با دردی ترا

كم من ملح عليها لا تساعده
ای بسا کس کز پیش جان کند و او را در نیافت

وعاجز نال دنياه بتقصير
وی بسا عاجز که با تقصیر یابد مال و جاه

لم يرزقوها بعقل عند ما رزقوا
قسمت رزاق در او ل نشد بر قدر عقل

وانما رزقوها بالمقادير
بلکه باشد بخشش و روزی بتقدیر خدا

لو كان عن قوة او عن مغالبة
ور بقدر جهد و قوت یافتی روزی کسی

طار البزاة بارزاق العصافير
باز از پرواز بردی روزی عصفور را

سبحان رب العباد يا وبره
پاک یزدانی که او پروردگار عالمست

ورازق المتقين والفجرة
رازق پرهیزکاران و بدان از خیر و شر

لو كان رزق العباد عن جلد
گر همی بودی بعالم رزق بر سعی عباد

ما نلت من رزق ربنا مدره
می نخوردی روزی پروردگار ما مدار

ولـه سلام الله عليه

لئن ساءني دهر عزمت تصبّراً / فكلّ بلاءٍ لا يدوم يسير
چون ز دهرم بد رسد بر صبر باشد عزم من / زانکه هر رنج و بلایی نیست ثابت دایما
وان سرّني لم ابتهج بسروره / فكلّ سرورٍ لا يدوم حقير
ور رساند شادیی ناید دلم نبود نشاط / زانکه هر شادی که نبود دایمش نبود بقا
لئن ساءني دهر فقد سرّني دهر / وان مسّني عسرٌ فقد مسّني يسر
کر غمی آید ز دهرم شادیی آید دگر / ور بمن دشواری آید هستش آسانی قفاش
لكلٍّ من الايام عندي عادة / فان ساءني صبرٌ وان سرّني شكر
پیش من در جمله ایام نیکو عادتیست / کر بد آید صبر دارم گر نکو آید سپاس

ولـه سلام الله عليه

دواؤك فيك وما تشعر / وداؤك منك وما تبصر
دوای درد تو با تست و تو نمیدانی / زتست درد تو و نیستی بدان بینا
وانت الكتاب المبين الذي / بأحرفه يظهر المضمر
توی کتاب خداوند آن کتاب مبین / بحرفها که نهانها از ان شود پیدا
وتزعم انّك جرمٌ صغير / وفيك انطوى العالم الاكبر
کمان بری که صغیری و فتاده جرم تنت / یقین بدان که در وهست عالم کبرا
فلا حاجة لك من خارج / ففكرك فيك وما تفكر

ترا برون ز وجود تو هیچ حاجت نیست / زیست فکر تو و نیست فکر خویش ترا
تؤمّل في الدنيا طويلاً ولا تدري / اذا جنّ ليلٌ هل تعيش الى الفجر
فکر در دنیا بسی کردی و معلومت نشد / اگر چون شب گشت خواهی ماند تا وقت سحر
فكم من صحيحٍ مات من غير علّةٍ / وكم من مريضٍ عاش دهراً الى دهر
ای بسا کس که بصحت بود و بی علت برد / وی بسا خسته که خوش شد ماند در عالم دگر
وكم من فتىً يمسي ويصبح آمناً / وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري
ای بسا مرد جوان کو روز و شب ایمن بود / بافته دوران کفن بهر وی و او بیخبر

ولـه سلام الله عليه

ولا خير في الشكوى الى غير مشتكى / ولا بدّ من شكوى اذا لم يكن صبر
شکایت نیست نیکو پیش آنکو اهل آن نبود / ز شکوه چاره نبود چون نباشد صبر پا بر جا
الم تر انّ البحر ينضب ماؤه / ويأتي على حيتانه نوب الدهر
نمی بینی سوی دریا که چون در تنک فتد آبش / رسد بر ماهیانش حادثات و آفت دنیا
الم تر انّ الفقر يرجى له الغنى / وانّ الغنى يخشى عليه من الفقر
نمی بینی که اهل فقر امید غنا دارند / غنی هم دایما ترسان که از فقرش رسد ایذا

ولـه سلام الله عليه

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفّها / وان اعسرت حتى يضرّ بها الفقر
غنای نفس کافی نفس تا مطمین گردد / وگر سختی کشد چندانکه آزادی بود زانش

فما عسرةٌ فاصبر لها ان لقيتها / بدائمةٍ حتى يكون لها يسر
دوامی نیست محنت را چو بینی صبر پیش او را / همه وقتی که ایزد عاقبت گرداند آسانش

ولـه سلام الله عليه

النار اهون من ركوب العار / والعار يدخل اهله في النار
سوختن در آتش آسانتر بود از ننگ و عار / عار آخر صاحب خود را در اندازد بنار
والعار في رجلٍ يبيت وجاره / طاوي الحشا متمزّق الاطمار
عار باشد مرد در خواب خوش و همسایه اش / گرسنه افتاده بر تن جامه گشته تار و مار
والعار في هضم الضعيف وظلمه / واقامة الاخيار بالاشرار
عار در جور رسیدن بر مرد ضعیف و ظلم او / استقامت یافته اشرار بر جای خیار
والعار ان تجدي اليك صنيعةٌ / فتكون عندك سهلة المقدار
عار آن باشد که در حق کسی نیکی کند / وان نکویی را بنزد تو نباشد اعتبار
والعار في رجلٍ يحيد عن العدى / وعلى القرابة كالهزبر الضاري
عار آن باشد که گیری ترک جنگ دشمنان / بر سر خویشان خود باشی چو شیر کینه دار
والعار انّك في الانام مقدّمٌ / وتكون في الهيجا من الفرّار
عار آن باشد که گاه بزم باشی مقتدا / روز رزم آندم که آید باشی از اهل فرار
جاهد على طلب الحلال ولا تكن / تفنيه بالاسراف والتبذار
جهد کن بر جستن مال حلال اما مباش / گاه بذل و نفقه با اسراف و خرج بی شمار

الا لاهلك او لضيفك او لمن / يشكو اليك مضاضة الاعسار
جز باهل خویش یا مهمان که آید یا کسی / کو شکایت آورد پیشت ز جور اقتار

روي عن الصادق عليه السلام انه قال كان علي عليه السلام بكرة يطوف في اسواق الكوفة يتبع الذرّة على عاتقه وكانت تسمى السبيبة فيقف وينادي بكلام ذكره ثم يقول نقلست از امام الهمام جعفر الصادق علیه السلام که حضرت امیر المؤمنین وقاتل المشرکین اسد الله الغالب علی بن ابی طالب علیه التحیة والسلام هر صبح و شام چون مهر عالم گرد با دره بیضا گرد بازارهای کوفه میگردید وآن دره را سبیبه گفتندی و هر جا توقف می نمود این دو

ولـه سلام الله عليه

تفنى اللذاذة ممّن نال شهوتها / من الحرام ويبقى الاثم والعار
نیست گردد لذت آنکس که یابد حظ نفس / از حرام و بعد از ان ماند گناه و ننگ و عار
تبقى عواقب سوءٍ في مغبّتها / لا خير في لذّةٍ من بعدها النار
عاقبتهای بتر باقیست در وقت فنا / نیست خیر از لذتی کاخر سقر یابند و نار
ذهب الرجال المقتدى بفعالهم / والمنكرون لكلّ امرٍ منكر
مقتدایان زجهان رفتند با افعال خویش / منکران کار دین را دوزخ شد وطن
وبقيت في خلفٍ يزيّن بعضهم / بعضاً ليدفع معورٌ عن معور
مانده ام همصحبت بعضی که زینت میدهند / بعض دیگر را برای دفع عیب خویشتن
سلكوا بنيّات الطريق فاصبحوا / متنكّبين عن الطريق الاكبر

برره بالا می فقند لیک آخر شدند — در طریقت سر نگونسار از ذره بالا شدن

ولہ سلام اللہ علیہ

وَفِي الْجَهْلِ قَبْلَ الْمَوْتِ مَوْتٌ لِأَهْلِهِ — وَأَجْسَادُهُمْ قَبْلَ الْقُبُورِ قُبُورُ

در جهالت بیشتر از مرگ مردند اهل جهل — جسم ایشان تا شده در گور باشد همچو گور

وَإِنَّ امْرَاءً لَمْ يَحْيَ بِالْعِلْمِ مَيِّتٌ — وَلَيْسَ لَهُ حَتَّى النُّشُورِ نُشُورُ

مرد اگر زنده بود از علمت بی شک مرده ایست — کو نگردد زنده گر قایم شود حشر و نشور

ولہ سلام اللہ علیہ

أَيَّ يَوْمَيَّ مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ — يَوْمَ مَا قُدِّرَ أَوْ يَوْمَ قُدِرْ

ز مردن در دو روز از چه جستن دارم من — بروزی کان قضا نبود بروزی کان قضا باشد

يَوْمَ مَا قُدِّرَ لَمْ أَخْشَ الْوَرَى — وَإِذَا قُدِّرَ لَمْ يُغْنِ الْحَذَرُ

بروزی کان قضا نبود نمی ترسم ز مرگ خود — بروزی کان قضا باشد ره جستن کجا باشد

ولہ سلام اللہ علیہ

كُنْتَ السَّوَادَ لِنَاظِرِي — فَبَكَى عَلَيْكَ النَّاظِرُ

نور بودی مردم چشم مرا — بر فراقت گریه زان دارد بصر

مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ فَلْيَمُتْ — فَعَلَيْكَ كُنْتُ أُحَاذِرُ

هر که میخواهد پس از تو گو بمیر — من جواز مرگ تو میکردم حذر

ولہ سلام اللہ علیہ

وَهَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ — بِكَفِّ الْإِلَهِ مَقَادِيرُهَا

کار آسان کن که جمله کارها — در کف ایزد بود مقدار آن

فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَنْهِيُّهَا — وَلَا قَاصِرٍ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

نیست هیچ آینده ات مانعی — وز تو نتوان رفع کردن امر آن

قال روى الشيخ ابو جعفر الطوسي باسناده عن ابي الاسود الديلي عن ابي طالب ان رجلا سال علي بن ابي طالب عليه السلام عن سوال فبادر ودخل منزله فخرج فقال اين السايل فقال الرجل ها انا ذا يا امير المؤمنين فقال ما مسالتك فقال كيت وكيت فاجاب عن سواله فقيل يا امير المؤمنين كنا عهدناك اذا سالت عن مسئلة كنت فيها كالمسئلة المحماة جوابا فما بالك ابطأت اليوم عن جواب هذا الرجل حتى دخلت الحجرة ثم خرجت فاجبته قال كنت حاقنا ولا راى لثلثة لحاقن ولا لحازق ولا لحاقف ثم انشا يقول **ولہ سلام اللہ علیہ**

إِذَا الْمُشْكِلَاتُ تَصَدَّيْنَ لِي — كَشَفْتُ حَقَايِقَهَا بِالنَّظَرِ

گر از من پرسند در مشکلات — کشایم رموزش بعلم نظر

وَإِنْ بَرَقَتْ فِي مَخِيلِ الصَّوَابِ — عَمْيَاءُ لَا يَجْتَلِيهَا الْبَصَرُ

چو رخشان شود در محل خیال — نهانست انوار او از بصر

مُقَنَّعَةٌ بِغُيُوبِ الْغُيُوبِ — وَضَعْتُ عَلَيْهَا صَحِيحَ الْفِكَرِ

مقنع سر انند با چشم غیب — شد از روی شان فکر من پرده در

مَعِي أَسْمَعُ كَظُبَى الْمُرْهَفَاتِ — أَذُبُّ بِهِ عَنْ نَبَاتِ السِّيَرِ

مرا هست گوشی تیزی چو تیغ — کر برم نقاب از نبات سیر

لِسَانِي كَشِقْشِقَةِ الْأَرْحَبِيِّ — أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِي الذَّكَرِ

زبانی بگاه سخن ار بچه — بجوهر چو تیغ یمانی گهر

وَقَلْبٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ الْهُمُومُ — أَرَبَى عَلَيْهَا بِوَاهِي الدُّرَرِ

ولی کز وی از نطق جوید هموم — کند ظاهر از نطق غلطان درر

وَلَسْتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الرِّجَالِ — أُسَائِلُ هَذَا وَذَا مَا الْخَبَرُ

نیم پیش مردم چو مرد جهول — ز من یا ز پرسند از خیر تیر

وَلَكِنَّنِي مُذْرَبُ الْأَصْغَرَيْنِ — أُبَيِّنُ مَعَ مَا مَضَى مَا غَبَرْ

مرا هست بگاه فصاحت و نطق — ز آینده و رفته گویم خبر

ولہ سلام اللہ علیہ

يُعَزِّي بَنِي قَوْمٍ بَرَاءَةٌ مِنَ الصَّبْرِ — وَفِي الصَّبْرِ أَسْبَابٌ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ

عزا کنند مرا مردم بری از صبر — ز صبر تلخ تر افتاد صبر را اسباب

يُعَزِّي الْمُعَزِّي ثُمَّ يَمْضِي لِشَأْنِهِ — وَيَبْقَى الْمُعَزَّى فِي أَحَرِّ مِنَ الْجَمْرِ

عزا کننده عزا کرد و رفت پی کار خویش — و بماند اهل عزا در میان سوزش و تاب

بعد فراغه من القتال يوم الجمل

أَشْكُو إِلَيْكَ عُجَرِي وَبُجَرِي — وَمَعْشَرًا أَغْشَوْا عَلَى بَصَرِي

شکوه دارم با تو از حال نهان و آشکار — در میان مردمی چشم مرا چون پرده پیش

إِنِّي قَتَلْتُ مُضَرِي بِمُضَرِي — جَدَعْتُ أَنْفِي وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي

خویش را من کشته ام از ضرب تیغ خویشتن — بینی خود را بریدم قتل کردم قوم خویش

قال النبي صلعم لامير المؤمنين علي عليه السلام اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة **ولہ علیہ السلام** فقال علیه السلام

وَمَا أَثَرُ التَّقْصِيرِ إِلَّا مُقَصِّرٌ — رَأَى نَفْسَهُ حَلَّتْ مَحَلَّ الْمُقَصِّرِ

هیچ تقصیری نخواهد کرد الا قاصری — نفس خود دیده بعجز و ناتوانی مبتلا

وَكُلُّ امْرِئٍ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَهْلُهُ — فَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ

هر کسی امیرسد چیزی که اهل آن بود — اهل نیکی را جزا نیکی بد را ز بد بد

لَقَدْ عَجَزْتُ عَجْزَ مَنْ لَا يَعْتَذِرْ — سَوْفَ أَكِيسُ بَعْدَهَا وَأَشْمَرِّ

عجز من چون عجز آن کس که او معذور نیست — زود بر خیزم بدین تدبیر و دامن بر زنم

أَرْفَعُ مِنْ ذَيْلِي مَا كَانَ يَجُرُّ — قَدْ يَجْمَعُ الْأَمْرَ الشَّتِيتَ الْمُنْتَشِرْ

بر زنم دامن فرو نگذارم آن را بر زمین — تا که گردد جمع این کار پریشان هم

يذكر مبيته على فراش النبي صلعم ومقامه في الغار ثلاثا وقد رواه ابو جعفر الطوسي

ولہ سلام اللہ بالاسناد وغیره **علیہ**

وَقَيْتُ بِنَفْسِي خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَا — وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَبِالْحِجْرِ

جان خود کردم سپر آن را که خیر خلق بود — و آنکه بود اندر طواف کعبه و اطراف آن

رَسُولَ الْإِلَهِ الْخَلْقِ إِذْ مَكَرُوا بِهِ — فَوَقَّاهُ ذُو الطَّوْلِ الْكَرِيمُ مِنَ الْمَكْرِ

وبِتُّ اُراعیهم متی ینشرونني — وقد وطّنتُ نفسي علی القتل والاسر
آن رسول حق که چون در حق او کردند مکر — لطف ایزد شد نگهدارش ز مکر دشمنان
برفراشش فتاده می پاییم که کی قتلم کنند — نفس را داده تسلی کرده دل از جان

وبات رسول الله في الغار آمنا — موقّی وفي حفظ الاله وفي ستر
کرده پیغمبر مکان در غار شب ایمن خویش — در پناه و حفظ و ستر خالق کون و مکان

اقام ثلاثا ثم زُمّت قلائص — قلائص یفرین الحصا اینما تفري
بر شتر بستند از آنجا بار خود بعد از سه روز — آن شترها که شد چون بوم سنگ از پایشان

اردت به نصر الاله تبتّلا — واضمرته حتی اُوسّد في القبر
خواستم من زین دلیری نصرت و فتح خدا — داشتم تا خوابگاه مرگ این سر را نهان

وهذا البیت من روایة السید اورده بعد قوله وبت اراعیهم وقد اورده الشیخ
المفید ابو عبد الله رحمه الله **وله سلام الله علیه**

ما ان تاوّهتُ في شیء رُزیتُ به — کما تاوّهتُ للاطفال في الصغر
جازع و نالان نگشتم در مصیبت هیچگه — آنچنان کز خواری اطفال در وقت صغر

قد مات والدهم من کان یکفلهم — في النائبات وفي الاسفار والحضر
مرد ایشان زاهد رو آنکس سپر در شان — در بلیات زمان و در سفرها و حضر

تلکم قریش تمنّاني لتقتلني — فلا وربّک ما برّوا ولا ظفروا
ای شما پیدای قریش وکشتن من خواستید — حق رب تو که ایشان را نخواهد شد ظفر

فان بقیت فرهن ذمّتي لکم — بذات ودقین لا یعفو لها اثر
گر بمانم عهد ورهنی میکنم پیش شما — گر بلای جانبین آن را اگر دو کم اثر

وان هلکت فاني سوف اورثهم — ذلّ الحیاة وقد خانوا وقد غدروا
ور بمیرم میدهم از بعد آن میراثشان — خواری عمر و دگر غدر و خیانت سر بسر

اما بقیت فاني لست متّخذا — اهلا ولا شیعة في الدین اذ فجروا
ور بمانم نیستم آنکس که کیرم در جهان — یار و اهل شیعه در دین که فجار بود و فر

قد بایعوني ولم یوفوا ببیعتهم — وماکروني في الاعداء اذ مکروا
بیعتی کردند با من و آن شکستند آخر و فا — مکرها کردند با من در صف اعدا دگر

وناصبوني في حرب مضرّمة — ما لم یلاقوا ابو بکر ولا عمر
پیش من در حرب استادند چون آتش شدید — در جهان هرگز ندیدند این را ابو بکر و عمر

وله سلام الله علیه

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصلا — ندمت علی التفریط في زمن البذر
گر نکاری هیچ تخمی چون نباید حاصلش — میشوی بر کاهلی نادم ز روز تخم کار

وما الیوم البعث زادٌ سوی التقی — تزوّد به حتی القیمة والحشر
بهتر از تقوی نباشد توشه در روز حشر — توشه این ره ز تقوی ساز تا روز شمار

قال ابو جعفر الطوسي روی منیف عن جعفر بن محمد مولاه عن ابیه
عن جدّه انه قال علي علیه السلام **وله سلام الله علیه**

صبرت علی مرّ الامور کراهة — وابقیت في ذاک الصواب من الامر
شکیبایی نمودم بر امور تلخ ناپایست — درین کارم ز صبر اندک صبوری ماند تا دانی

اذا کنت لا تدري ولم تک سائلا — من العلم من یدري جهلت ولا
اگر چیزی نمیدانی و آن را هم نمی پرسی — ز دانایی که میداند نمیدانی کز نادانی

وله سلام الله علیه

انا الذي سمّتني امّي حیدره — ضرغام آجام ولیث قسوره
منم آنکس که نامم کرده مادر حیدر صفدر — نر بر بیشه مردی و شیر عرصه هیجا

عبل الذراعین شدید القصره — کلیث غابات کریه المنظره
مرا ساعد قوی افتاده و محکم سر و دستم — ز هیبت همچو شیر بیشه ام در دیده اعدا

اوفیهم بالصاع کیل السندره — اضربکم ضربا یبین الفقره
جزا بخشم بایشان کیل اکیلی از آن افزون — زنم ضربی جدا سازم ز اعضای شما اجزا

واترک القرن بقاع جزره — صدري اشفی من رؤس الکفره
گذارم پهلوانان را بصحرا کشته — مرا سینه شفا یابد چو از کافر برم سرها

من یترک الحق بقوم صغره — اقتل منهم سبعة او عشره
کسی کو ترک حق کردست با قوم حقیر خود — کشم زیشان اگر هفت و اگر ده تا بتن تنها

فکلّهم اهل فسوق فجره
که هستند آن همه اهل فجور و فسق در دنیا

وله سلام الله علیه

ینصرني ربي خیر ناصر — آمنت بالله بقلب شاکر
یاری خدای داد مرا خوب یاوری — ایمان من بحق بدل پاک شاکرست

اضرب بالسیف علی المغافر — مع النبي المصطفی المهاجر
کردم تیغ خود سرشان از بدن جدا — با مصطفی نبی بحق کو مهاجرست

وله سلام الله علیه

یا ذا الذي یضرب مني الوترا — ان کنت تبغي ان تزور القبرا
ای آنکه میخواهی ز من حقد و نفاق و دشمنی — پس آی چون میبایدت کردن زیارت گور خود

حقّا وتصلی بعد ذاک الجمرا — اعطیتک الیوم دعافا صبرا
حقا بسوزی بعد ازین در آتش افروخته — بخشم ترا امروز من زهر هلاک و مرگ بد

وله سلام الله علیه

لهف نفسي وقلیل ما اسرّ — ما اصاب الناس من خیر وشرّ
نالان بود نفسم که من کم دیدم از عالم فرح — از هرچه واقع میشود بر مردمان در خیر و شر

لم ارد في الدهر یوما حربهم — وهم الساعون في الشرّ الشمر
روزی نکردم در جهان من جنگ ایشان آرزو — ایشان بجنگ من همه ساعی شوند و کینه ور

وله سلام الله علیه

اغمض عیني عن امور کثیرة — واني علی ترک الغموض قدیر
چشم می پوشم بعمد از فراوان کارها — گرچه قدرت هم بود بر ترک اغمضی مرا

وما من عمى اغضي ولكن ربما — تعامى واغض المرء وهو بصير
نیست از کوری که پوشم چشم خود لیکن بسی — چشم پوشد مرد و او راهست بینایی بجا
واسكت عن اشياء لو شئت قلتها — وليس علينا في المقال امير
خامشم از چیزها و رزانکه خواهم کویمش — نیست بر ما در سخن کفتن امیر و پیشوا
اصبّر نفسي باجتهادي وطاقتي — واني باخلاق الجميع خبير
نفس خود را صبر فرمایم بجهد خویشتن — زانکه من هستم خبردار از جمیع خلقها

ولہ علیہ السلام

ما فيك خير ولا مير تعدّ له — قضيت مني لباناتي واوطاري
خیر و میری نیست در تو تا در آری در شمار — هم ز خود کشتم بکار خویشتن حاجت کذار

ولہ سلام اللہ علیہ

فان بقيت فلا ترجى لمكرمة — وان هلكت فمذموم الى النار
کر بمانی نیست کس را از تو امید کرم — ور بمیری بدترین جایت جهنم کشت و نار

قال ان عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق ينادي هل من مبارز فقام علي عليه السلام فقال انا له يا رسول الله فقال اجلس يا علي ونادى عمرو الثانية هل من مبارز ثم قال اين جنتكم التي تزعمون ان من قتل منكم دخلها الا يبرز الي فقال علي عليه السلام انا له يا رسول الله فقال اجلس ثم قال الثالثة وهو يقول

ولہ سلام اللہ علیہ

ولقد بححت من النداء — بجمعهم هل من مبارز
کلوی من فرسایم شد زبس کانجا ندا کردم — بدین جمع و از ایشان خواستم یکمرد با بر جا
ووقفت اذ جبن المشجع — موقف القرن المناجز
توقف کردم آنجا تا دلیرش شد زمن ترسان — میان موقف جنک و جدال و عرصه هیجا
فذاك اني لم ازل — متسرعا نحو الهزاهز
چنینم من همیشه تا که بودم وین زمان دیگر — شتا و سرعتی دارم میان رزم و لشکرها
ان الشجاعة والسماحة — في الفتى خير الغرايز
ز روی راستی باشد شجاعت با سماحت هم — جوانان نخی را بهترین خلقی درین دنیا

فقال علي عليه السلام انا له يا رسول الله فاذن له النبي صلعم فمشى وهو يقول
یعنی چون مذاکرد و این ابیات خواند علی برخاست و کفت منم او را یا رسول الله پس رسول صلعم او را اجازه داد علی بیرون آمد و بیت نمود و این ابیات در جواب فرمود

يا عمرو ويحك قد اتاك — مجيب صوتك غير عاجز
ای عمرو وای بر تو که آمد بسوی تو — صوت ترا جواب ده و صاحب اقتدار
ذو نية وبصيرة — والحق منجي كل فائز
با صدق نیت است و صفای بصیرت است — حق میدهد نجات بفیروز رستکار
ولقد دعوت الى البراز — فتى يجيب الى المبارز
خواندی بسوی حرب و باید برابرت — مردی که او جواب تو کوید بکر و دار

يعليك ابيض صارما — كالملح حتفا للناجز
بالای سر برداشت ترا تیغ همچو آب — تا چون نمک کدازی ازین تیغ آبدار
اني لآمل ان تقوم — عليك نائحة الجنائز
دارم خیال اکر برآرم باسمان — از خلق بر جنازه تو نالهای زار
من ضربة نجلاء يبقى — ذكرها عند الهزاهز
از ضربتی چنانکه بماند بداستان — تا روز حشر یاد کنند اهل کارزار
حيوتك انفاس تعد وكلها — مضى نفس منها انقضت لها جزا
زندکانی تو از دمهای معدود تو شد — مردمی کان بکذرد جزوی از آن کرد دفا
فتصبح في نفس وتمسي لغيرها — وما لك من عقل تحس به رزءا
چون بروز آیی بطوری باشی و شب غیر آن — کو ترا عقلی که دریابی چنین تغییرها
وتحييك ما يفنيك في كل ليلة — ويحدوك حاد ما يريد بك الهزءا
زنده سازد انکه می‌میراندت در هر شبی — ساربان راه عقبی بر تو میخواند حدا

ولہ سلام اللہ علیہ

العلم زين فكن للعلم مكتسبا — وكن له طالبا ما عشت مقتبسا
زینت مردم بود از علم کسب علم کن — علم را میجوی و از وی اقتباس نور دار
واركن اليه وثق بالله واغن به — وكن حليما رزين العقل محترسا
میل سوی علم کن مپندار بر حق اعتماد — با رضای عقل جو حلم و مشو غافل ز کار

لا تاس من اذا ما كنت منهمكا — في العلم يوما واما كنت منغمسا
چون نمی در طلب جدی بکردان دل غول — در پی علم ار بود دریا برو غواص وار
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا — للدين مغتنما للعلم مفترسا
متقی و زاهد و اهل ورع باش ای جوان — دین غنیمت دار و تخم علم را در دل بکار
واعلم هديت بان العلم خير صفا — اضحى لطالبه من فضله سلسا
فهم کن کز علم صافی تر نباشد منزلتی — طالب خود راست همچون آب صافی سازکار
فمن تخلق بالآداب ظل بها — رئيس قوم اذا ما فارق الرؤسا
هر که خلقش با ادبها باشد او کرد دبا آن — سرفراز قوم چون باشد رئیسان را فرار

ولہ سلام اللہ علیہ

السيف والخنجر ريحاننا — اف على النرجس والآس
تیغ و خنجر دسته ریحان ماست — فارغست از نرکس و از مورد مرد
شرابنا من دم اعدائنا — وكاسنا جمجمة الراس
باده ما خون بدخواهان ماست — کاسه سر ساغر ما در نبرد
لا تتهم ربك فيما قضى — وهون الامر وطب نفسا
خالق خود را مکن تهمت در احکام قضا — کار آسان کیر و نفس خویش را خوش‌حال دار
لكل هم فرج عاجل — ياتي على المصبح والممسى
در جهان هر غم که آید باشد آخر فرج — بر کسی کو هست در جولانکه لیل و نهار

وله سلام الله علیه

اَلحَمدُ لِلّهِ لا شَرِیكَ لَهُ — دَا بِی فِی صُبحِهِ وَفِی غَلَسِهِ
شکر خدا که نیست شریک و نظیر او — دین عادت من آمده در صبح و در مسا

لَم یَبقَ لِی مُونِسٌ فَیُونِسُنِی — اِلَّا اَنِیسٌ اَخَافُ مِن اَنَسِهِ
مونس مرا نماند که انسش بود بمن — جز مونسی که ترسم از انسش بود مرا

فَاعتَزِلِ النَّاسَ مَا استَطَعتَ وَلَا — تَرکَن اِلَی مَن تَخَافُ مِن دَنَسِهِ
از مردمان بقدر توان باش گوشه گیر — و انکس که ترسی از بدیش باش زو جدا

فَالعَبدُ یَرجُو مَا لَیسَ یُدرِکُهُ — وَالمَوتُ اَدنَی اِلَیهِ مِن نَفَسِهِ
بنده امید آنچه کند در نیابدش — نزدیکتر از نفس او دم فنا

وله سلام الله علیه

سَلامٌ عَلَی اَهلِ القُبُورِ الدَّوَارِسِ — کَاَنَّهُم لَم یَجلِسُوا فِی المَجَالِسِ
بر اهل قبور کهنه از ماست درود — گویی که بمجلسی نبودند کمی

وَلَم یَشرَبُوا مِن بَارِدِ المَاءِ شَربَةً — وَلَم یَاکُلُوا مِن کُلِّ رَطبٍ وَیَابِسِ
یا نوش نکردند یکشربت آب — یا هیچ نخورده اند نه خشک و نه تر

وله سلام الله علیه

اَلَا یَا اَمِنَ المَوتِ فِی طَرفٍ وَلا نَفَسٍ — وَلَو تَمَنَّعتَ بِالحُجَّابِ وَالحَرَسِ
یک نفس یک لحظه ایمن مباش از حال مرگ — ور ترا مانع شوند از وی نگهبانان

وَاعلَم بِاَنَّ سِهَامَ المَوتِ نَافِذَةٌ — فِی کُلِّ مُدَّرِعٍ مِنَّا وَمُتَتَرِّسِ
وانکه باشد تیرهای موت محکم روان — بر همه درع که ما را باشد و حصن و سپر

مَا بَالُ دِینِكَ تَرضَی اَن تُدَنِّسَهُ — وَثَوبُ نَفسِكَ مَغسُولٌ مِنَ الدَّنَسِ
چیست دینت اگر ناپاکی روا داری بدین — جامهای تن نجاست پاک پوشیده ببر

تَرجُو النَّجَاةَ وَلَم تَسلُك مَسَالِکَهَا — اِنَّ السَّفِینَةَ لا تَجرِی عَلَی الیَبَسِ
داری امید نجات و نیستی بر راه آن — بر خشکی کی توان کردن روان کشتی ببر

وله سلام الله علیه

اَنَحسَبُ اَولادُ الجَهَالَةِ اَنَّنَا — عَلَی الخَیلِ لَسنَا مِثلَهُم فِی الفَوَارِسِ
ست اولاد جهالت را گمان انکه ما — مثل ایشان در سواری نیستیم از کر و فر

فَسَائِل بَنِی بَدرٍ اِذَا مَا لَقِیتَهُم — بِقَتلِی ذَوِی الاَقرَانِ یَومَ التَّمَارُسِ
قصه را پرس از بنی بدر از بدان مردم — قتل آنهایی که کردم روز هیجا و جنگ

وَهَذَا رَسُولُ اللّهِ کَالبَدرِ بَینَنَا — بِهِ کَشَفَ اللّهُ العِدَی بِالتَّنَاکُسِ
این رسول حق که چون بدر است ما را در میان — بهر او اعدای دین را کرد حق زیر و زبر

وَاِنَّا اُنَاسٌ لا نَرَی الحَربَ سُبَّةً — وَلا نَنثَنِی عِندَ الرِّمَاحِ المَدَاعِسِ
ما نمی بینیم روز حرب تقصیری ز خود — ما نگردانیم رو از نیزهای کارگر

فَمَا قِیلَ فِینَا بَعدَنَا مِن مَقَالَةٍ — فَمَا غَادَرَت مِنَّا جَدِیدَ اللَّابِسِ
نیست بعد از ما کسی را در غوا کردن سخن — بر تن کس خلعتی نسیان نکرد و نو دگر

قال محمد بن عمر البلخی رحمه الله انشدنا ابو محمد بن القاضی عن ابیه عن جده لامیر المؤمنین صلوات الله علیه ولـه سلام الله علیه

اَتَمُّ النَّاسِ اَعرَفُهُم بِنَقصِهِ — وَاَقمَعُهُم لِشَهوَتِهِ وَحِرصِهِ
بود کامل مردم شناسا تر بنقص خود — بکلی کنده بیخ حرص و شهوات ز ریاض جان

فَدَانِ عَلَی السَّلامَةِ مَن یُدَانِی — وَمَن لَم تَرضَ صُحبَتَهُ فَاَقصِهِ
برو نزدیک آن کز امن باز دبا تو نزدیکی — کسی کز صحبتش راضی نه دوری بود درمان

وَلا تَستَغلِ عَافِیَةً بِشَیءٍ — وَلا تَستَرخِصَن اَذًی لِرُخصِهِ
گران شمار جنس عافیت در سر بها باشد — مدان ارزان بلا را ز انکه چون خاک هست ارزان

وَخَلِّ الفَحصَ مَا استَغنَیتَ عَنهُ — فَکَم مُستَجلِبٍ عَیبًا بِفَحصِهِ
تفحص خاصه زان کز وی غنی باشی — بسا جوینده هر چیز را عیب آید و نقصان

وله سلام وکتب علی علیه السلام الی عمرو بن العاص الله علیه

لَاُصحِبَنَّ العَاصِیَ بنَ العَاصِی — سَبعِینَ اَلفًا عَاقِدِی النَّوَاصِی
دارم مصاحب از پی تو عاصی ابن عاص — هفتاد هزار موی جبینشان بدست من

مُستَحقِبِینَ حَلَقَ الدِّلاصِ — قَد جَنَّبُوا الخَیلَ مَعَ القِلاصِ
بند ند درع خود همه بر پس شتر — شیران گرسنه بگریزند از فتن

اُسَادَ غِیلٍ حِینَ لا مَنَاصِ — گرده چینه اسب و شترهای صف شکن

وله سلام الله علیه

لَنَا مَا تَدَّعُونَ بِغَیرِ حَقٍّ — اِذَا مَیَزَ الصِّحَاحُ مِنَ المِرَاضِ
بغیر حق بود این دعوی شما با ما — چنانکه هست عیان تندرست از بیمار

عَرَفتُم حَقَّنَا فَجَحَدتُمُوهُ — کَمَا عُرِفَ السَّوَادُ مِنَ البَیَاضِ
شناختید حق ما و منکر بید از آن — چنانکه باز شناسند روز از شب تار

کِتَابُ اللّهِ شَاهِدُنَا عَلَیکُم — وَقَاضِینَا الاِلَهُ فَنِعمَ قَاضٍ
گواه ماست کتاب خدا بسوی شما — خداست قاضی ما نیم قاضی الابرار

وله سلام الله علیه

اِن تَكُ ذَا عِلمٍ بِمَا اللّهُ قَضَی — فَاِنَّهُ یَاتِیكَ سَیفِی المُنتَضَی
گر بود علمت بدان چیزی که حق کرده قضی — و اگر نزدیک آیدت شمشیر من دور از میان

وَاللّهُ لا یُبرَمُ شَیءٌ نَقَضَا — هر چه حق ریزد زهم نبود بهم جمع آن

وله سلام الله علیه

اِذَا اَذِنَ اللّهُ فِی حَاجَةٍ — اَتَاكَ النَّجَاحُ بِهَا یَرکُضُ
حاجتی کاذن از رضای حق است — سویت آید دوید دگاه طلب

وَاِن اَذِنَ اللّهُ فِی غَیرِهَا — اَتَی دُونَهَا عَارِضٌ یَعرِضُ
و اگر فرمان حق دران نبود — عکس آن حاصلت رنج و تعب

نَحنُ نُؤُمُّ النَّمَطَ الاَوسَطَا — لَسنَا کَمَن قَصَّرَ اَو اَفرَطَا
با همه حد وسط داریم در کل امور — نیستیم از اهل تقصیر و ز افراط و غرور

ولہ سلام اللہ علیہ

اِصْبِرْ عَلَى الدَّهْرِ لَا تَغْضَبْ عَلَى أَحَدٍ — فَلَا تَرَى غَيْرَ مَا فِي اللَّوْحِ مَحْفُوظٌ

صبر کن بر دهر و بدخویی مکن با هیچکس — چون نمی‌بینی هیچ چیزی خارج از لوح و قلم

وَلَا تُقِيمَنَّ بِدَارٍ لَا انْتِفَاعَ بِهَا — وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ وَالرِّزْقُ مَبْسُوطٌ

ساکن شهری مشو کانجا نباشد هیچ نفع — زانکه عالم را زمین باشد فراخ و رزق هم

نَوْمُ امْرِئٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ يَقْظَةٍ — لَمْ يَرْضَ فِيهَا الْكَاتِبِينَ الْحَفَظَةَ

خواب مرد البته بهتر باشد از بیداریش — اگر نبود راضی از فعلش کرام الکاتبین

وَفِي صُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ عِظَةٌ — مرد را تغییر دوران واعظی باشد متین

ولہ سلام اللہ علیہ

دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا — وَفِي الْعَيْشِ فَلَا تَطْمَعْ

بمان حرص و هوس بر دنیی و دون — طمع در عیش و عشرت کم کن اینجا

وَلَا تَجْمَعْ مِنَ الْمَالِ — فَلَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعْ

مکن از زنهار حرص جمع مال بسیار — چه دانی تا نصیب کیست آنها

وَلَا تَدْرِي أَفِي أَرْضِكَ — أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعْ

ندانی تا بشهر خویش میری — و یا در جای دیگر افتی از پا

فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُومٌ — وَكَدُّ الْمَرْءِ لَا يَنْفَعْ

یقین چون رزق مقسومست از اول — نبخشد نفع سعی مرد آنرا

فَقِيرٌ كُلُّ مَنْ يَطْمَعْ — غَنِيٌّ كُلُّ مَنْ يَقْنَعْ

فقیر است اگر در بند طمع ماند — غنی گشت اگر قانع شد ز دنیا

ولہ سلام اللہ علیہ

إِنَّ أَخَاكَ الصِّدْقَ مَنْ كَانَ مَعَكْ — وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكْ

آن برادر باشدت کز صدق دل باشد بتو — وز برای نفع تو بر دل نهد رنج و عنا

وَمَنْ إِذَا رَيْبُ الزَّمَانِ صَدَعَكْ — شَتَّتَ فِيهِ شَمْلَهُ لِيَجْمَعَكْ

وانکه چون بیند معاین در مقاطع کار تو — خود پریشانی کشد تا جمع گرداند ترا

ذُنُوبِي إِنْ فَكَّرْتُ فِيهَا كَثِيرَةٌ — وَرَحْمَةُ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي أَوْسَعُ

گناهانم فراوانست چون فکرش کنم با جود — عطا و رحمت پروردگارم بیش از آن باشد

فَمَا طَمَعِي فِي صَالِحٍ قَدْ عَمِلْتُهُ — وَلَكِنَّنِي فِي رَحْمَةِ اللهِ أَطْمَعُ

طمع نبود مرا چیزی بپاداش نکوکاری — ولیکن خواهشم از رحمت حق بیکران باشد

فَإِنْ يَكُ غُفْرَانٌ فَذَاكَ بِرَحْمَةٍ — وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُجْزَى بِمَا كُنْتُ أَصْنَعُ

اگر آمرزشی باشد بود آن از عنایت رحمت — وگر نبود جزای کرده من در میان باشد

مَلِيكِي وَمَوْلَائِي وَرَبِّي وَحَافِظِي — وَإِنِّي لَهُ عَبْدٌ أُقِرُّ وَأَخْضَعُ

بود پروردگار و حافظ و مولای من یزدان — من او را بنده مسکین و اقرارم بجان باشد

وَأَمَّا الْعَقْلُ عَقْلَانِ فَمَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ — فَمَا لَمْ يَكُ مَسْمُوعٌ إِذَا لَمْ يَكُ مَطْبُوعٌ

دو عقل آمد ترا مطبوع و مسموع — نه مسموعست آن کر نیست مطبوع

كَمَا لَا يَنْفَعُ الشَّمْسُ وَضَوْءُ الْعَيْنِ مَمْنُوعٌ — چه نفع از خود چو بینایت ممنوع

ولہ سلام اللہ علیہ ورد

هَلْ يَقْرَعُ الصَّخْرَ مِنْ مَاءٍ وَمِنْ مَطَرٍ — هَلْ يَلْحَقُ الرِّيحَ بِالْآمَالِ وَالطَّمَعِ

بپاره سنگ شود کوفته ز آب مطر — بباد که بادو وزد برامید نادامل

ولہ سلام اللہ علیہ

الْفَضْلُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعَةِ — وَالْمَنُّ مُفْسِدَةُ الصَّنِيعَةِ

منت فضل تو از کرامت طبع — منت مفسد نکوئی بین

وَالْخَيْرُ أَمْنَعُ جَانِبًا — مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ الْمَنِيعَةِ

خیر را جانبیست مانع تو — از سر کوه برفراز متین

وَالشَّرُّ أَسْرَعُ جَرْيَةً — مِنْ جَرْيَةِ الْمَاءِ السَّرِيعَةِ

روش شر سریعتر باشد — از روشهای آب بی تمکین

تَرْكُ التَّعَاهُدِ لِلصَّدِيقِ — يَكُونُ دَاعِيَةَ الْقَطِيعَةِ

ترک پرسیدنت یار را از — سبب قطع دوستان قرین

أَنَا عَلِيٌّ أَبُو السِّبْطَيْنِ مُقْتَدِرٌ — عَلَى الْعَدَاوَاتِ عُدَاةِ الْكُرَعِ الرَّمَعِ

منم علی پدر سبطی نبی قادر — بر اهل دشمنی و دشمنان مکر و حیل

لَا تَلْطَخْ بِوَقِيعَةٍ — لِلنَّاسِ تَلْطَخُكَ الْوَقِيعَةُ

مشو آلوده بهر غیبت خلق — که ترا نیز غیبت آید و کین

إِنَّ التَّخَلُّقَ لَيْسَ يَمْكُثُ — أَنْ يَؤُوكَ إِلَى الطَّبِيعَةِ

بدرستی که خلق بد چو بماند — میشود در طبیعت تو مکین

جُبِلَ الْأَنَامُ مِنَ الْعِبَادِ — عَلَى الشَّرِيفَةِ وَالْوَضِيعَةِ

مردمان ز جبلت ازلیست — از وضیع و شریف خلق یقین

ولہ سلام اللہ علیہ

لَا تَضَعِ الْمَعْرُوفَ فِي سَاقِطٍ — فَذَاكَ صُنْعٌ سَاقِطٌ ضَائِعٌ

لطف و جود و نیکوی با هر دم ناکس مکن — زانکه ضایع باشد آن نیکوی و افتد بلاش

وَضَعْهُ فِي حُرٍّ كَرِيمٍ يَكُنْ — عُرْفُكَ مِسْكًا عَرْفُهُ ضَائِعٌ

خیر کن با مرد آزادی کریمی تا شود — خیر تو مانند مشک بوی وی زان مرد فاش

ولہ سلام اللہ علیہ

قَدْ كَانَ يَكْثُرُ فِي الْكَلَامِ تَسَمُّعًا — حَتَّى سَمَا بِحُسَامِهِ تَرْوِيعًا

بود بهر خود نمایی جاهل و بسیار گوی — تا شود عالی و از تیغش بترسد روزگار

فَعَلَوْتُ مِنِّي بِضَرْبَةٍ فَاتِكٍ — مَا كَانَ يَوْمًا فِي الْحُرُوفِ جَزُوعًا

بر سرش قادر شدم از ضرب تیغ جان شکاف — اگر روزی در صف هیجا نبودش انکسار

مَنْ كَانَ يُنْكِرُ فَضْلَنَا وَسَنَاءَنَا — فَأَنَا عَلِيٌّ لِلْإِلَهِ مُطِيعًا

هر که باشد منکر فضل و بزرگیهای ما — من علی ام کرد کار خویش را فرمانبردار

قال السيد الشريف المرتضى قدس الله سره اخبرني الشيخ المفيد

قال لما اراد رسول الله صلعم الاختفاء من قريش والهرب منهم الى الشعب استشار الى ابی طالب فاشار الى علی علیه السلام ثم تقدم ابو طالب الى امیر المؤمنین ان یضطجع علی فراش رسول الله صلعم لیقیه بنفسه فاجاب الى ذلك فلما نامت العیون جاء ابو طالب الى علی علیه السلام بمقام رسول الله صلعم قد اضطجع امیر المؤمنین علی مکانه فقال امیر المؤمنین یا ابتاه انی مقتول فقال ابو طالب

یعنی گفت سید شریف قدوة السادات والعلما سید کمال الملة والدین مرتضی قدس الله روحه که مؤلف این کتاب عالی خطابت که مرا خبر داد شیخ مفید رحمه الله علیه وگفت در وقتی که رسول مختار صلعم از مکر وقصد کفار غدار توجه نجا سفر نمود که پنهان شود با ابو طالب درین باب مشورت کرد ابو طالب گفت که علی باید که جای ترا نگاه دارد تا مقام تو خالی نماید بعد از آن ابو طالب علی را فرمود که امشب باید که جای رسول انگاه داری بیک جهتی وجان سپاری علی بجان قبول نمود وآمد بر جای رسول صلعم تکیه فرمود بعد از آنک چشم مردم بخواب رفت ابو طالب پیش علی آمد دید که علی از سر قدرت وتوکل تمام بر مقام رسول علیه الصلوة والسلام تکیه زده چون ابو طالب را دید گفت ای پدر من از جمله کشتگانم ابو طالب

وله سلام الله علیه در جواب این ابیات گفت

اِصْبِرَنْ یا بُنَیَّ فَالصَّبْرُ اَحْجیٰ	کُلُّ حَیٍّ مَصِیرُهُ لِشُعُوبِ
صبر کن صبر ای پسر زانرو که صبر اولیترست	هر که باشد زنده باشد بازگشت او فنا
قَدْ بَذَلْناكَ وَالْبَلاءُ شَدیدٌ	لِفِداءِ النَّجیبِ وَابْنِ النَّجیبِ
بذل تو کردیم وسخت این امتحان وامتحان سخت صعب	بر فدای آن نجیب بن نجیب رهنما

لِفِداءِ الْاَعَزِّ ذِی الْحَسَبِ	الثّاقِبِ وَالْباعِ وَالْفِناءِ الرَّحیبِ
بر فدای آن بزرگ عزه دار حسب	روشن وبا دست وبازو وتن بود واسع سرا
اِنْ تُصِبْكَ الْمَنُونُ فَالنَّبْلُ تَتْرىٰ	فَمُصیبٌ مِنْها وَغَیْرُ مُصیبِ
گر رسد مرگت نیاید رم تیرها وکی بی بی	بعضی از وی بر نشان آید شود بعضی خطا
کُلُّ حَیٍّ وَاِنْ تَمَلّا عَیْشاً	اٰخِذٌ مِنْ سِهامِها بِنَصیبِ
هر که باشد زنده گر چه یابد از عیش تمام	عاقبت گیرد ز سهم مرگ قسم خویش را

وله سلام الله علیه

اَتَاْمُرُنی بِالصَّبْرِ فی نَصْرِ اَحْمَدٍ	فَوَاللّهِ ما قُلْتُ الَّذی قُلْتُ جازِعا
مرا بر صبر میداری برای نصرت احمد	بحق حق نگفتم آنک گفتم جازع وترسان
وَلٰكِنَّنی اَحْبَبْتُ اَنْ تَرَ نُصْرَتی	وَتَعْلَمَ اَنّی لَمْ اَزَلْ لَكَ طائِعا
ولیکن دوست میدارم که بینی نصرتم در دین	وگر دانی که من پیوسته بودم تابع فرمان
وَسَعْیی لِوَجْهِ اللّهِ فی نَصْرِ اَحْمَدٍ	نَبِیِّ الْهُدیٰ الْمَحْمُودِ طِفْلاً وَیافِعا
نمودم سعی از بهر خدا در نصرت احمد	نبی هادی آن وقتی که بودم داخل طفلان

وله سلام الله علیه

قُصُوی الْجَدیدِ اِلیٰ بِلیً	وَالْوَصْلُ فِی الدُّنْیا انْقِطاعُهُ
انتهای هر نوی را کهنگیست	وصل در دنیا فراق وفصل دان
اَیُّ اجْتِماعٍ لَمْ یَصِرْ	لِتَشَتُّتٍ مِنْهُ اجْتِماعُهُ

گو بعالم مجمعی کاخر نگشت	ریخته از هم بهر سو جمع آن
اَمْ اَیُّ نَفْعٍ لِلْلِّئامِ	لَمْ یَفْتَرِقْ فِراقاً اِنْصِداعُهُ
یا کجا قومی بهم پیوسته شد	کش فراق آخر نیامد درمیان
اَمْ اَیُّ مُنْتَفِعٍ بِشَیْءٍ	ثُمَّ تَمَّ لَهُ انْتِفاعُهُ
یا کی نفعی بچیزی رو نهاد	با تمامی کاخرش نامد زیان
یا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ الَّذی	ما زالَ مُخْتَلِفاً طِباعُهُ
ناامیدی باشد از دنیا که او	مختلف حالت دایم از زمان
قَدْ قیلَ فی اَمْثالِهِمْ	یَكْفیكَ مِنْ شَرٍّ سَماعُهُ
در مثلها بشتر زین گفته اند	پس ترا از شر شنیدن نام آن

وله سلام الله علیه

لَكَ الْحَمْدُ اَمّا عَلیٰ نِعْمَةٍ	وَاَمّا عَلیٰ نِقْمَةٍ تَدْفَعُ
شکر نعمت مر ترا بر نعمت واحسان ولطف	شکر دیگر آنکه سازی دفع غمهای شدید
تَشاءُ فَتَفْعَلُ ما شِئْتَهُ	وَتَسْمَعُ مِنْ حَیْثُ لا یُسْمَعُ
هر چه میخواهی توانی کرد چون قدرت تراست	بشنوی دیگر از آن جای که آن نتوان شنید

وله سلام الله علیه

ماتَ الْوَفاءُ فَلا رِفْدٌ وَلا طَمَعٌ	فِی النّاسِ لِلنّاسِ اِلَّا الْیَاْسُ وَالْجَزَعُ
وفا بمرد ونکوئی طمع نماند وطلب	بمردمان بجز از ناامیدی جاوید

وزیر

فَاصْبِرْ عَلیٰ ثِقَةٍ بِاللّهِ وَاغْنَ بِهِ	فَاللّهُ اَكْرَمُ اَنْ یُرْجیٰ وَیُتَّبَعُ
باعتماد خدا شو غنی وصبر نمای	خدا کریمتر از هر کرمست در امید

وله سلام الله علیه

تَجَوَّعْ فَاِنَّ الْجُوعَ مِنْ عَمَلِ التُّقیٰ	وَاِنَّ طَویلَ الْجُوعِ یَوْماً سَیَشْبَعُ
گرسنه می باش وسبک چون کار تقوی گشنگیست	گشنگی چون شد فراوان سیر گردی بعد از آن
وَجانِبْ صِغارَ الذَّنْبِ لا تَرْكَبَنَّها	فَاِنَّ صِغارَ الذَّنْبِ یَوْماً سَتَجْمَعُ
از گناه خرد دوری جوی وفعل خود مساز	زانکه گردد جمع روزی آن گناه از هر کران

وله سلام الله علیه

اُبُنَیَّ اِنَّ مِنْ اَهْلِ النَّصیحَةِ تَنْفَعُ	اِلّا بِقَلْبِكَ اِنْ مَنَحْتُكَ مَوْقِعُ
ای پسر من پند گویم تا ترا نفعی دهد	دارم ارزانی ترا گر در دلت باید مکان
فَلَقَدْ مَنَحْتُكَ مَا اسْتَطَعْتُ نَصیحَةً	فَاِنِ اتَّعَظْتَ بِها فَنَفْسَكَ تَنْفَعُ
کردم ارزانی ترا پند آنچه مقدورمنست	گر تو وعظم بشنوی نفس تو گیرد نفع از آن
قَدِّمْ لِنَفْسِكَ فِی الْحَیٰوةِ تَزَوُّداً	فَغَداً تُفارِقُها وَاَنْتَ مُوَدِّعُ
توشه بهر نفس خود در زندگی بفرست از آنکه	میروی فردا تو میمانی امانت درمیان
وَاهْتَمَّ لِلسَّفَرِ الْقَریبِ فَاِنَّهُ	اَنْاٰی مِنَ السَّفَرِ الْبَعیدِ وَاَشْسَعُ
اهتمامی در ره نزدیک کن کان مرد نیست	در سفرهای درازت دورتر شد در جهان
وَاجْعَلْ تَزَوُّدَكَ الْمَخافَةَ وَالتُّقیٰ	فَكَاَنَّ حَتْفَكَ مِنْ مَسائِكَ اَسْرَعُ
توشه در راه خود از خوف واز تقوی بساز	کان هلاک آخر روان ترا آید تا از شب روان

وأقنع بقوتك فالقناع هو الغنى — والفقر مقرون بمن لا يقنع

چون قناعت شد غنا قانع بقوت خویش باش — زانکه باشد بی قناعت افتقری و هوان

واحذر مصاحبة اللئام فانهم — منعوا صفو ودادهم وتصنعوا

دور باش از صحبت زشت لئیمان کان گروه — منع کردند از تو حب لطفشان صنعت کنان

أهل المودة ما أنلتهم الرضى — وإذا منعت فشهم لك مقنع

دوستند آندم کرمی بخشی رضای جمله را — ور کنی منع غرضشان زهرهای جان ستان

لا تجمعن وأنت تعلم انما — لسواك تترك كل ما قد تجمع

جمع دنیای کن البته چون دانی یقین — کانچه جمع آری بود آن جمله بهر دیگران

وكتاب ربك فاتله متهجدا — ان المحب لربه لا يهجع

پس کتاب حضرت پروردگار خوان بشب — دوستدار حق نیارد در نظر خواب گران

يبدوك ان شهدوك حسن ثنائهم — وإذا تغيب فانت انت الاوضع

چون حاضر نمایندت بسی حسن ثنا — ور شوی غایب توی تو کمترین مردمان

شر الصحابة من يود لمطمع — ويصد مجتنبا اذا لا يطمع

همنشین بد کند یاری همه بهر طمع — روی گرداند ز تو چون کرد از وی قطع آن

لا تفش سرا ما استطعت الى امرئ — يفشي اليك سرائرا يستودع

تا توانی سر خود را فاش با هردی مکن — کو بتو افشا کند از دیگری سر نهان

فكما تراه بسر غيرك صانعا — فكذا بسرك لا محالة يصنع

چون همی بینی که سر غیر سازد با تو فاش — همچنین سر ترا خواهد نمودن بی گمان

لا تبتدأن بمنطق في مجلس — قبل السؤال فان ذاك يشنع

در سخن گفتن بمجلس ابتدا از خود مکن — کان شود تشنیع تو پیش از سوال حاضران

فالصمت يحسن كل ظن بالفتى — ولعله خرق سفيه ارقع

خامشی ظن نکو باشد جوان را بی شکی — گرچه باشد کول و بی عقل و سفیه و بی زبان

دا والرجال لما تظن بانهم — يهوون منك وثق بمن يتورع

در دم دان را و از خواهش ایشان بباز — زانچه میخواهند و واثق باش با ترسندگان

جالد بلطفك من تحاذر شره — واذ قرأ اعذب منطقك يسمع

لطف کن با آنکه از شرش حذر باشد ترا — وز شراب عذب نطق خویش او را میچشان

وكن المخالف بالضمير لمثله — فبذاك تقهر من لقيت وتصرع

با ضمیر خود خلاف مثل ایشان پیش گیر — تا بدین معنی بمیدان افکنی بر خاکشان

وحفاظ جار لا تضعه فانه — لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع

حفظ کن دایم حق همسایه و ضایع مکن — کی رسد ضایع کننده در شرفهای جهان

والضيف اكرمه يجئ مخبرا — عمن يجود ومن يضن ويمنع

میهمانت را گرامی دار تا گوید خبر — از کسی با جود یا خود از بخیلی ناتوان

وإذا استقالك ذو الإساءة عثرة — فاقله ان ثواب ذلك اوسع

ور پشیمان شد بتو صاحب گناه از جرم خویش — بگذر از وی که اجر آن بود افزون از آن

وإذا ائتمنت على السرائر فاخفها — واستر عيوب اخيك حين تطلع

چون امین کردی باسرار نهان دارش بدل — وز برادر عیب را پوش ار شود عیان

وارع الامانة واكتسب اذ انما — خطئين مغفرة وذكرا يرفع

کن امانت را رعایت در ادایش سعی کن — کان دو خط باشد باهم ذکر و غفران توامان

وإذا ضعفت عن الظلوم فضع له — خد المذلة حيث مثلك يخضع

ور شوی عاجز ز ظالم پیش او افتاده دار — روی مسکینی خود را تا شود او مهربان

وإذا بدت لك من عدو فرصة — فامدد يدا لك ذرعها متوسع

ور ترا فرصت شود بر دشمن خود آشکار — دست خود بر وی گشا با قوت و تاب و توان

وإذا غربت عن العشيرة فاحتشم — من غير قومك فالغريب مروع

ور شوی تنها ز قوم خویشتن میجو مدد — از دگر قومی که میباشد غریب ناتوان

وإذا خصصت من الغنى بفضيلة — ولكل حال دولة يتوقع

در غنا مخصوص چون باشی بفضل خویشتن — دولتی هر حال را باشد توقع از زمان

فتوق من اشر الغنى ولربما — اشرت لدولتها اللئام الوضع

باش ترسان از غرور مال دنیا چون بسی — او فتادند از لئیمان در غرور مال شان

وإذا افتقرت فليس فقرك دائما — من يعر يكس ومن يجع فسيشبع

ور شوی درویش دایم کی بود درویشیت — برهنه پوشیده گشته سیر گردد بعد از آن

واخ الممالح احتفظ باخابة — فله عليك بها خلال اربع

هم نمک را حفظ میکن با اخوتهای او — زانکه او را بر تو حق چار خصلت شد عیان

ان يستعنك تعنه او يلق خائفا — تؤمنه ان اخا الطعام ممنع

یاری ار خواهد کنی یاری گر ترسش بود — در اخوت ایمنش گردانی و بخشی امان

واحفظه عند مغيبه وحضوره — والخطيئة التي هي اقطع

حفظ میکن جانب او در حضور و غیبتش — ستر پوشش جرم او شوکر بود کوه گران

لا تجزعن من الحوادث انما — خرق الرجال من الحوادث يجزع

در حوادث چون بپیش آید جزع کم کن از آنکه — در بلا کردن و جزع باشد طریق ابلهان

واطع اباك بكل ما وصى به — ان المطيع اباه لا يتضعضع

باش فرمان پدر در هر نصیحت کان گذشت — پی روا امر پدر ضایع نگردد در جهان

وذا وعدو داءه لا تداره — فان مداراة العدى ليس تنفع

دوای درد دشمن از ره ناسازکاری کن — ندارد سازکاریهای دشمن منفعت

فانك لو داريت عاما بعقربا — اذا امكنت يوما من الدهر تلسع

که با عقرب مواسا گر کنی دو سال پیوسته — چو ثابت گشت روزی عاقبت خواهد زدن

ارى المرء والدنيا كمال وحاسب — يضم عليها الكف والكف فارغ

مرد را می بینم و دنیا چو مال حاسبت — کف بهم می آرد اما نیستش چیزی بکف

يا من عدى ثم اعتدى ثم اقترف — ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف

ای که دشمن باشی و در دشمنی کوشی و جهل — پس پشیمان کردی و باز آیی ز عصیان گرفت

أَبْشِرْ بِقَوْلِ اللهِ فِي آيَاتِهِ
باشارت باش بر قول حق و آیات او

إِنْ تَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَكُمْ مَا قَدْ سَلَفْ
باز اگر گردید آمرزد شما را آنکه رفت

وله سلام الله عليه

أَيَا صَاحِبَ الذَّنْبِ لَا تَقْنَطَنْ
ای گنه کار نا امید مباش

فَإِنَّ الْإِلَهَ رَؤُوفٌ رَؤُوفْ
زانکه پروردگار غفار است

وَلَا تَرْحَلَنَّ بِلَا عُدَّةٍ
راه بی توشه مرو زنهار

فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفْ
زانکه در راه خوف بسیار است

وله سلام الله عليه

جَزَى اللهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَإِنَّهُ
ایزد جزای خیر دهد موت را که او

أَبَرُّ بِنَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَرْأَفُ
ما را بهست از همه نیکوی کرمست

يُعَجِّلُ تَخْلِيصَ النُّفُوسِ مِنَ الْأَذَى
بتعجیل میکند خلاصی جان ز رنج

وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الَّتِي هِيَ أَشْرَفُ
نزدیک میبرد بمقامی که برترست

وَمَا عَلَى فَوْتٍ فَائِتٍ أَسَفُ
نیست بر کم شده ام هیچ تاسف در دل

وَلَا تَرَانِي عَلَيْهِ أَتَلَهَّفُ
نه مرا بینی از ان کم شده تغیر و اثر

مَا قَدَّرَ اللهُ لِي فَلَيْسَ لَهُ
هر چه تقدیر من آمد ز حق آنرا نبود

عَنِّي إِلَى مَنْ سِوَايَ مُنْصَرَفُ
انکه گردد ز من الغیر سوی شخص دگر

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ
شکر یزدان که روا نیست شریکی او را

مَا لِي قُوتٌ وَهِمَّتِي الشَّرَفُ
که مرا قوت نه و از همت برتر

أَرَاضٍ بِالْعُسْرِ وَالْيَسَارِ فَمَا
راضیم در ره دشواری و آسانی و هیچ

تَدْخُلُنِي ذِلَّةٌ وَلَا صَلَفُ
نیست زان خواری عار و نه ازین حشمت و فر

وله سلام الله عليه

أَلَا لَا تَبْخَلَنَّ بِدُنْيَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ
گذر از بخل در دنیا چو آن پیوسته می آید

فَلَيْسَ يَنْقُصُهَا التَّبْذِيرُ وَالسَّرَفُ
نیارد هیچ نقصانی درو اسراف با احسان

وَإِنْ تَوَلَّتْ فَأَحْرَى أَنْ تَجُودَ بِهَا
چو گردد اندرخ از تو به که در جود و کرم کوشی

فَالشُّكْرُ عَنْهَا إِذَا مَا أَدْبَرَتْ خَلَفُ
که گر برگشت باری شکر ماند از تو جاویدان

قال يذكر جلاء بني نضير وقتل كعب بن الاشرف وقد رواه محمد بن جرير الطبري

وله سلام الله عليه

عَرَفْتُ وَمَنْ يَعْتَدِلْ يَعْرِفِ
شناسم من کسی کو راستی دارد شناسد هم

وَأَيْقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفِ
مرا باشد یقین حقا و سر وا نگردانم ملا

عَنِ الْكَلِمِ الصِّدْقِ يَأْتِي بِهَا
ز قول صدق پیغمبر که می آرد بما آنرا

مِنَ اللهِ ذِي الرَّأْفَةِ الْأَرْأَفِ
ز ایزد آنگه باشد صاحب جود و نکو بها

رَسَائِلُ يُدْرَسُ لِلْمُؤْمِنِينَ
رسالتها که میگویند درش بهر دین داران

بِهِنَّ اصْطَفَى أَحْمَدَ الْمُصْطَفَى
بآنها برگزید ایزد ز مخلوقات احمد را

فَأَصْبَحَ أَحْمَدُ فِينَا عَزِيزًا
شد آخر در میان ما عزیز و محترم احمد

عَزِيزَ الْمَقَامَةِ وَالْمَوْقِفِ
مقام و منزل او شد عزیز و اشرف و اعلی

فَيَا أَيُّهَا الْمُوعِدُوهُ سِفَاهًا
ایا آنها که از جهل و سفاهت وعده اش دادند

وَلَمْ يَأْتِ جَوْرًا وَلَمْ يَعْنُفِ
نیامد هیچ جور و ظلم از وی بر شما هرگز

أَلَسْتُمْ تَخَافُونَ أَدْنَى الْعَذَابِ
نمی ترسید آیا از عذاب قتل و خونریزش

وَمَا آمِنُ اللهِ كَالْأَخْوَفِ
نباشد ایمن از حق همچو آن ترسنده در دنیا

فَإِنْ تُصْرَعُوا تَحْتَ أَسْيَافِنَا
اگر افتید زیر تیغهای آبدار ما

كَمَصْرَعِ كَعْبٍ أَبِي الْأَشْرَفِ
چنانکه افتاد کعب اشرف و گردید پیدا

غَدَاةَ رَأَى اللهُ طُغْيَانَهُ
چو دید آن روز حق کفر و نفاق و جهل و طغیانش

وَأَعْرَضَ كَالْجَمَلِ الْأَجْنَفِ
که گردانید رو چون اشتر لنگی سوی صحرا

فَأَنْزَلَ جِبْرِيلَ فِي قَتْلِهِ
فرود آمد ز ایزد جبرئیل از بهر قتل او

بِوَحْيٍ إِلَى عَبْدِهِ الْمُلْطَفِ
بحکم و وحی سوی بنده او سید بطحا

فَدَسَّ الرَّسُولُ رَسُولًا لَهُ
نهان سویش رسولی را فرستاد احمد مرسل

بِأَبْيَضَ ذِي ظُبَةٍ مُرْهَفِ
بشمشیر سپید تیز همچون غنچه بیضا

فَبَاتَتْ عُيُونٌ لَهُ مُعْوِلَاتٌ
همه شب تا بروز آن قوم او بودند با افغان

مَتَى يُنْعَ كَعْبٌ لَهَا تَذْرِفِ
ز دیده اشکها ریزان چو کردند آن خبر اصغا

فَقُلْنَ لِأَحْمَدَ ذَرْنَا قَلِيلًا
همه گفتند احمد را که ما را هم بکش دیگر

فَإِنَّا مِنَ النَّوْحِ لَمْ نَشْتَفِ
که ما را نیست تسکینی ز درد و آه و واویلا

فَخَلَّاهُمُ ثُمَّ قَالَ اظْعَنُوا
جلاء فرمود ایشان را و گفت اکنون روان گردید

دُحُورًا عَلَى رَغْمَةِ الْآنُفِ
همه مردود و سرگردان برغم خاطر اعدا

وَأَجْلَى النَّضِيرَ إِلَى غُرْبَةٍ
جلا کردند اصحاب نظیر آخر سوی غربت

وَكَانُوا بِدَارَةِ ذِي زُخْرُفِ
اگر چه داشتندی خانهای خرم و زیبا

إِلَى أَذْرِعَاتٍ رِدَافًا هُمُ
بسوی اذرعات آخر روان گشتند پی در پی

عَلَى كُلِّ ذِي دَبَرٍ أَعْجَفِ
همه بر اشتران لنگ ریش کاهل رسوا

وله سلام الله عليه

كَمْ مِنْ عَلِيمٍ قَوِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ
ای بسا مرد شناسای قوی در حال خود

مُهَذَّبِ الْعَقْلِ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفُ
عاقل و پاکیزه از وی رزق مانده برطرف

وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطٍ
وی بسا مردی ضعیف العقل کول مختلط

كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ
گوئی که از بهر بحر آورده رزق خود بکف

بن علي عليه السلام ركبه الدين فاجتمع اسرته اليه فقالوا يا ابا عبد الله لو كتبت الى معاوية لقضو دينك فقال لهم لا ينبغي للعبد ان يسال غير الله فلما الحقوا عليه قال اكتبوا كتابا وايتوني به غدا فلما اصبح بهم خرج اليهم وفي يده كتاب مثل الانملة فقال لهم اني لما فارقكم دخلت خزاين امير المؤمنين فوجدت هذه الرقعة وما ارى ما فيها الا من قبله واذ فيها بخط القاف يعني نقلست كه امام حسين عليه السلم مبلغي وام واقع شده بود همچ.

واقه با جمع شدند و گفتند یا ابا عبد الله اگر کتابی پیش معاویه و نستی تنک نیست که قرض ترا بگذارد ومنت دارد امیر المؤمنین حسین گفت نشاید بنده را که از غیر خدا چیزی خواهد بعد از آنکه اصحاب درین باب مبالغه نمودند در جواب ایشان فرمود که شما بروید و چیزی بنویسید و فردا بیا رید تا او ستاده شود و علی الصباح آن جماعت بر در حجره جمع شدند چون حضرت امام علیه السلام بیرون آمد بدست او کاغذ بود برابر انگشتی و گفت ایشان را که دی روز که از شما جدا شدم در خزینهٔ امیر المؤمنین علیه السلام در آمدم این رقعه یافتم که هرگز ندیده بودم و بخط آنحضرت علیه السلام این ابیات بود

ولہ سلام الله علیه

اِغْنَ عَنِ المخلوقِ بالخالقِ ‌ ‌ تَغْنَ عَنِ الکاذبِ بالصادقِ

باش مستغنی ز مخلوق و بخالق روی آر ‌ ‌ تا غنی گردی ز کاذب سوی صادق راه بر

واسترزقِ الرحمنَ مِن فضلِهِ ‌ ‌ فلیسَ غیرُ اللهِ بالرّازقِ

رزق خود از حضرت حق جوی و من فضل او ‌ ‌ اعتماد ش نیست بر روزی ده خلقان مگر

فظنّ انّ الرزقَ فی کفّهِ ‌ ‌ فلیسَ بالرحمنِ بالواثقِ

هر کرا باشد گمان کاندر کف او رزق اوست ‌ ‌ نیست غیر از حق کسی روزی ده جن و بشر

اوقالَ انّ الناسَ یغنونَنی ‌ ‌ زلّتْ به النعلانِ مِن حالقِ

گر کسی گوید مرا مردم غنی گردانیده اند ‌ ‌ لغزد از بالای کوهی کان بگردون برده سر

ارَ الدنیا ستؤذِنُ بانطلاقِ ‌ ‌ مشمّرةً علی قدمٍ وساقِ

دیدم از دنیا که رخصت بهر رفتن میدهد ‌ ‌ دامن از ساق و قدم بالا کشیده بهر آن

فلا الدنیا بباقیةٍ لِحَیٍّ ‌ ‌ ولا حیٌّ علی الدنیا بباقِ

نیست دنیا باقی و دایم برای زنده ‌ ‌ زنده را هم نیست بر دنیا بقای جاودان

ولہ سلام الله علیه

رضیتُ بما قسمَ اللهُ لی ‌ ‌ وفوّضتُ امری الی خالقی

راضیم قسمی که کرد ایزد مرا ‌ ‌ کار خود را با خدا افکنده ام

لقد احسنَ اللهُ فیما مضی ‌ ‌ کذلکَ یُحسِنُ فیما بقی

در گذشته حق نکوئی کرده است ‌ ‌ همچنین نیکی کند تا زنده ام

ولہ سلام الله علیه

لو کانَ بالحِیَلِ الغنی لوجدتنی ‌ ‌ بنجومِ اقطارِ السماءِ تعلّقی

گر بحیلت بودی استغنای کس می یافتی ‌ ‌ با نجوم آسمان هر دم تعلقها مرا

لکنّ رزقَ الغنیّ حِرمُ الحجی ‌ ‌ ضدّانِ یفترقانِ ایّ تفرّقِ

لیک محرومست از عقل آنکه را روزی غناست ‌ ‌ زانکه ضدانند این هر دو ز یک دیگر جدا

تُرابٌ علی راسِ الزمانِ فانّه ‌ ‌ زمانُ عقوقٍ لا زمانُ حقوقِ

خاک بر فرق زمان بیوفا بادا از آنکه ‌ ‌ هست دور جور و عصیان نه زمان حقها

فکلُّ رفیقٍ فیه غیرُ موافقٍ ‌ ‌ وکلُّ صدیقٍ فیه غیرُ صدوقِ

هر رفیقی اکنون درین باشد متفق ‌ ‌ دوستان را هم نمانده ذره صدق و صفا

ولہ سلام الله علیه

علمی معی اینما ولیتُ یتبعُنی ‌ ‌ قلبی وعاءٌ له لا جوفُ صندوقِ

علم من با من بود هر جا روم او تابعست ‌ ‌ شد دل من جای او نه جوف صندوق کتاب

ان کنتُ فی البیتِ کانَ العلمُ فیه معی ‌ ‌ او کنتُ فی السوقِ کانَ العلمُ فی السوقِ

گر درون خانه ام آن علم آنجا با منست ‌ ‌ ور ببازارم ببازارست با من در رکاب

وکتب الی معویة لما بلغه انه بنی جامع دمشق من مال الجنایة

اُفٍّ مِنَ الدنیا واسبابِها ‌ ‌ فانّها للحزنِ مخلوقةٌ

تنگم من ز دنیا و اسبابش ‌ ‌ کز همه خون شد مخلوق جبار

همومُها ما تنقضی ساعةً ‌ ‌ عن مَلِکٍ فیها ولا سوقةٍ

غم او ساعتی آخر نکرده ‌ ‌ ز اهل ملک یا از اهل بازار

ولہ سلام الله علیه

سمعتُکَ تبنی مسجداً مِن جنایةٍ ‌ ‌ وانتَ بحمدِ اللهِ غیرُ موفّقِ

مسجد شنیده ام که بنا کردی از حرام ‌ ‌ شکر خدا که نیستی الحق بدین سزا

کمُطعِمةِ الرمّانِ مِن کسبِ فرجِها ‌ ‌ جرتْ مثلاً للخائنِ المتصدّقِ

چون قحبه کو طعام ببخشد ز کسب فرج ‌ ‌ هست این مثال دزد که صدقه کند ادا

فقالَ لها اهلُ البصیرةِ والتقی ‌ ‌ لکَ الویلُ لا تزنی ولا تتصدّقی

گویندش اهل تقوی و ارباب زهد و علم ‌ ‌ کای وای بر تو صدقه گذار مکن زنا

ولہ سلام الله علیه

اری امراً تنقضُ عروتاهُ ‌ ‌ وحبلاً لیسَ بالحبلِ الوثیقِ

دیدم آن سر رشته کار خلاف منقطع ‌ ‌ همچو آن حبلی که بر وی کس ندارد اعتماد

ولہ سلام الله علیه

تغرّبتُ اسألُ مَن عَنّ لی ‌ ‌ مِنَ الناسِ هل مِن صدیقٍ صدوقِ

غربت گزیدم و همه جا کردم این سوال ‌ ‌ تا هست دوستی که بود بر ره صواب

فقالوا عزیزانِ لا یوجدانِ ‌ ‌ صدیقٌ صدوقٌ وبیضُ الانوق

گفتند از نفاست و غربت نگشت یافت ‌ ‌ یاری که راست گوست دگر بیضهٔ عقاب

ولہ سلام الله علیه

شُدَّ حیازیمَکَ للموتِ ‌ ‌ فانّ الموتَ لاقیکا

فکر و اندیشهٔ تو از مرگست ‌ ‌ میرسد بی شکی بردن تو

ولا تجزعْ مِنَ الموتِ ‌ ‌ اذا حلَّ بوادیکا

جزع و بیدلی مکن از مرگ ‌ ‌ چون در آید یقین بمسکن تو

کما اضحکَکَ الدهرُ ‌ ‌ کذاکَ الدهرُ یبکیکا

همچنان کین دهر میخنداندت ‌ ‌ همچنان آخر بگریاند ترا

فقد اعرفُ ذا اقوامٍ ‌ ‌ وان کانوا صعالیکا

راستی دانسته ام اقوام را ‌ ‌ گر چه بودندی فقیر و بی نوا

مساریعَ الی النجدةِ ‌ ‌ للغیِّ متاریکا

همت ایشان سوی جاه رفیع — گمرهی را ترک کرده بی ریا

قومي اذا اشتبك القنا — جعلوا الصدور لها مسالك

نیزه‌ها چون در هوا گردد مشتبک قوم من — سینه‌های خویش گردانند آنرا رهگذار

اللابسون قلوبهم — فوق الدروع لاجل ذلك

در شجاعت جمله‌شان لباس تن شده — آمده بالای سینه از برای کارزار

وله سلام الله علیه

من لم یکن جده مساعده — فحتفه ان یجد في الحرکة

کسی کز بخت خود یاری نیابد — بود نقصانش در جد کردن خویش

فقل لمن حاله مولیة — لا تعرضن بالحراك للهلکة

بگو آنرا که حالش گشته باشد — بدو مر سو برای مردن خویش

وله سلام الله علیه

الیك ربي لا الی سواکا — اقبلت عمدا ابتغي رضاکا

سویت ای پروردگار من نه سوی دیگری — روی آوردم بعمدا تا ز تو جویم عطا

اسالك الیوم بمن دعاکا — ایوب ادخل به بلاکا

خواهم ز تو حق آن صابر که میخواند ترا — ست ایوبی در اندم گر تو می آید بلا

ان یك مني قد دنا قضاکا — رب فبارك لي في لقاکا

کان زمان گز حکم تو آید قضای بر سرم — رب من بر من مبارک کن لقای خویش را

وله سلام الله علیه

العجز عن درك الادراك ادراك — والبحث عن سر ذات السر اشراك

عجز نبودن ز درک دانش آن هم دانشست — گفت و گو کردن ز سر ذات باشد شرک و شر

وفي سرائر هممات الوری همم — عن درکها عجزت جن واملاك

در دل خلقان نهانی هست همتها بسی — عاجزست از درک آن جن و ملائک سربسر

یهدی الیه الذي منه الیه هدی — مستدرکا وولی الله مدراك

وله سلام الله علیه

قال الصادق ع عن آبائه عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال اني کنت في فدك في بعض حیطانها حین صارت لفاطمة علیها السلام اذا انا بامرأة قد هجمت علی و في یدی مسحاة و انا اعمل بها فلما نظرت الیها طار قلبي مما تداخلني من جمالها فشبهتها بثینة بنت عامر بن الجمحی و کانت من اجمل نساء قریش فقالت لی یا ابن ابی طالب هل لك ان تزوجني فاغنیك عن هذه المسحاة وادلك علی خزاین الارض و یکون لك الملك ما بقیت فقلت لها من انت حتی اتزوجك من اهلك فقالت انا الدنیا فقلت لها ارجعي فاطلبي زوجا غیری فلست من شاني واقبلت علی المسحاة یعنی نقلست از امام جعفر صادق علیه السلام که او روایت کند از پدران خود با امیر المؤمنین علیه السلام که گفت من در فدک بودم در بعضی محوطهای آن هنگامی که بفاطمه علیها السلام بازگشته بود که ناگه زنی بمن روی آورد

و در دست من بیلی بود که بآن کار میکردم چون نظر بروی وی کردم دل من پرواز کرد از آنچه دیدم در خوبی و جمال وی و او را تشبیه کردم به بثینه دختر عامر بن جمحی که خوبترین زنان قریش بود مرا گفت ای پسر ابو طالب آیا مرا انکاح میکنی تا من غنی سازم ترا ازین بیل زدن و دلالت کنم ترا بر خزینهای زمین و آن ملک تو باشد تا زنده باشی گفتم او را که تو چه کسی تا من ترا بخواهم از اهل و کسان تو گفت من دنیاام گفتم او را که بازگرد و شوهری دیگر طلب کن غیر از من و بیل برداشتم و بشغل خود روی آوردم و این ابیات انشا میکردم

لقد خاب من غرته دنیا دنیة — وما هي وان غرت قرونا بطائل

شد زیانکار آنکه گردش غره دنیای دنی — نیست دنیا اگر بسازد غره خلق بیکران

اتتنا علی زي العزیز بثینة — وزینتها في مثل تلك الشمائل

سوی ما آمد بخوبی بثینه جلوه گر — زینت و آرایش او در شمایل همچنان

فقلت لها غري سوای فانني — عزوف عن الدنیا ولست بجاهل

گفتمش غیر مرا مغرور کن ای غره کن — زاهدم در کار دنیا و نیم از جاهلان

وما انا والدنیا فان محمدا — رهین بقفر بین تلك الجنادل

من کجا و دنیا که صدر و بدر عالم مصطفی — باشد اندر سنگلاخ و وادی جندل نهان

وهبها اتتنا بالکنوز ودرها — واموال قارون وملك القبائل

و ربخشد گنجهای خویش با در و گهر — مال قارون با وی و ملک قبایل در میان

الیس جمیعا للفناء مصیرها — وتطلب من خزانها بالطوائل

نیست آخر بازگشت آن همه سوی فنا — بازجوید آن همه در و گهر از خازنان

فغري سوائي انني غیر راغب — لما فیك من عز وملك ونائل

دیگری را او غره کن که من راغب نیم — زانچه با تست از جمال جاه و مال بیکران

وقد قنعت نفسي بما قد رزقته — فشأنك یا دنیا واهل الغوائل

نفس من قانع بدان رزقیست کو را داده اند — شأن تست ای دنیا و اهل خویش و حرص شرشان

فاني اخاف الله یوم لقائه — واخشی عقابا دائما غیر زائل

زانکه خوف و ترس دارم از خدا روز لقا — ترس و خوف اندر دلم هست از عقاب جاودان

المنسوب الی الامام الزکی الحسن العسکری علیه السلام قال دخل جابر بن عبد الله الانصاری علی امیر المؤمنین علیه السلام فقال له یا جابر قوام الدنیا باربعة عالم یستعمل علمه وجاهل لا یستنکف ان یتعلم وغنی جواد بمعروفه وفقیر لا یبیع دینه بدنیا غیره یا جابر من کثر نعم الله علیه کثر حوائج الناس الیه فان فعل ما یجب لله علیه عرضها للدوام والبقاء وان قصر فیما یجب لله علیه عرضها للزوال والفناء وانشا یقول وله علیه السلام

ما احسن الدنیا واقبالها — اذا اطاع الله من نالها

چه خوبست این جهان و عمر و اقبال — کسی گر او برد فرمان یزدان

یعنی این روایت منسوبست بامام حسن عسکری علیه السلام که گفت در آمد جابر بن عبد الله انصاری رضی الله عنه پیش امیر المؤمنین علی علیه السلام پیش آنحضرت و برا گفت ای جابر بدانکه قوام و

نظام دنیا بچهار چیز است عالمی که بعلم خود کار کند و ناد انی که ننگ ندارد از چیزی آموختن و توانگری که بخشش کند بمعروف و استحقاق و فقیری که دین خود را نفروشد بدنیای دیگری ای جابر هر که بسیار شد نعمتهای خدا بروی بسیار شد حاجتهای مردم بوی پس اگر چنان عمل کند که خدا بروی واجب کرده باشد عرض کن بران نعمتها دوام و بقا و اگر تقصیر کند در آنچه خدا بروی واجب کرده عرض کن بران زوال و فنا بعد از آن بیان فرمود

مَنْ لَمْ یُوَاسِ النَّاسَ فِی فَضْلِهِ ... عَرَّضَ لِلْإِدْبَارِ إِقْبَالَهَا

کسی که فضل با مردم نسازد ... بر اقبالش تو گیرید فا خوان

فَاحْذَرْ زَوَالَ الْفَضْلِ یَا جَابِرُ ... وَأَعْطِ مِنْ دُنْیَاکَ مَنْ سَالَهَا

حذر کن از زوال فضل جابر ... عطا کن دنیوی با مستحقان

فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ جَزِیلُ الْعَطَا ... یُضْعِفُ بِالْحَبَّةِ أَمْثَالَهَا

خدای عرش بخشاینده باشد ... بفردوست بخشد پیش از آن

اذا کتم العالم العلم لاهله وزهی الجاهل فی تعلم ما لابد منه وبخل الغنی بمعروفه وباع الفقیر آخرته بدنیا غیره حل البلاء وعظم العقاب

ولہ علیہ زیادة من روایة السید السلام

وَکَمْ رَأَیْنَا مِنْ ذَوِی ثَرْوَةٍ ... لَمْ یُقْبِلُوا بِالشُّکْرِ إِقْبَالَهَا

بسی دیدیم ما از مالداران ... که در نعمت نیامد شکر از ایشان

تَاهُوا عَلَی الدُّنْیَا بِأَمْوَالِهِمْ ... وَقَیَّدُوا بِالْبُخْلِ أَقْفَالَهَا

دنیا کم شد و مال ایشان هم ... بقید بخل و بند حسن حرمان

لَوْ شَکَرُوا النِّعْمَةَ جَازَاهُمْ ... مَقَالَةَ الشُّکْرِ الَّذِی قَالَهَا

بشکر ار آمدندی یافتندی ... بجزای شکر از گویای قرآن

لَئِنْ شَکَرْتُمْ لَأَزِیدَنَّکُمْ ... لَکِنَّمَا کُفْرُهُمْ غَالَهَا

چو شکر آرید کردانم زیادت ... ولی کفر شما شد دشمن آن

ولہ علیہ السلام

إِنَّ الْغَنِیَّ هُوَ الْغَنِیُّ بِقَلْبِهِ ... لَیْسَ الْغَنِیُّ بِمُلْکِهِ وَبِمَا لَهُ

توانگر آنکسی را دان که او باشد توانگر دل ... توانگر نیست آنکس کو توانگر شد بملک و زر

وَکَذَا الْکَرِیمُ هُوَ الْکَرِیمُ بِخُلْقِهِ ... لَیْسَ الْکَرِیمُ بِقَوْمِهِ وَرِجَالِهِ

کریم آنکس بود دیگر که با خلقش کرم باشد ... کریم آن نیست کو باشد بقوم و مردم بی مر

وَکَذَا الْفَقِیهُ هُوَ الْفَقِیهُ بِحَالِهِ ... لَیْسَ الْفَقِیهُ بِنُطْقِهِ وَمَقَالِهِ

فقیه آنست دیگر کو بحال خود بود دانا ... فقیه آن نیست کو باشد سخن گوی و سخن گستر

ولہ علیہ السلام

أَلَا هَلْ إِلَی طُولِ الْحَیَاةِ سَبِیلُ ... وَأَنَّی وَهَذَا الْمَوْتُ لَیْسَ یَحُولُ

باشد آیا هیچ راهی جانب عمر دراز ... کی بود چون مرگ را حایل نباشد درمیان

وَالدَّهْرُ أَلْوَانٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِی ... وَإِنَّ نُفُوسًا بَیْنَهُنَّ تَسِیلُ

دهر را الوان و حالتهاست در شام و صباح ... در میان جان بسی از جسم میگردد روان

وَمَنْزِلُ حَقٍّ لَا مُعَرَّجَ دُونَهُ ... لِکُلِّ امْرِئٍ مِنْهَا إِلَیْهِ سَبِیلُ

منزل حقست و راهی نیست دیگر او ... هر کسی را سوی این منزل رهی باشد عیان

قَطَعْتُ بِأَیَّامِ التَّعَزُّزِ ذِکْرَهُ ... وَکُلُّ عَزِیزٍ مَا هُنَاکَ ذَلِیلُ

کردم آخر قطع در ایام عزت ذکر او ... زانکه میگردد عزیز اینجا ذلیل و ناتوان

لِکُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِیلَیْنِ فُرْقَةٌ ... وَإِنَّ الَّذِی دُونَ الْمَمَاتِ قَلِیلُ

اجتماع دوستان راهست آخر فرقتی ... هر غمی کاید بغیر از مرگ اندک باشد آن

وَإِنَّ افْتِقَادِی فَاطِمًا بَعْدَ أَحْمَدَ ... دَلِیلٌ عَلَی أَنْ لَا یَدُومَ خَلِیلُ

بعد احمد افتراق من ز وصل فاطمه ... شد دلیل آنکه دایم نیست یاری در جهان

وَکَیْفَ هُنَاکَ الْعَیْشُ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِمْ ... لَعَمْرُکَ شَیْءٌ مَا إِلَیْهِ سَبِیلُ

کی بود عیش تو خوش بعد از فراق دوستان ... عمر تو سوگند کانجا راه ندارد هیچ جان

وَلَیْسَ جَلِیلًا رُزْءُ مَالٍ وَفَقْدُهُ ... وَلَکِنَّ رُزْءَ الْأَکْرَمِینَ جَلِیلُ

نیست چندانی زیان مال و فوت آن بزرگ ... آن بزرگ آمد که از عالم بزرگی شد زیان

لِذَلِکَ جَنْبِی لَا یُؤَاتِیهِ مَضْجَعٌ ... وَفِی الْقَلْبِ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ غَلِیلُ

بهر این پهلوی من نزدیک با بستر نشد ... در دلم سوز فراقت وفنای ناگهان

وَمَنْ ذَا الَّذِی یَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِمًا ... وَلِلنَّاسِ قَالٌ بِالظُّنُونِ وَقِیلُ

کیست کز وی جست سالم درمیان مردمان ... مردمان را قال و قیل هست با ظن و گمان

أَجَلَّکَ قَوْمٌ حِینَ صِرْتَ إِلَی الْغِنَی ... وَکُلُّ غَنِیٍّ فِی الْعُیُونِ جَلِیلُ

چون غنی باشی همی دارند قومت بزرگ ... هست آری هر غنی در دیدها عالی نشان

وَلَیْسَ الْغِنَی إِلَّا غِنًی زَیَّنَ الْفَتَی ... عَشِیَّةَ یَقْرِی أَوْ غَدَاةَ یُنِیلُ

نیست در عالم غنا الا که زینت مرد را ... شام بخشد قوت سایل روز هم بخشد همان

وَلَمْ یَفْتَقِرْ یَوْمًا وَإِنْ کَانَ مُعْدِمًا ... سَخِیٌّ وَلَمْ یَسْتَغْنِ قَطُّ بَخِیلُ

نیست درویش توانگر بخشنده گر چه مفلست ... نیست هم هرگز غنا اندر دل ممسک مکان

ولہ علیہ السلام

أُحِبُّ لَیَالِی الْهَجْرِ لَا فَرَحًا بِهَا ... عَسَی الدَّهْرُ یَأْتِی بَعْدَهَا بِوِصَالِ

دوست میدارم شب هجران که باشد بی فرح ... بر امید آنکه آید بعد از آن روز وصال

وَأَکْرَهُ أَیَّامَ الْوِصَالِ لِأَنَّنِی ... أَرَی کُلَّ شَیْءٍ مُولَعًا بِزَوَالِ

با کراهت باشم از ایام وصل آخر که من ... دیده ام هر چیز را کانست مایل بر زوال

ولہ علیہ السلام

یَا مَنْ بِدُنْیَاهُ اشْتَغَلْ ... قَدْ غَرَّهُ طُولُ الْأَمَلِ

ای که شد مشغول دنیای دنی ... ساخته مغرورش آن طول امل

لَمْ یَزَلْ فِی غَفْلَةٍ ... حَتَّی دَنَا مِنْهُ الْأَجَلُ

دایما در جهل و غفلت بی خبر ... تا رسد نزدیک او پیک اجل

الْمَوْتُ یَأْتِی بَغْتَةً ... وَالْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ

ناگهان چون مرگ آید بر سرش ... گردد او را قبر صندوق عمل

ولہ علیہ السلام

هب الدنيا تساق اليك عفوا
بخش دنیی فانی کرهست سوی تو سیلش
اليس مصير ذاك الى الزوال
نه باز گشت زوالست رو نمودن ورا
وما ترجو الشيء ليس يبقى
امید بهر چه داری بدانچه نیست دوامش
وشيكا ما تغيره الليالي
رسید اگر فنا سازدش تغیر شبها

لما سار الى غزوة تبوك واستعمل على المدينة عليا عليه السلم فتبعه علي عليه وقال يا رسول الله زعمت قريش انك انما خلفتني استثقالا لي فقال صلعم طالما اذت الامم انبياءها يا علي اما ترضى بانك وزيري ووصيي وخليفتي وقاضي ديني ومنجز وعدي لحمك لحمي ودمك دمي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فقال امير المؤمنين علي عليه السلم ثم انشاء بقوله

الا باعد الله اهل النفاق
همیشه دور باد ز خدا اهل نفاق و کین
واهل الاراجيف والباطل
دگر اهل اراجیف و دروغ و تهمت باطل
يقولون لي قد قلاك الرسول
مرا گویند پیغمبر بجور و جفا کرده
فخلاك في الخالف الخاذل
ترا بگذاشته اینجا بخواری خالف و خاذل
وما ذاك الا لان النبي
نباشد اینچنین صورت جز آن معنی که پیغمبر
جفاك وما كان بالفاعل
جفا کرد و نبود او با جفا زین پیشتر مایل
فسرت وسيفي على عاتقي
شدم دنبال آن لشکر روان شمشیر بر گردن
الى الراحم الحاكم الفاضل
بسوی آن سرافراز رحیم حکیم فاضل

فلما راني هفا قلبه
مرا چون دید دانستم که دل مشغول شد اورا
وقال مقال الاخ السائل
برادروار با من در حدیث آمد ازین مشکل
امم ابن عمي فانبئته
مرا گفت ابن عم من ترا آگاه میسازم
بان خالف ذي الحسد الداغل
ز احوال اراجیف حسود داغل جاهل
فقال اخي انت من دونهم
بمن گفتا مرا هستی برادر غیر ایشانی
كهرون موسى وكم قايل
تو هارونی و من موسی نباشد این سخن باطل

ولہ علیہ السلم

لنقل الصخر من قلل الجبال
سنگ بر کندن مدام از قلههای کوهسار
احب الي من منن الرجال
پیش من شد دوستر از منت خلق جهان
وكم وقت ورق واسترقت
بسا کو فقاست و تنگ ساخته و بنده کرده
فضول العيش اعناق الرجال
زیادتی عیش کردنها مردم را
يقول الناس لي في الكسب عار
مردمان گویند با من این که در کسبت عار
فقلت العار في ذل السؤال
عار گفتم هست در خواری خواهش از کسان
بلوت الناس قرنا بعد قرن
مبتلا گشتم میان مردمان بسیار قرن
ولم ار مثل مختال بمال
من ندیدم مثل مختال بمال دار آن زمان
وذقت مرارة الاشياء طرا
از مایش را چشیدم تلخی اشیا سے
فاطعم امر من السؤال
تلختر از خواست چیزی نیست دیگر بکسان

وكم ار في الخطوب اشد هولا
من ندیدم در بلاها و مصیبها و هول
واصعب من مقالات الرجال
سختر کاری زبغض و دشمنی مردمان
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله
هر که ریزد آب روی خود بچیزی خواستن
عوضا ولو نال الغنى بسؤال
کی عوض باشد وگر یابد برادش زان سوال
واذا السؤال مع النوال وزنته
گر کنی وزن سوال خویشتن با احسان خلق
رجح السؤال وخف كل نوال
آن سوال آخر گران آید سبک باشد نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا
در ضرورت مبتلا گردی بیذل آب روی
فابذله للمتكرم المفضال
بذل کن پیش کریمی صاحب فضل و کمال
ان الكريم اذا حباك بموعد
زانکه چون مرد کریمیت وعده احسان کند
اعطاكه سلسا بغير مطال
از کرم آن چیز را بخشد روانی بی مطال

ولہ علیہ السلم

لا تجزعن من الهزال وانما
جزع مکن ز غم لاغری و ضعف بدن
ذبح السمين وعوفي المهزول
گشته سمین و خلاص شد لاغر
واجعل فوادك للتواضع منزلا
دلت محل تواضع کن و مقام نیاز
ان التواضع بالشريف جميل
فروتنیست ز مرد شریف نیکوتر
واذا حملت الى القبور جنازة
وگر تو حمل جنازه کنی بگورستان
فاعلم بانك بعدها محمول
بدانکه حمل تو خواهند کرد قوم دگر

واذا وليت امور قوم ليلة
وگر امیر شوی در امور قوم شبی
فاعلم بانك عنهم مسؤول
بدانکه از تو پرسند حال ایشان نیز
يا صاحب القبر المنقش سطحه
ایا تو صاحب گور منقش رنگین
ولعله من تحته مغلول
درون گور بغل بسته زیاد ما سر
ما ينفعنه ان يكون منقشا
ز نقش گور نباشد بمرده فایده
وعليه من خلق العذاب كبول
که حلقهای عذابش بود بگرد اندر
لا تغترر بنعيمهم وبملكهم
مباش غره بملک و نعیمشان کافر
فالملك يفنى والنعيم يزول
جهان فنا شود و آید این نعیم بسر

وقال الامام ابو الفتح الخزاعي انه قال عليه السلم يرثي اباه ابا طالب وخديجة رحمهما الله اعيني جودا بارك الله فيكما على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيد البطحاء وابن رئيسها
بگریید ای دو چشم برکت حق بر شما دو
وسيدة النسوان اول من صلى
بدین دو رفته کایشان نباشد همسر و همتا
مصابهما ادجى لي الجو والهوا
یکی بر سید بطحا که او ابن رئیس آمد
فبت اقاسي منهما الهم والثكلا
وگر بر سید نسوان که کرد او نماز ابدا

ولہ علیہ السلم

مهذبة قد طيب الله خيمها
مباركة والله ساق لها الفضلا

همی بودند پاکیزه خدا خوش دارد ایشان را
لقد نصر الله دين محمد — على من بغى في الدين قد رعيا الا
همیکردند در دین محمد یاری و نصرت — مبارک مرد و وحق بهر ایشان کرده فضل عطا
بدفع کمرهان دین رعایت کرده مهارا

وقد ذكر عن ابي مسلم محمد عمر انه قال امير المؤمنين علي عليه السلام

فان تكن الدنيا تعد نفيسة — فدار ثواب الله اعلى وانبل
اگر پیش تو از تعظیم دنیا در شمار آید — بود دار ثواب حق از ان اعلی از ان اکبر
وان تكن الارزاق حظا وقسمة — فقلة حرص المرء في الكسب اجمل
وگر باشد بنای رزقها بر قسمت و خطی — کمی حرص مردم در خیال کسب نیکوتر
وان تكن الاموال للترك جمعها — فما بال متروك به الحر يبخل
وگر جمع همه مال جهان از بهر ترک آمد — چه شد کز بهر متروکی کسی بخل آورد در سر
وان تكن الابدان للموت انشئت — فقتل امرئ لله بالسيف افضل
وگر یکسر بدنها از برای مرگ پیدا شد — شهادت مرد را در راه حق با تیغ فاضلتر

ولە عليه السلام

مضى الدهر والايام والذنب حاصل — وجاء رسول الموت والقلب غافل
در گذشت ایام و دوران و ترا حاصل گناه — آمده پیک اجل پیش دلت از و غافلست
تزود من الدنيا فانك ميت — وبادر فان الموت لا شك نازل
توشه برگیر از دنیا که هستی مردنی — سعی کن چون حادثات مرگ بیشک نازلست

نعيمك في الدنيا غرور وحسرة — وعيشك في الدنيا محال وباطل
نعمت و جاه تو در دنیا غم و در حسرتست — وای عیش تو در دنیا محال و باطلست
الا انما الدنيا كمنزل راكب — اناخ عشيا وهو في الصبح راحل
و انکه دنیاست همچون منزل بهر سوار — شب فرود آید وز انجا صبح چون شد رحلت
فلا تجزع وان اعسرت يوما — فقد ايسرت في دهر طويل
جزع مکن اگرت مشکلی بود روزی — یقین که آن شود آسان به روزگار طویل
ولا تيأس فان اليأس كفر — لعل الله يغني عن قليل
مبر امید که در ناامیدیت کفرست — بود که زود غنی سازدت خدای جلیل
ولا تظنن بربك ظن سوء — فان الله اولى بالجميل
گمان زشت به پروردگار خود مبرای — نکو شناس که اولی بود خدا بجمیل
رأيت العسر يتبعه يسار — وقول الله اصدق كل قيل
بدیدم از پی دشوار یست آسانی — که راست گوی تر آمد خدا در این و قیل

ولە عليه السلام

صن النفس واحملها على ما يزينها — تعش سالما والقول فيك جميل
نگه میدار نفست را و زینت ده باخلاقش — که این باشی و در حق تو مدح و ثنا باشد
ولا ترين الناس الا تجملا — نبا بك دهر او جفاك
بمردم خویش را منمای الا با شکیبایی — اگر عزت دهد دهرت و گر از یاریت جفا باشد

وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد — عسى نكبات الدهر عنك تزول
وگر روزی کم آید صبر تا روزی دگر میکن — که آخر نکبت دنیا فانی بی بقا باشد
يعز غني النفس ان قل ماله — ويغنى غني المال وهو ذليل
غنی النفس را عزت فزاید گرچه کم مالست — غنی در مال بی نفلی ذلیل و بی نوا باشد
ولا خير في ود امرئ متلون — اذا الريح مالت مال حيث تميل
نباشد خیر در یاری مردی کو دگرگونست — بود همراه با دی میل باد هر کجا باشد
جواد اذا استغنيت عن اخذ ماله — وعند احتمال الفقر عنك بخيل
جواد است و کریم آندم که از وی بی نیازستی — حاجتی آری بخیل و بی وفا باشد
فما اكثر الاخوان حين تعدهم — ولكنهم في النائبات قليل
چو بسیار ند اخوان جهان چند انکه بشماری — ولی هنگام نکبت اندکی زیشان بجا باشد

ولە عليه السلام

فلا تكثرن القول في غير وقته — وادمن على الصمت المزين للعقل
مکن بسیار گفت و گوی بی وقت — بخاموشی ده آرایش خرد را
يموت الفتى من عثرة بلسانه — وليس يموت المرء من عثرة الرجل
بمیرد مرد اگر لغزد زبانش — نمیرد مرد از لغزیدن پا
ولا تك مشاءا بقولك مفشيا — فتستجلب البغضاء من ذلة النعل
مکن بسیار قول خویش را فاش — که با خود میکشی دشمن بدین پا

ولە عليه السلام

ان عبدا اطاع ربا جليلا — وقفا الداعي النبي رسولا
بنده کو شد مطیع ایزد و رب جلیل — پیرو پیغمبر داعی و هادی سبیل
فصلوة الاله تترى عليه — في دجى الليل بكرة واصيلا
باد از ایزد بر وی پیوسته صلوات و درود — در شب تاریک و هم در روز و در شبن قبیل
ان ضرب العداة بالبيض ترضى — سيدا قادرا ويشفي قليلا
کردن اعدا زدن با تیغ راضی میکند — سیدی کو بود قادر شفا بخش علیل
ليس من كان قاصدا مستقيما — مثل من كان هاديا ودليلا
نیست آنکس کو میان خاک باشد مستقیم — مثل آنکس کو بود هادی درین راه و دلیل
حسبي الله عصمة لاموري — وحسبي محمد لي خليلا
عصمت حق بس بود فیروزی کار مرا — بس بود پیغمبر مرسل مرا چون شد خلیل

ولە عليه السلام

صلى الله عليه وسلم رواه محمد بن اسحق رحمه الله عليه
الم تر ان الله ابلى رسوله — بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
نمی بینی که حق کرد امتحان پیغمبر خود را — عزیز امتحان چون هست صاحب قدر و صاحب
بما انزل الكفار دار مذلة — ولاقوا هوانا من اسار ومن قتل
سراسر کافران را بر سر خاک مذلت زد — بخواری عار رسید شان ز اسیر و قتل در هیجا

فَأَمْسَى رَسُولُ اللهِ قَدْ عَزَّ نَصْرُهُ ... وَكَانَ رَسُولُ اللهِ أُرْسِلَ بِالْعَدْلِ

رسول آن شب بسر برد و رسید ش عزت و نصرت ... رسول الله در عالم برای عدل شد پیدا

فَجَاءَ بِفُرْقَانٍ مِنَ اللهِ مُنْزَلٍ ... مُبَيِّنَةٍ آيَاتُهُ لِذَوِي الْعَقْلِ

برون آورد فرقان که هست آن از خدا منزل ... همه آیات او روشن بر پیش عاقل و دانا

فَآمَنَ أَقْوَامٌ كِرَامٌ وَأَيْقَنُوا ... وَأَمْسَوْا بِحَمْدِ اللهِ مُجْتَمِعِي الشَّمْلِ

یقین کردند جمعی از کرام الناس و شد مومن ... بحمد الله که شب شد جمع سر کردان ایشان

وَأَنْكَرَ أَقْوَامٌ فَزَاغَتْ قُلُوبُهُمْ ... فَزَادَهُمُ ذُو الْعَرْشِ خَبْلًا عَلَى خَبْلِ

گروهی دیگر آوردند انکار و دو دل گشتند ... زیادت کرد ایشان را حق رنج بلا حقا

وَأَمْكَنَ مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ رَسُولَهُ ... وَقَوْمًا غِضَابًا فِعْلُهُمْ أَحْسَنُ الْفِعْلِ

تمکن داد روز بدر مردم را رسول حق ... بر آن قومی که غضبانند با خود فعلشان نیکو

بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ خِفَافٌ قَوَاطِعٌ ... وَقَدْ حَادَثُوهَا بِالْجِلَاءِ وَبِالصَّقْلِ

بدست جمله شمشیر سبک برنده قاطع ... که گویی تازه داد ندش جلا و صیقل اصقل

فَكَمْ تَرَكُوا مِنْ نَاشِئٍ ذِي حَمِيَّةٍ ... صَرِيعًا وَمِنْ ذِي نَجْدَةٍ مِنْهُمُ كَهْلِ

بسی را ترک کردند از جوانان حمیت دار ... بخاک افتاده و کهلان که بودند اعظم و اعلا

تَبْكِي عُيُونُ النَّائِحَاتِ عَلَيْهِمُ ... تَجُودُ بِإِسْبَالِ الرَّشَاشِ وَبِالْوَبْلِ

بر ایشان زار بگریند چشم نوحه گر دایم ... کرم دارند در ارسال اشک زار اکثر و دانا

ولہ علیہ السلام

نَوَائِحُ تَبْكِي عُتْبَةَ الْغَيِّ وَابْنَهُ ... وَشَيْبَةَ تَنْعَاهُ وَتَنْعَى أَبَا جَهْلِ

همه نوحه کنان بر عتبه گریانند و فرزندش ... و در آن پس شیبه و بوجهل را شد مرده افغان

وَذَا الرِّجْلِ وَابْنَ جُدْعَانَ فِيهِمُ ... مُسَلَّبَةً حَرَّى مُبَيِّنَةَ الثُّكْلِ

چون ذا الرجل این خبر بشنید ناگه ابن جدعان هم ... جگرشان سوخت بر خویشان و فرزندان در این غوغا

ثَوَى مِنْهُمُ فِي بِئْرِ بَدْرٍ عِصَابَةٌ ... ذَوُو نَجَدَاتٍ فِي الْحُزُونِ وَفِي السَّهْلِ

از ایشان فرقه در پیش چاه بدر ساکن شد ... همه مردان حرب و جنگ در کهسار و در صحرا

دَعَا الْغَيُّ مِنْهُمْ مَنْ دَعَا فَأَجَابَهُ ... وَلِلْغَيِّ أَسْبَابٌ مُقَطَّعَةُ الْوَصْلِ

از ایشان خواند جمعی را و بشنیدند از آن زوی ... طریق گمرهی را هست اسباب جدا بیجا

فَأَضْحَوْا لَدَى دَارِ الْجَحِيمِ بِمَعْزِلٍ ... عَنِ الشَّغْبِ وَالْعُدْوَانِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ

بوقت چاشت نزدیک کنار دوزخ افتادند ... بکار سخت با سوز و شغب از دشمنی عمدا

ولہ یوم الخندق رواه محمد بن اسحق علیہ السلام

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْجَمِيلِ الْمُفْضِلِ ... الْمُسْبِغِ الْمُولِي الْعَطَاءِ الْمُجْزِلِ

حمد و شکر آن ایزدی را کو جمیل و مفضل است ... او رساننده است نایل بر عطای بیکران

شُكْرًا عَلَى تَمْكِينِهِ لِرَسُولِهِ ... بِالنَّصْرِ مِنْهُ عَلَى الْبُغَاةِ الْجُهَّلِ

شکر گو داده است تمکین رسول خویش را ... نصرت از خود داد او را از بن کرده جاهلان

كَمْ نِعْمَةٍ لَا أَسْتَطِيعُ بُلُوغَهَا ... جُهْدًا وَلَوْ أَعْمَلْتُ طَاقَةَ مِقْوَلِي

ای بسا نعمت که نتوانم بشکر آن رسید ... گرچه سازم صرف هر طاقت که دارم در زبان

لِلّٰهِ أَصْبَحَ فَضْلُهُ مُتَظَاهِرًا ... مِنْهُ عَلَيَّ سَأَلْتُ أَمْ لَمْ أَسْأَلِ

مر خدا را گه شد پیوسته ظاهر فضل او ... بر من از وی هرچه جستم یا نجستم در جهان

قَدْ عَايَنَ الْأَحْزَابُ مِنْ تَأْيِيدِهِ ... جُنْدَ النَّبِيِّ ذِي الْبَيَانِ الْمُرْسَلِ

بی گمان دیدند احزاب از چنین تأیید او ... لشکر پیغمبر مرسل که هست او ذو البیان

مَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ لِكُلِّ مُفَكِّرٍ ... إِنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ وَإِنْ لَمْ يَعْقِلِ

در چنین صورت بسی پند است اهل فکر را ... گر بود عاقل و گر هم باشد از لایعقلان

وقال علیه السلام یوم احد رواه محمد بن اسحق و ابوبکر بن مردویه

رَأَيْتُ الْمُشْرِكِينَ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَلَجُّوا فِي الْغَوَايَةِ وَالضَّلَالِ

مشرکان را دیدم و کردند بر ما پر ستم ... کینه آوردند در غی و ضلالت سوی ما

وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ إِنْ نَفَرْنَا ... غَدَاةَ الرَّوْعِ بِالْأَسَلِ الطِّوَالِ

جمله میگفتند ما بیشیم چون جنگ آوریم ... بامداد خوف با تیغ طویل پر جلا

فَإِنْ يَبْغُوا وَيَفْتَخِرُوا عَلَيْنَا ... بِحَمْزَةَ وَهْوَ فِي الْغُرَفِ الْعَوَالِي

گرچه کرا هید و بر ما فخر هم می آورند ... بهر حمزه هست او در غرفه عرش از علا

فَقَدْ أَوْدَى بِعُتْبَةَ يَوْمَ بَدْرٍ ... وَقَدْ أَوْدَى وَجَاهَدَ غَيْرَ آلِ

عتبه را کشتیم روز بدر با تیغ و سهم ... کشتیم آن را هم که جهدی داشت هنگام دغا

وَقَدْ خَلَّفْتُ خَيْلَهُمُ بِبَدْرٍ ... وَأَتْبَعَتِ الْهَزِيمَةَ بِالرِّجَالِ

کشتها بگذاشتیم در بدر از آن لشکر بسی ... رفتیم از دنبال مردان هزیمت در قفا

وَقَدْ غَادَرْتُ كَبْشَهُمُ جِهَارًا ... بِحَمْدِ اللهِ طَلْحَةَ فِي الْمَجَالِ

کشتم آخر قوچ ایشان را چو آمد پیش من ... طلحه را در جلوه افکندم روان شکر خدا

فَتَلَّ لِوَجْهِهِ فَرَفَعْتُ عَنْهُ ... رَقِيقَ الْحَدِّ حُودِثَ بِالصِّقَالِ

چو او افتاده شد بر روی خود برداشتم از وی ... حسام تیز دم تیغی که نو شد صیقلش پیدا

كَأَنَّ الْمِلْحَ خَالَطَهُ إِذَا مَا ... تَلَظَّى كَالْعَقِيقَةِ فِي الظِّلَالِ

مگر گویی که او مخلوط بوده با نمک زان رو ... کز درخشان است همچون برق در ابر و شب یلدا

ولہ علیہ السلام

تُخَوِّفُنِي مُنَجِّمُ أَخُو خَبَلٍ ... تَرَاجُعَ الْمِرِّيخِ فِي بَيْتِ الْحَمَلِ

مرا منجم بیهوده گوی می دهد بیم ... که هست رجعت مریخ سوی برج حمل

فَقُلْتُ دَعْنِي مِنْ أَكَاذِيبِ الْحِيَلِ ... الْمُشْتَرِي عِنْدِي سَوَاءٌ وَزُحَلِ

بگفتمش بگذار این دروغها و حیل ... بر پیش من چو مساوی است مشتری و زحل

أَدْفَعُ عَنْ نَفْسِي أَفَانِينَ الدُّوَلِ ... بِخَالِقِي وَرَازِقِي عَزَّ وَجَلَّ

ز خویشتن دفع کنم ابتدای سرگشت ... بخالق من و رازق خدای عز و جل

ولہ علیہ السلام

بُنَيَّ إِذَا مَا جَاشَتِ التُّرْكُ فَانْتَظِرْ ... وِلَايَةَ مَهْدِيٍّ يَقُومُ فَيَعْدِلُ

چو لشکر آورد ترک ای پسر مبادا خشم آندم ... ظهور مهدی هادی بعون عدل با بر جا

وَذَلَّ مُلُوكُ الظُّلْمِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... وَبُويِعَ مِنْهُمْ مَنْ يَلَذُّ وَيَهْزِلُ

کی ز آل هاشم ظالمان را خوار کرداند ... بدو بیعت کنند اما بود با هزل و لذتها

١٥٤

صبيّ من الصبيان لا رأي عنده … ولا عنده جدّ ولا هو يعقل

یکی کودک بود از کودکان بی رای و بی دانش … نباشد نزد او جدّی نه عقل و نه تمیز او را

فثمّ يقوم القائم الحقّ منكم … وبالحقّ يأتيكم وبالحقّ يعمل

در آن دم از شما گردد یکی قایم با مر حق … رسد سوی شما بر حق بود کارش بحق پیدا

سمّي رسول الله نفسي فداؤه … فلا تخذلوه يا بنيّ وعجّلوا

بود هم نام پیغمبر فدا‌یش باد جان من … مدارید خوارش ای پسر سرعت کنید اینجا

ولـه عليه السلام

اذا عاش امرء ستّين عاماً … فنصف العمر تمحقه الليالي

گر کسی را مدت عمرش رسد تا شصت سال … نیمه این عمر آن باشد که در شبها کاست

ونصف النصف يذهب ليس يدري … لغفلته يميناً عن شمال

نیم نیمش میرود زان سان که راست و چپ … در زمانی که نداند دست چپ از دست راست

وثلث النصف آمال وحرص … وشغل بالمكاسب والعيال

ثلث نصف آن دگر بگذشت در امید و حرص … واندر آن حال از پی اهل و عیالش کار ماست

وباقي العمر اسقام وشيب … وهمّ بارتحال وانتقال

باقی عمرش همه بیماری و پیری بود … با غم مردن که او را انتقال جا بجاست

فحبّ المرء طول العمر جهل … وقسمته على هذا المثال

دوستی مرد بر عمر دراز جاهلیت … قسمت عمرش چنین کو راست و در آخر فنا ست

ولـه عليه السلام

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرّها … وشرّ من البخل المواعيد والمطل

آفتها گر جمع گردد بخل از آن بدتر بود … بدتر از بخل آنکه باشد وعده‌ها پیش درنگ بان

ولا خير في وعد اذا كان كاذباً … ولا خير في قول اذا لم يكن فعل

نیست خیر آن وعده را کاخر دروغ آید برون … نیست در گفتار خیر ار نیست کرداری در آن

اذا كنت ذا علم ولم تك غافلاً … فانت كذي فعل وليس له رجل

گر تو باشی صاحب علم و خرد نبود ترا … همچو آنی کو ندارد پای و نعلی در میان

وان كنت ذا عقل ولم تك عاقلاً … فانت كذي رجل وليس له نعل

ور تو باشی صاحب علم و خرد نبود ترا … با کسی مانی که دارد پای و نبود نعل آن

الا انّما الانسان غمد لعقله … ولا خير في سهم اذا لم يكن نصل

عقل جوهر دار انسان زاجرام تن غلاف … نیک نبود تیر کو را نبود از پیکان نشان

ولـه عليه السلام

اذا قربت ساعة يا لها … وزلزلت الارض زلزالها

چون شود نزدیک ساعت وان چگونه ساعتی … در زمین لرزش درآید خاک هم جنبد ز جا

تسير الجبال على سرعة … كمرّ السحاب ترى حالها

کوهها در غایت سرعت همه جولان کنند … همچو رفتار سحاب و ابر برود در هوا

وتنفطر الارض من نفخة … هنالك تخرج اثقالها

سر بسر بشکافد از یک نفخهٔ صورش زمین … پس برون آیند آنجا و از زمین اثقال را

١٥٥

ولا بدّ من سائل قائل … من الناس يومئذ ما لها

نیست لابد آدم از سایل که او قایل شود … از همه مردم که در ساعت چه بود این حال را

تحدّث اخبارها ربّها … وذلك لا شكّ اوحى لها

در حدیث آرد خدا اوندش که تا گوید خبر … کرد کار بیگمان وحی فرستد از سما

ويصدر كلّ الى موقف … يقيم الكهول واطفالها

پس درآیند آن همه باشند در یک موقفی … خواه پیر و خواه طفل آنجا مقیم آید بجا

ترى النفس ما عملت محضراً … ولو ذرّة كان مثقالها

نفس بیند آن عملهایی که کرده در حضور … گر بود چون ذره مثقال بقدر و بقا

دنوبي ملاذي فما حيلتي … اذا كنت في البعث حمّالها

بر سدم من از گناه خود چه باشد حیلتم … چون شود در روز جزا حمال باشم جرم را

يحاسبها ملك قادر … فامّا عليها وامّا لها

پادشاه قادر انگاهی حساب آن کند … یا بر و یا بر خود مرا ور امر چه باشد بر ملا

ترى الناس سكرى بلا قهوة … ولكن ترى العين ما هالها

مردمان بینی همه مانند مستان بی شراب … لیک بینی چشمها را خیره از خوف از جا

نسيت المعاد فيا ويلها … واعطيت للنفس آمالها

من معاد خویش را کردم فراموش ای دریغ … نفس خود را آنچه دادم آنچه می بودش هوا

ولـه عليه السلام

اخاف وارجو عفوه وعقابه … واعلم حقّاً انّه حكم عدل

مرا امید ترس است از عذاب و رحمت یزدان … همیدانم بتحقیق این که هست او عدل و احکم

فان يك عفو فهو منه تفضّل … وان يك تعذيب فانّي له اهل

اگر عفوم کند آن عفو باشد فضل و جود از وی … و گر تعذیب فرماید مرا من اهل آن هستم

ولـه عليه السلام

وحيّ ذوي الاضغان تشف قلوبهم … تحيّتك العظمى فقد يدفع النغل

تحیت کو باهل کینه تا دلشان شفا یابد … تحیت از تو همچون چرم ساقط را دباغت دان

فان اعرضوا كرهاً فحيّ تكرّماً … وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

گر اعراض و کراهتشان بود دیگر تحیت کو … نگویند ار سخن با تو تو نیز هم پرسش مکن زیشان

فانّ الذي يؤذيك منه استماعه … وانّ الذي قالوا وراءك لم يقل

که چیزی کان ترا ایذا رساند شنوی آنرا … و گر در غیبت گویند چیزی و انگویند آن

الا ايّها الموت الذي ليس تاركي … ارحني فقد افنيت كلّ خليل

نیستی ای مرگ که بگذاری مرا ای بیک موت … فارغم کن چون فنا کردی مرا یار و خلیل

اراك مضرّاً بالذين احبّهم … كانّك تنحو نحوهم بدليل

میرسد می بینم از تو دوستانم را گزند … گوییا تو سوی ایشان راه داری با دلیل

وروي عن الاصبغ بن نباتة قال دخل الحارث الاعور على امير المؤمنين عليه السلام كئيباً حزيناً متغيّراً اللون فقال امير المؤمنين يا حارث ما لي اراك

كئيبا حزينا متغير اللون فقال يا امير المؤمنين وكيف لا اكون كذلك وقد كبرت سني ودق عظمي واقترب اجلي فقال امير المؤمنين عليه السلام

ولہ علیہ السلام

يا حار همدان من يمت يرني ... من مؤمن او منافق قبلا
اى حار همدان هر كه او بميرد مرا ببيند يقين ... گرچه منافق باشد او و در مؤمن مقبل شان
يعرفني طرفه واعرفه ... بعينه واسمه وما فعلا
بشناسد از ديدن مرا من هم نكوش باشمش ... از اسم و عينش سر بسر و آن كار كو باشد در آن
وانت عند الصراط معترضي ... فلا تخف عثرة ولا زللا
تو بر صراط مستقيم آيي و آن در پيش من ... هيچ ميار از جرم خود و ز لغزش يا كهان
اقول للنار حين توقف ... للعرض ذريه لا تقربي الرجلا
گويم بآتش آن زمان كاستاده باشد در شرر ... روز جزا كين مرد را بگذار نزديكش مران
ذريه لا تقربيه ان له ... حبلا بحبل الوصي متصلا
بگذار و نزديكش مرو از بهر آن كان مرد را ... سر رشته اش با رشته حب وصي شد توامان
اسقيك من بارد على ظما ... تخاله في الحلاوة العسلا
آب خنك بخشم ترا در اضطراب تشنگي ... زانسان كه شيريني او چون شهد باشد در دهان

قال السيد الشريف المرتضى قدس الله روحه معنى قوله من يمت يرني انه يعلم في تلك الحال ثمرة ولايته عليه السلام والانحراف عنه لان المحتضر قد روي انه اذا عاين الموت وقاربه اري في تلك الحال ما يدل على انه من اهل

صيدي الفوارس في اللقاء وانني ... عند الوغا لغضنفر قتال
مراست صيد سواران بروز رزم و منم ... گه وغا و شجاعت غضنفر قتال

ولہ علیہ السلام

طعامي مباح على من اكل ... وداري مناخ لمن قد نزل
طعامم هر كه مي خورد مباح است ... سرايم منزل و ماواي مهمان
اقدم ما عندنا حاضر ... وان لم يكن غير خبز وخل
مرا چيزي كه باشد حاضر آورم ... وگرنه نبود بغير از سركه و نان
فاما الكريم فراض به ... واما اللئيم فما ان ابل
بود راضي اگر مرد كريمست ... وگر باشد لئيم از وي چه نقصان

آخى بين صحابته وترك عليا عليه السلام فقال له علي في ذلك انسيتني ام غضبت علي فقال صلى الله عليه وسلم انا اخرتك لنفسي انت اخي وانا اخوك في الدنيا والآخرة فبكى عليه السلام يعني روايتست كه در روزي كه رسول عليه السلام ميان اصحاب اخوت و برادري ميداد علي را گذاشته بود و او را با كسي برادري نداد علي گفت يا رسول الله مرا فراموش كردي يا بامن غضب داري آنحضرت در جواب وي گفت كه من ترا بجهت خود اختيار كرده ام و موقوف داشته ام تو برادر مني و من برادر تو در دنيا و آخرت پس علي رقت نمود و بگريست و اين ابيات انشا فرمود

ولہ علیہ السلام

افيك بنفسي ايها المصطفى الذي ... هدانا به الرحمن من عمة الجهل

داشتم از جان نكو پيغمبر حق را كه او ... رهنماي كرد ما را سوي حق از جهل ما
ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي ... لمن انتمي معه الى الفرع والاصل
جان من باشد فداي تو چيست قدر جان من ... اگر با او نسبتست از اصل و فرع بي ريا
ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا ... وانعشني بالعل منه وبالنهل
اگر بود او بهر من چون طفل بودم مهربان ... از كرم برداشتي بودي مرا زو لطفها
ومن جده جدي ومن عمه ابي ... ومن اهله امي ومن بنته اهلي
و آنكه جد او جد من بود و عمش باب من ... و آنكه اهلش مادر من دخترش همسر مرا
ومن حين آخى بين من كان حاضرا ... دعاني واخاني وبين من فضلي
و آنكه هنگام اخوت در ميان حاضران ... با خودم كرده برادر گفته از فضلم ثنا
لك الفضل اني ما حييت لشاكر ... لاحسان ما اوليت يا خاتم الرسل
فضل از آن تست و تا من زنده ام شاكرم ... بر نكوييها كه كردي اي تو ختم انبيا

ولہ علیہ السلام

انا الصقر الذي حدثت عنه ... عتاق الطير تنجدل انجدالا
منم بازي كه از وي باز گويي ... كشتم در خاك ره مرغ توانا
وقاسيت الحروب انا ابن تسع ... فلما شبت افنيت الرجالا
من از نه سالگي در حرب رفتم ... چو گشتم پير كشتم سروران را
فلم تدع السيوف لنا عدوا ... ولم يدع السخاء لدي مالا

عدو نگذاشت تيغ ما بعالم ... سخا نگذاشت پيشم مال دنيا

ولہ علیہ السلام

وكاين تركنا من دمشق واهلها ... من اشمط موتور وشمطاء ثاكل
بسي كه گذاشتيم اندر ديار اهل دمشق ... ز كهل گشته هلاك و زنان بي شوهر
وغانية صاد الرماح خليلها ... واضحت بعيد اليوم احدى الارامل
دگر زنان كه صيد تير شوهرشان ... بمانده دور و شده بيوگان دگر
تبكي على بعل لها راح غازيا ... وليس الى يوم الحساب بقافل
چو رفت شوهر او گريه ميكند بروي ... بسوي روز حسابش نه راي عزم سفر
وانا اناس لا تصيد رماحنا ... اذا ما طعن القوم غير المقابل
بروز معركه صيد سنان ما نبود ... بجز كسي كه بود در مقابل لشكر

ولہ علیہ السلام

لقد كان ذا جد وجد بكفره ... فقيد الينا في المجامع يعتل
بود صاحب جد و جدي داشتي در كفر خويش ... سوي ما آمد و ديده در مجامع منع را
فقلده بالسيف ضربة محفظ ... فصار الى قعر الجحيم يكبل
شد قلاده ضربت شمشير بهر گردنش ... رفت يكسر سوي دوزخ تا ابد بندش بپا
فذلك مآب الكافرين ومن يكن ... مطيعا لامر الله في الخلد ينزل
بازگشت كافران اينست و هر كس كو بود ... برو فرمان حق خلد برينش گشت جا

ولہ علیہ السلام

اصبحت ذا حمق تمنی الباطلا — لاوردن شامك الصواهلا

احمق شدی و مست تمنای باطلت — ارم بشام تو ز سواران کینه ور

اصبحت انت یا ابن حرب جاهلا — لانمین منکم الکواهلا

ای ابن حرب جاهل و گمراه گشته — خواهم ز او از شما همه کهلان تشتهر

تسعین الفا رامحا ونابلا — یزدجرون الحزن والسواهلا

مردان نیزه دار و قوی دل هزار — آسان و آن شیب بفراز و نشیب بر

بالحق والحق یزیل الباطلا — هذا لك العام وذا فی قابلا

عون حقت و حق بندبرد از باطلت — امسال این تر او با آینده بین دگر

ولہ علیہ السلام

فمن یحمد الدنیا لعیش یسره — فسوف لعمری عن قلیل یلومها

هر که گوید شکر دنیا بهر عیش خویشتن — حق عمر من که زود او را ملامت آید بسم

اذا اقبلت کانت علی المرء فتنة — وان ادبرت کانت کثیرا همومها

روی چون آرد بلا و فتنه باشد مرد را — ور بگرداند رو بسیار گردد رنج و غم

ولہ علیہ السلام

لا تظلمن اذا ما کنت مقتدرا — فالظلم مرتعه یفضی الی الندم

مباش در پی ظلم ار بران بشوی قادر — که هست آخر ظلمت ندامت بسیار

تنام عینك والمظلوم منتصر — یدعو علیك وعین الله لم تنم

ترا دو دیده بخوابست و کینه کش مظلوم — کند دعا بتو و دیده خدا بیدار

فاحذر بنی من المظلوم دعوته — کیلا تصیبك سهام اللیل فی الظلم

حذر کن ای پسرم از دعای مظلومان — که تا بتو نرسد تیر آه در شب تار

ولہ علیہ السلام

ما الدهر الا یقظة ونوم — ولیلة بینهما ویوم

نیست دنیا غیر بیداری و خواب — وین شب و روزی که می آید و رو

یعیش قوم ویموت قوم — والدهر قاض ما علیه لوم

زنده باشد قومی و قومی هلاک — دهر قاضی نیست ایرادی برو

ولہ علیہ السلام

قضی الله امرا وجف القلم — ففیما اقضی ربنا ما ظلم

چون قضای حق بکاری رفت و شد خشک قلم — در قضای ایزد ما نیست ظلم از بیش و کم

ففی الامر ما خان لما قضی — وفی الحکم ما جار لما حکم

چون قضا آید بامر نیستش نا راستی — زانکه در حکم قضا نبود خیانت با حکم

ولہ علیہ السلام

اذا کنت فی نعمة فارعها — فان المعاصی تزیل النعم

چون بسی در نعمتی آن را رعایت کن بخیر — زانکه شر و معصیت زایل کند ناز و نعم

وداوم علیها بشکر الاله — فان الاله سریع النقم

باش دایم با ثنا و حمد و شکر کردگار — زانکه ایزد زود خواهد انتقام از بیش و کم

فاین القرون ومن حولهم — تفانوا جمیعا وربی الحکم

کو قرنیان و کسی کو بود گرد اگرد شان — جمله فانی گشته اند و هست رب من حکم

وکن موسرا شئت او معسرا — فما تقطع العیش الا بهم

خواه آسان گیر کارت خواه دشواری گزین — نیست آخر قطع عیش و شادمانی جز نعیم

حلاوة دنیاك مسمومة — فلا تاکل الشهد الا بسم

لذت و شیرینی دنیا بزهر آمیخت — رو مخور شهدی که با آن شهد نبود غیر سم

محامد دنیاك مذمومة — فلا تکسب الحمد الا بذم

شکرهای دنیی تو ناخوش است و ناپسند — هیچ شکری زو نخواهی کسب کردن جز بذم

اذا تم امر دنا نقصه — توقع زوالا اذا قیل تم

چون شود کاری تمام آید بزودی نقص او — چون تمام آمد زوالش را توقع دار هم

وکم قدر دب فی غفلة — فلم یشعر الناس حتی هجم

ای بسا حکم قدر کاید ز ایزد ناگهان — آدمی زان بیخبر تا گشت بسیاری بهم

ولہ علیہ السلام

لا تودع السر الا عند ذی کرم — والسر عند کرام الناس مکتوم

سر خود بسپار الا در دل صاحب کرم — سر بر اهل کرم نه گفت داود نه شنید

والسر عندی فی بیت له غلق — قد ضاع مفتاحه والبیت مختوم

سر بر من در خانه کو مغلقست — خانه در بسته بمهر و گشته گم آن را کلید

ولہ علیہ السلام

اخوك الذی ان اجهضتك ملمة — من الدهر لم یبرح لها الدهر واجما

آن برادر باشدت کز دهر اگر یابی نکست — پیش تو حاضر بود پیوسته و گردد حزین

ولیس اخوك بالذی ان تشعبت — علیك امور ظل یلحاك لائما

آن برادر نیست کز دوران گر آشفته شود — بر تو کاری در ملامت ایستد گردد بکین

ولہ علیہ السلام

تنزه عن مجالسة اللئام — وکن بالکرام بنی الکرام

باش مستغنی مدام از همنشینی لئام — میل کن سوی کرام و خلق و اولاد کرام

ولا تك واثقا بالدهر یوما — فان الدهر منحل النظام

هیچ روزی بر بقای این جهان واثق مباش — زانکه دنیا را معین نیست ترتیب و نظام

ولا تحسد علی المعروف قوما — وکن منهم تنل دار السلام

بر نکوکاران هر قومی حسد مرکز مبر — باش از ایشان تا بیابی منزل دار السلام

وثق بالله ربك ذی المعالی — وذی الالاء والنعم الجسام

بر خدای ذی المعالی اعتماد خویش دار — آن خداوندی که هست آلا و انعامش تمام

وکن للعلم ذا طلب وبحث — وناقش فی الحلال وفی الحرام

وَبِالْعَوْرَاءِ لَا تَنْطِقْ وَلَكِنْ
باش دایم طالب و راغب بسوی علم و جد
تا توانی باز زن غیری مگو هرگز سخن

بِمَا يَرْضَى الْإِلَهُ مِنَ الْكَلَامِ
گفت و میکن هر دم در حلال و در حرام
با مکر و قتی که حق خشنود باشد زان کلام

وَإِنْ خَانَ الصَّدِيقُ فَلَا تَخُنْهُ
گر خیانت میکند یاری بسازش شو مسار

وَدُمْ بِالْحِفْظِ مِنْهُ وَبِالتَّمَامِ
دایما میکن بحفظ جانب او اهتمام

وَلَا تَحْمِلْ عَلَى الْإِخْوَانِ ضِغْنًا
حمل کینه مکن اخوان خود را نهار

وَعُذْ بِالصَّفْحِ تَنْجُ مِنَ الْأَثَامِ
زان حذر کن تا نجاتی یابی از جرم و اثام

ولہ علیہ السلم

كَيْفِيَّةُ الْمَرْءِ لَيْسَ الْمَرْءُ يُدْرِكُهَا
مرد کاحوال خود نمیداند

فَكَيْفَ كَيْفِيَّةُ الْجَبَّارِ فِي الْقِدَمِ
چون شناسد خدای را بقدم

هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ مُبْتَدِعًا
اوست پیدا کننده اشیا

فَكَيْفَ يُدْرِكُهُ مُسْتَحْدَثُ النَّسَمِ
جسم محدث چه داندش جان هم

ولہ علیہ السلم

كَمْ مِنْ أَدِيبٍ فَطِنٍ عَالِمٍ
ای بسا عالم ادیب و فصیح

مُسْتَكْمِلِ الْعَقْلِ مُقِلٍّ عَدِيمٍ
کامل العقل و مفلس و بی سیم

وَمِنْ جَهُولٍ مُكْثِرٍ مَالَهُ
وی بسا جاهل کثیر المال

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
اینست تقدیر کردگار علیم

ولہ علیہ السلم

قَالَ الْمُنَجِّمُ وَالْحَكِيمُ كِلَاهُمَا
هم حکیم و هم منجم گفت این هر دو بهم

لَنْ يُحْشَرَ الْأَجْسَادُ قُلْتُ إِلَيْكُمَا
نیست حشر و نشر گفتم بگذرید از پیش ما

إِنْ صَحَّ قَوْلُكُمَا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ
گر بود قول شما صادق مرا نبود زیان

أَوْ صَحَّ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكُمَا
ور حدیث من درست آید زیانش بر شما

ولہ علیہ السلم

أَرَى الْإِحْسَانَ عِنْدَ الْحُرِّ دَيْنًا
نیکویی دیدم که با آزاد مرد آمد چو قرض

وَعِنْدَ النَّذْلِ مَنْقَصَةً وَذَمًّا
لیک نزد مردم بد اصل نقصانست و عار

كَقَطْرٍ فِي فَمِ الْأَصْدَافِ دُرًّا
همچو آن قطره که در گردد صدف را در دهان

وَفِي نَابِ الْأَفَاعِي صَارَ سُمًّا
ور چکد در کام افعی گردد آنجا زهر مار

ولہ علیہ السلم

أَتَصْبِرُ لِلْبَلْوَى بَلَاءً وَحِسْبَةً
صبر داری در بلاها و توکل بر خدا

فَتُؤْجَرَ أَمْ تَسْلُو سُلُوَّ الْبَهَائِمِ
تا بیابی اجر یا چون چارپا داری فغان

خُلِقْنَا رِجَالًا لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى
لطف حق مردان ما را بهر جلدی آفرید

وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَا وَالْمَآتِمِ
در بلاها گریه و ماتم بود کار زنان

ولہ علیہ السلم

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً
فَلِقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

حاجتی گر باشدت سوی کریمی روی کن
تا لقایش اولت بس باشد و تسلیم او

وَإِذَا رَآكَ مُسَلِّمًا ذَكَرَ الَّذِي
ور ترا بیند که میگویی سلام از ذکر آن

حَمَّلْتَهُ فَكَأَنَّهُ فَكَأَنَّهُ مَبْرُورُ
بر دلش باری نهی که حمل آن ماند فرو

ولہ علیہ السلم

أَصْبَحْتُ بَيْنَ الْهُمُومِ وَالْهِمَمِ
با غم و همت آمدم چو صباح

هُمُومُ عَجْزٍ وَهِمَّةُ الْكَرَمِ
غم ز عجز است و همتم ز سخا

طُوبَى لِمَنْ نَالَ قَدْرَ هِمَّتِهِ
ای خوش آنکو رسد بهمت خویش

أَوْ نَالَ عِزَّ الْقُنُوعِ بِالْقِسَمِ
یا بعز قناعت و رضا

ولہ علیہ السلم

لَا أَطْلُبُ الْعُذْرَ مِنْ قَوْمٍ قَدْ جَهِلُوا
عذر میخواهم از آن قومی که جاهل مانده اند

فَرْضَ الْكِتَابِ وَنَالُوا أَكْلَ مَا حَرُمَا
از کتاب فرض وا افتادند در کار حرام

حَبْلُ الْإِمَامَةِ لِي مِنْ بَعْدِ أَحْمَدِنَا
بعد پیغمبر من حبل امامت محکمت

كَالدَّلْوِ عُلِّقَتِ التَّكْرِيبُ وَالْوَذَمَا
همچو دلوی کان بطعمه بسته باشد بر دوام

لَا فِي نُبُوَّتِهِ كَانُوا ذَوِي وَرَعٍ
نی بدوران نبی بودند اصحاب ورع

وَلَا رَعَوْا بَعْدَهُ إِلًّا وَلَا ذِمَمًا
نی رعایت کرده اند از بعد او عهد و ذمام

قال الامام ابو علی الطوسی رحمه الله علیه ان الرئیس ابا المنذر درکتب هذه الاشکال وهی ١١١ م ⊟ ه ٥ وذکر انه سمع من ثقة ان علی ابن ابی طالب علیه السلم

وجدتها علی صخرة منقوشة واخبر انها الله وفسرها بهذه الابیات یعنی و

ابو علی طوسی رحمه الله گفت رئیس المنذر نوشت این اشکال را و گفت که شنیدم از معتمدان او بیان معتبر که علی ابن ابی طالب علیه السلام این اشکال را یافت بر سنگی منقش و خبر داد که این اسم اعظم است و تفسیر و شرح و این اشکال باین ابیات فرمود علیه السلام

ولہ علیہ السلم

ثَلَاثُ عِصِيٍّ صُفِّفَتْ بَعْدَ خَاتَمٍ
بعد شکل خاتمی صف برکشیده سه الف

عَلَى رَأْسِهَا مِثْلُ السِّنَانِ الْمُقَوَّمِ
بر سر آن سه الف مدی نهاده چون سنان

وَمِيمٌ طَمِيسٌ أَبْتَرٌ ثُمَّ سُلَّمٌ
میم کور دم بریده نردبانی از پسش

إِلَى كُلِّ مَأْمُولٍ وَلَيْسَ بِسُلَّمِ
بهر هر حاجت که خواهی آن نباشد نردبان

وَأَرْبَعَةٌ مِثْلُ الْأَنَامِلِ صُفِّفَتْ
چار الف از بعد آن شد انگشتان بصف

تُشِيرُ إِلَى الْخَيْرَاتِ مِنْ غَيْرِ مِعْصَمِ
سوی خیراتش اشارت نیست دستی در میان

وَهَاءٌ شَقِيقٌ ثُمَّ وَاوٌ مُنَكَّسٌ
بعد از آن های دو چشم پس گرد واوی نگون

كَأُنْبُوبِ حَجَّامٍ وَلَيْسَ بِمِحْجَمِ
در تصور حقه حجام باشد مثل آن

فَيَا حَامِلَ الْاِسْمِ الَّذِي لَيْسَ مِثْلُهُ
ای کرستی حامل این اسم کو را مثل نیست

تَوَقَّ بِهِ كُلَّ الْمَكَارِهِ تَسْلَمِ
دار دت دایم نگه و زآفات عالم در امان

فَذَلِكَ اسْمُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
هست این اسم بزرگ حضرت پروردگار

إِلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
جمله مخلوق جهان را از فصیح و بی زبان

ولہ علیہ السلم

آبا طالبٍ عِصمةَ المُستجيرِ	وَغيثَ المُحولِ وَنورَ الظُّلَمِ
ای ابوطالب پناه هر که جستی پناه	ابر سال خشکی و نور سیاهی و ظلم
لقد هدّ فقدك اهل الحفاظ	وقد كنتَ للمصطفى خيرَ عمِ
کردنا بی تو ویران دل اهل حفاظ	مصطفی را نیز بودی در جهان فرخنده عم

ولهُ عليه السّلام

أما والله إنّ الظُّلمَ شُومُ	ولا زالَ المُسيءُ هوَ الظَّلومُ
بدان والله که فسق و ظلم شومست	نماند فاسق و ظالم بدوران
إلى الدّيّانِ يومَ الدّينِ نمضي	وعندَ اللهِ تجتمعُ الخُصومُ
سوی دیان بدین خواهیم رفتن	رسند آخر بدو جمع خصمان
ستعلمُ في الحسابِ اذا التقينا	غداً عندَ المليكِ مَنِ الظَّلومُ
شود معلوم در روز شمارت	که ظالم چون بود در پیش یزدان
ستنقطعُ اللّذاذةُ عن اُناسٍ	مِنَ الدُّنيا وتنقطعُ الهُمومُ
برد از مردمان شادی و لذت	ز دنیا و رود این رنج و حرمان
لأمرٍ ما تصرّفتِ اللّيالي	لأمرٍ ما تحرّكتِ النُّجومُ
ز کار کردش دوران شبها	ز سیر انجم از هم تا بکیوان
سَلِ الأيّامَ عن اُممٍ تقضّت	ستُخبرُكَ المعالِمُ والرُّسومُ
بپرس ایام را زانها که رفتند	که گویند ت طریق و رسم ایشان

تَرومُ الخُلدَ في دارِ المنايا	فكم قد رامَ مثلُكَ ما ترومُ
همیخواهی بقا در دور فانی	بسی جستند چون تو دولت آن
تنامُ ولم تنم عنكَ المنايا	تنبّه للمنيّةِ يا نؤومُ
تو در خوابی و مرگت نیست در خواب	ز مرگ اندیش ای در خواب خذلان
لهوتَ عنِ الفناءِ وأنتَ تفنى	فما شيءٌ مِنَ الدُّنيا يدومُ
همی میری و هستی غافل از مرگ	نماند جاودان چیزی بدوران
تموتُ غداً وأنتَ قريرُ عينٍ	مِنَ الغَفَلاتِ في لُجَجٍ تعومُ
همی میری یقین فردا و کوری	ز کمراهی غریق بحر طغیان

ذكر الامام علي احمد الواحدي عن ابي هريرة قال اجتمعنا عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله منهم ابوبكر وعمر وعثمان وطلحة وزبير والفضل وعمار وعبد الرحمن بن عوف وابوذر والمقداد وسلمان وعبد الله بن مسعود فجلسوا واخذوا في مناقبهم فدخل علي ابن ابي طالب عليه السلام فسالهم فيم انتم فقالوا نتذاكر مناقبنا مما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه واله فقال

اسمعوا منّي ولهُ عليه السّلام وانشا يقول

لقد علمَ الأنامُ بأنّ سهمي	مِنَ الإسلامِ يفضُلُ كلَّ سهمِ
حصه من خلق میدانند تحقیق و یقین	از مسلمانی که من در سهم و قسمت برترم
وأنّي للنّبيِّ أخٌ وصِهرٌ	عليهِ اللهُ صلّى وابنُ عمِّ

| |
---|---
من همیشه برادر باشم و داماد او | با و صلوات خدا بروی من او را ابن عم
وأنّي قائدٌ للنّاسِ طُرّاً | إلى الإسلامِ من عُربٍ وعُجمِ
رهنما و پیشوا و قاید مردم منم | سوی اسلام از عرب باشند مردم گر عجم
وقاتِلُ كلِّ صنديدٍ رئيسٍ | وجبّارٍ مِنَ الكُفّارِ ضخمِ
قاتل گردنکشان و جمله سرداران قوم | هر جبار فعل از کافران بی قدم
وفي القرآنِ ألزمهم ولائي | وأوجبَ طاعتي فرضاً بعزمِ
در کلام حق بود لازم هوا داری من | طاعت من واجبست و فرض از حکم حکم
كما هارونُ مِن موسى أخوهُ | كذلكَ أنا أخوهُ وذلكَ اسمي
همچو هارون کو برادر بود موسی را بحق | همچنین باشم برادر نام من اینست هم
كذاكَ أقامني لهمُ إماماً | وأخبرهم بهِ بغديرِ خُمِّ
من امام جمله ام قایم بدین کرد او مرا | در غدیر خم که مشهورست از اخبار امم
فمن منكم يعادلني بسهمي | وإسلامي وسابقتي ورَحْمي
کیست اکنون از شما مانند من در حظ و قسم | در مسلمانی من در سبقت و حکم قدم
فويلٌ ثمّ ويلٌ ثمّ ويلٌ | لجاحدِ طاعتي ومُريدِ هضمي
ویل و دیگر ویل و دیگر ویل و دیگر ویلی باد | منکر حکم من و کسر حقم را بیش و کم
وويلٌ ثمّ ويلٌ ثمّ ويلٌ | لمن يلقى الإله غداً بظلمي
باز ویل و باز ویل و باز ویل | پیش حق آن را که میخواهد بمن ظلم و ستم

وويلٌ للّذي يشقى سفاهاً	يريدُ عداوتي من غيرِ جُرمِ
ویل دیگر بر سفیهی کو شقی و جاهلست	دشمنی خواهد بمن بی جرم و آزار و الم

وقد اشتهرت الرواية وشاعت بين الخاص والعام ان معوية كتب الى امير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن ان لي فضايل كثيرة كان ابي سيدا في الجاهلية وصهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرت ملكا في الاسلام وانا كاتب الوحي وخال المؤمنين فكتب امير المؤمنين عليه السلام

مُحمّدٌ النّبيُّ أخي وصِهري	وحمزةُ سيّدُ الشُّهداءِ عمّي
محمدست برادر او خویش و خسر	دگر عمم که بود حمزه سید شهدا
وجعفرٌ الّذي يُضحي ويُمسي	يطيرُ مع الملائكةِ ابنُ اُمّي
کی دگر که بود جعفر آنکه در شب و روز	همی پرد بمیان فرشتگان سما
وبنتُ مُحمّدٍ سَكَني وعِرسي	منوطٌ لحمُها بدمي ولحمي
دگر که همسر من دختر محمد بود	که گوشت شده با خون و لحم من یکجا
وسِبطا أحمدٍ ولَدايَ منها	فأيّكمُ لهُ سهمٌ كسهمي
دگر دو سبط محمد که بود فرزندم	کراست همچو من این سهم و مرتبت ز شما
سبقتكمُ إلى الإسلامِ طُرّاً	غلاماً ما بلغتُ أوانَ حُلمي
من از شما همه پیشی گرفته ام در دین	بکودکی که نبوده بلوغ من پیدا
وأوجبَ لي ولايتَهُ عليكم	رسولُ اللهِ يومَ غديرِ خُمِّ

حق ولایت من کرده بر شما واجب — رسول حق بمقام غدیر خم حقا

أنا البطل الذي لم تنكروه — ليوم كريهة وليوم سلم

من آن شجاع دلیرم که منکرش نشوید — برای روز سلامت برای روز بلا

قال اخطب خوارزم في المناقب متصلا عن مسلم بن عبد الملك بن مسلم عن ابيه عن عبد خير قال اجتمع عند عمر جماعة من قريش منهم علي ابن ابي طالب عليه السلام فتذاكروا الشرف وعلي عليه السلام ساكت فقال عمر ما بالك يا ابا الحسن ساكتا فقال عليه السلام

الله اكرمنا بنصر نبيه — وبنا اقام دعائم الاسلام

حق گرامی کرده ما را از پی پیغمبرش — شد بما قایم اصول دین برای مومنان

وبنا اعز نبيه وكتابه — واعزنا بالنصر والاقدام

شد بما روشن کتاب و عزت پیغمبرش — داد ما را عزت و نصرت دلیری و توان

في كل معركة تطير سيوفنا — فيها الجماجم عن فراخ الهام

تیغهای ماست در هر معرکه پران چو مرغ — در هوای جنگ و بر بالای سرشان آشیان

ويزورنا جبريل في ابياتنا — بفرائض الاسلام والاحكام

میکند در خانهای ما زیارت جبرئیل — از برای فرضهای دین و احکام و بیان

فتكون اول مستحل حلاله — ومحرم لله كل حرام

اول آنچیزی که شد باشد حلال از حکم ماست — وانکه هم باشد حرام آمد ز قول ماست آن

نحن الخيار من البرية كلها — والناقضون مرائر الابرام

ما ز خلق و اهل عالم بهترین مردمیم — هم نظام عالم و هم مقتدای انس و جان

الخائضوا غمرات كل كريهة — ونظامها وزمام كل زمام

ما کان لجه دریای هر امری کریه — ناقضان عهدها و حکمها در هر زمان

والمبرمون على الامور بعزة — والضامنون حوادث الايام

کارسازان در امور آخرت و آداب دین — ضامنان حادثات و هر و غمهای جهان

إنا لنمنع من اردنا منعه — ونجود بالمعروف والمعتام

هر که او را منع بخواهیم منعش میکنیم — جود هم داریم با نیکان که باشند اهل آن

وترد عادية الخميس سيوفنا — ونصيد راس الاصيد القمقام

میکند شمشیر ما رد باز گشت خیل را — صید سرها میکنیم از اهل عجب و سرکشان

وله عليه السلم

ضربته بالسيف وسط الهامه — بشفرة صارم هذامه

در میان فرق دشمن چون زدم تیغ دو سر — آنچنان تیغی که سر می سازد از گردن جدا

فبتكت من جسمه عظامه — وبينت من انفه ارغامه

شد جدا زان تیغ از سم استخوان جسم او — رغم اعدا گشت پیدا نصرت اقبال ما

انا علي صاحب الصمصامه — وصاحب الحوض لدى القيامه

من علی ام صاحب صمصام و تیغ ابدار — صاحب و ساقی کوثر چون شود روز جزا

اخو نبي الله ذي العلامه — اذ قال اذ عممني العمامه

پس برادر شد مرا پیغمبر صاحب علم — گفت با من چون پی پیچید دستار مرا

انت اخي ومعدن الكرامه — ومن له من بعدي الامامه

تو مرا هستی برادر معدن لطف و کرم — وانکه او بعد من باشد امام و رهنما

قال الشيخ المفيد رحمه الله وهذا النظم المتفق على نقله دليل على انه قد ذكر النص واحتج به وقال عليه السلم يوم صفين **وله عليه السلم**

ولما رأيت الخيل تقرع بالقنا — فوارسها حمر العيون دوامي

چون بدیدم خیل را از کینه با هم نیزه ور — فارسان از دیدهای سرخ خونی لعل فام

واقبل رهج في السماء كانه — غمامة دجن او عراض قتام

گرد رفت سوی آسمان گویا که آن — یا غبار مرد جنگی بود یا تیره غمام

ونادى ابن هند بالكلاب ويحصب — وكندة مع لخم وحي خذام

با کلاب و قوم یحصب ابن هند آواز داد — مردمان کنده هم لخم و با حی خذام

تيممت همدان الذين هم هم — اذا ناب امر جنتي وسهامي

خواندم مردان همدان که هستند آن گروه — چون سپر چشم بوقت کار مانند سهام

وناديت فيهم دعوة فاجابني — فوارس من همدان غير لئام

چون بخواندم جمله را کردند اجابت قول من — فارسان از قوم همدان مردمی غیر لیام

ومن كل حي قد اتتنا عصابة — ذوو نجدات في اللقاء كرام

پس ز هر قومی دگر آمد بپیشم فوج — صاحبان جاه و قدرت روز پیکار کرام

فوارس من همدان ليسوا بعزل — غداة الوغى من شائك وسنام

هستند از مردم همدان سواران بی سلاح — روز هیجا صاحبان نیزه و تیر و حسام

يقودهم حامي الحقيقة منهم — سعيد بن قيس والكريم يحامي

هر و رو سرداران شان حامی حقیقه زان گروه — کرده ایشان را حمایتها سعید قیس نام

فخاضوا لظاها واصطلوا بشرارها — وكانوا لدى الهيجا كاسد ضرام

در میان آتش سوزان هیجا گشته گرم — همچو شیر گرسنه میکردند در جنگ اهتمام

جزى الله همدان الجنان فانهم — سهام الاعادي عند كل حمام

از خدا باد اجر مردان همدان از بهشت — زانکه ایشان همچو تیرند از پی اعدا مدام

لهمدان اخلاق كرام تزينها — وباس اذا لاقوا وحسن كلام

هست همدان را نکو خلقی کرام زینت ازو — با زهی هیبت بگاه جنگ و با حسن کلام

متى تأتهم في دارهم تستضيفهم — تبت ناعما في غبطة وطعام

چون رسی در خانه ایشان و باشی میهمان — خواب خوش باشد ترا و منزل خوش با طعام

الا ان همدان الكرام اعزة — كما عز ركن البيت عند مقام

قوم همدان اند اهل عزت و اهل کرم — عزت ایشان چو رکن کعبه نزدیک مقام

وقوم يحبون الامام وهديه — سراع الى الهيجا بكل حسام

دوستداران امام اند بهدیهای خوب — در دم هیجا شتاب آرند با تیغ و حسام

اذا كنت بوابا على باب جنة — اقول لهمدان ادخلوا بسلام

چو شوم روز جزا دربان درهای بهشت — گویم ای همدان درآیید و خلوها بالسلام

وله علیه السلم

لا تمزحنّ الرجال اذا مزحوا ... کم رأیت قوما تمازحوا سلموا
مکن بازیچه با مردم چو بازیچه کنند ایشان ... ندیدم هیچ قومی کز مزاح او را امان باشد
فالجرح جرح اللسان تعلمه ... فرب قول یسیل منه دم
جراحت چون جراحات زبان نبود تو میدانی ... بسا قولی که چون گویند سیل خون روان باشد

وله علیه السلم

لیبک علی الاسلام من کان باکیا ... وقد ترکت ارکانه ومعالمه
بگرید بر غم اسلام هر کو هست گرینده ... که شد متروک اساس بن و ارکان مسلمانی
لقد ذهب الاسلام الا بقیة ... قلیل من الناس الذی هو لازمه
برون رفت از میان اسلام الا اندکی باقیست ... ز مردم الجماعت را که لازم گشته تا دانی

قال فی روایة قد دفعها الی الحصین بن منذر صاحب الرایة بصفین والمبرد وروی الاخطب فی المناقب انها لحصین بن منذر صاحب الرایة بصفین

لنا الرایة البیضاء یخفق ظلها ... اذا قیل قدمها حصین تقدما
رایت ضیا ست ما رکشته لرزان سایه اش ... هم با مر چنینش پیش آرد درو غا
فیوردها فی الصف حتی یدیرها ... سهام المنایا تقطر الموت والدما
آورد آنرا بصف جنگ و بگرداند بش ... با سهام مرگ از خون گشته ریزان قطرها
تراه اذا ما کان یوم حفیظة ... ابی فیه الا عزة وتکرما

واجمل صبرا حین یدعی الی الوغا ... اذا کان اصوات الرجال تغمغما
بنی را چون بود روز جنگ در نبرد ... بی غم و بی سرکشی با هیبت و عز و سخا
او جمیل الصبر باشد چون بسیجا خوانیش ... در دمی کآواز مردم را نداانی جز صدا
اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا ... بأسیافنا حتی تولی واحجما
ما چشانیدیم ابن هند را الذات تیغ ... روی گردانند آخر جمله از شمشیرما
جزی الله قوما قاتلوا فی لقائهم ... لدی الحرب قدما ما اعز واکرما
حق جزا بخشد بقومی کین کسان را کشته اند ... در دو غا پیشش آمده اینجا زردی غزو جا
ربیعة اعنی انهم اهل نجدة ... وبأس اذا لاقوا خمیسا عرمرما
یعنی اقوام ربیعه بر دلند و اهل و جا ... کاه حرب آن ذم که باشد بی حد و بی انتها

قال حین رجع من غزوة احد وقد ضرب بسیفه حتی کسر ثم اقبل به الی فاطمة واعطاها ایاه وقد رواه محمد بن اسحق **وله علیه السلم**

افاطم هاک السیف غیر ذمیم ... فلست برعدید ولا بلئیم
فاطمه بستان ز من این تیغ نا مذموم را ... نیستم لرزنده در جنگ و نیم مرد لئیم
افاطم قد ابلیت فی نصر احمد ... ومرضاة رب بالعباد رحیم
فاطمه من ممتحن گشتم بنصر احمدی ... در رضای حق کر او باشد کان شد رحیم
ارید ثواب الله لا شیء غیره ... ورضوانه فی جنة ونعیم
من نخواهم جز ثواب کردگار خویش ... بعد از آن هم دیدن رضوان جنات نعیم

هممت ابن عبد الدار حتی ضربته ... بذی رونق یفری العظام رمیم
قصد کردم سوی عبد الدار تا او را ازدم ... با جلای تیغ جوهر دار و شد عظمش رمیم
وکنت امرأ ایسموا اذا الحرب شمرت ... وقامت علی ساق بکل ملیم
من کی مردم که بسکر دم بلند از حرب و جست ... چون شود بیکار بید اپش سر مرد میم
فغادرته بالقاع فارفض جمعه ... عبادید من ذی قانط وکلیم
جمع او کردم پریشان بر زمین انداختم ... آن پریشان عده کان از جمله نو امید و شتیم
وسیفی یکفی کالشهاب اهزه ... اجزبه من عاتق وصمیم
تیغ من سیچون شهاب است و جو می جنبانمش ... قطع میسازم بدان گردن که باشد مستقیم
فما زلت حتی فض ربی جموعهم ... واشفیت منهم صدر کل حکیم
من نرفتم تا پریشان ساخت حق مجموع را ... بر شفا دادم بآنها سینه مرد حکیم

وله علیه السلم

لا تعجلن واسمعن کلامی ... انی ورب الرکع الصیام
مکن تعجیل و بشنو گفته من ... خورم سوگند حق کرد کارم
اذا المنایا اقبلت خیامی ... حملت حمل الاسد الضرغام
که سوی من بلاها چون نهد روی ... کنم حمله چو شیر آتشین دم
بباتر مؤتلق حسام ... عود دقطع اللحم والعظام
بدین برنده شمشیر درخشان ... که سازد قطع عظم و لحم با هم

اثبت لحاک الله ان لم تسلم ... او قد بسیف عجز فی مخذم
باش ثابت لعنت حق بر تو کر مؤمن نشد ... یا بروزین تیغ من تیغی که باشد برده در
تحمله منی بنات المعصم ... احمی به کنانتی واختمی
انجنان تیغی که حملش کرده انگشتان من ... رو حمایت میکنم خود را و قوم خود و کر
انی ورب الحجر المکرم ... قد جدت بالله ورب الاکرم
از ره تحقیق من حق خدا رب حجر ... جود بنمودم برب کعبه آن بخشنده تر

قال محمد بن اسحق کان رسول الله صلی الله علیه واله بعث الحارث بن عبد المطلب فابطاء الرجعة حتی تخوف علیه فقال امیر المؤمنین علی علیه السلم فی ذلک

لا هم ان الحرث بن العمه ... کان وفیا وبنا ذا ذمه
ای خداوندجهان حارث که بود او ابن عم ... بود با ما در وفاداری و یاری بی خطر
اقبل فی مهامه مهمة ... فی لیلة ظلماء مدلهمة
آمد او در صورت بی نطق و صدای عمیان ... با غم و اندوه و محنت در شب تاریک در
یبغی رسول الله فیما ثمه ... بین سیوف ورماح جمه
بهر کاری شد رسول الله را اینجا گذاشت ... در میان تیغها و نیزه های بی شمر
لا بد من بلیة ملمة ... مت لا بد از بلای کان رسد آخر بسر

وله علیه السلم

یا عمر قد لاقیت فارس بهمة ... عند اللقاء معاود الاقدام

مِنْ آلِ هاشِمَ مِنْ سَناً باهِرٍ
روشنان ز آل هاشم ظاهر و باهر بر اصل

يَدْعو إلى دينِ الإلهِ ونَصْرِهِ
سوی دین حق میخوانند و فتح و نصرتش

بِمُهَنَّدٍ عَضْبٍ رَقيقٍ حَدُّهُ
با شرار تیغ هندی تیز و بران و تنک

ومُحَمَّدٌ فينا كأنَّ جَبينَهُ
در میان ما محمد روی او گویی که هست

واللهُ ناصِرُ دينِهِ ونَبِيِّهِ
هست ایزد ناصر دین خود و پیغمبرش

شَهِدَتْ قُرَيْشٌ والقَبائِلُ كُلُّها
سر بسر قوم قریش اکنون گواهی میدهند

آنکه گاه جنگ و هیجا میدهد پس کام

ومُهَذَّبٍ بَيْنَ مُتَوَّجينَ كِرامٍ
تاج داران جمله و پاکیزه گوهر از کرم

وإلى الهُدى وشَرائِعِ الإسْلامِ
سوی راه شرع و اسلام و سوی دار السلام

ذي رَوْنَقٍ يَفْري الفِقارَ حُسامٍ
فقره‌ها از تن جدا سازند از آن تیغ و حسام

شَمْسٌ تَجَلَّتْ في خِلالِ غَمامٍ
آفتابی نورگستر در جهان ابر و غمام

ومُعينُ كُلِّ مُوَحِّدٍ مِقْدامٍ
میدهد یاری دلیران موحد را تمام

أنْ لَيْسَ فيها مَنْ يَقومُ مَقامي
آن کز ایشان نیست کس را همچو من قدر و مقام

ولهُ عليهِ السّلام

إلهي لا تُعَذِّبْني فإنّي
خداوندا عذاب من مکن زانک

فما لي حيلةٌ إلّا رَجائي
[illegible]

مُقِرٌّ بالَّذي قَدْ كانَ مِنّي
مقرم بر گنه چون از منست آن

بِعَفْوِكَ إنْ عَفَوْتَ وحُسْنِ ظَنّي

نداردم حیلتی غیر از امیدی

فَكَمْ مِنْ زَلَّةٍ لي في الخَطايا
بسی لغزیده‌ام در خطاها

يَظُنُّ النّاسُ بي خَيْراً فإنّي
بمن مردم گمان خیر دارند

وبَيْنَ يَدَيَّ مُحْتَبَسٌ طَويلٌ
به پیش من ره دور و دراز است

أُجَنُّ بِزَهْرَةِ الدُّنْيا جُنوناً
شدم مجنون ز زینتهای دنیا

فَلَوْ أنّي صَدَقْتُ الزُّهْدَ فيها
اگر من راست میکنم ز تقوی

بعفو تو گمان لطف و احسان

عَضَضْتُ أنامِلي وقَرَعْتُ سِنّي
گزیدم دست و انگشتان ز حرمان

لَشَرُّ الخَلْقِ إنْ لَمْ تَعْفُ عَنّي
ببخشی گر مرا من شر خلقان

كأنّي قَدْ دُعيتُ لَهُ كأنّي
که میخوانند مرا من بنده فرمان

وأُفْني العُمْرَ مِنْها بالتَّمَنّي
فنا شد در تمنای عمر من آن

قَلَبْتُ لأهْلِها ظَهْرَ المِجَنِّ
مرا پشت سپر بودی به ایشان

ولهُ عليهِ السّلام

ومَنْ كَرُمَتْ طَبائِعُهُ تَحَلّى
هر که باشد طبعهای او کرم آراسته است

ومَنْ قَلَّتْ مَطامِعُهُ تَغَطّى
و آنکه او در دهر باشد کم طمع تو آن

وما يَدْري الفَتى ماذا يُلاقي

بآدابٍ مُفَضَّلَةٍ حِسانٍ
از کمال و فضل و آداب و حقیقتهای آن

مِنَ الدُّنْيا بِأثْوابِ الأماني
از مصیبتهای دنیا خلعت امن و امان

إذا ما عاشَ مِنْ حَدَثِ الزَّمانِ

نیست معلوم جوان گر دهر چون خواهد رسید

فإنْ غَدَرَتْ بِكَ الأيّامُ فاصْبِرْ
گر کند غدری تو با ایام صبر آور به پیش

ولا تَكُ ساكِناً في دارِ ذُلٍّ
تو مشو ساکن بشهری که اندر و خواری کشی

فإنْ أوْلاكَ ذو كَرَمٍ جَميلاً
با تو گر اهل کرم نیکوی آرد بجا

در معاش و در کارش شر و احداث زمان

وكُنْ باللهِ مَحْمودَ العَواقِبِ
با خدا میباش تا کارت شود نیکو از آن

فإنَّ الذُّلَّ يَقْتَرِنُ بالهَوانِ
زانک خواری هست مقرون به زبونی و هوان

فَكُنْ بالشُّكْرِ مُنْطَلِقَ اللِّسانِ
ساز دایم شکر آن احسان او ورد زبان

ولهُ عليهِ السّلام

هَوِّنِ الأمْرَ تَعِشْ في راحَةٍ
کار آسان گیر و در راحت بری

لَيْسَ أمْرُ المَرْءِ سَهْلاً كُلُّهُ
نیست کار مرد آسان جمله‌گی

تَطْلُبُ الرّاحَةَ في دارِ الفَنا
راحت از دار فنا جویی مدام

قَلَّ ما هَوَّنْتَ إلّا سَيَهونُ
هرچه آسان گیریش آسان نماست

إنَّما الأمْرُ سُهولٌ وحُزونٌ
کار گه آسان و گه دشوار خاست

خابَ مَنْ يَطْلُبُ شَيْئاً لا يَكونُ
شد زیان کار آنک او نابود خواست

ولهُ عليهِ السّلام

إذا هَبَّتْ رِياحُكَ فاغْتَنِمْها
مغتنم دان گر نسیم دولتت گردد وزان

فَعُقْبى كُلِّ خافِقَةٍ سُكونٌ
عاقبت چون مرو زیدن را سکونی در قفاست

ولا تَغْفُلْ عَنِ الإحْسانِ فيها
در جهان حال از نکویی و سخا غافل مباش

لا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلوقٍ على طَمَعٍ
در طمع کاری مشو خوار و فروتن پیش خلق

واسْتَرْزِقِ اللهَ مِمّا في خَزائِنِهِ
رزق خود از حضرت حق جوی و مخزنهای او

إنَّ الَّذي أنْتَ تَرْجوهُ وتَأْمُلُهُ
آنکه امید کار خود بدو دل بسته

ما أحْسَنَ الدّينَ والدُّنْيا إذا اجْتَمَعا
ای خوشا دنیا و دینی گاه بهم باشد جمع

لَوْ كانَ بالعَقْلِ يَزْدادُ اللَّبيبُ غِنىً
گر شدی از عقل عاقل را زیادت مال و جاه

لكِنَّما الرِّزْقُ بالميزانِ مِنْ حَكَمٍ
لیکن ارزاق به میزان تقدیر از حکم

فلا تَدْري السُّكونُ مَتى يَكونُ
تو چه دانی تا مقام و سکنت آخر کجاست

فإنَّ ذلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ في الدّينِ
زانک ضعف و سستی آید از تو در اسلام و دین

فإنَّما الأمْرُ بَيْنَ الكافِ والنّونِ
کار مردم چون میان کاف و نون باشد همین

مِنَ البَرِيَّةِ مِسْكينُ ابْنُ مِسْكينِ
در میان خلق مسکین ابن مسکینست این

لا بارَكَ اللهُ في دُنْيا بِلا دينِ
برکت حق نیست در دنیا اگر نبود بدین

لَكانَ كُلُّ لَبيبٍ مِثْلَ قارونِ
هر خردمندی بدی مانند قارون در زمین

يُعْطي اللَّبيبَ ويُعْطي كُلَّ مأفونِ
کاه میبخشد به ابله گه بمرد خردمند بین

قالَ ابْنُ عَبّاسٍ كُنْتُ وعَلِيٌّ عليهِ السّلام عِنْدَ النَّبِيِّ صلّى اللهُ عليهِ وآلِهِ وكانَ صلعم يُحِبُّ الفَأْلَ فقالَ صلعم تَفاءَلْ بِما تَهْوى يَكُنْ فلمّا خَرَجْنا قالَ لي عَلِيٌّ عليهِ السّلام اسْمَعْتَ ما قالَ صلعم يا ابْنَ عَبّاسٍ فقُلْتُ نَعَمْ فقالَ عليهِ السّلام

یعنی کفت ابن عباس که من و علی پیش پیغمبر بودیم و آنحضرت فال او دوست میداشت کفت فال بکیر از
هرچه میخواهی که همچنان میشود و بعد از آن که پیش رسول صلی الله علیه بیرون آمدیم علی علیه السلام مرا
کفت ای ابن عباس شنیدی که رسول چه فرمود کفتم بلی کفت میخواهی که در آن معنی شعری بشنوی
کفتم بلی این ابیات را بخواند ولہ علیہ السلام

تفأل بما تهوى يكن فلقلما ... يقال لشيء كان الا تكونا
فال کیر از هرچه میخواهی که کم واقع شود ... کانچه در باب کسی سخن کوئی نکردد آنچنان

علی علیه السلام علی عمر بن الخطاب یعزیه عن متوفی له فقال علیه السلام

انا نعزيك لا انا على ثقة ... من الحيوة ولكن سنة الدين
ما عزا پرسی تو ایم اما نداریم اعتماد ... بر بقا لیکن بود این سنت دین خدا
فلا المعزى باق بعد ميته ... ولا المعزي وان عاشا الى حين
نه عزادار زنده می ماند بعد مرده اش ... نه عزا پرسنده هم کر چند ماند سالها

ولہ علیہ السلام

اذا المرء لم يرض ما امكنه ... ولم يأت من امره احسنه
اکر راضی نباشد مرد در جاه و مکان خود ... نیاید هیچ کارش از رواج از کردش دوران
واعجب بالعجب فاقتاده ... وتاه به التيه فاستحسنه
در آن حالت برو بر راه عجب و سرکشی او را ... شود سرکشته و کمراه و بر خود نیک داند آن
فدعه فقد ساء تدبيره ... سيضحك يوما ويبكى سنه

کذار او را که زشت و ناپسندیده است تدبیرش ... که او یکروز در خنده و سالی بود کریان

سيف رسول الله في يمينى ... وفي يسارى قاطع الوتين
در دست راستم تیغ جان ستان مصطفا دارم ... بدست چپ کز برنده رکهای کردنها
فكل من بارزنى يجينى ... اضربه بالسيف عن قرينى
بس هر کسی که پیدا میشود در عرصه میدان ... بتیغش میزنم هر قرینم سید بطحا
محمد وعن سبيل الدين ... هذا قليل من طلاب العين
محمد اکه جانها شد سبیل راه دین او ... هنوز این کم بود از طالبان جنت الماوا

ولہ علیہ السلام

الدهر ادبني واليأس اغناني ... والقوت اقنعني والصبر ربانى
دهرم ادب فرموده و نومیدیم کرده غنی ... قوتم قناعت داده و صبرم مربی در بلا
واحكمتني من الايام تجربة ... حتى نهيت الذي قد كان ينهانى
بسیار کردم تجربه در روزگار خویشتن ... تا دور افکندم ز خود چیزی که نهی آمد مرا

ولہ علیہ السلام

عود نفسك الحياء وصنها ... وتوق الدنيا ولا تأمنها
باز کردان نفس را سوی حیا و حفظ کن ... از جهان ایمن مباش و در ره تقوی کذر
انما جئتها لتستقبل الموت ... وادخلتها لتخرج عنها
زانکه او سوی تو آید بهر استقبال مرگ ... آردت در عالم از بهر بیرون بردن دکر

سوف يبقى الحديث بعدك فانظر ... اى احدوثة تحب فكنها
زود باشد کز تو ماند داستان آخرین ... تا کدامین حال را بر خویش داری دوستر

قالت المفسرون وغيره في تفسير قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه
مسكينا ويتيما واسيرا انها نزلت في على عليه السلام قال جاء مسكين فقال
السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعمونى اطعمكم الله
فسمعه على عليه السلام فقال ولہ علیہ السلام

فاطم ذات المجد واليقين ... يا بنت خير الناس اجمعين
فاطمه ای ذات مجد و دانش و قدر و یقین ... دختر نیکوترین خلق و خیر المرسلین
اما ترين البائس المسكين ... قد قام بالباب له حنين
هیچ می بینی بسکینی که مست و ناامید ... بر در استاده کشیده ناله زار و حزین
يشكو الى الله ويستكين ... يشكو الينا جائعا حزين
میکند شکوه بسوی حق و استاده بهت ... سوی ما هم شکوه دارد کرسنه مانده اینچنین
كل امرئ بكسبه رهين ... وفاعل الخيرات يستبين
جمله مردم بکسب خود رهین غم بود ... فاعل خیرات را او آشکار است و مبین
موعده جنة عليين ... حرمها الله على الظنين
موعد او جنت فردوس علیین بود ... وان حرامست از خدا بر اهل تنگ ظن و کین
وللبخيل موقف مهين ... تهوى به النار الى سجين
بخل اخواری کند موقفی باشد بخشر ... می برد او را بسوی آتش و قعر سجین
شرابه الحميم والغسلين ... هست غسلین و حمیم او را شراب آخایقین

فاطمه علیها السلام در جواب کفت

امرك يا ابن عم سمع وطاعه ... ما بى من لؤم ولا ضراعه
حکم تو ابن عم بر من سمع و طاعتست ... من نیستم لئیم و نیم عاجز و زبون

ولہ علیہ السلام

نحن الكرام بنو الكرام ... وطفلنا في المهد يكنى
ما کریمانیم اولاد کرام ... طفل ما در مهد باشد نامدار
انا اذا قعد اللئام ... على بساط العز قمنا
تا نشستند این لئیمان بر بساط ... ما قیام خویش کردیم اختیار

ولہ علیہ السلام

اتانى يهددنى بالنجوم ... وما هو من شرها كائن
منجم از نجوم داد تهدید ... بدی از نحس کوکب نیست ممکن
ذنوبى اخاف فاما النجوم ... فانى من شرها آمن
ز جرم خویش ترسم نه ز کوکب ... که من از شر آنها هستم ایمن
الهى انت ذو فضل ومن ... وانى ذو خطايا فاعف عنى
الهی ذات تو اهل فضل و منت ... منم اهل خطا بخش از آنم
وظنى فيك يا ربى جميل ... فحقق يا الهى حسن ظنى

باشند توام کان نیکو | تحقیق کن ای خدا کانم

ولہ علیه السلام

أسد على أسد يصول بصارم — غضب يمان في يمين يماني
اسد بر اسد حمله با تیغ دارد — برنده یمان در یمین یمانی

أنا الغلام القرشي المؤتمن — الماجد الأبلج الليث كالشطن
منم غلام قریشی امین بر خدا — بزرگ و ابلج و شیر کشنده همچو رسن

يرضى به السادة من أهل اليمن — من ساكني نجد ومن أهل عدن
رضی بخدمت او داده سروران یمن — ز اهل نجد و دگر ساکنان ملک عدن

ولہ علیه السلام

اليوم أبلو حسبي وديني — بصارم تحمله يميني
آزمایش میکنم امروز از خود فضل و دین — از شجاعت با چنین تیغی که دارم در یمین

عند اللقا أحمي به عريني
پشت خود را حمایت میکنم از اهل کین

ولہ علیه السلام

تنكر لي دهري ولم يدر أنني — أعز وأحداث الخطوب تهون
ناخوش نماید بد دهرم نمیداند که من — در مقام عزتم سهلست تیغیم حادثات

فظل يريني الخطب كيف اعتداؤه — وبت أريه الصبر كيف يكون
مینماید فتنه ام یعنی که بنگر دشمنی — مینمایم صابری یعنی ببین قدر و ثبات

قال علیه السلام یذکر عثمان بن مظعون وقد رواه محمد بن اسحق وذلک ان عین عثمان هذا اصیبت بلطمة من قریش

ولہ علیه السلام

أمن تذكر دهر غير مأمون — أصبحت مكتئبا تبكي كمحزون
آیا ز یاد عالم بی اعتماد بی بقا — محزون و غمگین گشته با گریه و اشک روان

أمن تذكر أقوام ذوي سفه — يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين
یا خود ز یاد قومها کایشان سفیه و جاهلند — ارند ظلم و جور بر داعی دین و راه دان

لا ينتهون عن الفحشاء ما أمروا — والغدر فيهم سبيل غير مأمون
منهی نمیکردند هیچ از فحش فرموده اند — غدری که با ایشان بود راهیست بی امن و امان

ألا يرون أقل الله خيرهم — أنا غضبنا لعثمان بن مظعون
آیا نمی بینند هیچ ایزد کند کم جمله را — کاما غضب کردیم ما از بهر عثمان در میان

إذ يلطمون ولا يخشون مقلته — طعنا دراكا وضربا غير مرهون
چشمش چو شد غلطان بخون ترسی نبود آن قوم را — از طعن نیزه پی بپی ضربی که مست آن بی رهان

فسوف نجزيهم إن لم نمت عجلا — كيلا بكيل جزاء غير مغبون
بخشم ایشان را جزا و زود ار نمیریم از قضا — کیلی بکیلی راستی بی غبن و نقصان و زیان

أو ينتهون عن الأمر الذي وقفوا — فيه ويرضون منا بعد بالدون
یا بشنوید این نهی از کاری که آنجا مانده اید — راضی شوید آخر ز ما بر هرچه کمتر باشد آن

ونمنع الضيم من يرجو مضيمتنا — بكل مطرد في الكف مسنون

ما مانع ظلم اگر بر ما کسی خواهد ستم | با نیزه لرزان بکف کان ابود و تیز سنان

ومرهفات كأن الملح خالطها — يشفى بها الداء من هام المجانين
وز تیره کرده تیغها گویی که بوده با نمک — بخشد شفا دردی که هست آن در سر دیوانگان

حتى يقر رجال لا حلوم لهم — بعد الصعوبة بالإسماح واللين
اقرار تا آرند آن مردان بی عقل و خرد — از بعد سختی و بلا با نرمی و صلح و امان

أو يؤمنوا بكتاب منزل عجب — على نبي كموسى أو كذي النون
یا آورند ایمان همه با مصحفی کامد شگفت — بر احمد موسی صفت گو دار دار ذاالنون شان

يأتي بأمر جلي غير ذي عوج — كما تبين في آيات ياسين
آمد بکاری روشن و آن کار باشد بی کژی — ز انسان که ظاهر ساخته آیات یاسین آن

ولہ علیه السلام

خذ العفو وأمر بعرف كما — أمرت وأعرض عن الجاهلين
عفو را گیر و بکار نیک فرما همچنانک — ایزدت فرموده و اعراض کن از جاهلان

ولن بالكلام لكل الأنام — فمستحسن من ذوي الجاه لين
با خلایق سربسر میگو حدیث چرب و نرم — زانکه خوش شد ز اهل جاه چرب زبان

ما لا يكون ولا يكون بحيلة — أبدا وما هو كائن سيكون
هر چه شد نابودنی بوده نمیگردد بسعی — تا ابد و بودنی باشد نباشد در زمان

سيكون ما هو كائن في وقته — وأخو الجهالة متعب محزون

زود گردد بودنی اما بوقت خویشتن | اهل جهل و ناسپاسی در غم و رنجست از آن

يسعى القوي فلا ينال بسعيه — حظا ويحظى عاجز ومهين
میکند مرد قوی سعی و نمی یابد بسعی — ور به بینی عاجزی مسکین برد حظی گران

لا يأمنن على النساء أخ أخا — ما في الرجال على النساء أمين
نیست بر زن ایمنی کرد برادر بینش — زانکه ز مردان نباشد بر زنان امن و امان

كل الرجال وإن تعفف جهده — لا بد أن بنظرة سيخون
جمله مردان در صلاح و عفت ار جهدی کنند — میکند آخر نظر ز دیده لابد ست آن

القبر أوفى من وثقت بعهده — ما للنساء سوى القبور حصون
گور به آنکه به عهدش نداری اعتماد — نیست زن را غیر گور تیره حصنی در جهان

ولہ علیه السلام

يا أكرم الخلق على الله — والمصطفى بالشرف الباهي
ای اکرم خلق بر خدای کریم — ز روی عزت و شرف مصطفی بعز و تبار

محمد المختار مهما أتى — من محدث مستفظع ناهي
بود محمد مختار آنکه با تا ابد — زنا را و بدی نهی کرده و انکار

فاندب له حيدر لا غيره — فليس بالغمر ولا اللاهي
برای او تو علی را بخوان نه غیرش را — که نیست اجنبی و بی تمیز و بدکردار

ترى عماد الكفر من سيفه — منكسا باطله واهي

ستون كفر بر بينی ز تيغ بر آتش — شكسته گشته وازوی شجاع كرده فرار

ولہ علیه السلام

هل العدى الا ذئاب عوت — مع كل ناس نفسه ساهي
عدو بصورت گرگان همیکند عوعو — ولیکن از پی آنکس که هست غافل وار
سيهزم الجمع على عقبه — بجيدروا النصر لله
شود هزیمت جمعی عدو وبگریزند — بسعی حیدر و یاری ایزد دادار

قال محمد بن عبد الملك الشيباني باسناده عن ابي عمرو بن العلاء انه قال الطلاق البتة ثلاث له لا ازمان كانت العرب قالت اجود من هذه الابيات وهي لعلي بن ابي طالب عليه السلام اخبرني بها عدة من مشيخة اهل المدينة

كن للمكاره بالعزاء مقطعا — فلعل يوما لا ترى ما تكره
تيغ صبر قطع جمله مكروهات كن از خود — كه كم روزی بود كز دهر دون دیگر نبینی آن
فلربما استتر الفتى فتنافست — فيه العيون وانه لمموه
بسا مرد جوان كز خامشی خود را نهان دارد — بود در دیده نظار خوب اما ابله ونادان
ولربما اختزن الكريم لسانه — حذر الجواب وانه لمفوه
بسا مرد كريمی كو نگه دارد زبان خود — هراسان از جواب بد اگرچه باشد شیرین بیان
ولربما ابتسم الوقور من الاذى — وفؤاده من حره يتاوه

بسا اهل وقاری كو جفا دید وكند خنده — دلش از سوزش آن در نهان باشد لا وفغان

وروى ابو الفضل باسناده عن ابي عزيز محمد بن موسى القاضي قال انشدني جماعة من اهل العلم هذه الابيات لعلي ابن ابي طالب عليه السلام فكان ابو عزيز يعجب بها

ولہ علیه ويكثر انشادها السلام

اصم عن الكلم المحفظات — واحلم والحلم بي اشبه
خامشم من از سخنهای كه آرد دشمنی — حلم میورزم كه هست آن خوب مانندی مرا
واني لاترك جل المقال — لئلا اجاب بما اكره
میكنم ترك سخنهای كه آن باشد بزرگ — تا نباید در جواب آن شنیدن نا سزا
اذا ما اجترت سفاه السفيه — الي فاني انا الاسفه
گر سفاهت را كشم با خود ز نادان و سفیه — پس من از بی دانشان جاهلترم در كارها
ولا تغتر برواء الرجال — وان زخرفوا لك او موهوا
تو مشو مغرور از قول ای مردمان — گر ترا زینت دهند از مكر و تزویر و ریا
فكم من فتى يعجب الناظرين — له السن وله اوجه
ای بسا مرد جوان كش ناظران بینند خوب — هم زبانش در تكلم خوب و هم نیكو لقا
ينام اذا حضر المكرمات — وعند الدناءة يستنبه
چون شود ظاهر كرامتها بود در خواب جهل — مست هنگام دنائت عاقل و زیرك نما

قال روى ان بعض اهل الكوفة اشترى دارا فوالى امير المؤمنين رقا ليكتب

له بذلك كتابا فكتب بعد التسمية هذا ما اشترى ميت من ميت دارا في بلد المذنبين وسكة الغافلين الحد الاول ينتهي الى الموت والثاني الى القبر والثالث الى الحساب والرابع اما الى الجنة واما الى النار

ولہ علیه ثم كتب عليه السلام هذه الابيات السلام

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت — ان السلامة فيها ترك ما فيها
نفس بر دنیای دون میگرید و داند یقین — اگر باشد ایمنی در ترك اسباب جهان
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها — الا التي كان قبل الموت بانيها
نیست بعد از مرگ كس را خانه و جای نشست — غیر از آن جایی كه پیش از مرگ خواهد ساخت آن
فان بناها بخير طاب مسكنها — وان بناها بشر خاب ثاويها
گر بنای آن بخیر افكند خوش شد مسكنش — ور بشر ساز د اساس آن بود بعیش زیان
اين الملوك التي كانت مسلطة — حتى سقاها بكاس الموت ساقيها
كو سر افرازان و شاهان مسلط بر بلاد — ساقی موت اكنون كاسه دار بر مستان
اموالنا لذوي الميراث نجمعها — ودورنا لخراب الدهر نبنيها
بهر میراث است مالی كه می آریم جمع — خانهای بی ویرانی آمد در جهان
كم من مداين في الآفاق قد بنيت — امست خرابا وذاق الموت اهليها
ای بسا شهری كه در اطراف عالم شد بنا — اهل آن مردند شام و شد خراب آن خانمان
لكل نفس وان كانت على وجل — من المنية امال تقويها
گرچه باشد خوف و بیمی در جهان هر نفس را — از بلا كرد اما امید او قوی باشد بجان

فالمرء يبسطها والدهر يقبضها — والنفس تنشرها والموت يطويها
مرد اساسش پهن سازد و سر بند د بر همش — نفس گشاید و رق مرگش به پیچد چون نشان
لا تعتبن على العباد فانما — ياتيك رزقك حين يؤذن فيه
مكن عتاب بمردم ز فقر خود كه یقین — رسد نصیبه تو گاه امر و حكم قدر
سبق القضاء لوقته فكانه — ياتيك حين الوقت وتاتيه
قضای رفته بهنگام خویش موقوفست — رسد بوقت بتو یا ربی تو آتش بگذر
فثقن بمولاك الكريم فانه — بالعبد ارءف من اب بنبيه
تو اعتماد بمولای خویش كن كه بود — به بنده دوست تر از یاری بر پسر
واشبع غناك وكن لفقرك صائنا — يضني حشاك وانت لا تفشيه
غنای نفس بكن آشكار و فقر نهان — وگر بسوخت دلت بر زبان خویش مبر
فالحر يخل جسمه اعدامه — وكانه من جسمه يخفيه
كیست حر كه جسمش زبون شود از فقر — نهان كند الم فقر با تن لاغر
ان المكارم اخلاق مطهرة — فالدين اولها والعقل ثانيها
شد مكارم پاكی اخلاق بشنو یك بیك — اول آن دین را سلامت و ثانی عقل و ان
والعلم ثالثها والحلم رابعها — والجود خامسها والفضل سادسها
علم باشد ثالث آن حلم باشد رابعش — جود خامس فضل باشد سادس آن بی گمان
والبر سابعها والصبر ثامنها — والشكر تاسعها واللين نافيها

وَالنَّفسُ تَعلَمُ اَنّی لا اُصادِقُها — وَلَستُ اَرشُدُ اِلّا حینَ اَعصیها

سابع آن ست نیکوی و صبرش تا منت — شکر تا سع شد تواضع را تسمه اقی آن

نفس میداند که من او را نمیدارم درست — نیستم ره رو مگر وقتی کزو گیرم کران

ولهٔ علیه السلم

اَلغِنی فِی النُّفوسِ وَالفَقرُ فیها — اِن تَجَزَّت فَقَلَّ ما یَجزیها

چون غنا و فقر در نفست بود — گر جدا گشتی کمتر او را بران

عَلِّلِ النَّفسَ بِالقُنوعِ وَ اِلّا — طَلَبَت مِنکَ فَوقَ ما یَکفیها

با قناعت نفس را مشغول دار — ورنه جوید بیش از حد و توان

لَیسَ فیما مَضی وَلا فِی الَّذی لَم — یَأتِ مِن لَذَّةٍ لِمُستَحلیها

آنکه بگذشتست معدوم ست باز — وانکه آید نیست لذت این زمان

اِنَّما اَنتَ طولَ عُمرِکَ ما عُمِّرتَ — بِالسّاعَةِ الَّتی اَنتَ فیها

ای که با عمر درازی عمر تو — هست این ساعت که موجودی دران

قال لمّا فتح المهاجرون باثارهم فی الاسلام بحضرت الرسول صلی الله علیه و آله اورد بعض هذه الابیات الامام ابو الفتح فی تفسیره المنسوب الیه ونسبها الی امیر المؤمنین علیه السلام ولهٔ علیه السلم

اَنا لِلحَربِ لَیثُها وَبِنَفسی اَتَّقیها — نِعمَةٌ مِن خالِقٍ مَن بِما خَصَّنیها

منم در حرب سردار و نگه دارنده خود هم — مرا این نعمت از حقست و مخصوصم بدین نعما

کَن تَری فی حَومَةِ الهَیجاءِ لی فیها شَبیها — وَلِیَ السُّبقَةُ فِی الاِسلامِ طِفلاً وَ وَجیها

مرا در عرصه میدان نبینی شبه و مانندی — بدین پیشی گرفته هم بطفلی گشته صاحب جاه

وَلِیَ القُربی اِنِ قامَ شَریفٌ یَنتَمیها — زَقَّنی بِالعِلمِ زَقّاً فَبِهِ قَد صِرتُ فَقیها

مرا قربت بود زانها که دارند از شرف نسبت — نبی تعلیم علمم داد تا گشتم چنین دانا

وَلِیَ الفَخرُ عَلَی النّاسِ بِفاطِمَ وَبَنیها — ثُمَّ فَخری بِرَسولِ اللهِ اِذ زَوَّجَنیها

مرا فخرست بر مردم بز هرا و ابنه زندان — دگر فخرم بپیغمبر که زوجم کرد زهرا را

لی وَقَعاتٌ بِبَدرٍ یَومَ حارَ النّاسُ فیها — وَبِاُحُدٍ وَحُنَینٍ ثُمَّ صَولاتٌ تَلیها

مرا شد واقعات بدر کز وی سوختی مردم — احد دیگر حنین آمدم که جولان داشت لشکرها

وَاَنا الحامِلُ لِلرّایَةِ حَقّاً اَحتَویها — وَاِذا اُضرِمَ حَربٌ اَحمَدُ قَدَّمَنیها

منم دارنده رایت بحق در دستش آوردم — چو شد گرمی حرب احمد مرا در پیش کرد آنجا

وَاِذا نادی رَسولُ اللهِ نَحوی قُلتُ ایها — هِبَةُ اللهِ فَمَن مِثلی فِی النّاسِ شَبیها

رسول حق مرا چون خواند انجام حبا گفتم — عطای حق بود این کیست از مردم مرا همتا

فقال رسول الله صلی الله علیه و آله انت کما وصفت ونحو کما وصفت اعداوک المنافقون واولیاوک المؤمنون ولهٔ علیه السلم

وَفی قَبضِ کَفِّ الطِّفلِ عِندَ وِلادِهِ — دَلیلٌ عَلَی الحِرصِ المُرَکَّبِ فِی الحَیّ

اگر هنگام ولادت بسته باشد دست طفل — شد نشان حرص کان همراه با هر زنده ایست

وَفی بَسطِها عِندَ المَماتِ مَواعِظٌ — اَلا فَانظُروا بی قَد خَرَجتُ بِلا شَیءٍ

وقت مردن چون کشاید کف بود پندی که گفت — بنگریدم کز جهان رفتم بدستم هیچ نیست

ولهٔ علیه السلم

عَجَباً لِلزَّمانِ فی حالَتَیهِ — وَبَلاءٍ دُفِعتُ مِنهُ اِلَیهِ

از زمان دارم تعجب در دو حال او نیک و بد — رو بلا شد هم بسوی او کنم رد بلا

رُبَّ یَومٍ بَکَیتُ مِنهُ فَلَمّا — صِرتُ فی غَیرِهِ بَکَیتُ عَلَیهِ

ای بسا روزی که آمد و ز غمش بگریستم — گریه کردم روز دیگر حسرت آن روز را

ولهٔ علیه السلم

اَنا مُذ کُنتُ صَبِیّاً ثابِتُ العَقلِ جَریّاً — اَبطَلُ الاَبطالِ قَهراً ثُمَّ لا اَفزَعُ شَیّاً

من بودم طفل بودم ثابت العقل و دلیر — پهلوان پهلوانان نه زکس خوفی مرا

یا سِباعَ البَرِّ بیتی وَکُلی ذَا اللَّحمَ نَیّاً — ای ددان بر پا بیید و خوردید این لاشها

ولهٔ علیه السلم

اَلنَّفسُ تَجزَعُ اَن تَکونَ فَقیرَةً — وَالفَقرُ خَیرٌ مِن غِنیً یُطغیها

نفس بطاقت جزع دارد که خواهد شد فقیر — فقر بهتر از غنا کو را کند گمره بلاف

وَغِنَی النُّفوسِ هُوَ الکَفافُ وَاِن اَبَت — فَجَمیعُ ما فِی الاَرضِ لا یَکفیها

شد غنا کافی نفس اما اگر سرکش شود — هرچه باشد در زمین او را نمی باشد کفاف

اِذا اَظمَأَتکَ اَکُفُّ الرِّجالِ — کَفَتکَ القَناعَةُ شِبَعاً وَرِیّا

چون تشنه ساخت کف بی آب مردمان — کافی بود قناعت و خرم دلی ترا

فَکُن رَجُلاً رِجلُهُ فِی الثَّری — وَهامَةُ هِمَّتِهِ فِی الثُّرَیّا

ز آن مرد شو که چون بود پای بر زمین — باشد سرت ز همت فرخنده بر سما

اَبِیّاً لِنائِلِ ذی ثَروَةٍ — تَراهُ بِما فی یَدَیهِ اَبِیّا

باز ایستاده از زر و مال مردمان — بینی که سوی دست کسش نیست التجا

فَاِنَّ اِراقَةَ ماءِ الحَیوةِ — دونَ اِراقَةِ ماءِ المُحَیّا

گر ز آنکه ریزی آب عین حیات خویش — بهتر که ریزی از پی نان آب روی را

ولهٔ علیه السلم

اِذا ما شِئتَ اَن تَحیی — حَیوةً حُلوَةَ المَحیا

حیات خویش اگر خواهی که شیرین باشد و زیبا — مشو حاسد مشو ممسک میاور حرص دنیا

فَلا تَحسُد وَلا تَبخَل — وَلا تَحرِص عَلَی الدُّنیا

ولهٔ علیه السلم

وَمُحتَرِسٍ مِن نَفسِهِ خَوفَ زَلَّةٍ — تَکونُ عَلَیهِ حُجَّةً هِیَ ما هِیا

نگه دارنده نفسش بود در خوف لغزیدن — که بر وی حجتی آید که از چون و چرا باشد

فَقَلَّصَ بُردَیهِ وَاَفضی بِقَلبِهِ — اِلَی البِرِّ وَالتَّقوی فَنالَ الاَمانِیا

بدین کار است دامن بر زده داده گشاده دل — بنیکویی و تقوی تا مراد دل روا باشد

وَجانَبَ اَسبابَ السَّفاهَةِ وَالخَنا — عَفافاً وَتَنزیهاً فَاَصبَحَ عالِیا

ز اسباب سفاهت در گذشته و ز خیانت هم — ز روی عفت و پاکی که تا با قدر و جا باشد

وصان عن الفحشاء نفسا كريمة
نگه دارنده فحشا شد از نفس کریم خود

آباهمه الا العلى والمعاليا
نخواهد همتش چیزی که جز عز و علا باشد

تراه اذا ما طاش ذو الجهل والصبى
همی بینی که چون با او بیازد جاهل و کودک

حليما وقورا صابر النفس هاديا
نماید بردباری نفس خود را رهنما باشد

له حلم كهل في صرامة حازم
بود حلمش چو حلم کهل در تدبیر و آگاهی

وفي العين ان ابصرت ابصرت ساهيا
ولی چون بنگری در دیده ات غافل نما باشد

يروق صفاء الماء منه بوجهه
درخشد آب صافی وار روی از صفا و خو

فاصبح منه الماء في الوجه صافيا
پس از وی هر صباحی آب روی با صفا باشد

الم تره يرعى ذماما لجاره
نه بینی چون رعایت میکند همسایهٔ خود را

ويحفظ منه العهد اذ ظل راعيا
نگه دارد بجان عهدش نگار او بپا باشد

صبورا على صرف الليالي وريبه
صبور است آن بگردشهای فریب آن

كتوما لاسرار الضمير مداويا
نگه دارنده اسرار دل بهر دوا باشد

له همة تعلو على كل همة
علو همت او برتر از مجموع همتها

كما قد علا البدر النجوم الدراريا
چو ماه چارده کو برتر از نجم سما باشد

ولد عليه السلام

يا ايها المبتغي عليا
الا ای آنکه میخواهی علی را

اراك بي جاهلا غبيا
نگر می بینی او را کول و نادان

قد كنت غنيا عن تذبه
یقین هستی غنی از بازی او

هلم فادن هنا اليا
بیا نزدیک اینک کوی میدان

الا طرق الناعي بليل فراعني
خبر گوینده مرگم بشب از بیم ترساند

وارقني لما استهل مناديا
مرا بیدار میدار و چو آوازش کنم اصغا

فقلت له لما رايت الذي اتى
بدو گفتم چو دیدم کامدی این خبر بارے

اغير رسول الله ان كنت ناعيا
ز غیر مصطفی باشیت گفتن این خبر را

فحقق ما اشفقت منه ولم يبل
مرا تحقیق گفت او بیجا و خوف از و کردم

وكان خليلي عزتي وجماليا
که همین خلیل و عزت من بود در دنیا

فوالله ما انساك احمد ما مشت
بحق حق فراموشت نخواهم کرد ای احمد

بي العيس في ارض وجاوزت واديا
همیشه با شترها بگذرم بر راه و وادیها

وكنت متى اهبط من الارض تلعة
کهی کاندر فراز و در نشیب راهها باشم

ارى اثرا منه جديدا وعافيا
شوم کریان چو بینم بی خلیل خود نشانها

جواد تشظى الخيل عنه كانما
جواد که نهیبش بود لشکر دور دور از وی

ترين به ليثا عليهن ضاريا
که می بودی بر ایشان همچو شیر شرزه در هیجا

من الاسد قد احمى العرين مهابة
از آن شیری که میکردی حمایت بیشه از دشمن

تعادى سباع الارض منه تعاديا
عدو و هم چون سباع از بار کشتی سویش از رجا

شديد جرئ الصدر نهد مصدر
بهیجا سخت بود و نرم دل آن صدر عالی قدر

هو الليث معديا عليه وعاديا
چو شیری خصم افکن بود چون خصمش شدی پیدا

لبيك رسول الله خيل محمد
بگرید زین مصیبت لشکر و خیل رسول الله

تثير غبارا كالضبابة كابيا
برانگیزند از هر سو غبار تیره و زین غوغا

ولد عليه السلام

ولو انا اذا متنا تركنا
اگر میریم و ترک ما بکنند

لكان الموت راحة كل حي
بود مردن خلاص هر که زنده

ولكنا اذا متنا بعثنا
ولی میریم و دیگر زنده سازند

ونسال بعده عن كل شيء
زما پرسند از هر کار و هر شیء

ولد عليه السلام

وكم لله من لطف خفي
ای بسا لطف نهان حق که در سر و خفا

يدق خفاه عن فهم الذكي
باشند آن پنهان ز فهم و زیرکی و عاقلی

وكم يسر اتى من بعد عسر
وی بسا آسانی که بعد دشواری رسید

وفرج كربة القلب الشجي
یافت دل اخر ز کربت نصرت و فتح و جلی

وكم امر تساء به صباحا
ای بسا کاری که حالش بد نماید در صباح

وتاتيك المسرة في العشي
چون بیاید شب در آن شد بهجت و مسرت

اذا ضاقت بك الاحوال يوما
چون ز احوال جهان روزی بتنگ آید دلت

فثق بالرازق الفرد العلي
باش واثق بر کریم رازق فرد علی

واردات حضرت امیر سید علی الهمدانی رحمة الله علیه

بسم الله الرحمن الرحیم

رب اشرح لی صدری ویسر لی امری واحلل عقدة من لسانی یفقهوا قولی ای مرهم جراحت هر دل ریشی و ای مونس فراحت هر درویشی ای کربت دستگیر هر بیچاره و ای رحمت پناه هر آواره ای خواطف غیرت بعنایت طلبان را از ملاحظهٔ اسرار جمال تو بر دوخته و ای عواطف رافت هزاران شمع صفا در گوشهٔ دل اهل شکسته بر افروخته ای آثار نفحات لطفت سرمایهٔ هر فتوحی و ای هبوب نسمات فضلت راحت جان هر مجروحی ای نسیم صبح وصالت امید گاه سوختگان آتش فراق و ای زلال دریای افضالت حیوه بخش خستگان بادیهٔ اشتیاق ای هواتف الطاف عنایتت دستگیر هر بی قدری و ای لطایف عفوی غایت عذر پذیر هر بی عذری کریا و بیا دشتها با آب دیده و مهجوران بادیهٔ محبت دهیمان و بسوز سینهٔ رنجوران ماویهٔ محنت و هجران که افعال و اقوال ما را از ناشایستها باییت مصون و محفوظ دار بر ذره ادبار نیدار از راه این ضعیفان هم قدار بر دار آئینهٔ دلها را بصیقل عنایت از تاریکی غبار اغیار پاک گردان کربان لمابس غفلت را بصولت انوار هدایت پاک گردان سیمرغ روح را که طایر هوای عالم غیب است در جولان فضای ساحات قدس سر در دولت قرب کرامت فرمای نفس ضعیف را که مجاورهٔ آستانهٔ عبودیت هر گوشهٔ بساط انس تشریف حضور ارزانی فرمای الهی مسجونان سجن طبیعت را از عذاب آلام نیران حرمان نجاتی بخش محبوسان قیود شهوات را از محنت بند غفلت و هوا خلاصی ده الهی تو اخته لطف تو هرگز نمیر دانداخته قهر ترا کس نتواند که بر گیرد الهی سوختگان محنت آتش هجرانیم نسیم عنایت نواز سرگشتگان بادیه درد حرمانیم

ما ساز الهی رنجوران امراض عنایتیم شربتی ده مجروحان ضروب بلاییم مرهمی نه الهی افتادگان چاه طبیعتیم عنایت
بی غایت دستگیر افتادگان آستانه ذلت ندم قطیعتیم عذر ما بپذیر روح مقدس سید انبیا را الصلوات
زاکیات معطر و منور گردان آثار فیوض اهل بیت او را که ملوک عرصه تحقیق اند بر مفارق احوال
سالکان راه دین و طالبان مقصد یقین باقی دار برکات انفاس صحابه کرام را بر روزگار
عامه اهل اسلام در رسان ای عزیز روندگان راه دو قسم اند راکبان مرکب هوا و سالکان
منهج رضا شعار ارباب رضا سنت و حکمت و دثار اهل هوا غفلت و بدعت غفلت و هوا غافل را
بهاویه رساند حکمت و رضا عاقل را در رسند قرب نشاند بدایت سعادت ترک عادت زاد راه
کعبه مقصود ارادت است اصل سلوک دو چیز است صدق اقوال و حسن افعال صدق اقوال نتیجه
قطع علایق و حسن افعال منتج تزکیه خلایق رفعت جناب عنه سرادقات کبریا از تصور خبیثان همان
مزابل همی دور است و طمع وصول و عروج بذروه اوج فلک جلال با لوث خباثت اخلاق و اوصاف بشری
غرور است علم و عمل اساس اسم و رسم است و این هر دو غذای جسم و نفس است بیماران بازار طریقت
معامله جز با دل نکنند عیاران عالم حقیقت جز در کوی دوست منزل نگیرند رنگ و بوی ظاهر رنگ روی
باطن است و حقیقت این دلی اند که نور آگهی در و متوطن است تا کی تردد میان غفلت و سهو انما الحیوة
الدنیا لعب و لهو تا سر از ملاهی بر نتابی سر آگهی در نیابی دنیا دام اغیار است و عقبی منزل ابرار و اگر
قدم بر هر دو زند محبوب جبار بندگی اخلاص است و آزادی خلاص نفس بنده آنست که بطاعت
معبود بدل کند و آزاد آنکه خلاص نفس از اسر هوا حاصل کند هر که دعوی محبت کردی شهود
ناتمام است شاهد این قضیه تحمل محن و ذکر مدام است میراث اهل دنیا مال و عقار است و میراث اهل حق

گفتار و کردار نصیب عالم از میراث انبیا گفتار آمد و حق عارف کردار نتیجه گفتار عزت دنیا و حاصل کردار
قرب مولی مفسر در بند روایت و محقق مراقب درایت عمل فقیه بموجب فتوی بود و حال فقیر بحکم تقوی
اصل آن نقل و حکایت و منبع این الهام و عنایت نقل و حکایت مورث سؤال و حساب الهام و عنایت
سبب رفع حجاب سیر مسافران در اماکن جهات است و سفر عارفان در جسم و جان غافل از تعب راه
و رنج اسفار گوید عارف در سیر معانی گنج اسرار جوید هر که در دریای عرفان سیاحت نکرد مطالعه
جواهر غیب و شهادت نکرد حیات صوری مرت صوم رجالست و افطار این قوم شربت وصال آن را
که فرسوده غم آب و نانست کجا طاقت مجلس انس علی تقاضت غافل توانگری بمال داند و عاقل با عمال
آنجا که نظر محقق است وجود مال وبالست و رویت اعمال سلاسل و اغلال و غنای حقیقی ترک آمال مکنت
حریص اگر همه دنیا دارد درویش است خوشا وقت مجرد صعلوک خورسند که در صف سالکان
راه سعادت از همه درپیش است مقصود بخیل از جمع مال حصول عز و راحتست عز در ترک دنیا و راحت
در قناعت دنیا زندان مردانست و تعلق بدو بند راه جوانمردان هر کرا از این بند و حبس آرزوی
خلاصیست کلید نجات او صدق و اخلاص است صدق آنست که آنچه داری نمایی و اخلاص آنکه از غیر حق
مبرا آیی مبتدی را اعتراف کرامتست و منتهی طالب استقامت ظهور کرامت مجرا ستدراج اهل حرمان
ثبوت استقامت معراج ارباب ایقان صبر بر بلا نشان محبت است و تحمل جفا نشان مودت
محب در وفاء مودت از دوست نیازارد صفای محبت عیش کم شده باز آرد سماع حصول فهم
خطابست و وجد وصول از دحام جواب جوشش وجد از شعله نار اشارتست همت سامع بحکم قصور
عبارت فکر جناح طالبانست و فکر سیدان کاملان همای همت سالک جز بر قله قاف قربت نشیند

عین عیان کامل اثر قرب و بعد نه پیوند محاسبه احضار ارباب طهارتست و مراقبه استفتاح ابواب بشارت
طهارت مثمر نجات بشارت موجب درجات تمکین انفصام قبول تاثیر است و تلوین انصباغ بکمال
مجالی تقدیر متلون گاه محو و بود و گاه مذموم متمکن میان دریای برزخی موهوم مومن شاکر انست
که نعمت را آینه منعم سازد کافر آنکه از لذات نعیم بمنعم نپردازد تسلیم دل از خود بر داشتن است
و تفویض امر علت با حکیم گذاشتن هر که بار هستی بینداخت بمنزل لقا رسید و آنکه کار را باو گذاشت
شربت لقا چشید حضور ثمره غیبتست و غیبت نتیجه حضور شاهد جمال بلذت وصل نزدیکیست و
از حقیقت دور صبح ظهور وفای عقد است و محو مرور القای نقد نهایت و فا عقد قربت و بدایت القای
نقد وصلت تجرید چیست دام و دانه گذاشتن تفرید چه سنگ بهانه از راه بر داشتن رمیده دام و دانه
از غم آزاد است برنده بند بهانه در عین بلا شاد دست شوق مرکب بیقرار است و ذوق محک اختیار سالکان
شوق سیر الی الله پای ذوق الی انا الله ملاحظه بدایت منتج اخلاص است و مطالعه نهایت مثمر خلاص
خالص را حالی نیکو مخلص را مقال عذر زهد سند راحت است و قناعت خزانه غنا طلب راحت علامت
وجستن غنا عنا حسن رعایت مشکاة سراج عنایت است مقید این بند مطلق عرصه ولایت جانزاده شهود
تقصیر است و پرورده وجود توفیر توفیر است شاهد مآن مقدح نار ندامت و ملاخطه مورث شحره
کرامت حرمت مرکب سایر است و همت جناح طایر مرکب سایر در رو پرانه دنیا پایه همای همت طایر بام
دانه عقبی ... دنیا بید مال و جاه و معصیت و تقلید چهار سد است میان مراد و مرید هر که دل از
دنیا بسل این چهار طاهر است آثار نور قرب بر جبین او ظاهر است نفس درویش قطب اسیای
حماست و لباسش خوف و رجا و مرکبش عزم و وفا و زینتش حلم و حیا و سلاحش صبر و صفا و کمالش

تسلیم و رضا و جود دشمن وف سهام بلا خوف و رجا منتج امن و امان عزم و وفا مثمر نعیم جنان حلم و حیا
موجب ستر و غفران صبر و صفا مفرج هموم و احزان و تسلیم و رضا موصل روح و ریحانست جفا و بلا
قواعد سریر ایمان ملازمت ابواب خدمت زینت عابدانست و محافظت آداب حضرت شیوه عارفان
جای عابد درجات جنت مقام عارف منازل قربت آنجا خلعت قبول و رضا پوشند اینجا شراب انس
در بزم لقا پوشند مرد دلی که قوت او غیر یاد دوست بود رنجورست طالب نام و کام از دولت قرب
مهجورست شعار حال رنجوران زاویه احسان سوز و انین و دثار وقت مهجوران بادیه هجران دل حزین
رنجوران درد فراق را از نسیم صبح وصال شفا مهجوران کلبه اشتیاق را از شمیم لطیف اتصال روح
و صفا خازنان قضا چون سفره عطا باز کردند لایق هر وار دی از آن نوالی ساز کردند خرقانی از آن خوان
درد دیده که بقای آن با بقای خداست همدانی گنجی یافت که از افهام و عقول مبراست ظهور سطوت
جلال جمال صاحب کمال حال شیخ خرقانی شد بروز لطایف جمال و جلال بر کسر درویش همدانی گشت
عجب حالی که گنج سعادت ابدی برین درگاه ریخته و کوردلان عمای غفلت از این دولت گریخته و
با قیود ما لوفات در دام هوا آویخته هر که راغب خلعت سعادتست علاج در داو ترک عادتست
هر که طالب این درگاهست زاد و تحفه او دل آگاهست اساس این امر دل بیدار است و آلت آن
نفس درکار و نهایت آن درک اسرار اول حلیه تا بیابد نست دوم توبه عابدان سیوم شیوه سابقان
دل بیدار تایب را بحلل قبول و غفران مزین کرداند نفس درکار عابد را بدر نعیم و رضوان رساند در
اسرار سابق را بار و روح و ریحان در مقعد صدق نشاند ملاحظات سالک از راه بصر سمع بود و ملاحظات عارف
از راه سمع بصر بود بصر سمع از الواح اطوار حروف صور معانی خواند سمع بصر در اقطار او طار شهود

معانی صور وانداز صور معانی قدر سر کشاید و از معانی صور سر قدر نماید قدر سر سالک را بمنزل عرفان باید
سر قدر عارف را در بحر هیمان غرق کرد و اندکی در مخزن رتق تفاصیل اسرار بر صفحات الواح مظاهر
میخواند یکی بملاحظه ازهار اشجار ریاض فتق بار زد جام آثار تجلیات از محل حقیقت فرو میماند محبان
خطا سبب فنا کشت عارفان را ظهور غافلان را ظلمت حجاب آمد عاقلان را نور دل عاشق را خوف حجاب
بود و غم عارف از فهم خطاب آنچه عاشق را مانع وصالست عارف را آئینه جمالست محب را ملاحظه خلق
عذابست و مشاهده حق حجاب شاهده بهیمان انجامد و عذاب بملاحظه بحرمان و انکه از قید هر دو خلاص یافت
مبارز این میدان حجاب روی دوست عبارتست از هر چه غیر اوست چون غیر او عدم است
حاصل شبهت حجاب نیست یکانه در مین اشراق خبر پس پرده پندار نشیند بیگانه در مرایای
دور جز نور آفتاب نه بیند دولت مجلس حضور انس آنکس راست که در مقصد رفیق اعلی قدم و انس
بر هواست علامت و ولی آنست که از احوال مبرا بود و آینه دلش بنور ازلی مصفا بود و آنها که
اهل سجاده و خرقه اند نه از رعونت نفس و جسم ایشان را خبری و نه در دایره خلق از اسم و رسم
ایشان اثری ظهور صبح این سعادت پیدا کننده حقیقت جوانمردیست عنایت و اصطفیست
لیلفی نه بزرگی و خوردیست اگر مهتر مال و سال فزون بودی موسی در نبوت تابع هارون بودی و
خلق مرض دل است و یاد حق شفا این صحبت نه بند دالا بحل عقده جان سخن بقلد حاصل جسم و گوش است
و کلام محقق نتیجه دل تیز هوش حصول آن بسبب تکرار شام و صبوح و ظهور این بواسطه صفای
نفس و روح ممارست و تکرار ثمر لطافت نطق صفای اسرار منتج در صدف صدق کثرت نطق
طلب جا کند رویت جمال صادق دل مرده را آگاه کند هر که دیدن او دل انتبا نکند سخن او

تباه کند تخویف واعظ بقوت اقوال بود و تحذیر عارف بصحت اعمال تاثیر یک عمل مرضی از هزار قول
بیکر دار خوب که بمباشرت فعل راست توان کرد بگفتار نتوان ندامت غافل ندامتست و مخالف جاهل
سلامت و متابعت کامل استقامت حاصل ندامت حسرت و نتیجه سلامت عزت و ثمره استقامت قربت
کار نیک و یار نیک حلیه ایمانست طالب این سعادت را درد بی درمانست هر که چاره این درد سازد
موافقت و اگر از خود بدین نپرداخت موافق آیست موافق تخم انداز دو از فساد ترسد منافق بی زرع
و سعی از حصاد برسد موافق از نیک و بد خلق آسوده است و از خطر راه برسان منافق از مکر الله ایمنست
و از کید خلق ترسان رویت اسباب بند راه سالکانست هر که ازین بند خلاص یافت از
بالغانست ای عزیز ترک لذات و صال اخوان و اخوان گفتن و بادیه محنت هجران بپای مجروح رفتن خوناب
دل در نهان نهفتن به از در سخن نزد نااهلان سفتن نیکی کردن مرتبه خلافت و نیکی دیدن مطیه
آفت خنک آنرا که از خود چشم بر دوخته هر چه داشت و دید باتش فنا بسوخت سینه هر کس گنجینه
سر اوست از دعای هر شخص آن ترشح کند که در دست و روی گشاده و زبان بسته دشمن را کند دوست
تخم نیکی در زمین بد انداختن نشان خامیست از بد گهر چشم نیکی داشتن از ناتمامیست صحبت عارف قوت
و مصاحبت احمق ممقوت آنرا نعیم جنات ابدی حاصلست که مرغ عیش او بدام قوت و صلت
دیوان احسان کرجمیع محامد را شاملست چون از ولایت فعل بسرحد زبان رسید باطلست مکثار البتول
از تحلیه پیرایه اسرار صمت عاطلست کوشش با کشش بیخاست و طالب کشش بی کوشش از خرد بیگانه
هر که ظاهر خود را بلباس کوشش بیاراست نسیم صبح سعادت عنایت از مشرق گریبان او بر خاست
بنور آفتاب یقین مشاهده کرد که آن جدا و محض عطاست اینجا بحقیقت بدانست که این خواست از کجا خواست

تدبیر جاهل حصاریست سست بنیاد نفس کامل آزاد را بنده کند و بنده را آزاد غافل بنده را
بدرم خرد و عاقل آزاد باحسان سیر عاقل بقدم همت بود و طیر کامل بجناح عرفان روی چشم
هر کس آئینه سر اوست صاحب دیده در آینه همان بیند که در دوست هر که از اهل فطنت و کیاست است
این اشارت و یرا مفتاح فراست است علم دلیل حکمت و انفاس قاید اجل غافل ازین سر شهوات
و عاطل از آن محبوس کسل ذرهم یاکلوا و یتمتعوا و یلههم الامل تابع انعام و افضال حضرت جبار در حضرات
از خطر استدراج بر بار هر که از سر این امر با خبر ست در ورود نعم از نکران حضرت بر خذرست
حقیقت و چیز در حد وصف نگنجد و میزان عقل ثمره آنرا نتوانند که بسنجد خسارت اهل هوا و جلالت
مقصد آمال اهل تقوی عقل زمام اهل سعادتست و هوا مرکب اهل ضلال فهم خنزا زعلت و علم راهبر
عمال آمال زینت غافلانست و دنیا بازار طالبان کمال طلب و غنا در ختیست که بار آن اندوه
و عنا قناعت و عفت گنجیست نهانی تا از ذل طمع و قید شهوت نرهی ره بدان ندانی هر کرا بقای
وجود او سبب فنات سرور او و نعیم عیش خطاست ظلمت حرص و هوا ملوک را خوار کرداند حشمت
صبر و تقوی بنده را در مسند غرور نشاند زینت اهل صفا حلمست در حالت جفا طوق طوع اهل وفا
صبرست نزد سطوت اذی مطلوب پس پرده غیب است و محجوب بسته قید ریب و وجود تا به
عین غیب الغیب نور هدایت طالب را بمطلوب رساند برق عنایت محجوب را از قید رهاند چون اسما
بر خاست جز مسمی نماند کل شی هالک الا وجهه محقق این را داند جوع و صمت و بیخوابی و عزلت ارکان حصاریست
که گنج ولایت جز در وی نیابی سر دل که مزمن امراض اسرارست معجون تریاق و مرکب از ین چهارست
نتیجه اول فنای شهوات ثمره دوم صفای ارادت حاصل سیوم سلامت از آفات محصول چهارم مطالعه

رساله عربی در تصوف

بسم الله الرحمن الرحیم والصلوة
الحمد لله رب العالمین و ... العبد
علی محمد و آله اجمعین ... عبد الرحمن عبد
العبد الفقیر سعد بن عبد ... علی احوال
الملا ... هذا الفاظ القاها ... و حروف
اهل التصوف و لغتها الحکم ...

آیات علم و سخاوت و تقوی پیرایه اهل سعادتست خوشا وقت آنکه او را این سه عادتست از درویشی
تعینات و ثروت زیور اهل ضلال مؤمن را دنیا برای دینست و دین منافق سپر مال نعمت آب روانست
و دولت سایه گردان طامع ثبات آن احمقیست مغرور قانع کفاف از آن پیوسته مسرور محنت
بر که از بار از دولت ناپایدار زیرا که گذشتن آن منفعت راحتست و برگشتن این مورث حسرت
جزع غافل در حال ظهور بلا بود و قوع عاقل در اوقات جامسر و ر لذت عیش از تقلب احوال
غافلست و راغب نعیم فانی از درک حقیقت عاطل دنیا معشوق اغنیاست و عاشق تارکان هر که او را
قبله ساخت خانه ایمان در باخت و هر که نظر از و بر داشت علم عز برافراشت حرص دنیا منتج دردست
و در آخرت مثمر درجات این موجب قرب جوار رحمانست و آن مورث شقاوت حرمان غرقی تا بگوی نیابی
عز و دنیا نه بینی تا روی از و برنتابی دنیا منزل غرورست و قنطره عبور محبوبه فاسقانست و معشوقه
کافران مزرعه صدیقانست و مزبله عارفان و فای نعمتش چون باد در گذار و بقای آن چون
چون حباب ناپایدار و عذاب حسرت فتنش بشمار خانه که غایت عمارتش بریانیست و جمعی که
حاصل حضورش پریشانیست سقف این خانه از چوب بلا و زینتش رنج و عنا و اساسش بگذر
سیل فنا ساکنان او هدف سهام حوادث و آفات تجدد نعمتش نمک ریش جراحات کجا ای عزیز بنیجه
او پیوست که خوار نگشت کدام پاک سوافقت او گزید که مردار نگشت کدام تیره روز گار با بلای
مکاره خو گرفت که خونش نریخت کدام خیره کرد اهوای او در سر گرفت که خاک فنا بر فرقش نبیخت
از جام کام او شربتی که نوشید که هلاک نشد خلعت الفت او که پوشید کم بهست هر که چاک
نشد که بغوایل غدار ف این بیوفا شاد شد که پژمان نگشت که بر سر آب و اثنای او گذر ساخت

که عبرت جهان گشت کجا اند آن سوارپرستان غافل که عنان نفس اماره در میدان مخالفات فرو گذاشتند و تقدیم فرمان شیطان بر امر حق روا داشتند کجا اند آن فاجران جاهل که شراب عشوه دنیا مست غرور گشتند و از دونان همت بلذات مکدر این ویرانه مردار مسرور گشتند و نقد سرمایه عمر عزیز بر سر این خاکدان تیره در باختند و از غفلت و آمال کاذبه با کتساب سعادت ابدی نپرداختند مناجات ای داننده رازهای نهانی و ای پیدا کننده گنجهای حقایق و معانی ای علیمی که مکونات سرایر و ضمایر همه دانی ای کریمی که بفیض سخا از دریای جود جبر کسر همه توانی الهی چنانک بکلید عنایت در خزانه رحمت کشادی و بمقتضای جود تاج وجود بر سر ما نهادی بکمال فضلت که قفل محبت دنیای غدار بعنایت بی علت از دلهای این سرگشتگان تیه غفلت بردار و در نفس آخر نظر رحمت از حال ما دریغ مدار آثار رقم حرمان ردت بر بضاعت ایمان ما مکار الهی در شب وحشت گور نسخه عفو از فیض سحاب کرم مونس و پناه ما گردان در روز نشور روی امید ما بشوی قبایح اعمال ما سیاه مگردان یا اکرم المسئولین و رجاء المؤمنین برحمتک یا ارحم الراحمین

تمت الرسالة الموسومة بالواردات الغیبیة المنسوبة الی العارف

الکامل خلاصة آل طه و یسین الامیر سید علی الهمدانی

قدس الله سره و افاض علینا من برکات انفاسه

الشریفة بمنه وجوده والحمد لله رب

العالمین والصلوة علی محمد

وعترته الطاهرین

۱۸۴